



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الحادية والثلاثون العدد 9871 السبت 11 نيسان (أبريل) 2020 - 17 شعبان 1441 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9871 Saturday 11 April 2020

هل سيكون العالم أكثر ديكتاتورية بعد كورونا؟	23
نكسة في برشلونة بعد استقالة ستة من مجلس إدارته	18
فيلم «جواب اعتقال»: محاولة بائسة لشيطة الإخوان	15
دون كيخوته السعودي يعني الفاشية الإيطالية ضد الفلسطينيين	12

«درب الألام» في القدس مقفرة... ووجوم يعمّ العالم في «الجمعة العظيمة» مقابر جماعية في أمريكا وبريطانيا لدفن الموتى... والوباء يبدأ انتشاره في اليمن

سيناتور يطالب بسحب القوات الأمريكية من السعودية للضغط عليها

لندن - «القدس العربي»: قدم عضو جمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الجمعة مشروع قانون لسحب القوات الأمريكية من السعودية.

ويقضي مشروع القانون المقترح، الذي قدمه السناتور بيل كاسيدي، وهو من ولاية لويزيانا المنتجة للنفط، بسحب القوات الأمريكية بعد 30 يوماً من الموافقة عليه، أي أسرع بشهر كامل من مشروع قانون مماثل قدمه عضوان جمهوريان آخران في آذار/مارس الماضي.

وقال كاسيدي إن النفط السعودي الإضافي جعل من المستحيل على شركات الطاقة الأمريكية، أكبر منتج للنفط والغاز في العالم، أن تنافس في السوق.

وأضاف: «سحب القوات الموجودة لحماية آخرين إقرار بأن الصداقة والدعم طريق ذو اتجاهين»، وفقاً لرويترز.

ويواجه مشروع قانون كاسيدي معركة صعبة، وستعين عليه الحصول على موافقة مجلسي الشيوخ والنواب، ثم إقرار الرئيس دونالد ترامب ليصبح قانوناً.

ومع ذلك فإنه يبين كيف يمكن للكونغرس أن يتخذ إجراءات ضد السعودية لو لم تلتزم بخطة خفض إنتاج النفط. وقدم كاسيدي مشروع القانون في وقت اقتربت مجموعة «أوبك +» من إبرام صفقة لخفض إنتاج النفط بكمية قياسية.



جنود إسرائيليون في زاوية شارع في القدس القديمة أمس

اليمن: المعارك مستمرة... والندوب الأمامي يجتأ الأطراف المتصارعة على الالتزام بوقف النار

لندن - «القدس العربي»: وكالات: حث المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيت، أمس الجمعة، الأطراف المتصارعة على قبول الاتفاقيات المقررة بدون تأخير والبدء في العمل معا من خلال عملية سياسية رسمية لإنهاء الحرب بشكل شامل.

وقال غريفيت في تغريدات على حسابه بموقع «تويتر»: «لقد أصبح وقف القتال بشكل عاجل أمراً مصرحاً ومهماً للغاية بعد ظهور أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في اليمن»، وأكد دعمه والضمانات لتلك العملية، وأوضح أنه أرسل مقترحات الأمم المتحدة إلى الأطراف المتصارعة، وأشار إلى أن المقترحات لاتفاقيات حول وقف إطلاق النار تشمل عموم اليمن، إلى جانب عدة إجراءات اقتصادية وإنسانية لتخفيف معاناة اليمنيين وبناء الثقة بين الأطراف ودعم قدرة اليمن على التصدي لتفشي فيروس كورونا، إلى جانب الاستئناف العاجل للعملية السياسية.

إلى ذلك، أعلن مسؤول عسكري في حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، مقتل 13 مسلحاً حوثياً واثنين من الجيش، أمس الجمعة، إثر تصدي الأخير لهجوم واسع شنه الحوثيون على محافظة تعز (جنوب) رغم دخول الهدنة حيز التنفيذ.

وقال قائد اللواء 17 مشاة، العميد ركن عبد الرحمن الشمساني، إن «13 مسلحاً حوثياً قتلوا وأصيب 7 آخرون، أثناء تنفيذهم هجوماً واسعاً على مواقع اللواء».

تركيا تقاضي إسرائيل ببيعها معدات لكافة كورونا مقابل السماح بتزويد فلسطين بمواد مماثلة

● تفاجأ الرئيس الفرنسي من أعداد الأطباء غير الفرنسيين، لا سيما العرب، في أحد المراكز البحثية، خلال زيارة قام بها الخميس إلى جنوب البلاد، وزار ماكرون مدينة مرسيليا جنوب البلاد، بهدف لقاء البروفيسور ديديه راوول، لمعرفة فعالية دواء «الكوروكين» المضاد للفيروسات، في علاج المصابين بفيروس كورونا المستجد، وعند سؤاله لطاقم الموجود في المركز عن جنسيتهم، تفاجأ ماكرون أن معظمهم من جنسيات غير فرنسية، حيث تعود أصولهم إلى المغرب والجزائر وتونس ولبنان ومالي وبوركينا فاسو والنمغال.

● قررت تركيا بيع إسرائيل معدات طبية، تشمل كمادات لوجده وملايسس واقية وقفازات معقمة قسي محاولة لساعتها على مكافحة تفشي وباء كوفيد-19 الناتج عن فيروس كورونا، وذلك مقابل تزويد السلطة الفلسطينية بمعدات مشابهة.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» التي نشرت الخبر، عن مسؤول تركي في أنقرة القول إن القرار التركي جاء «لدوافع إنسانية»، حيث من المقرر أن تسمح السلطات الإسرائيلية لبضاعة تركية على متن سفينة بالوصول إلى مناطق السلطة الفلسطينية دون أية عراقيل.

الحكومة الأفغانية تطلق سراح 100 عنصر إضافي من طالبان والحركة ترد بهجمتين

لندن - «القدس العربي»: وكالات: أطلقت السلطات الأفغانية سراح 100 عنصر آخر من حركة طالبان، في إطار الاتفاق المبرم بين الحركة والولايات المتحدة الأمريكية، وأعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأفغاني جاويد فيصل، أمس الجمعة، في تصريح صحافي، أنه جرى إخلاء سبيل مئة عنصر من طالبان، من سجن باغرام، ليصبح إجمالي المفرج عنهم 200 سجين، وأكد على أن السلطات الأفغانية حصلت

على تعهد من العناصر التي تم الإفراج عنها، بعدم العودة إلى القتال في صفوف طالبان، في المقابل، قال مسؤول أفغاني أمس الجمعة إن مسلحي طالبان قتلوا خمسة موظفين يعملون في بنك أفغانستان المركزي بولاية هيرات، غربي البلاد، وأضاف جيلاني فراه، المتحدث باسم حاكم هيرات، أن الموظفين قتلوا في طريقهم من ميناء إسلام قلعة التجاري إلى مدينة هيرات، عندما تعرضوا للاختطاف، ثم القتل، على يد مسلحي طالبان مساء الخميس. (تفاصيل ص 10)

«حزب الله» العراقي: تكليف الكاظمي بتشكيل الحكومة «إعلان حرب»

■ بغداد - الأناضول: وصف «حزب الله» العراقي بالقرب من إيران، أمس الجمعة، تكليف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بتشكيل الحكومة بأنه «إعلان حرب»، داعياً القوى السياسية والشعبية في البلاد إلى رفض تكليفه.

ويهم الحزب رئيس جهاز المخابرات بالوقوف وراء تزويد الولايات المتحدة بمعلومات عن قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سلهيني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، معتد من قتلها بغارة أمريكية على بغداد في 3 كانون

الثاني/يناير الماضي، وقال الحزب، في بيان له، إن «الإجماع على ترشيح شخصية مشبوهة لا تنطبق عليها المعايير، فطريق بحقوق الشعب وتضحياته وخيانة لتاريخ العراق». وأضاف: «هذه المؤامرة بمثابة إعلان حرب على الشعب العراقي».

ودعا من وصفه بـ«المخلصين والوطنيين» إلى رفض هذه «الصفقة المشؤومة».

وقابع البيان: «نرفض أن نكون جزءاً من هذه المؤامرة، مهما كانت الجهات الداعمة والأطراف المؤيدة لها».

والخميس، كلف برهم صالح، الرئيس العراقي، الكاظمي بتشكيل الحكومة بعد إعلان رئيس الوزراء المكلف السابق عدنان الزرفي اعتذاره عن المهمة لأسباب «داخلية وخارجية»، لم يفصح عنها.

والكاظمي مستقل لا ينتمي إلى أي حزب سياسي، تسلم منصب رئيس جهاز المخابرات، في يونيو/حزيران 2016، خلال فترة تولي حيدر العبادي رئاسة الحكومة.

وسبق لخمس كتل شيعية أن أعلنت دعمها

اجتماع افتراضي لوزراء مجموعة العشرين لإنقاذ اتفاق حول النفط

■ الرياض - أ ف ب: عقد وزراء طاقة مجموعة دول العشرين اجتماعاً افتراضياً أمس الجمعة، بعد أن تعرقل التوصل لاتفاق لخفض الإنتاج بين أوبك وحلفائها، مع إعلان المكسيك عن تسليحها لاتفاق مع الولايات المتحدة لخفض الإنتاج، وامتنتت المكسيك عن دعم الاتفاق الذي صدر بعد إحدى عشرة ساعة من المناقشات عبر الدائرة المغلقة، والذي نص على خفض في الإنتاج العالمي في أيار/مايو وحزيران/يونيو، قرره عشرة ملايين برميل يوميا. على أن يتم

تدريجياً رفع الإنتاج حتى نيسان/أبريل 2022، ويلقي هذا بظلاله على الجهود لتعويض أسعار النفط، التي تراجعت لأدنى مستوياتها منذ نحو عقدين بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وحرب الأسعار بين السعودية وروسيا التي هزت الأسواق. وكان يتوقع أن تنتهي جلسة وزراء الطاقة لجموعه العشرين التي استضافتها الرياض، إلى التوصل إلى اتفاق بشكل أوسع مع الدول غير الأعضاء في أوبك بما في ذلك المكسيك والولايات المتحدة وكندا.

«الوفاق الليبية» تعلق العمل في مشفى مصابي كورونا نتيجة تعرضه لقصف متكرر بعد قطع المياه وإيقاف تصدير النفط... حفر يفرق نصف ليبيا في ظلام تام

■ طرابلس - الأناضول: أعلنت الحكومة الليبية، أمس الجمعة، إغلاق ميليشيات خليفة حفتر صمام خط الغاز في منطقة سيدي السائح جنوب طرابلس، الذي يغذي محطات توليد الكهرباء جنوب وغرب العاصمة، جراء ذلك في بيان نشره عبر فيسبوك المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التابعة لحكومة «الوفاق» المتعزف بها دولياً.

وأوضح البيان أن إغلاق الصمام تسبب في ظلام تام في المناطق الغربية (طرابلس ومصراتة) والجنوبية (تضم مناطق خاضعة لسيطرة ميليشيات حفتر)، وأشار إلى أن «إغلاق صمام الغاز يأتي بعد أيام من إقفالها لصمامات مياه النهر الصناعي الغذائية للمنطقة الغربية وإيقافها إنتاج وتصدير النفط، ما أدى لخسائر تجاوزت 4 مليارات دولار».

والثلاثين، أعلنت «الوفاق» توقف ضخ المياه لطرابلس، بعد اقتحام

مجموعة مسلحة موقع «الشويرف» المتحكم في حقول آبار المياه (خاضع لسيطرة قوات حفتر)، وسط البلاد.

وتشهد أحياء العاصمة طرابلس حالياً انقطاعاً للتيار الكهربائي، وكذلك انقطاعاً للمياه.

وتسمى ميليشيات حفتر من خلال استهداف البنى التحتية ومصادر الطاقة والمياه للضغط على قوات الوفاق، التي باتت تحترق نفوقاً عسكرياً في محاور مختلفة من طرابلس ومحيطها».

وكانت وزارة الصحة في حكومة «الوفاق» الليبية، أعلنت الخميس، تعليق العمل في «مستشفى الخضراء العام»، الذي خصص كأول مرفق لعلاج وعزل مصابي فيروس كورونا في طرابلس، نتيجة تعرضه لقصف متكرر من قبل ميليشيا خليفة حفتر. (تفاصيل ص 9)

سلطات النظام السوري ترسل مذكريتي توقيف بحق مروان حمادة والصحافي حشان

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: تصدّر الأخبار نبأ كتشف عنه موقع «مستقبل وويب» عن أن القضاء السوري أرسل الأسبوع الماضي عبر الطرق الدبلوماسية كتابين إلى وزارة الخارجية والمغتربين ومنها إلى وزارة العدل، يطبق بموجبهما تنفيذ مذكريتي توقيف غيبائيتين صادرتين عن القضاء العسكري السوري بحق النائب مروان حمادة والصحافي فارس حشان بتهمة تعكير الصلات بين الدول.

ونقل الموقع عن مصادر قضائية استغرقتها لهاتين المذكريتين ورد النائب حمادة على المزكرة «أي شيء يصدر عن حكم سابق متهم دولياً بالجرائم واستخدام الأسلحة السامة لا يعنيننا، يليها ويشربوا ميثها». (تفاصيل ص 4)

الداخلية التونسية تسحب آفا من رخص القيادة لمخالفة الحجر الصحي العام

■ تونس - د ب أ: أعلن وزير الداخلية التونسية هشام المشيشي، أمس الجمعة، عن سحب الآلاف من رخص القيادة (قيادة السيارات) بسبب مخالفة الحجر الصحي العام.

وقال المشيشي إن الشرطة سحبت ما يقارب 60 ألف رخصة سياقة (قيادة) كما سحب أكثر من 2500 سيارة مخالفة من الجولان حتى الآن.

وتعمد تونس بشكل أساسي على استراتيجيتها التباع الاجتماعي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) وقد فرضت حجراً صحياً عاماً منذ نحو ثلاثة أسابيع وحظر تجوال ليالي لمنع التجمعات والحد من التنقل.

لكن وزير الصحة عبد اللطيف المكي كان حذر من عواقب وخيمة وصادمة في حال استمر خرق الحجر الصحي واعد الالتزام بملازمة البيوت في ظل الصعوبات الكبرى التي يواجهها قطاع الصحة العمومي.

وقال وزير الداخلية في حوار مع إذاعة «موزاييك» الخاصة «نحن لا نعايش اضطرابات أمنية ولكننا نواجه عدواً غير مرئي وسيلحق الضرر بالجميع، نريد أن نشعر بالجميع بأن الكوثر في البيوت هو الطريقة المثلى لمواجهة الفيروس.. سنستخدم الوسائل القانونية لتنفيذ ذلك وقد بدأنا نلاحظ

انضباطاً».

وشددت الداخلية من حملات الرقابة في الشوارع إثر انتشار عمليات تدافع أمام المؤسسات الحلية والصحي واعد الالتزام على المساعدات المالية من الحكومة. وقال المشيشي «حصل تدافع الأسبوع الماضي، البعض لم يفهم طريقة توزيع المساعدات. الآن بدأنا بالعودة إلى الوضع العادي».

وأضاف الوزير «ستمنحنا هذه الإجراءات إمكانيةً ربح أسواط في مواجهة الوباء». وأعلنت وزارة الصحة حتى يوم الخميس عن 643 إصابة مؤكدة بالفيروس و25 حالة وفاة. (تفاصيل ص 9)

تعهد بتقديم كابينته الوزارية بأسرع وقت وحصر السلاح في يد «الدولة» والسعي لعلاقات خارجية ناجحة الكاظمي أمام مهمة تشكيل الحكومة: «سائرون» يريدونها «دون إملاءات» وأولوية تحالف «القوى» عودة النازحين

بغداد - «القدس العربي»:

يخطط رئيس الوزراء المكلف بتأليف الحكومة الجديدة، مصطفى الكاظمي، لحضر السلاح بيد الدولة، سعياً لعلاقات خارجية «ناجحة»، ومستغلاً التوافق السياسي الداخلي عليه، الذي تبدي أسس أيضاً عبر مواقف حزبية مختلفة.

وعلق تحالف سائرون الداعم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، على تكليف الكاظمي، مشيراً إلى «أهمية الائتلاف إلى ملفات تنتظت الحل».

وقال النائب عن التحالف، سلام الشمري في بيان صحفي، إن «تحالف سائرون لم يعترض على تسمية المكلف وستكون داعمين له ما دام متمسكاً ومنفذاً لتعهداته ودون الميل للضغوطات السياسية من هنا وهناك».

وأضاف أن «ما يهتما تحالف، هو المضي بتشكيل حكومة جديدة وفق المواصفات التي يطالب بها الشارع بعيداً عن أي إملاءات لا تخدم الواقع الداخلي».

وشدد، على ضرورة أن «تعني القوى والكتل السياسية إن أي تأخير تشكيل الحكومة لا يخدم أحداً وخاصة بما يتعلق بالدستور ومواده المتعلقة بهذا الملف».

الحكمة يحدد دعمه

كذلك، أعلن تيار «الحكمة الوطني» بزعامة عمار الحكيم، دعمه للكاظمي، في تشكيل الحكومة.

وذكر بيان للمكتب السياسي لتيار «الحكمة الوطني»، إنه «في غمرة الحزن والمآثم التي يشهدها شعبنا الأبى العربي، يتأكد الإصرار وتكبر العزيمة كل يوم لتتلاقى عند بوابة عراقنا الصابر في هذا اليوم الاستثنائي، حمزة الأمل والتفاؤل والتكاتف والإنجاز الوطني».

وأضاف: «إن احتفل بولادة منقذ البشرية ومالئ الأرض فسقاً وعدلاً، وحيث يستذكر العراقيون بشرف وإفتخار فتوى الجهاد الكبيرة التي حفظت العراق وسيادته والنصر الموزر على داعش وصنائه الطامية، مستذكرين سقوط الديكتاتورية الأسوأ وأصنامها، فإنهم يلتقون تحت خيمة الوطن باجتماع وطني ناصح، ليدشنوا مساراً جديداً في العملية السياسية عاقدين الهمة على تشكيل حكومة وطنية تستأنف المسيرة، وتستمد العزم من تضحيات الشعب وبطولاته لتعالج الإخفاق والتكؤ وتطلق حامله وواجس الشباب وهوم المواطنين نحو الإصلاح».

وتابع البيان إنها «مناسبة كريمة لإجاء الشكر والعرفان للقوى السياسية الكريمة الملتفة للمكونات العراقية الأصلية، على مواقفهم الممهودة في تحمل المسؤولية وأداء الواجب، كما إنها مساحة خالصة للتعبير عن دعم تيار الحكمة الوطني لدولة رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي في مهمته الوطنية الجسيمة من أجل خير العراق ورفعة شعبه».

سنيّاً، بارك القيادي في تحالف «القوى العراقية»، النائب أحمد الجبوري، للكاظمي بد-الثقة التي استحقها من القيادات السياسية للعبور بالعراق إلى مرحلة جديدة من الشراكة وتاهيل دولة المؤسسات».

ودعا في بيان صحفي، رئيس الوزراء المكلف إلى «تثبيت ركائز الاستقرار الأمنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية وتنفيذ مطالب المواطنين، وإعادة تفعيل علاقات العراق الخارجية على قاعدة من الصالح المتكافئة وسيادة القرار الوطني بلا وصاية، مقابل تنوع الموارد ومواجهة تراجع أسعار النفط بحلول عملية، إضافة إلى اعتبار القضاء على كورونا واجباً مقدساً لحماية العراقيين».

وشدداً على ضرورة «الانتقال السريع إلى حماية السلم المجتمعي لعودة النازحين وإعمار المناطق الحرة والقضاء على أسباب التشدد والغلو من خلال إشاعة ثقافة المواطنة والعيش المشترك».

إلى ذلك، أعلن النائب عن كتلة «التغيير» النيابية الكردية، كاوه محمد مولود، أن دعمنا للكاظمي سيكون «مشروطاً» بحتوى النهج الحكومي وحرصه على تحقيق الحقوق الدستورية للمكرد وضمان مستحقات الإقليم.

وقال، في بيان صحفي، «في الوقت الذي نتطلع جميعاً إلى تشكيل حكومة اتحادية قوية الخروج من الدوامة التي تمر بها العراق، نؤكد على أننا لم ولن نكون مؤيدين لأي مرشح ومكلف لتشكيل الحكومة بدون شروط أو نستيق الأحداث وتعلن دعماً له».

وأضاف: «في الوقت الذي نعرف تماماً بأن معالجة المشاكل التي يعاني منها البلد، لا يمكن حلها بتغيير الوجود، وإنما يحتاج إلى تغيير التوجهات والبرامج والرؤى وإدارة الحكم بعقلية مغايرة للعقلية السائدة التي أثبتت فشلها».

مضمون النهج الحكومي

وتابع: «لذا، نعلن أن دعمنا لمصطفى الكاظمي الذي تم تكليفه رسمياً من قبل فخامة رئيس الجمهورية، سيكون مشروطاً ويتوقف على محتوى النهج الحكومي وتشكيله حكومته، وأيضاً مدى حرصه على تحقيق الحقوق الدستورية للمكرد وضمان مستحقات إقليم كردستان المالية من رواتب الموظفين والشركه والفلاحين، وإجراء إصلاحات حقيقية على مستوى العراق ككل، بحيث تلبى استحقاقات المرحلة ومطالب الجماهير والشارع المنفض منذ بداية شهر تشرين الأول من العام الماضي».

كذلك، رأى المكلف السابق لرئاسة الوزراء محمد توفيق علاوي، أن على الكاظمي أخذ المبادرة بتعيين الوزراء على أساس الكفاءة والنزاهة.

وقال في سلسلة «تغريدات» على حسابه في «تويتر»: الكاظمي «أمام اختبار عظيم، إنها مهمة صعبة وليست يسيرة في هذا الفصل التاريخي المهم من تاريخ العراق، إنه على مفترق طرق، إما أن يمضي على طريق الخاصة استمرراً على نهج السبعة

عشر عاماً الماضية، فيتم توزيع الوزارات على مختلف الأحزاب السياسية مع لجائها الاقتصادية، فيتم تقاسم موارد البلد على الطبقة السياسية ولا يتحقق إنجاز ملموس على الأرض، فسيستمر العراق في هذه الحالة بالانزلاق نحو مهاوي الجهول، وبالذات بعد استفحال كورونا وهبوط أسعار النفط وعدم قدرة الحكومة على دفع المعاشات بعد بضعة أشهر».

وتابع: «إما أن يقرر (الكاظمي) أن يأخذ المبادرة ويشكل الوزارة ويعين الوزراء على أساس الكفاءة والنزاهة والأخلاص، وفي هذه الحالة قد يواجه صعوبات كما واجهتها أنا نفسي، ولكن سيكون في وضع أفضل، فهناك صعوبة نسبية قد تواجه الطبقة السياسية، إن أرادت الاستمرار على نهج الخاصة، وبالذات بعد مرور أكثر من خمسة أشهر من الإخفاقات المتتالية من قبل الطبقة السياسية في تشكيل الحكومة».

واختتم قائلًا: «أمل من الكاظمي أن يتخذ القرار الصحيح قبل قوات الأوان ودعو الله له بالتوفيق».

حكومة خادمة للشعب

في كلمة بمناسبة تكليفه بتشكيل الحكومة، مساء الخميس، قال الكاظمي، إن «تكليفي هو مسؤولية وطنية واختبار عسير وكبير والنجاح فيها وصولاً لانتخابات نزيهة ليست مهمة فرد واحد هي واجب على عاتق الجميع»، مبيناً أن «شعبنا ما زال لم يحقق طموحاته وأحلامه، حيث شاهدنا إخفاقات على مستويات متعددة».

وأضاف: «الكابينة الوزارية التي سأقدمها في أسرع وقت إلى مجلس النواب مع البرنامج الحكومي ستكون حكومة خادمة للشعب بالأفعال وليس بالأقوال»، مشيراً إلى أن «هذه الحكومة لن تكون حكومة معزولة أو غرف مغلقة».

وتابع أن «الحكومة ستكون في خط الدفاع الأول لحماية العراق من كورونا، وستبذل قصارى الجهد لضمان سلامة هذا الوباء»، لافتاً إلى «أننا سنرى المتضررين من الحظر ونقدم الكوادر الصحية والأمنية».

وأكد أن «السيادة خط أحمر ولا يمكن التهاون على حساب العراق»، لافتاً إلى أن «العراق يمتلك القرار السيادي والسيادة لن تكون قضية جدلية».

وبيّن أن «السلاح هو اختصاص الدولة وسنعمل على حصر السلاح بإجراءات حاسمة»، لافتاً إلى «أننا سنحرك حركة الاقتصاد كون اقتصاد العراق منهاكاً، زلنا سنحمي حقوق المتظاهرين»، موضحاً أن «الاحتجاجات الخارجية يجب أن تكون ناجحة، ونجاحها يعتمد على تبني مفهوم الاحترام والتعاون مع الجيران والأصدقاء ودول العالم».

وأكد «أننا لن نسبح بإهانة أي عراقي من أي جهة داخلية أو خارجية عبر اتهامه بالانحياز للخارج».

لافتاً إلى أن «محرارية الفساد والفساديين مهمة وطنية وإعادة النازحين إلى ديارهم هدف لن أتخلى عنه».

بغداد تشرع بإجراءات إعادة المقيمين في الخارج... وأربيل تمدد حظر التجول

نائب عراقي يطالب الحكومة بالكشف عن مصير 7 آلاف مشتبه في إصابتهم بكورونا

بغداد - «القدس العربي»:

طالب النائب عن كتلة حزب «الفضيلة»، جمال المحمداوي، أمس الجمعة، وزارة الصحة وخلية الأزمة، بالكشف عن مصير الحالات المشتبه بها والتي تمت معالجتها كتشخيص أولي مصابة بفيروس كورونا، حسب الأعراض السريرية وعلامات التشخيص المؤكدة، وفي حين اتخذت إجراءات جديدة في عدد من المحافظات، مدت كردستان حظر التجول أسبوع إضافي.

وقال في بيان صحفي، إن «الموقف الوبائي الذي تقدمه وزارة الصحة عن الاصابات الموجبة بفيروس كورونا (مئيت) من خلال إجراء الفحوصات المختبرية، لكن من الضروري الكشف عن الحالات المشتبه بها والتي بلغت لغاية 7 نيسان/ أبريل الجاري، أكثر من 7000 حالة باستثناء محافظة أربيل».

وبين أن «هذه الحالات تمت معالجتها كتشخيص أولي مصابة بفيروس كورونا حسب الأعراض السريرية والعلامات التشخيصية المؤكدة، لكن نتائج السحات كانت سلبية ولم تعلن في الموقف الوبائي لوزارة الصحة، بيد أنها دخلت ضمن الحالات المشتبه بها وتمت معالجتها بنفس بروتوكول معالجة كورونا».

وأضاف المحمداوي وهو طبيب، «لا نملك وإحصائيات عن عدد التشخيص والمؤتمين وحالة اللامسبين، وعلى سبيل المثال يوجد 3, 767 حالة تراكمية منهم في محافظة بغداد والبصرة ونيوى».

كشف الأعداد بشفاافية

ودعا، وزارة الصحة وخلية الأزمة إلى «الكشف عن مصير هذه الحالات وهل تمت متابعتها بصورة دقيقة؟ ومتابعة حالات اللامسبين وإعادة الوفيات من هذه الحالات».

وتابع: «كما من الضروري كشف الأعداد الحقيقية بشفاافية ليتسنى تطويق الوباء والحد من انتشاره بصورة فورية، وذلك ما يشعر المواطنين بعدم الاستهانة به واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة».

حكومياً، وضعت اللجنة العليا لجائحة كورونا، آلية لعودة العراقيين في الخارج، وتكرر بيان للامانة العامة لمجلس الوزراء، «بناء على قرار اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لمكافحة جائحة فيروس كورونا واستناداً إلى ما جاء في الإجماع التشاوري المختص بعودة العراقيين في الخارج، المنعقد برئاسة رئيس مجلس الوزراء بتاريخ 8 نيسان / أبريل الجاري، تقرر اعتماد الآلية المقدمة من وزارة الصحة (تقسيم دول العالم إلى

مجموعتين حسب معدل حدوث الإصابة في البلد، والمجموعة ذات نسبة حدوث عالية) بمعدل أكثر من (500) حالة إصابة لكل مليون، ومجموعة ذات نسبة حدوث (واطنة) بمعدل أقل من (500) حالة إصابة لكل مليون».

وحسب البيان فإن «المجموعة ذات نسبة الإصابة (العالية) يتم فحصهم من الجهات الصحية في المنافذ الحدودية، وعند وجود حالات مشتبه بها يتم نقلهم إلى المستشفيات لغرض إكمال الفحوصات ومتابعتها حالته، أما بقية الوافدين فيتم حجرهم جميعاً في أماكن تخصص من قبل البلد، ومتابعة حالتهم، أما بقية الوافدين فيتم إجراء الفحص ويتم إجراء الحجر المنزلي عليهم بعد أخذ تعهد قانوني بالالتزام بتعليمات الحجر المنزلي وإخبار الجهات الأمنية والصحية بتابعه حالتهم لحين ظهور نتائج الفحص».

وشدد البيان على أهمية «إرسال وزارة الصحة قوائم تتضمن أسماء الدول ذات معدل حدوث الإصابة العالية والواطنة إلى جميع الجهات ذات العلاقة وتحدث حسب تغيرات الموقف الوبائي»، مؤكداً ضرورة



زوجان عراقيان يستعدان للزواج في مجلد العروس حيث فرضت السلطات قيوداً على التجمعات الكبيرة لوقف انتشار كورونا

أن «تكون القوات المسلحة العراقية على أهبه الاستعداد لتقديم الدعم اللازم بشأن استقبال الوافدين في المطارات والمنافذ الحدودية، وتوفير البنايات الملائمة، وتهيئة طائرات خاصة إذا استلزم الأمر، متى ما طلب منها ذلك بموافقة القائد العام للقوات المسلحة».

وأضاف: تحفظ دائرة الجوازات بجوازات سفر العراقيين العائدين من الخارج لحين الانتهاء من مدة الحجر الصحي، بالإضافة إلى أن تتولى وزارة الصحة، بالإضافة لإعلام العراقيين الراغبين بالعودة إلى العراق بالآلية التي وضعت لعودتهم والموافقة عليها، فضلاً عن تنظيم واستئنت الخلية من قرارها «المؤسسات

الأمنية، والصحية، والدوائر الخدمية، ودوائر وزارة التجارة، والمنتجات النفطية وديوان المحافظة والمصارف الحكومية والأهلية، وديوان مديرية التربية في الديوانية، ديوان مديرية الزراعة».

كما أعلنت الخلية «تطهير الدوام الرسمي للجامعات والمعاهد وحسب تعليمات وزارة التعليم العالي».

وأكدت أن «رئيس الوحدة الإدارية في المحافظة يتحمل كافة التبعات القانونية في حال مخالفة هذه الأوامر».

وفي البصرة، أعلنت دائرة صحة المحافظة، أمس، تسجيل خمس حالات جديدة وتسع حالات شفاء.

وقالت الدائرة في بيان، إن «الحالات الموجبة الجديدة 5، والحالات التي تماثلت للشفاء الجديدة 9»، لافتة إلى «عدم وجود وفيات».

وأكد رئيس خلية الأزمة في محافظة البصرة المحافظ أسعد العيادي، أمس، جاهزية فسادق المدينة الرياضية لأن تخصص لاجر عائلات المصابين بكورونا واللامسبين لهم، والمواطنين العائدين من الخارج.

الاستعانة بفنادق في البصرة

وكشف في بيان صحفي، عن «جاهزية فسادق المدينة الرياضية لاستضافة اللامسبين وعائلات المصابين بكورونا أو المشتبه بإصابتهم بالإضافة إلى حجر العائدين من الدول الأخرى للمحافظة»، مبيناً أنها «صبحت جاهزة منذ لحظة إنذائها الأمر في ظل استمرار العمل على تأهيلها».

وشدد على «ضرورة توفير كل الاحتياجات المطلوبة لدعم الكوادر الطبية والصحية العاملة بخط التماس المباشر في التصدي لوباء كورونا المستجد»، مشدداً على «ضرورة توفير كل المستلزمات والأجهزة الطبية لمواجهة وباء كورونا وإيجاد الحلول لسك المعوقات التي تواجه عمل الكوادر الطبية في المحافظة».

وفي كردستان، أعلنت دائرة صحة محافظة أربيل، تسجيل تسع إصابات جديدة.

وقالت في بيان صحفي، «تم تسجيل تسع إصابات جديدة بفيروس كورونا في محافظة أربيل، حيث ظهرت نتائج الفحص المخبري لهم أنها موجبة».

وأضافت أن «الإصابات هي لست نساء وثلاثة رجال»، مشيرة إلى أن «سبعة منهم من اللامسبين لجلس الغزاء الذي حدث قبل أيام في المحافظة».

وأعلنت وزارة الداخلية في إقليم كردستان، تمديد قرار حظر التجول فيها 16 نيسان/ أبريل الجاري.



رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي

واشنطن تعتبر الرئيس المكلف وطنياً وكفواً وطهران مستعدة للتعاون الكامل

بغداد - «القدس العربي»:

«الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم دوماً استقلال العراق وسيادته الوطنية ووحدة أراضيه واستقراره السياسي، وتعتبر اتفان وجهات النظر بين جميع التيارات السياسية العراقية عبر الآليات الديمقراطية السبيل الوحيد لتسوية الخلافات عبر الطرق السلمية».

وأضاف: «من هذا المنطلق تحرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية باتفاق التيارات السياسية العراقية على تكليف مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة الجديدة وتعبه خطوة في الاتجاه الصحيح».

وأشار إلى أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية إذ تتعنى النجاح والتوفيق لمصطفى الكاظمي تأمل في أن ينجح في مهمته بتشكيل الحكومة الجديدة وتلبية تطغات الشعب والمرجعية الدينية في العراق وإيجاد عراق موحد ومستقر يتبوأ مكانته الهمة على المستويين الإقليمي والدولي».

وتابع: «لاشك أن تناغم وتضامن جميع الأطراف المختلفة والأحزاب السياسية والشخصيات العراقية البارزة بمن فيهم عدنان الزرفي لعب ويلعب دوراً مهماً في تحقيق هذا الهدف واستمراره».

وختم قائلاً، «الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكما كانت في الماضي دوماً، تعلن استعدادها الكامل للتعاون مع الحكومة العراقية وصولاً إلى اجتياز المشاكل ونيل الأهداف السامية للشعب والمرجعية في العراق».

كشف مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأمريكية، أمس، عن موقف بلاده من تكليف رئيس الجمهورية برهم صالح، مدير المخابرات الوطني مصطفى الكاظمي تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد شينكر، للصحافيين إن الكاظمي «أثبت في وظائفه السابقة أنه وطني وشخص كفؤ، معرباً عن أمله في أن يتمكن سريعاً من تشكيل حكومة «قوية ومستقلة».

وقال عن اختيار الكاظمي «إذا كان الكاظمي قومياً عراقياً ملتزماً بتحقيق السيادة للعراق ومحاربة الفساد فسبكون ذلك أمراً عظيماً للعراق ونعتقد أنه سيكون رائعاً لعلاقتنا الثنائية».

من جانب آخر، ذكر أن «تهديد الميليشيات المدعومة من إيران للقوات الأمريكية ما زال كبيراً».

وأضاف أن «واشنطن تتعامل بحذر مع إعلان وقف إطلاق النار التي أعلنتها جماعة كتائب حزب الله المدعومة من إيران».

في المقابل، رحب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي بتكليف الكاظمي، معتبراً ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح.

وقال موسوي في تصريح نقلته مواقع إخبارية إيراني، إن

مركز حقوقي يتهم الأمن بتصفية عراقيين داخل السجون... وعائلة معتقل: ابنا توفي بسبب التعذيب في سجن الحوت

بغداد - «القدس العربي» - من أحمد الفراجي:

اتهم، «المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب» عن أجهزة الأمن الحكومية وميليشيات، بعمليات تصفية لمعتقلين داخل السجون العراقية، فضلاً عن خطط لإخراج موقوفين متهمين بالانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية»، مقابل أموال.

مدير المركز، عمر الفرغان، قال «القدس العربي»: «الأمن العراقي والميليشيات قدمت على قتل أكثر من 6 معتقلين في سجن الحوت في مدينة الناصرية جنوب العراق، منهم المعتقل غسان أحمد الذي توفي نهاية آذار/ مارس، وهو توالد 1994 من سكان صلاح الدين».

وقال شقيق غسان، الأكبر لـ «القدس العربي» إن أخيه اختطف يد الميليشيات قبل عشر سنوات وساموا أسرته على دفع مبلغ تقدر 20000 دولار أمريكي مقابل الإفراج عنه، وبعد أن تعرفوا على الخاطفين تم إيداعه في مركز الشناج، وبعدها أحرقه على نويه وقاموا بنقله من محافظة صلاح الدين إلى محافظة الديوانية التي بقي في أيام ليتم نقله مجدداً إلى محافظة النجف، وهناك بدأت التساومات من جديد على المال.

وأضاف أن شقيقه كان قاصراً وقت اختطافه إذ يبلغ من العمر ستة عشر عاماً.

عائلة غسان، رفضت إعطاء الخاطفين الأموال المطلوبة، لضعف الحالة المادية ليقوم محتجزوه بتعذيبه وإرغامه على أن يعترف على سبغ دعاوى بالإعتراف، لكن قرر القضاء براءة الضحية من سبت دعماوى، وحكم على واحدة وتم تسفيره إلى سجن الأحداث، وبعد أن بلغ السن القانوني تم نقله إلى سجن الشناج، وبعدها وحل إلى الناصرية، تحديداً سجن الحوت سجن الصيت، وهناك تعرض لتعذيب يومي على يد الضباط الحققين.

وبين شقيق غسان أن الأخير «كان يشكو من شدة التعذيب النفسي والجسدي داخل سجن الحوت، وحسب ما ذكر إلى والداته التي كانت تزوره باستمرار، فإن إدارة السجن كانت تمنع عن الطعام».

وزاد: «وفي آخر مرة تم تعذيبه حتى الموت واتصلوا بنا، وقالوا نطلب منكم الحضور لاستلام جثة ابنتكم غسان لأنه توفي في المشفى وعندما ذهبنا تبين أنه لم يدخل المشفى وقد توفي داخل السجن، حيث أخذ في الساعة الواحدة في منتصف الليل إلى المشفى، وأعادوه في الصباح وأدخلوه زنتانته وقد قارح الحياة نتيجة التعذيب المستمر».

وفق المصدر، «إدارة السجن رفضت تسليم جثة غسان لعائلته، إذ لا يعد أحد عشر يوماً، وعليها آثار تعذيب وكدمات، وكذلك تعاملوا معنا تقريبا طبيياً يشرح أسباب الوفاة، وأجبرونا على التوقيع بأن سبب الموت كان طبيعياً والشهادة بذلك أمام القاضي، لكن الواقع عكس ذلك تماماً لأن غسان تعرض إلى تعذيب قاس وأثار الضرب كانت ظاهرة للعيان على جسده الهزيل نتيجة سوء التغذية لحرمانه من الطعام أيام».

وأضافة إلى غسان، «هناك أكثر من 9 حالات أخرى في سجون صلاح الدين وأربلي، فضلاً عن الحالات العديدة في سجون بغداد وبقية المحافظات والسجون السرية التابعة للميليشيات والأحزاب السياسية التي لا يزال الغموض يكتنف مصير الآلاف من المعتقلين الأبرياء فيها»، حسب الفرغان الذي لفت كذلك إلى معلومات تفيد «بالخططيخ إخراج بعض قيادات تنظيم الدولة مقابل مبالغ مادية كبيرة».

وأشار إلى «ممرسات تعذيب منهجية راح ضحيتها العديد من الأبرياء، فقد وصلت معلومات من تعذيب المعتقل الناشط المدني جسام آل قاسم الذي اعتقلته السلطات الحليّة في محافظة كربلاء على خلفية التظاهرات المطالبة بالإصلاح، وقد أفادت تلك المعلومات بتعرّض للتعذيب اليومي والقاسي حتى وصل إلى مرحلة عدم قدرته على الوقوف من شدة التعذيب، وحالة جسام ليست الوحيدة إذ يوجد الآلاف من الحالات في السجون الحكومية التي اتخذت من التعذيب منهجاً في تصفية خصوم العملية السياسية».

وحسّل الفرغان، الحكومة وأجهزتها المختلفة والمليشيات «مسؤولية عمليات التصفية الجسدية التي يتعرض لها المعتقلون في الأونة الأخيرة في السجون الحكومية والسرية».

وناشد، الهيئات والمنظمات الدولية والحليّة بـ «التدخل للإفراج عن المعتقلين، ومحاسبة حكومة بغداد على الجرائم الوحشية ضد المعتقلين الأبرياء».

أجراس الكنائس تدق للذكرى بالمناسبات فقط... وغلق المدافن في العيد احتفالات القيامة عبر التلفزيون و«فيسبوك»... والبابا تواضروس يدعو للصلاة من أجل السيبي



من تعقيم إحدى الكنائس في القاهرة

ووصلت الكنيسة في توصياتها: «لا يقوم الأباء الكهنة برتبة غسل الأرجل في لقان يوم خميس الأسرار، لا يقوم الأباء الكهنة بطقس الرسم بالزيت سواء في صلاة القديس العام يوم جمعة ختام الصوم، ويتم إرجاء الاحتفال بتكريم زيت البيرون المقدس، الذي كان مقرراً أن يحتفل به يوم الخميس الماضي إلى موعد لاحق يتم الإعلان عنه في حينه».

لحين انتهاء الإجراءات الاحترازية الخاصة بوقف التجمعات. وتضمنت التوصيات، قصر صلوات الجنازات على أسرة المتوفي، واستمرار إيقاف صلوات القدا، واقتصار احتفال الأباء الكهنة بطقس أسبوع الآلام وأعياد القيام على رعاية كل كنيسة واثنين أو ثلاثة من الشمامسة والمرتلين بدون حضور شعبي.

حفاظاً على الصحة العامة وتجاوباً مع متطلبات المرحلة الحالية من الإجراءات الاحترازية لكسر دائرة تطور هذا الفيروس، وللحفاظ على أرواح شعب مصر المباركة، توصي الكنيسة أبناءها الكهنة والرهبان والراهبات وكل المؤمنين في الكنيسة الكاثوليكية في مصر، باتباع توصيات منها استمرار فتح الكنائس طوال النهار، لصلوات الفردية، وتوقف الكنائس والمعابد

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، لحين استقرار الأوضاع وانتهاء الأسباب الصحية التي دعت لذلك. وأعلن السينيودس البطريركي للكنيسة القبطية الكاثوليكية، برئاسة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق، عدة قرارات في إطار الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا. وقالت الكنيسة الكاثوليكية في بيان لها، إنه

الكلمات على يمين ويسار الصليب» وواصل البابا: «هذا الزيت يمكننا الرشم به في أي وقت وعند مرض الإنسان يقوم بطلب الكاهن وأن يضع له الزيت»، وتابع: «علينا أن نصلي من أجل رئيس مصر». وسميت جمعة ختام الصوم الكبير لأنها تختتم فيها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الصوم الأربعيني، وهذه الجمعة تسبق الجمعة العظيمة التي تسبق عيد الفصح. ويعتبر سر مسحة المرضى المعروف بالقدنيل العام، وذلك قبل بدء القداس الإلهي، أحد طقوس جمعة ختام الصوم الكبير في الكنيسة.

تجنب التجمعات

وأعلن القمص سرجيوس سرجيوس وكيل بطريركية الأقباط الأرثوذكس في القاهرة، منع زيارة المدافن في عيد القيامة. وقال وكيل البطريركية، في بيان نشره على «فيسبوك»: «تعلن إدارة المدافن بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، منع زيارة المدافن هذا العيد، منعا للتجمعات والزحام، حرصا على سلامة أبنائنا». وأضاف في البيان: «الإدارة تلزم المسؤولين عن المدافن بإغلاقها تماما وعدم فتحها إلا في حالات الدفن». وكشف القس بولس حليم، المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، موقف قداس عيد القيامة المقدسة (صلوات أسبوع الآلام السابق لعيد القيامة) من الأديرة أيضا.

وعن أكابيل الزواج التي تم تأجيلها، أوضح أن الأكابيل قخر تأجيلها لحين استقرار الأمور وهذا ينطبق على كل الكنائس، ولكن لم يصدر توجيه عام للكنائس حول تكاليف الحجوزات الدفونة من قبل. وكانت لجنة سكرتارية المجمع المقدس، قررت الخميس الماضي استمرار تعليق جميع الصلوات في الكنائس، بما فيها صلوات الأسبوع المقدس، والتي تعتبر من أهم المناسبات الكنسية في

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

يتابع المسيحيون في مصر صلاة عيد القيامة عبر شاشات التلفزيون، أو من خلال الصفحات التابعة للكنيسة على مواقع التواصل الاجتماعي. وتحفل الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي من الكاثوليك والبروتستانت بعيد الفصح أو عيد القيامة، غدا الأحد، بينما يحتفل المسيحيون الأرثوذكس بالعيد في 19 من شهر نيسان/ أبريل الجاري. وأعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أن صلوات المناسبات الكنسية ومنها عيد القيامة سوف تكون دون حضور شعبي، على أن يتم نقل الصلوات عبر الصفحة الرسمية للكنيسة الأرثوذكسية على الفيسبوك إلى جانب القنوات الفضائية المسيحية.

وأوضحت أن أجراس الكنائس ستفزع كالمعتاد في المناسبات الكنسية الرئيسية، وكما هو متبع، خلال الفترة المقبلة، وليس لدعوة الشعب للجيء إلى الكنيسة، وإنما للذكرى بمواعيد الصلاة المعتادة.

دعاء من أجل المرضى

وقال البابا، أثناء كلمته في صلوات جمعة ختام الصوم التي ترأسها أمس الجمعة، من دير القديس الأنبا بيشوي في وادي النطرون، شمال مصر، دون حضور شعبي: «نحن نقوم برفع السبع صلوات إلى الله ونطلب في طلب خاص أن يمد يده من أجل المرضى والمتعبين وغير القادرين، وأن ينعم علينا بالشفاء». وأضاف: «من الممكن أن نقدم صلاة مسحة المرضى في أي وقت والرشم بالزيت». وتابع: «يمكننا أن نقوم به في أي وقت، ولأنه زيت مقدس فهذا يرجع لأنه حضر الصلوات وتم الترتيم عليه ويتم رسمه على الجبهة وعند الحجر (جهاز الصوت)، ونقول يارب قدس أقواتنا بما تمر الكلمات على الصليب، وأن ترشم

وزارة الأوقاف المصرية تعلق صلاة التراويح... والأزهر يؤكد «وجوب الصوم على كافة المسلمين»

الدكتور جابر طايح، رئيس القطاع الديني داخل الوزارة. كذلك حسمت لجنة البحوث الفقهية، التابعة لمجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف، الجدل حول علاقة صيام شهر رمضان وسط انتشار فيروس كورونا. وقالت اللجنة في بيان لها إنها عقدت جلسة طارئة لبحث تداعيات فيروس كورونا ومدى تأثيره على صيام شهر رمضان، بحضور كبار الأطباء وجهات التخصص الطبي بغروعه المختلفة، وممثلين عن منظمة الصحة العالمية وعدد من علماء الشريعة في الأزهر الشريف.

وأضافت: «انتهت اللجنة إلى أنه لا يوجد دليل علمي حتى الآن على وجود ارتباط بين الصوم والإصابة بفيروس كورونا وعلى ذلك تبقى أحكام الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالصوم على ما هي عليه من وجوب الصوم على كافة المسلمين، إلا من رخص لهم في الإقطار شرعا من أصحاب الأعداء».

وقد نظر نبينا محمد إلى الكعبة وقال ما أعظمك وأعظم حرمتك ولكن دم المؤمن أعظم عند الله منك». وتابع: «عمل وسائر النقل العام في الظرف الراهن تقدر فيه المصلحة بقدرها اتساعا أو تحديدا من أهل الاختصاص، وما دام الوفاء لم يستفسر فإن مصالح الناس تقتضي ضرورة ذهاب الأطمع والكوار الطبية إلى أماكن معلهم وكذلك الصيدلة وكذلك العاملين بالمخابز والمطاعم ومحلات الخضار والفواكه والبقالة ومحلات بيع المستلزمات الطبية والحيايات وكثير من الأعمال التي لا تسيير حياة الناس بدونها، وذلك كله قائم على تقدير المصلحة ومبني عليها، والأمر في ذلك كله يرجع إلى ما يقدره ويقدره ولي الأمر أو من ينيبه من مؤسسات الدولة كل في مجال اختصاصه، والطاعة في ذلك واجبة والمخالفة إثم ومعصية». وكشفت وزارة الأوقاف عن تشكيل لجنة خاصة بمتابعة غلق المساجد وعدم الصلاة في داخلها خلال الفترة المقبلة بمناسبة

واختتمت الوزارة: «إننا لنسأل الله عز وجل أن يجعل برفع البلاء عن البلاد والعباد، عن مصرنا وسائر بلاد العالمين». في السياق رد محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف على سؤال حول أسباب غلق المساجد على الرغم من استمرار عمل وسائل النقل العامة. وقال خلال برنامج «حديث الساعة» على الفضائية المصرية: «الحاكم في هذا وذلك هو المصلحة العتيرة التي يقدرها أهل العلم والاختصاص معاً، فتعليق المساجد يتم لمصلحة معتبرة شرعا قدرتها جميع المؤسسات الدينية». وتابع: «هذا الرأي جاء بناء على رأي أهل الطب، من أن التجمعات هي أخطر طرق نقل عدوى فيروس كورونا الذي يؤدي ببعض الناس إلى الوفاة، كما هو حاصل ومعين بمختلف دول العالم». وأضاف: «بيننا علمنا أن حياة الساجد قبل عمارة المساجد،

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت وزارة الأوقاف المصرية، أمس الجمعة، إن ما ينطبق على صلاة التراويح هو ما ينطبق على سائر صلاة الجماعة، التي أكدت أن عودتها مبنية على زوال علة تعليقها. وأضافت الوزارة عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك» أن: «لا مجال لصلاة المجمع والجماعات أو التراويح في المساجد ما لم تزل علة غلق المساجد وتعليق المجمع والجماعات بها، وهي كون التجمعات بصفة عامة سبباً في نقل عدوى فيروس كورونا». وأشارت إلى أن «عودة فتح المساجد مرتبطة بعدم تسجيل أي حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا في مصر، وتأكيد وزارة الصحة أن التجمعات العامة لم تعد تشكل خطراً على حياة الناس لانتهاج انتشار عملية الفيروس».

بعد لقاء مع رئيس المخابرات المصرية

حمدوك يبحث مع قائد الأركان الإثيوبي العلاقات الثنائية

ووفق بيان مقتضب لمجلس الوزراء السوداني، عقد حمدوك، اجتماع مع كامل بحضور وزير الري السوداني ياسر عباس، ونظيره المصري محمد عبد العاطي، ومدير المخابرات السوداني جمال الدين عبد المجيد. وشدد الجانبان على «التمسك برمجة مسار مفاوضات واشنطن بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، وإعلان المبادئ الموقع بين الدول الثلاث عام 2015».

كما ناقشا «ترتيبات الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، إلى القاهرة وأديس أبابا في القريب العاجل»، دون تفاصيل أكثر. ولم يتطرق البيان إلى تفاصيل بشأن موعد وصول الوفد المصري إلى الخرطوم، كما لم تعلن السلطات المصرية عن الزيارة.

ووفق بيان صادر من إعلام مجلس السيادة، بحث حمدوك مع قائد أركان الجيش الإثيوبي آدم محمد محمود، العلاقات الثنائية. وأفاد بيان مقتضب صادر عن إعلام مجلس الوزراء، أن حمدوك بحث مع محمود العلاقات السودانية الإثيوبية المشتركة خلال لقاء جمعهما، في العاصمة الخرطوم. ولفت إلى أن الوفد الإثيوبي سيلقي رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، لإجراء مباحثات عسكرية بين البلدين، دون تفاصيل أكثر.

وحسب بيان صادر من إعلام مجلس السيادة، بحث اللواء العلاقات الثنائية وأوجه التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، إلى جانب التطورات التي تشهدها الساحة الإقليمية. ونهاية فبراير/ شباط الماضي وقعت مصر بالأحرف الأولى، اتفاق ملء وتشغيل سد النهضة، برعاية واشنطن ومشاركة البنك الدولي، معتبرة الاتفاق «عادلا»، وسط رفض إثيوبي، وتحفظ سوداني.

وتشهد تلك المظلة أحداث عنف بين مزارعين من الجانبين خصوصا في موسم المطر، كما أن عصابات «الشفقة» الإثيوبية تنتشط في المنطقة، وتسبب على أراضى المزارعين السودانيون بعد طرد السكان منها بقوة السلاح. وفي السياق، قال المستشار الإعلامي للقائد العام للجيش السوداني، العميد الطاهر أبو هاجة، إن «حشد الجنود في منطقة الحدود مع إثيوبيا ليس لأجل الحرب، وإنما لحماية كل شبر من الأراضي السودانية».

وأضاف أبو هاجة في تصريحات نقلها إعلام محلي: «لا نسعى للحرب، ولن نعدى على الإثيوبيين، ولكن سنعمل على حماية حدودنا، وإيقاف كل من تسول له نفسه بالتعدى على الأراضي السودانية». وفي 21 أغسطس/ آب 2019، بدأ السودان مرحلة انتقالية تستمر 39 شهرا، تنتهي بإجراء انتخابات يتقاسم خلالها السلطة كل من المجلس العسكري (النحل)، وقوى إعلان الحرية والتغيير، قادة الحراك الشعبي.

ويعبر مصريون عن استيائهم مما يقولون إنه دعم سوداني لإثيوبيا في ملف السد، فيما تقول الخرطوم إنها تبحث عن مصالحها دون الإضرار بمصالح القاهرة. وتتخوف مصر من تأثير سلبي محتمل على تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل، فيما تقول أديس أبابا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، وإن الهدف من بناء سد هو توليد الكهرباء بالأساس.

وإضافة إلى المسائل الحدودية فإن ملف سد النهضة يعد من القضايا العالقة بين الخرطوم وأديس أبابا وكذلك القاهرة. والخميس، أجرى مدير المخابرات المصرية عباس كامل، مباحثات في العاصمة السودانية الخرطوم تناولت تطورات مفاوضات سد النهضة الإثيوبي.

والتقى مع وزير الري المصري ياسر عباس، وبحث معه العلاقات الثنائية وأوجه التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، إلى جانب التطورات التي تشهدها الساحة الإقليمية. ونهاية فبراير/ شباط الماضي وقعت مصر بالأحرف الأولى، اتفاق ملء وتشغيل سد النهضة، برعاية واشنطن ومشاركة البنك الدولي، معتبرة الاتفاق «عادلا»، وسط رفض إثيوبي، وتحفظ سوداني.

15 إصابة في السودان... ومبادرة لحماية أطفال الشوارع



سوداني يرتدي كمامة طبية تحسبا لكورونا

دعم المبادرة، لحماية هؤلاء الأطفال». وناشدت الحكومة والمنظمات الطوعية للمساهمة في هذه المبادرة الإنسانية لإيواء الأطفال المشردين وحمايتهم من الأوبئة الفتاكة.

وقال موسى حامد، صحفي سوداني، إن الفئة التي تسمى بـ«أطفال الشوارع» واحدة من الفئات التي يكاد يكون اهتمام المجتمع بها معدوماً.

وأضاف أن بنية السودان الصحية متدهورة جداً، لذلك تأتي أهمية هذه المبادرة لانتشال هؤلاء الأطفال فاقدى الرعاية من براثن وباء كورونا الفتاك. واستطرد: «صحيح أن المبادرة هي بنت الثقافة السودانية الأصيلة في التكافل والتفكير، لكنها تحتاج دعماً من المجتمع، وخاصة المؤسسات التجارية وأصحاب رؤوس الأموال».

■ الخرطوم- الأناضول: في عاصمة يقطنها حوالي 10 ملايين نسمة، بسبب النزوح الجماعي من الأطراف بفعل الحروب الأهلية، ينتشر في الخرطوم آلاف الأطفال المشردين في حالة من اليأس والحرمان.

وقالت إسراء عمر، طبيبة سودانية، إن «هدف المبادرة هو حماية أطفال الشوارع الموجودين في العاصمة الخرطوم من وباء كورونا». وأضافت أن «المبادرة بدأها حوالي 15 طبيباً وطبيبة وناشطون في مجال العمل التطوعي والإنساني». وأضافت أن «المبادرة تحركت للمساهمة في رفع وعي الأطفال المشردين، وتعريفهم بالفيروس وخطورته في الانتشار».

رئيس الحكومة السودانية يستنكر الاعتداءات على الكوادر الطبية

الخرطوم - «القدس العربي»:

اعتبر رئيس الحكومة الانتقالية في السودان، عبد الله حمدوك، أن «الاعتداءات التي يتعرض لها الأطباء والكوادر الطبية في المستشفيات ومواقع عملهم الأخرى هي أعمال مخزية ومشيية ومرفوضة تماماً في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها البلاد». وأضاف في منشور في صفحته على «فيسبوك»، مساء الخميس: «أود أن أجدد الإشادة بهؤلاء الكوادر باعتبارهم الأبطال الذين يقفون في خط الدفاع الأول لبلادنا في مواجهة الخطر العالمي لانتشار كورونا، وذلك بالإضافة إلى دورهم البارز والمؤثر خلال الثورة الجديدة». وزاد: «الحكومة لن تتهاون في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بما فيها التعامل القانوني الحاسم لحماية الكوادر

حمادة يرد: يبّلوها ويشربوا ميتها... و«المستقبل» يستغرب «تصفية الحسابات» السلطات السورية ترسل للحكومة اللبنانية مذكريتي توقيف بحق النائب مروان حمادة والصحافي فارس خشان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

النيابة العامة العسكرية مؤخراً، ورفضه الدخول في أي تفاصيل «فالإبلاغ الآن تزوج تحت ثقل وبياء «كورونا» وكلنا مجتذون لتعمير هذه المرحلة بأقل الأضرار».

وعلفت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي على صدور المذكرتين فرأت أنه «ليس مستغرباً على نظام هجر الملايين من السوريين وقتل الآلاف بتهمة «طلب الحرية»، أن يتجاهل ما تضر به البشرية من أزمة صحية جراء وباء القاتل المتفشي، وما تعاني منه سوريا من دمار إثر حرب مستمرة على مدار تسع سنوات، ليهتم بتصفية حسابات الماضي عبر الطرق الدبلوماسية كتابين إلى وزارة الخارجية والمغتربين ومنها إلى وزارة العدل، يطلب بموجبهما تنفيذ مذكريتي توقيف غيايبيتين صادرتين عن القضاء العسكري السوري بحق النائب مروان حمادة والصحافي فارس خشان بتهمة تعكير الصلات بين الدول».

وعلق الموقع التابع لـ«المستقبل» على هذه الخطوة السورية بالقول «في ذروة انشغال العالم بوباء «كورونا»، وفي ذروة الأزمات الاقتصادية التي تعصف بالكوكب وخصوصاً في لبنان وسوريا، لم يجد النظام السوري أولوية سوى تصفية حسابات مع معارضيه في لبنان عن طريق إرسال مذكرات توقيف بحق النائب مروان حمادة والزميل فارس خشان تحت انظار حكومة حسنا دياب عن طريق وزارتي الخارجية والعدل اللبنانييتين».

ولعل الموقع من مصادر قضائية استغرابها لهاتين المذكرتين، وقولها «إنهما باتا في عهدة النيابة العامة التمييزية التي تسلمتهما من



فارس خشان



مروان حمادة

يعود ويوجه مذكرات أخرى فيما بعد شملت 33 شخصاً». وقد علق عضو «كتلة المستقبل» النائب محمد الحجار على مذكريتي التوقيف، فشدد على «أننا لم نرضخ في الماضي لإغتيالنا ولن نرضخ اليوم لعبث تسلطكم». أما المنسّق السابق لقوى 14 آذار فارس سعيد فحذر قائلًا «بعد مذكرات التوقيف بحق مروان حمادة وفارس خشان الصادرة عن السلطات السورية الاسديّة كلنا مروان حمادة وفارس خشان». وكانت الصلوات ارتفعت في يوم الجمعة العظيمة في عدد قليل من الكنائس أبرزها في بكركي في غياب المؤمنين الذين بقوا في منازلهم بسبب قرار التبعية العامة في مواجهة كورونا، مع أمل بأن تنتهي آلام لبنان».

جرائم ضد الإنسانية، ارتكبتها ضد شعبه، وتشير إليها لجان تحقيق الأمم المتحدة دورياً، متسائلًا: «هل يريد هذا النظام أن يرسل رسالة بعد صدور القرار الاتهامي في قضيتي والياس المر وجورج حاوي؟ أو أنها تسبق الحكم الذي سيصدر في أيار المقبل، من المحكمة الدولية، بقضية الرئيس الشهيد رفيق الحريري؟ فهذه المذكرات تقع في سلة المهملات، لدى النوابيات العامة، والمجالس النيابية والانتربول».

وأوضح حمادة أن «هذه الدعاوى ليست جديدة، فقد وجه سابقاً النظام نفسه كمتكلمة بحقّي وبحق رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط، بتهمة محاولة قلب النظام في سوريا، قبل بدء الثورة،

قوات من «الكوماندوز» التركية و«الجيش الوطني» المعارض تستهدف مناطق سيطرة الأكراد في ريف حلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تصفف القوات التركية وقوات الجيش الوطني، اليوم الثالث على التوالي، مناطق متفرقة خاضعة لسيطرة قوات النظام والقوات الكردية في ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي، وسط معلومات عن سقوط 6 قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الكردية، على يد وحدات الكوماندوز حسب وزارة الدفاع التركية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن رقة القصف اتسعت لتشمل كلاً من تل رفعت والشيخ هلال ومخيم كشعتر وكفرناطون والإرشادية ومرعناز والمالكية، وسط تجدد القصف الصاروخي من قبل القوات التركية ووسائل المعارضة لها على مناطق خاضعة لسيطرة القوات الكردية وقوات النظام في ريف حلب الشمالي، حيث تتعرض مناطق في قرى عقبية وسوغانة وزيارة وديرجمال وويبة ومناطق أخرى واقعة بناحية شبراوا شمال غربي حلب لنصف متفك من قبل المدفعية التركية منذ صباح الجمعة، مما أدى لإصابة مدني بجراح في قرية عقبية بالإضافة لقتل عنصر في قوات النظام وسقوط جرحي آخرين.

وحسب مصادر متطابقة، فإن القصف المدفعي تنفذته القوات التركية وفصائل الجيش الوطني، منذ يومين حيث استهدفت الخميس مناطق انتشار القوات التركية في كفرنايا والشيخ هلال ومحيط مدينة تل رفعت في ريف حلب الشمالي، ما أسفر عن مقتل شخص، كما قصفت المدفعية الثقيلة للقوات التركية، المتركة في مدينة مارع، مناطق تنتشر الميليشيات الكردية، في كل من تل قراح وأم الحوش وأحرص وتل سوسين وكفرنايا في ريف حلب الشمالي، ما أسفر عن إصابة طفل من نازحي غفرين جراء القصف المدفعي.

من جهته أعلن الجيش التركي قتل وجرح 6 إرهابيين من منظمة بي كا كا بي ب، في مناطق عملياته شمالي سوريا، ونقلت وكالة الانصاف التركية عن وزارة الدفاع التركية بياناً رسمياً لها الجمعة، إنه جرى تجميد الإرهابيين من قبل القوات الخاصة (الكوماندوز)، إثر قيامهم بمحاولات تسلل وشن هجمات، وأشار الدفاع التركية «إلى تجميد إرهابي من المنظمة في منطقة «درع الفرات» و3 آخرين في منطقة «غصن الزيتون» فضلاً عن اثنين في منطقة «نبع السلام».

حكومة سوريا المؤقتة تدعو لمحاكمة الأسد على جرائم «الكيميائي»

■ إسطنبول - الأناضول: دعت الحكومة السورية المؤقتة، أمس الجمعة، إلى محاسبة نظام بشار الأسد ومسؤوليه دولياً، إثر إدانته من قبل لجنة تحقيق دولية باستخدام أسلحة كيميائية ضد المدنيين. وفي تقرير صدر، الأربعاء، خلص فريق تحقيق تابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى أن سلاح الجو التابع لنظام الأسد شن هجمات كيميائية على مدينة اللطامنة غرب سوريا في مارس/ آذار 2017؛ ما أسفر إصابة ما لا يقل عن 100 شخص، وتدمير حقول زراعية ونفق طيور وحيوانات.

وتعليقاً على ذلك، اعتبر رئيس الحكومة عبد الرحمن مصطفى، أن التقرير على درجة وقد كبير من الأهمية والحساسية؛ نظراً للطبيعة الجرائم والانتهاكات التي يبيحتها، وأوضح مصطفى أن أهمية توقيت التقرير تنبع، أيضاً، من كونه «يأتي بينما يشهد العالم نقضاً لوباء كورونا الذي يقوم بتحقيق ضحاياه كما فعل نظام الأسد باستخدام الأسلحة الكيميائية».

لندن: سنوان العمل لمحاكمة نظام الأسد على هجماته الكيميائية

■ لندن - الأناضول: قال وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، إن بلاده ستواصل العمل مع شركائها الدوليين لمحاكمة المسؤولين في نظام الأسد على الهجمات الكيميائية. جاء ذلك في بيان، بشأن تقرير لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، يؤكد استخدام نظام الأسد غاز السارين والكلور، في محافظة حماة، في 24-27 مارس 2017. ولفت راب إلى أن هذه الهجمات المروعة، إنما هي جزء من سياسة نظام الأسد المتعمدة في استخدام السلاح الكيميائي باستمرار ضد شعبه، وأكد على أن بريطانيا ستواصل العمل مع شركائها من أجل محاسبة المسؤولين عن تلك الهجمات، وشدد على أن استخدام الأسلحة الكيميائية جريمة دولية لا يمكن تبريرها على الإطلاق.

وخلص تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، الصادر الأربعاء، إلى أن سلاح الجو التابع لنظام بشار الأسد، قام بتنفيذ هجمات كيميائية متعمدة على بلدة اللطامنة في حماة، في مارس 2017، وحمل الطائرات المروعة من فريق التحقيق الذي أسسته المنظمة عام 2018، للمرة الأولى النظام السوري مسؤولية الهجوم بالأسلحة الكيميائية على اللطامنة، حسبما نقلت وكالة «سوشيتي برس»، رغم نفي متكرر من نظام الأسد. ولم تسفر الهجمات عن وقوع قتلى، لكنها تسببت في إصابة ما لا يقل عن 100 شخص، وتدمير حقول زراعية ونفق طيور وحيوانات.

القصة الكاملة لاصعود «الدولة العميقة» وهشاشة منطوق «حسن النية» في الحكومة

«الخبز والتصاريح وعريس البحر الميت»...

ثلاث «محطات» غيرت في «العمق الأردني» وقت كورونا



شرطي يتحقق من التصريح الإلكتروني لمواطن أردني في عمان

الاستراتيجي وساعدت قطاعات وزارة الصحة. وهو وضع يتوقع أن يستمر إلى أن تصل الدولة إلى سقف زمني له علاقة بالاستحقاق الدستوري المنتمل في انتهاء الدورة الأخيرة للبرلمان، بصيغة قد تؤدي إلى رحيل الحكومة الحالية معه، بعد قناعة كل الأوساط بأن الحاجة ملحة اليوم أكثر من أي وقت إلى «خبرنا طيبة رجال الدولة»، وإلى بيروقراط متميز بدلاً من الحزبية بعمليات «توزير»، لم يعد لها طعم ولا رائحة، وتحول إلى «عبء» على الدولة والنظام.

3 محطات

طبعاً مثل هذه الترتيبات في طبيعة العلاقة بين مراكز القرار والقوى لا ترصد أو تتحول اليوم إلى «مطلب شعبي»، على قدر مسؤوليات «الدولة العميقة» بالتوافق لولا محطات أساسية ثلاث برزت كأخطاء وارتباكات عند الواجهة الأولى من التفاعل مع أزمة كورونا.

وهي محطات أو «عثرات» كبيرة نتجت عن «وضع غير صحي» داخل الطاقم الوزاري، ودخلت اليوم التاريخ السياسي للحكومات لأنها قادت إلى حلحلة وتغيير كثير من الأوضاع وتوازنات القوى لاحقاً.

في المحطة الأولى ترعب ملف «الخبز» الذي قالت الحكومة إنها ستوصله للشعب بحافلات «بلدية»، وانتهى الأمر بـ«إخفاق» كبير يقربه القاضي والداتي، وفي المحطة الثانية يمكن التحدث عن «أزمة التصاريح» التي تخلفها بعض مؤشرات الفساد الإداري، التي أضعبت التصريح والجيش معاً في وقت الأزمة، وحكمت جميع حلقات الإدارة بتغريد ملكية سققها لا يقبل التأويل بعنوان «لا أحد فوق القانون»..

ولا لوساطة والمحسوبيات». أما المحطة الثالثة فالأثر «شعبي وسلوكي» وتقافي، وليس حكومياً، وله علاقة بـ«عريس الغلظة» الذي فهمه الأردنيين «اجتهادات» أو تويرير «خطأ»، وقفز في الأثناء الدور المحوري للمطن شعبياً مؤسستي الأمن العام والقوات المسلحة التي قدم جناحها الطبي حصرياً «مساعدة وطنية بقلية عالية» يمكن القول إنها «انقذت» المخزون الطبي

المفهومة من حيث الشكل والصفة والتوقيت للوزير أبو رمان. وقد تتعدى بصورة مرجحة اعتبارات «حسن النية»، والتجريب التي يلحح إليها رئيس الحكومة.

ولذلك يُعتقد وعلى نطاق واسع بأن القصر الملكي بدأ يتابع ويشرف على تفاصيل التفاصيل، متقدماً عبر الممرات الملكي حصرياً على العمومية واجتاحتها في الميدان، وحتى غياب الغطاء الإعلامي، وهو آخر ما يشغل صاحب القرار الآن.

ولذلك أيضاً أقصي بعض الوزراء عن المشهد الإعلامي، وبدأت المبادرات تطبخ قريباً وهنئياً بالأطر السيادية وترسل للحكومة بهدف الإجراء، فيما حصلت واحدة من أضخم عمليات المبادرة الضخوية على مستوى إدارة وإدامة عمل الدولة ضمن الأولويات الملكية على مستوى الأزمة وتقييماتها.

وفي الوقت نفسه، وللمرة الثالثة ولأسباب نفسها، نقص حضور حكومة الرزاز في المشهد العام وبدأت عمليات التصويب العميقة، لأن المرحلة لا تحتل الأتريسال في إدارة «اجتهادات»، أو تويرير «خطأ»، وقفز في الأثناء الدور المحوري للمطن شعبياً مؤسستي الأمن العام والقوات المسلحة التي قدم جناحها الطبي حصرياً «مساعدة وطنية بقلية عالية» يمكن القول إنها «انقذت» المخزون الطبي

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

ثلاث محطات على شكل «خطأ» إدارية وسياسية يمكن القول إنها شكلت أساساً لمراجعة «خضوية» عاصفة في الحالة الأردنية، بعدت قليلاً وبعض وزراء «التأزيم» عن المشهد الإعلامي ودفعت في اتجاه إدارة خلايا الأزمة مباشرة من «مؤسسات سيادية» متحرقة ومهينة، بعدما تكانثرت «اجتهادات» الوزراء والحكومة، لعدة أسباب.

ومن بين تلك الأسباب ما كشف عنه وزير الثقافة الأسبق الذي غادر الحكومة في التعديل الوزاري الأخير الدكتور محمد أبو رمان، وهو يصرح بوجود «عائلة تصفية حسابات، بين الوزراء العاملين مع الرئيس الدكتور عمر الرزاز، بالنسبة للرزاز نفسه، وفي أقرب مساحة منه، فإن الحديث عن «صراع أو خلاف أو تجاذب» بين أجنحة فريقه الوزاري ينطوي على «مبالغة درامية، وليس وقتها، كما تلح وهو يستعزز المشهد العام مع شخصيات برلمانية، من بينها رئيس مجلس النواب عاطف طراونة.

«الأزمة كبيرة جداً»

وعد الرزاز مبعراً السري العام، بعدما انفجرت في حوض حكومته أزمة كورونا، بالتحديث الصريح عن «الأخطاء» عندما تحصل والمبادرة فوراً إلى «تصويبها»، وكرر الموقف نفسه في العديد من حالات الظهور الناطق الرسمي باسم الحكومة الوزير أمجد عضايلة.

الأهم من جهة نظر الرزاز التي تردت على مسامع بعض أركان البرلمان، يتمثل في أي المبالغة الدرامية غير مطلوبة، والابق في التشخيص أن «الأزمة كبيرة جداً»، وأن بعض المشاكل والأخطاء في تنفيذ بروتوكولات عملتها الحكومة حصلت «بحسن نية» أو أغلب الأحيان.

لكن الأسباب بعد رصد «التجاذب» بين بعض وزراء الرزاز فيما بينهم قد تتعدى الملاحظة العابرة وغير

صحافة
عالمية

«إيكونومست»: جونسون ظن أنه أقوى من الطبيعة
وعندما مرض مرضت معه حكومته وبريطانيا أيضا



وزراء في الحكومة البريطانية (أسفل الصورة) ورجال شرطة ومواطنون يصقون دعما للجهود هيئة الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة

لندن «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

بمعركته ضد فيروس كورونا، وتعلق المجلة بأن مرض جونسون صادم لأكثر من جانب، فقد حيته الطبيعية، سواء إيجابيا أم سلبيا، بشهية على غرار شخصية سير جون فولستاف في مسرح شكسبير، السمين البهيج والفاجر: «انظر لزوجيه مرتين وثالثة على الطريق، وخمسة أولاد غير شرعيين وسادس على الطريق، وقائمة طويلة من الخليلات وحماسه للطعام والخمر وطبعاً الكعك، والكتب والمقالات التي كتبها وهو يحاول شق طريقه السياسي وقدرته الغربية على إشعال الغرفة بالحياة، وهو شخصية حاضرة في السياسة البريطانية منذ عقود، كمحرم لجنة سيكتاتور وكاتب عمود في دايلي تلغراف وعمدة لمدينة لندن وأحد قادة البريكست حتى حصل على الوظيفة التي يريد». وفي مواجهة كوفيد-19 قدم نفسه على أنه زعيم حرب متخذاً القرارات الكبرى ومحاولاً رفع العنويات وادفاع آله الحكومة، وعقد مؤتمرات صحافية وزار المستشفيات وعمل 15 ساعة في اليوم معتمداً على طعام نباتي، وحتى بعدما استسلم للمرض أجبر على العمل من شقة فوق 11 داونينغ ستريت، حيث عزل نفسه ولكنه واصل العمل لساعات طويلة مديراً لاجتماع أمني طارئ (كوبرا) والاجتماعات الوزارية. وتقول المجلة إن حضوره ترك أثره ووضعت سياساته البريطانيون تحت السحن الإيجابي، كما ارتفعت شعبيته، حيث قالت نسبة 70٪ إنه يقوم بعمل جيد. وتقول إن مرضه كان له أثره الموحد، وتعلق المجلة أن الفارقة في اجتماع الناس حول شخصية رجل لطلما فرقه وقسمهم هو تعبير عن شعور الضعف لدى

البريطانيين. ويعطي مرضه رسالة قوية فلا أحد أمناً من المرض، شابا كان أم قويا، متوسط العمر أو معاق في جسده. وينتمي رئيس الوزراء لجموعه مصنفه أنها في حاجة لرعاية صحية حرجة، وهي من هم فوق الخمسين ومفروط الوزن، وكان قد وعد صديقه بتخفيف وزنه من خلال اليوغا والامتناع عن الطعام. لكنه طالما ما افتخر بقدرته على المواصلة ومناعة جسمه، فهو نادراً ما يمرض، ومن عملوا معه قالوا إنه يرى في المرض علامة ضعف. فجمسه مثل لاعب راغبي ويميل لممارسة الرياضات الشاقة وهو لاعب تنس قوي وغريب الأطوار. وعندما كان عمدة لندن تحول في شوارعها على الدرجة. وتعلق المجلة أن مرضه هو إشارة أخرى عن ضعف الحكومة، ويحاول راب إظهار سلطته في ظل تنافسات طويلة بين وزراء الحكومة والتوتر بين وزارة الصحة والخزانة حول مدة الإغلاق. كما أن قرار مايل غوف الوزير في الحكومة عزل نفسه بسبب مرض أحد أفراد عائلته بكوفيد-19 كان ضربة للحكومة. وتواجه الحكومة مشكلة في التعامل مع الفيروس وإدارة شؤونها عبر الفيديو، ويعمل مستشارا جونسون أو مايك بنس، نائب الرئيس، لعب دور قيادي بدلا من ترامب الذي يحاول تهميش الخبراء والطبين أو يناقض ما يقولون. فقد قال ترامب يوم الأحد: «أنا لست طبيبا وعندي فطرة سليمة بدلا من ذلك»، إلا أن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، دفع الرئيس أن يتكلم الساحة لكل من الدكتور فوشتي والدكتورة بيركس حسبا أشارت «نيويورك تايمز».

«نيزافيسيميا غازيتا»: جائحة إفلان تهدد الاقتصادات الضعيفة

تحت العنوان أعلاه، كتب أناتولي كومراكوف، في «نيزافيسيميا غازيتا»، حول عجز كثير من الدول عن سداد ديونها بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا، والمقال ترجمه موقع «روسيا اليوم»، وجاء فيه: قد تتوقف الاقتصادات النامية عن التطور، بسبب الآثار السلبية لوباء فيروس كورونا. تستعد بعض الحكومات لإعلان عجزها عن السداد، وهناك من يقارن الانكماش الاقتصادي الراهن مع أصعب أوقات الكساد الكبير، ويدعو إلى «خطط مارشال» جديدة. وفيما شغلت الدول المتقدمة الكبرى مطابع النقود لديها للتعامل مع آثار الوباء، معلنة عن برامج مساعدة بتريليونات الدولارات، فإن البلدان النامية لا تستطيع أن تفعل ذلك بسبب مخاوف من زيادة حادة في التضخم، وليس لدى الجميع احتياطات كبيرة من الذهب والعملات الأجنبية، مثل روسيا. إنما معظم الدول تعاني من خروج الأصول وضعف العملات الوطنية، التي انخفضت بنسبة 5-25٪ مقابل الدولار، ما يزيد من تكلفة خدمة الديون الخارجية. البلدان الأكثر تأثراً بانخفاض قيمة العملات، إلى جانب روسيا، هي البرازيل والمكسيك واندونيسيا وجنوب إفريقيا. وقد لجأت إلى صندوق النقد الدولي حتى اليوم 80 دولة طلبا لمساعدة عاجلة. ووفقاً لأستاذ قسم الخدمات المصرفية في جامعة «سينرجيا»، ألكسي بولونين، فقد طورت الدول المتقدمة برامج لدعم اقتصاداتها من آثار عدوى فيروس كورونا، مفاصة بعشرات في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقال نيزافيسيميا غازيتا: «النتيجة الواضحة للوباء، ستكون، بالتالي، انخفاضاً كبيراً في الناتج المحلي الإجمالي العالمي».

«أوراسيا إكسبرت»: اشتداد الأزمة سيدفع الغرب إلى رفع العقوبات عن روسيا

نشرت «أوراسيا إكسبرت»، نص مقابلة مع باحث علمي في معهد الاتجاهات الدولية في بوتسدام في ألمانيا الاتحادية، حول احتلال أمريكا لأوروبا، ورفع رفع العقوبات عن روسيا وترجم المقابلة القصيرة موقع «روسيا اليوم». وجاء في اللقاء: في حين أن معظم العقول مشغولة بمحاربة الفيروس، بدأت الولايات المتحدة في تحديث رؤوسها النووية المتمركزة في أوروبا. في هذا السياق، يجدر التنويع عند التصريحات التي أدلى بها العضو في لجنة البوندستاغ الدولية، فالديمار غريوت، ووصف ألمانيا به المحتلة فعليا، من الولايات المتحدة، بسبب الأسلحة النووية الأمريكية المخزنة على أراضيها، والتي تخضع لسيطرة واشنطن بالكامل. وحول ذلك، حاورت «أوراسيا إكسبرت» كبير الباحثين في معهد الاتجاهات العالمية في بوتسدام ألكسندر راهر. ما أهمية ألمانيا بالنسبة للولايات المتحدة؟ لأن الولايات المتحدة لا تريد مغادرة أوروبا، فبالنسبة لها أوروبا بمثابة مكافأة. (في الأمريكيون) يعتقدون أنهم يبعوا الحرب العالمية الأولى، والحرب العالمية الثانية، والحرب الباردة في أوروبا، وبالتالي فإن أوروبا أرض تحت سيطرتهم. لذلك، إن يغادروها. وأوافق على أن تفاقم الوضع مع فيروس كورونا، قد يؤدي إعادة تقاسم العالم. سيكون من المثير للاهتمام متابعة اجتماع رؤساء الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، قدم بوتين اقتراحا، دعمه ماكرون وترامب، وهناك سيحدث قادة الدول الأقوى في العالم، (كما يعتقدون عن أنفسهم) ربما للمرة الأولى، عن نظام عالمي جديد يمكن أن يظهر بعد هذه الأزمة. ماذا عن دعوة النائب عن حزب البديل لألمانيا، روبي شلوند، إلى رفع العقوبات عن روسيا؟ - كل شيء يعتمد على الضربة التي ستوجهها هذه الأزمة للغرب والدول الأخرى. إذا كانت الضربة مؤلمة للغاية، فربما يفهم الجميع أخيرا أنهم في حاجة إلى العمل معا وعدم محاولة إفراق الأخر. وأخيرا، أظن أن مسألة رفع العقوبات ستكون أكثر إلحاحا وأكثر تحديدا. في ألمانيا، حزب البديل لألمانيا وحزب اليساريين يؤيدان رفع العقوبات، في حين أن الأحزاب الحاكمة لا تريد سماع أي شيء عن ذلك.

«فانيتي فير»: الحلفاء ملوا والجمهوريون قلقون من تصريحات ترامب المتناقضة والمضلة حول كورونا

الصحة في البيت الأبيض الدكتور أنطوني فوشتي وديبورا بيركس، يرى بعض الجمهوريين حسب تقرير «نيويورك تايمز» أن على الخبراء الصحيين أو مايك بنس، نائب الرئيس، لعب دور قيادي بدلا من ترامب الذي يحاول تهميش الخبراء والطبين أو يناقض ما يقولون. فقد قال ترامب يوم الأحد: «أنا لست طبيبا وعندي فطرة سليمة بدلا من ذلك»، إلا أن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، دفع الرئيس أن يتكلم الساحة لكل من الدكتور فوشتي والدكتورة بيركس حسبا أشارت «نيويورك تايمز».

ونقلت أيضا عن مسؤول بارز في الإدارة أنه إنهم كانوا يأملون بتولي بنس الإجازات الصحافية، فحكما سابقا لإنديانا «يظهر حسنا بالتعاطف أكثر من الرئيس، ولا يخطئ إلا نادرا، ولديه معرفة بالتفاصيل والرء». ولم يسمع الرئيس للنصائح، خاصة أنه يرفض النقد، ويطلب الثناء، ويعتبره أهم من تقديم نهج استراتيجي لمواجهة الأزمة. وأشار الصحفية إلى أن ترامب أخرج مساعديه عن «استماعه بساعات المتلفزة الحرة والشعبية التي تأتي معها».

ويتعامل ترامب مع الإجازات اليومية كوسيلة لهجوم «الأخبار المزيفة» و«تقديم رؤيته عن الأحداث». إلا أن الخلاف في عالم ترامب هي أن ظهوره المتكرر والأخطاء التي يرتكبها وعدم قدرته على بناء وحدة بين الأمريكيين في فترة محفوفة بالمخاطر سيضره في النهاية أكثر مما ينفعه، وسيعطي انتصاراً في ستاديق الاقتراع لمنافسه الديمقراطي جوزيف بايدن.

من الكونغرس، أي الديمقراطيين، بل من داخل حزبه، وفي يوم من الأيام خصصت الصحفية الميالة لليمين «ول ستريت جورنال» افتتاحية انتقدت فيها ظهور ترامب اليومي، قائلة إن الإجازات لا علاقة لها بتنوير الأمريكيين عن كوفيد-19، بل هي «عن الرئيس».

وذكرت «نيويورك تايمز» أن عدداً من حلفاء الرئيس في الحزب الجمهوري، بالإضافة لعدد من مستشاريه في البيت الأبيض، عبروا عن «قلقهم» من الظهور الإعلامي، ويعتقدون أن الإجازات تضر بالرئيس أكثر مما تساعده. ووصفوا صراخات الرئيس اليومية بأنها «الخطيئة الأولى التي تبدأ منها كل الأخطاء».

كما نقلت عن السيناتور الجمهوري لينديسي غراهام، حليف ترامب قوله: «أي إشارة عن معاناة الرئيس ترامب من مشاكل في توصيل الرسالة أو في النبرة غير صحيحة بالكامل. وخلال هذه الفترة الصعبة يتلقى الأمريكيون الطمأنينة والأمل والمصار من رئيسهم وكذا من المسؤولين المحليين، ويريد الأمريكيون بطريقة غير مسبوقة».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جساد دير، إنه يرفض ما ورد في صحيفة «نيويورك تايمز»، إلا أن الكثير من الجمهوريين يترقبون في أن يعلق ترامب من ظهوره الإعلامي، ويركز على العمل الحقيقي، مثل التحرك لوقف الركود الاقتصادي القادم، والعمل مع الرؤساء السابقين مثل جورج دبليو بوش وأوباما.

وفي الوقت الذي يبحث فيه الأمريكيون عن أخبار موثوقة من خبيرئ

نشر موقع «فانيتي فير» تقريراً لأليسون ديري، قالت فيه إن حلفاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ملوا من مؤتمراته الصحافية. وقالت إن الجمهوريين ومستشاري الرئيس عبروا عن قلقهم من أن خطاباته اليومية والميالة بالأطباء تضر كثيرا ولا تنفع، وأضافت أن فيروس كورونا أدى إلى دمار اقتصادي وآلاف من الوفيات ومستشفيات لم تعد قادرة على استيعاب المزيد من المرضى وتوقف للحياة اليومية، وبالنسبة للقائد الأعلى للاستعراضات (ترامب) فقد كان هناك شيء إيجابي واحد، ففي غياب الجمعيات الانتخابية كان الوباء مناسبة لترامب كي يخاطب الأمريكيين ويشكل يومي وبدون رقابة عبر إيجازاته الصحافية اليومية والتي ينشر من خلالها معلومات مضللة، ويناقض نفسه ويدافع عن أدوية لم تثبت نجاعتها ويتفقد حكام الولايات ويحمل إدارة باراك أوباما إخطاء إدارته ويعسف الإعلام والصحافيين ويقدم وعدا فارغة ويقلن من خطورة الوباء ويحاول تضخيم إنجازات حكومته وردما العقيم على الوباء.

وفوق كل هذا يتفاخر ترامب بحصوله على دعم شعبي كبير. وبسبب التصريحات المضللة والخطيرة جدا، بات ما يقوله ترامب في إيجازاته الصحافية اليومية موضوعا للنقد، مما دعا عددا من شبكات التلفزة إلى التوقف عن بثها على الهواء، أو تقديمها مشفوعة بفحص صحة ما قاله الرئيس لمواجهة حملات ترامب التضليلية.

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فالنقد لا يقتصر على الجانب الأخر

«التايمز»: بن سلمان متورط على أكثر من جبهة... وحرب اليمن كانت تسلية له ويريد الخروج منها



ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

جمال خاشقجي بالإضافة لحرب أسعار النفط مع روسيا وأمريكا. وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن وصول كوفيد-19 إلى داخل العائلة السعودية المالكة، وقالت إن الأمير فيصل بن بندر آل سعود، أمير منطقة الرياض، أدخل العناية الفائقة بسبب الفيروس إلى جانب عدد من الأمراء.

وانضمت الإمارات للحتحالف السعودي في عام 2015 لمواجهة الحوثيين الذين تحالفوا مع المواليين مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح ودخلوا العاصمة صنعاء. وعبر التحالف عن مخاوفه من سيطرة الحوثيين الذين تدعمهم إيران على ميناء عدن المهم للملاحة الدولية، وهي قريبة من ميناء باب المندب الذي يحمي المدخل للبحر الأحمر وقناة السويس.

وتقول الصحيفة إن الحرب على اليمن مرتبطة بالسياسة الداخلية في المملكة، فقد وصل الملك سلمان إلى العرش بعد وفاة أخيه الملك عبد الله وعين ابنه محمد وزيراً للدفاع، وكان هذا طامحا لتأكيد صورته كقائد للبلاد، وحقق التحالف نجاحات من خلال طرد الحوثيين من عدن من المناطق التي قواته فشلت في استعادة صنعاء.

وفي الوقت نفسه انتقد التحالف بسبب استهدافه المدنيين، وقتلت الطائرات الحربية آلاف المدنيين وخلقت كارثة إنسانية وجوعا لملايين اليمنيين، وفشلت الحكومة نصف المؤسسات الصحية في اليمن غير صالحة للعمل بالإضافة إلى 18 مليون نسمة لا يستطيعون الوصول إلى مياه الشرب والنظافة، وتعقد الأمم المتحدة أن هناك 22 مليون يمني من أصل 28 مليوناً بحاجة إلى مساعدات غذائية والتي يصعب الحصول عليها بسبب الحصار الذي تفرضه السعودية على اليمن.

على السلطة جلب إليها أفراداً من داخل الحلقة الضيقة، وهي عائلته حيث عين أخاه وزيراً للنفط وآخر وزيراً فعلياً للدفاع، وأمر مؤخرا باعتقال أميرين ينظر إليهما ككائنين محتملين لأي حركة احتجاج، واتهما بالتآمر عليه، رغم عدم وجود ما يشير إلى نشاطهما، وأضاف إلى هذا حرب أسعار نفط مع روسيا والولايات المتحدة التي شملت الميزانية الوطنية. ويعدها جمع سلطات لم يحظ بها أي أمير سعودي من قبل وخلق عددا كبيرا من الأعداء فهو الآن بحاجة للتركيز على مسا حصل عليه، ومن هنا فالحرب في اليمن لم تكن أبدا مركزية في رؤيته للسلطة، كانت مجرد تسليية ولا بد من تخبثها عن الطريق، مع أنها تظل بالنسبة لليمنيين كارثة على قاعدة ملحمية.

وعليه يمكن فهم القرار السعودي الأخير حيث بدأت قوات التحالف التي تقودها السعودية باليمن وقفا لإطلاق النار يمتد على أسبوعين. ويأمل السعوديون أن يؤدي التحرك لتسوية وتوقف الخسائر التي أصابتهم واليمنيين خلال السنوات الخمس الماضية، ودعمت الحكومة اليمنية التي تحظى بشرعية دولية وتعتمد على السعودية القرار الذي دخل مرحلة التنفيذ مساء يوم الخميس، وتعلق الصحيفة بأن القرار وإن غلف بمحاربة كورونا إلا أن الأمم المتحدة تحاول منذ وقت تشجيع الطرفين لاستئناف محادثات السلام.



إغلاق كنيسة القيامة أمام المصلين في عيد الفصح المسيحي لأول مرة منذ مئة عام



فلسطيني يؤدي صلاة الجمعة منفردا في أحد مساجد الخليل

الاحتلال يخرّب خطط الحكومة لضبط عودة العمال من مناطق 48

تسجيل 3 إصابات جديدة... والحكومة تشرع في تأمين

عودة 400 مواطن من الأردن وعزة تعلن إنهاء حجر 1231

إن الوزارة لا تزال تتابع صعباً 807 مستضافاً داخل 17 مركز حجر صحي في قطاع غزة وجميعهم بحالة جيدة، معلناً عن ارتفاع عدد المتعافين من الفيروس إلى تسع حالات من أصل 13 مصاباً.

وحدد التأكد على أن المختبر المركزي يفكر لواء الفحص المخبري لفيروس كورونا اللازمة نسبة عالية من الشعب الفلسطيني، وعلى الحكومة نفسها التي تعانى الآن من وضع اقتصادي صعب، مؤكداً أن الاقتصاد وهموم القطاع الخاص التي نتجت عن حالة الطوارئ على طولة الرئيس والحكومة وكافة المؤسسات الاقتصادية الرسمية.

وتمنّى تجاوب المواطنين بجمعهم أطيافهم مع الإجراءات، وقال إن ذلك يضرب أروع نماذج الالتزام الوطني والتكافل والتعاضد في مواجهة هذا الفيروس وفي السياق، استعرض مركز الإعلام والمعلومات الحكومي في قطاع غزة آخر التحديثات حول خطة الوافية من فيروس كورونا، وذلك خلال مؤتمر صحفي للمكتب الإعلامي الحكومي والناطقين باسم وزارتي الصحة والداخلية، وجرى خلاله التأكيد على مواصلة وزارة الصحة والمؤسسات الحكومية متابعة جملة الإجراءات الاحترازية لمواجهة الوباء.

وتمنّى المسؤولين الجهود العظيمة التي تبذلها الطواقم الصحية والشريطية ومقدمو الخدمات المساندة والعاملون في شركات النظافة رغم المخاطر.

في محاربة جائحة كورونا التي أصابت العالم، وأكد أن القيادة الفلسطينية تضع السلامة العامة كأولوية في هذه الرحلة، مؤكداً أنه رغم ذلك فإن الأمر لا يعني مطلقاً أن يغيب عن بالها الوضع الاقتصادي الصعب الذي يواجه الشعب والقطاع الخاص وارتداداته على نسبة عالية من الشعب الفلسطيني، وعلى الحكومة نفسها التي تعانى الآن من وضع اقتصادي صعب، مؤكداً أن الاقتصاد وهموم القطاع الخاص التي نتجت عن حالة الطوارئ على طولة الرئيس والحكومة وكافة المؤسسات الاقتصادية الرسمية.

تخريب إسرائيلي لخطة الطوارئ

وقال محافظ قلقيلية رافع رواجبة إن الإجراءات الإسرائيلية يسعى لضرب الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الأجهزة الأمنية ووزارة الصحة لمحاصرة فيروس كورونا، من خلال متابعة فحص العمال وأخصائهم للحجر المنزلي لسلامتهم وسلامة عملاتهم، والالتزام بقرارات الحكومة حرصاً على صحة وأمن المواطنين، محذراً من دخول هذه المعابر والعودة إلى المنازل.

وأشار إلى أن أفراد الأجهزة الأمنية انتشروا على مقربة من المعابر من جهة أراضي قلقيلية لمنع العمال من دخول أراضي الـ48، والزام العمال العائدين عبرها بالتوجه للطب الوقائي لفحصهم والتأكد من سلامتهم قبل عودتهم إلى بيوتهم.

وكانت سلطات الاحتلال قد تعددت في الثلاثين من شهر آذار/مارس الماضي، فتح البوابات الحديدية بشكل مفاجئ أمام حركة تنقل العمال.

من جهته كان المتحدث باسم حركة فتح إنسانة القواسمي أشاراً بـ"التكامل" بين الجهات الرسمية معتمة بالرئيس عباس والحكومة بغزة أزعجاً للمدنية والأمنية، وعلى رأسها حركة فتح والقطاعات الشعبية والقطاع الخاص، وقال إنه لو هذا التكامل كما تحقق هذا النجاح

مؤكداً أن الإجراءات الاحترازية هدفها توفير الصحة والرعاية الصحية، والأصل إلى ما وصلت إليه بعض الدول، التي تتمنى لشموها الصحة والعافية.

وقال ملحم لدينا يقين أننا سننتصر على الوباء العابر كما سننتصر على الوباء المقيم، وسنستقيم الدولة المستقلة بعاصمتها القدس، وننتخب أن تكون في هذا الجائحة عظة للعالم بتأكيد أحقية شعبنا في دولة لتسجيله كعابى دول العالم إدارة مميزة للأزمة الحالية.

وضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار الفيروس، سلمت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، محافظة قلقيلية خيمة توحيصها في مستشفى الكوالة في المدينة، لفرز المواطنين والتأكد من سلامتهم، إضافة إلى حقائب ومعقمات.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف إن هذه المبادرة تندرج في إطار المسؤولية الوطنية للمقاومة على الهيئة في الوقوف مع المواطنين ليس فقط مقاومة الاحتلال والاستيطان، وإنما أيضاً في المساعدة بالحد من انتشار وباء كورونا.

وفي سياق متصل، أغلقت شرطة جنين منجرة وقيضت على ثمانية أشخاص، لعدم التزامهم بحالة الطوارئ للحد من انتشار كورونا، وتكررت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، في بيان لها، أن دورياتها في المحافظة نظمت جولات تفقد في المدينة وريفها، للتأكد من ضمان تنفيذ التعليمات، وقرارات القيادة الهادفة إلى الحد من انتشار فيروس كورونا وسيق سلامة المواطنين والسلامة العامة.

وفي سياق المساعي الإسرائيلية لتدمير خطة الطوارئ الفلسطينية، خاصة تلك التي وضعت للتصالح مع عودة العمال من مناطق الـ48، من خلال فحصهم قبل إعادتهم لمنازلهم وإتمام إجراءات

ولفت إلى أن نحو 300-400 مواطن عالقين في الأردن يجري الإعداد لتأمين عودتهم إلى أرض الوطن بالتنسيق مع وزارة الخارجية والشؤون المدنية والسفارة الفلسطينية في عمان، لافتاً إلى أنه سيتم خلال الأيام القليلة تحديد موعد لفتح المعابر لعودة العالقين.

وأول من أمس الخميس لم تسجل أي إصابة بفيروس كورونا في المناطق الفلسطينية، بعد فحص 150 عينة، حيث أعلن في هذا اليوم لأول مرة منذ اكتشاف أولى الإصابات قبل أكثر من شهر، أن عدد المتعافين من الفيروس وصل إلى 44.

وكان ملحم قد شدّد على ضرورة استمرار الجميع بالالتزام بقرارات الحكومة، والبقاء بالمنازل، لحاربة هذا الوباء والانصرار عليه، وقال إن بقاء المواطنين في المنازل حماية لهم وللمجتمع، لأن بيوتهم هي ملاذهم الأمان من هذا الوباء.

موازنة لدعم المتضررين

وأوضح أن رئيس الوزراء محمد اشتية اطلع سفيراً وممثلي وقناصل دول العالم لدى فلسطين للتجمعات البدوية من جميع الوزارات، لمواجهة وباء الاحتلال ووباء كورونا، مضيفاً: "خيبرنا على احتياجات الشعب الفلسطيني لمواجهة كورونا"، وعلى الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين خلال لقاء جرى، الخميس، عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

وأشار إلى أنه جرى تخصيص ميزانيات للتجمعات البدوية من جميع الوزارات، لمواجهة وباء الاحتلال ووباء كورونا، مضيفاً: "خيبرنا على احتياجات الشعب الفلسطيني لمواجهة كورونا"، وعلى الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين خلال لقاء جرى، الخميس، عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

وأشار إلى أنه جرى تخصيص ميزانيات للتجمعات البدوية من جميع الوزارات، لمواجهة وباء الاحتلال ووباء كورونا، مضيفاً: "خيبرنا على احتياجات الشعب الفلسطيني لمواجهة كورونا"، وعلى الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين خلال لقاء جرى، الخميس، عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بعد يوم من برسالم على الفلسطينيين لم تسجل فيه أي إصابات بفيروس كورونا، جرى الإعلان صباح أمس الجمعة عن تسجيل ثلاث إصابات جديدة بالمرض، فيما أعلنت الحكومة عن شروها بإجراءات تأمين عودة نحو 400 مواطن من الأردن إلى الضفة الغربية خلال الأيام المقبلة.

تسجيل إصابات جديدة

وأعلن الناطق باسم الحكومة ابراهيم ملحم، عن تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس كورونا في بيت لحم والخليل ليصل العدد الإجمالي إلى 266 حالة، وقال إنها لطفلة من بلدة ارطاس جنوبي بيت لحم، تبلغ من العمر سبع سنوات، وشقيقتها البالغة من العمر 25 عاماً، وقال إن الطفلة انتقلت إليها العدوى من والدتها التي أصيبت من شقيقتها التي يعمل نجها في كراج لتصلح الحافلات الإسرائيلية في مستوطنة "غوش عتميون"، وأشار إلى أن الإصابة الثالثة هي لفتاة عشرينية انتقلت إليها العدوى من والدتها والدما في بلدة حلحول شمال الخليل.

ودعا ملحم إلى ضرورة الحفاظ على التباعد الاجتماعي خلال هذه الأيام لا يتشكل من وصفه وقالت منظمة "غوش عتميون" و"كورونا".

وبخصوص العالقين في الطرقات العالمية، أكد ملحم أن الرئيس محمود عباس أو عز لوزارة الخارجية بأن تعمل على تسهيل إجلاء الفلسطينيين خاصة الطلاب منهم، مشيراً إلى أن توقف حركة الطيران يحول دون تحقيق هذا الهدف حتى الآن.

وخلال المؤتمر أيضاً جرى الإعلان عن انتهاء عملية التسجيل للمتضررين من أزمة كورونا، وأنه يجري الآن عمليات الفرز، من أجل بدء الصرف لهم في أقرب وقت، بعد تسجيل عشرات الآلاف من المواطنين. وأعلن كذلك عن تنظيم 17 جولة تفتيشية على مدار الـ24 ساعة الماضية في الأسواق، فيما تم تنفيذ 184 زيارة سجل خلالها 36 محضر ضبط و 44 محضر التأديب، وفي سياق قريب، حثرت دائرة الترميم للناحية للقيام بالعمارة في قطاع غزة، محاضر ضبط بحق 10 تجار مخالفين، خلال جولاتها التفتيشية على الأسواق والبضائع في مدينة غزة، وقالت إن محاضر الضبط جاءت على إثر مزارستهم الاستغلال والتلاعب بالأسعار، ومخالفة التعليمات المتعلقة ببيع المواد التموينية والصحية المغلفة من الجهات المختصة، حيث تمت إحالتها إلى وزارة الاقتصاد لأخذ المقتضى القانوني، مشيرة إلى أنها تواصل جولاتها التفتيشية على الأسواق، بالاشتراك مع وزارة الاقتصاد، متابعة التزام التجار ببيع المواد التموينية وفق التسعيرة الرسمية دون مغالاة أو احتكار.

غزة تواصل المعركة ضد الفيروس

وخلال المؤتمر جرى الإعلان عن إنهاء إجراءات الحجر الصحي لـ 1231 مستضافاً في مراكز الحجر الصحي من بينهم 241 من الأسوق الصحية ورجال الأمن والخدما خلال الأسابيع الماضية، وطالب الناطق باسم وزارة الصحة من كافة معقاري مراكز الحجر الصحي الالتزام بتعليمات الوقاية وتجنب الاختلاط والتزاور وتطبيق التباعد الاجتماعي، وقال

مواجهات رفضاً للاستييطان شمال الضفة توقع إصابات والاحتلال يعتدي على بلدات القدس ويشن حملة اعتقالات

رام الله - «القدس العربي»:

رفضاً للاعتداءات الاستيطانية التي شهدت تصاعداً خلال الأيام الماضية، وفي إطار حالة الغضب الشعبي ضد ممارسات قوات الاحتلال، اندلعت مواجهات شمال الضفة الغربية المحتلة، حين خرج المواطنون في تظاهرة ضد الاستيطان، وشنت قوات الاحتلال حملة داهمات واعتقالات فجراً، نجم عنها اعتقال عدد من المواطنين من القدس المحتلة، واندلعت المواجهات في بلدة كفر قدوم شمال الضفة، حين خرج سكانها كعادته في المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والجدار الفاصل، والرافضة أيضاً لإغلاق شارع البلدة الرئيسي منذ 16 عاماً، تخللها قوات الاحتلال على الشوارع، بالحرص المعنى المكلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، وأسفرت المواجهات عن وقوع العديد من الإصابات جراء الاحتكاك بالغاز المسيل للدموع.

وقالت مصادر محلية من البلدة التي باتت تمثل حالياً بقية البلدات الفلسطينية، التي تواجه خطط الاستيطان، بالمواجهات الشعبية الأسبوعية، إن جنود الاحتلال حاولوا خلال اقتحام البلدة، نصب كامن لاعتقال المتظاهرين غير أنهم فشلوا في ذلك.

وللمجتمعة الثالثة على التوالي، لم تقم صلوات الفجر العظيم في رحاب المسجد الأقصى، ولا في كبرى مساجد الضفة الغربية، بما فيها الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوب الضفة، بالمعاليات الغنائية الرافضة للاستيطان وتهدويد القدس المحتلة، وذلك في إطار قرار وقف الصلوات، ضمن الخطط الوقائية لمنع انتشار فيروس كورونا، كما لم تقم صلاة الجمعة أيضاً في رحاب المسجد الأقصى.

وانتشر جنود الاحتلال في المدينة المحتلة، وأقاموا حواجز عسكرية، فيما أقام عدد من المواطنين صلاة الظهر قرب أسوار المسجد الأقصى، تعبيراً عن تعاطفهم بالمسجد.

جدير بالذكر أن مناطق الضفة الغربية تشهد حالة غضب جماهيري، رفضاً لخطط الاستيطان التي تشهد تصاعداً منذ الإعلان الأمريكي عن بنود "صفقة القرن"، نهايات شهر يناير/كانون الثاني الماضي، حيث تندلع بشكل شبه يومي مواجهات يقصد فيها المواطنون لاقحامات جنود الاحتلال واعتداءات مستوطنين على أراضيهم.

ويهدد سكان مدينة القدس المحتلة وباقي المناطق المهتدة بالصادرة، من وراء هذه المشاركة التصدي لخطط هدم منازل المقدسيين وتترديدهم، أو مصادرتها لصالح جمعيات استيطانية مظرفة، والاستيلاء أيضاً على أراض من مناطق عدة في الضفة.

وقهد الأسبوع الماضي إصدار قرارات يهدم منازل في القدس، علاوة على قيام الاحتلال بتفخيخ عمليات هدم منازل ومضفات زراعية وبيوت وحظائر مناسبة شمال ووسط وجنوب الضفة، في وقت قام فيه المستوطنون باقتلاع مئات الأشجار من حقول زراعية، إضافة إلى هجمات أخرى على مزارعين تسببت بإصابتهم بجروح نفلوا على إثرها للمشافي، فيما سجل أيضاً قيام مستوطنين بإخطاف شابين من أرضهما الزراعية.

مع بدء العمل بموازنة طوارئ يصل عجزها لـ 1.4 مليار اشتية يشيد بحزمة المساعدات الأوروبية لمواجهة الوباء



غزة - «القدس العربي»:

رحب رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، بحزمة المساعدات التي قدمها الاتحاد الأوروبي، لدعم الفلسطينيين في مواجهة تفشي فيروس كورونا، التي أعلن عنها ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كوهان فون بورغستدورف خلال اجتماع جمع اشتية بممثلي السلك الدبلوماسي في فلسطين، وأعلن أن التدبيرات تشير إلى أن إنسانة الفلسطينية بسبب الفيروس ستصل إلى 3.4 مليار دولار، فيما سيرتفع عجز الموازنة الفلسطينية إلى 1.4 مليار.

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي تجاوب مع الطلب الفلسطيني، وتعهد بتسريع دفع جزء من مساعداته المتعهد بها لموازنة هذا العام وقيمتها 40 مليون يورو، بصرها قبل موعد الحد نهاية العام لضمان تمكن الحكومة الفلسطينية من تلبية النفقات الإضافية المتوقعة في خطة موازنة تفشي الفيروس.

وأوضح رئيس الوزراء الفلسطيني أن الاتحاد الأوروبي استجاب للطلب الفلسطيني، اقتحمت قوات الاحتلال ليل يورون من المساعدات التنموية والتطويرية بحيث سيهد 9.5 مليون يورو منها لدعم المستشفيات الفلسطينية في القدس، و5.5 مليون يورو لدعم العائلات الفقيرة، إلى جانب تعهد الاتحاد بتوفير 6.9 مليون يورو إضافية كمساعدات إنسانية للمنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة الموجودة على الأرض في الضفة الغربية وقطاع غزة لتساعدها في مواجهة الوباء، إضافة إلى 4 ملايين يورو مستقدم لوكالة الأونروا لتساعده اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة في هذا الظرف الطارئ.

وكان ممثل الاتحاد الأوروبي، قد أعلن مساء أول من أمس الخميس، عن حزمة مساعدات تبلغ حوالي 71 مليون يورو لمواجهة فيروس كورونا في فلسطين.

ورحب الاتحاد الأوروبي في بيان صدر عنه، بالتدابير الوقائية التي اتخذتها فلسطين، وكذلك بخططها لمواجهة الفيروس، مؤكداً أنه "يُدرِك التحديات الراهنة لتنفيذ خطة مواجهة، بما فيها القيود المفروضة على تنقل الفلسطينيين، والتحديات المعقدة في قطاع غزة تحت الحصار".

وأوضح البيان أن حزمة مساعدات الاتحاد الأوروبي، التي تشمل أيضاً مساعدات إنسانية، هي استجابة مباشرة لخطوة الواجهة المتعلقة بفيروس كورونا للتسلل الوطنية الفلسطينية، وقال ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كوهان فون بورغستدورف: "إن وباء كورونا هو حالة طوارئ عالمية غير مسبوقة في مجال الصحة العامة لها تداعيات على مواطنينا ومجتمعاتنا واقتصاداتنا، وهذا هو وقت التضامن بين الشعوب والوقت الذي نثق فيه معاً".

جدير بالذكر أن الخزينة الفلسطينية تعاني كثيراً من نقص الودارات، وذلك بعد أن فرضت خطة الطوارئ في المناطق الفلسطينية لمواجهة انتشار فيروس كورونا، ولذلك أصدر

غزة - «القدس العربي»:

وإستمرار تدعو قيادة الفصائل الفلسطينية إلى ضرورة تواصل الفعاليات الشعبية المنددة بالاستيطان، لمنع تنفيذ الخطط الاستيطانية التوسعية.

بشار إلى أن قوات الاحتلال استهدفت الفعاليات الشعبية المناهضة للاستيطان، وشنت حملة اعتقالات ودمم بعض مناطق في الضفة الغربية، فاعتقلت المدخل الرئيسي لبلدة بني نعيم شرق الخليل.

ونكرت مصادر محلية أن المواطنين اضطروا لسلوك طرق ترابية وعرة، بعد إغلاق المدخل، كما احتجزت الشاب مهدي أبو سنينة، أثناء وجوده بالقرب من الحرم الإبراهيمي الشريف، وحقت معه لساعات.

وتعرضت بني نعيم لاعتداءات استيطانية كبيرة، وقبل عدة أشهر أخطر الاحتلال المواطنين بمصادرة نحو 4800 دونم من أراضيهم في منطقة بيرين، وخله الفرن، وعن الششار لصالح توسيع مستوطنة "بني حيفر" القائمة على أراضي البلدة، وفي السياق أيضاً، اقتحمت قوات الاحتلال ليل أول من أمس الخميس فجر الجمعة، عدة أحياء في مدينة القدس المحتلة، وتخللت العملية بمواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المواطنين.

ونكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت حي أبو تايه في بلدة سلوان، واعتقلت ثلاثة شبان هم علاء ومحمود واحد وأحد أبو تايه، بعد التكتيل بهم والاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

كما اقتحمت حي الطور واعتقلت أحد الشبان، وداهمت كذلك حي عين اللوزة في بلدة سلوان، ودارت هناك مواجهات عنيفة.

وشهدت بلدة العيسوية مواجهات عند اقتحام قوات الاحتلال حي عبيد، وإطلاق قنابل الغاز والأعيرة المظاتي بشكل كثيف تجاه المواطنين.

والمعروف أن بلدة العيسوية في القدس تعرض منذ أكثر من ستة أشهر لجملة إسرائيلية احتلالية شرسة، تمكلت في فرض حصار على البلدة، وتنفيذ عمليات اقتحام وتفتيش تشبه يومية، واعتقال مئات المواطنين، بينهم أطفال صغار ونساء، كما تقوم تلك القوات باستهداف المواطنين بالرصاصة، وهو ما أوقع شهيداً وعشرات الجرحى.

يذكر أن هذه الاقتحامات وعمليات الاعتقال تأتي في ظل تفشي فيروس كورونا خاصة في إسرائيل، حيث لا تراعى قوات الاحتلال أي إجراءات احترازية خلال الاعتداءات على مناطق الفلسطينية.

ويستكي المواطنون من أن قوات الاحتلال التي تنفذ حملات دهم لمنازلهم، تتعمد تخريب محتوياتها وتحتطم أنفها، ما يكدهم خسائر مالية جراء ذلك.

وفي سياق آخر، أجتت سلطات الاحتلال الإفراج عن أربعة أسرى من مدينة نابلس رغم انتهاء فترة اعتقالهم الإداري التي امتدت لستهة أشهر.

وقال مكتب إعلام الأسرى إن الأسرى الأربعة وهم آدم مبروكة ومحمد الحماني وأحمد أبو خليل ومحمد مخلوف كان ينتظر الإفراج عنهم أول من أمس الخميس.

أشتية على الفيديو كونفرانس مع مسؤولين دوليين

والتحديات الإضافية التي يفرضها واقع الاحتلال".

جدير بالذكر أن وزارة المالية نشرت خطة موازنة الطوارئ التي قررها الرئيس عباس، وقالت في بيان لها إنه تم إعداده بجهود وإشراف من وزير المالية شكري بشارة وطاقم الوزارة وبتوجيهات ومتابعة رئيس الوزراء.

وقالت إن الموازنة طوارئ، والتي تتعامل مع تحديات الوباء "أولوية قصوى"، وأن يتم تكريس الإنكانيات المالية لتجاوز الخطر المحقق، وإسناد جهد وزارة الصحة والأجهزة الأمنية والمخاطبتين للتعامل بجمكة مع التحديات هذا من ناحية، وفي ذات الوقت تبني سياسة مالية وتقنية تدار يوماً تكون فاعلة "تجنيًا لتعرض المجتمع الفلسطيني واقتصاده إلى أضرار يصعب من الصعب إصلاحها مستقبلاً".

وفي السياق، تمّت حركة فتح قرار الاتحاد الأوروبي بتخصيص 70 مليون يورو لدعم جهود دولة فلسطين في مجال مكافحة انتشار فيروس كورونا".

وناشد المتحدث باسمها جمال نزال، الجاليات الفلسطينية في الخارج، للتعاون مع وزارة المالية الفلسطينية في التبرع ذاتها وحشد التبرعات وتوجيهها إلى الحساب الذي أعلنت عنه الحكومة الفلسطينية، للنصلي للجائحة التي تهدد صحة وسلامة الشعب الفلسطيني واستقرار المجتمع وبنائه.

الرئيس عباس، مساء يوم الأربعاء الماضي، توجيهاته لرئيس الوزراء بعباشرة العمل وفق أحكام قانون موازنة الطوارئ العامة، الصادر بتاريخ 31 مارس/ آذار الماضي.

وخلال اجتماع عقده اشتية مع ممثلي وقناصل دول العالم المعتمدين لدى فلسطين، عبر الفيديو كونفرانس، وبحضور كل من وزير المالية شكري بشارة، ووزيرة الصحة في كية، قال إن 137 مليون دولار ستكون تكلفة الخطة الفلسطينية لمواجهة فيروس كورونا، وتشتمل توفير الأدوية والمعدات وتجهيز القطاع الصحي لمواجهة الوباء في الضفة وغزة والقدس.

كما أكد اشتية أن 3.8 مليار دولار هي تقديرات خسائر الاقتصاد الفلسطيني جراء انتشار الفيروس، لافتاً إلى أنه سيستعرض منها مختلف القطاعات، وسيتم تدقيق الأرقام من لجنة مشتركة بين الحكومة والبنك الدولي.

وأشار إلى أن موازنة الطوارئ التي تستعمل بها الحكومة، ستكون من خلال خفض نفقاتها إلى أقصى حد مع الحفاظ على مساعده الأسر المحتاجة، ودعم القطاع الصحي وتوفير الرواتب واحتياجات الأمن، حيث سيرتفع عجز الموازنة إلى 1.4 مليار دولار وفق التوقعات بفعل انخفاض الإيرادات لأكثر من 50%، وكان رئيس الوزراء قد دعا في وقت سابق، المنحصرين إلى دعم خطة الاستجابة الفلسطينية لمواجهة فيروس كورونا، والعمل على إعادة تخصيص أموال التنمية والتطوير لدعم الميزانية وتغطية نفقات الاحتياطي الصحية الطارئة ودعم الموازنة، وقال خلال الاجتماع "إن هذا الوباء وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية تشكل تحدياً لجميع دول العالم، لكننا في فلسطين نواجه ظروفها غير طبيعية بسبب الاحتلال ومدودية السيادة على أرضنا وحدودنا،

قاد نضالا دام سنوات طوال تعرض خلالها للإصابة والإبعاد 72 عاما على استشهاد القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أحدث مؤسسة الدراسات الفلسطينية الذكرى الـ72 لاستشهاد القائد الفلسطيني التاريخي عبد القادر الحسيني دفاعا عن القدس الذي استغللت العصابات الصهيونية تشجيع جنائمه ومشاركة مناضلي فلسطينيين فيها لهزيمة قرية دير ياسين وإرتكاب مذبحه مروعة فيها استخدمت في تفريغ الفلسطينيين وتجهيزهم طمعا بتفريغ البلاد. وتؤكد الدراسات الفلسطينية أن عبد القادر الحسيني كان مثاليا في تقانيه وحبه لوطنه، وأبرز القادة الميدانيين الفلسطينيين في حرب العصابات واحتكهم وأفعلهم في حرب المدن، اكتسب حب مجاهديه ومناضليه المطلق لعفته ونخوته وإقدامه واستقامته. وتوضح أنه ولد في إستانبول، والده: موسى كاظم باشا الحسيني، ووالدته زكية الحسيني، وزوجته وجيبة الحسيني، وأولاده: موسى، فيصل، غازي، وابنته هيفاء. تلقى عبد القادر الحسيني علومه في مدرسة روضة المعارف الابتدائية، ثم في مدرسة الطران غويات (مدرسة صهيون) البروتستانتية في القدس ونال شهادة الثانوية العامة (المتريكويليشن) سنة 1927. التحق بقسم العلوم في الجامعة الأمريكية في القاهرة للدراسة الرياضيات وتردد على دار جريدة «الشورى» لصاحبها محمد علي الطاهر، وأسهم في تحرير بعض موادها. ووقف في حقل تحربه سنة 1932 ثمكثما الجامعة للدراسة، وسبقه في أثر ذلك من مصر.

عاد عبد القادر الحسيني إلى القدس في مطلع سنة 1933 ليعمل مانورا في دائرة تسوية الأراضي في فلسطين، وكان يبعث بمقالاته إلى جريدة «الجامعة الإسلامية» في يافا، ولما أصدر «الحزب العربي الفلسطيني» الذي انضم إليه، جريدة «اللواء» اشترك في تحريرها، استقال بعد سنتين من عمله الوطني ليصرف إلى العمل الوطني، فتولى إدارة مكتب «الحزب العربي الفلسطيني» في القدس، وبدا مع غيره من الشباب الوطني، بعد إعلان الضباط الأحرار في نيسان/أبريل 1936، التحضير للثورة المسلحة. شارك عبد القادر الحسيني في تشكيل «منظمة الجهاد المقدس» المسلحة في منطقة القدس، وعندما وادى إلى فلسطين الجهاد السوري الشهير سعيد العاص، مع عصبة من زملائه، خاض عبد القادر عدة معارك إلى جانبها.

الأسر البريطاني

في مطلع تشرين الأول/أكتوبر 1936، أسر الجيش البريطاني عبد القادر الحسيني بعد جرحه في معركة «الخصر» في قضاء بيت لحم، التي استشهد فيها سعيد العاص، وسبق ميلا إلى المستشفى العسكري في القدس، لكنه غلقت من الأسر واستكمل علاجه في دمشق التي كان قد فرّ

في العراق

شارك في نيسان/أبريل 1941 في ثورة الضباط الوطنيين العراقيين، بزعامة رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني، ضد القوات البريطانية، واعتقل. بعد فشل هذه الثورة، في تموز/يوليو من العام نفسه، ثم نفي إلى بلدة زاخو على حدود تركيا. واستدعي للتحقيق معه، بعد اغتيال فخري الشاشاوي في بغداد، وسجن في معتقل «العمارة»، ولم تفرج الحكومة

العودة لفلسطين

عاد عبد القادر الحسيني إلى فلسطين، متسللا من الحدود المصرية، في كانون الأول/ديسمبر 1947. وفي قيام «الهيئة العربية العليا» بإعلان الجهاد غداة قرار

نسبة الفائدة

يشار إلى أن خفض الفائدة البنكية الأساسية كان متوقفا، دون أي علاقة بالأزمة الاقتصادية الناشئة، وذلك على ضوء الانخفاض الحاد في وثيرة التضخم المالي في الأشهر الأخيرة. وكانت الفائدة البنكية قد هبطت إلى أدنى مستوى لها 0.1% في شهر فبراير/شباط 2015، واستمرت هذه النسبة طوال 45 شهرا، إلى أن رفعها البنك المركزي في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وتلك الأزمة في خفضها مجددا في هذا الشهر تحت ضغط الأزمة الاقتصادية.

وأعلن بنك إسرائيل أن الاقتصاد الإسرائيلي سيهدم هذا الحالي 2020 انكماشاً بنسبة 5.3%، وهذه نسبة غير مسبوقة في عقود الأدهار الاقتصادي الثلاثة الأخيرة، فالنسبة انكماش 2002، شهدها الاقتصاد الإسرائيلي كانت في عام 2002، وهي حوالي 2%، ويقول البنك إن تقديرته تركز على الوضع الحالي، من حيث محدودية القبول على الحركة التجارية. أما إذا استمرت هذه القبول



صورة من الأرشيف للقائد الشهيد عبد القادر الحسيني



صورة أرشيفية تعود إلى عام 1948 لمقاتلين فلسطينيين وأخري ليهود

العراقية عنه سوى في أواخر سنة 1943. استضافه الملك عبد العزيز بن سعود، نظراً للصدقة التي كانت تربطه بالودع موسى كاظم الحسيني، وأضى فترة عامين في السعودية، وسافر منها سراً إلى أمانيا، حيث قضى ستة أسابيع في أحد المعاهد العسكرية الألمانية للدراس على صنع المتفجرات والألغام واستخدامها.

في مصر

انتقل عبد القادر الحسيني، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، مع أسرته إلى القاهرة في أوائل سنة 1946. وعزمت الحكومة المصرية على إبعاده، لكنها تراجع عن ذلك بعد تدخل القوى الوطنية المصرية. نظم في مصر عمليات شبرا الألسنة المخلفة في الصحراء الغربية، التي تركت هناك بعد معارك طاحنة شهدتها المنطقة خلال الحرب العالمية، وعمل على تهيئها سراً إلى مناطق فلسطين الجنوبية على طريق العريش، وإلى مناطقها الشمالية عن طريق ميناء صيدا اللبناني.

عاد عبد القادر الحسيني إلى فلسطين، متسللا من الحدود المصرية، في كانون الأول/ديسمبر 1947. وفي قيام «الهيئة العربية العليا» بإعلان الجهاد غداة قرار

التقسيم في تشرين الثاني/نوفمبر من العام ذاته، أعاد تشكيل قوات «الجهاد المقدس» واختير قائدا عاما لها، وقد أحرزت هذه القوات، بقيادته، انتصارات مهمة ضد القوات الصهيونية في القدس وفي المستعمرات المجاورة وعلى خطوط المواصلات الودية إليها- كما نفذت فرق التدمير التابعة لها عمليات كبرى أهمها نسف مقر «الوكالة اليهودية» في القدس- مركز قيادة الحركة الصهيونية في المدينة.

الاستشهاد دفاعا عن القدس

توجّه عبد القادر الحسيني إلى دمشق، في نهاية آذار/مارس 1948، للاتصال باللجنة العسكرية التابعة للجامعة العربية والمشرقة على القتال في فلسطين، كي توفر له أسلحة بما يوازي ما لدى القوات الصهيونية وتمكن قواته من الدفاع عن مدينة القدس، وخلال وجوده في العاصمة السورية، بلغه خبر الهجوم الصهيوني الكبير على القدس وجاحه في احتلال قرية القسطل ذات الموقع الاستراتيجي الخطير المشرف على الطريق العام بين القدس ويافا. عاد عبد القادر الحسيني خائبا من دمشق، بعد فشل مساعده لدى اللجنة العسكرية التابعة للجامعة العربية، واتجه مباشرة إلى ميدان القتال وقاد هجوما مضادا يائسا

لاسترداد قرية القسطل استشهد خلاله في 8 نيسان/أبريل 1948. بعته الهيئة العربية العليا- يصفقته- «القائد البطل العظيم الذي خاض كقائد بطل معارك الجهاد في سبيل الدفاع عن فلسطين منذ سنة 1936».

دفن بجوار الحرم القدسي الشريف

ورثته صحف العالم العربي بأسره، وابتهج الجمهور اليهودي بوفاته، وشاركت في جنازته الهيئة جموع شعبية في القدس على طرفي طريق يافا - القدس، وكان عبد القادر الحسيني مثاليا في تقانيه وحبه لوطنه، وأبرز القادة الميدانيين الفلسطينيين في حرب العصابات واحتكهم وأفعلهم في حرب المدن، اكتسب حب مجاهديه ومناضليه المطلق لعفته ونخوته وإقدامه واستقامته.

معركة القسطل ومجزرة دير ياسين

في ليلة 3-4 نيسان/أبريل 1948، تمكنت قوات الهاغاناه الضاربة «اليلماح» من احتلال قرية القسطل، وذلك في إطار تنفيذ عملية «تحشون»، وهي العملية الأولى من خطة التطهير العرقي للفلسطينيين التي وضعتها قيادة «الهاغاناه» وعُرفت باسم «خطة

بالث». وكان الهدف المحدد لعملية تحشون احتلال القرى الفلسطينية الواقعة على طرفي طريق يافا - القدس و«تطهيرها» من سكانها الفلسطينيين، بما يضمن إسمان وصول القوات الصهيونية من الساحل إلى القدس، وفي الوقت نفسه شقّ الجزء الأوسط من الدولة الخصصة للفلسطينيين بموجب خطة التقسيم. بيد أن قوات «اليلماح» أعادت احتلالها والسيطرة عليها في اليوم التالي، وذلك بالتزامن مع هجوم منظمي «شتيرن» و«الإرغون» غفيرة، ودفن في جوار الحرم الشريف في القدس على جانب والده موسى كاظم.

كان عبد القادر الحسيني مثاليا في تقانيه وحبه لوطنه، وأبرز القادة الميدانيين الفلسطينيين في حرب العصابات واحتكهم وأفعلهم في حرب المدن، اكتسب حب مجاهديه ومناضليه المطلق لعفته ونخوته وإقدامه واستقامته.

دمرت وسويت منازلها بالأرض وزورت أراضيها ومزارعها على سكان المستعمرات اليهودية التي أنشئت على أنقاضها. ولكن أكثر ما يميز المجزرة التي حلت بيد دير ياسين هو تباين قادة «شتيرن» و«الإرغون» أمام ممثلي الصحف والإذاعات الأميركية من خلال مؤتمر صحافي عوا إليه مساء يوم 30 أيار 1948.

الناصرة-«القدس العربي»:

يشير تقرير المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية (مدار) إلى أزمة اقتصادية غير مسبوقة تشهدها إسرائيل جراء جائحة كورونا، فيما يحذر خبراء من تعرضها للراجح لحد الإفلاس بسبب ضخامة الخسائر المستمرة. وسبق وأن حذر معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب من تبعات كورونا على إسرائيل من نواح استراتيجية متعددة في المنظور الغربي، بادعا بالتالي لإنشاء الدائمة الانتخابية السياسية من أجل مواجهة تبعات كورونا على إسرائيل ودول المنطقة والعالم.

ويستدل على تقرير جديد لـ«بنك إسرائيل المركزي» وتقارير اقتصادية، منها تقارير صادرة عن مكتب الإحصاء الحكومي، أن الاقتصاد الإسرائيلي سيهدم هذا العام انكماشاً غير مسبوقة منذ عشرات السنين، بنسبة 5.3%. وأن الموقف المتفوق للعام المقبل سيهدم إسرائيل مستوي نهاية 2019.

ومع قرب عودة قادم من الأحزاب الإسرائيلية إلى مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة بين مندوبي نتنياهو وبين غانتس، وكلاما أعلن تأييد للضم والسيطرة، وافتتاح فترة الأعياد الحالية، تواصلت الجهود السياسية الفلسطينية الرامية إلى تشكيل موقف عربي ودولي يمنع تدمير هذا المخطط الإسرائيلي المدعوم من الإدارة الأمريكية. وذكرت الرئاسة الفلسطينية أن اتصالا جرى بين الرئيس محمود عباس، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، اطمان من خلاله الأمير على أحوال الشعب الفلسطيني.

خلال الاتصال شكر الرئيس، أمير قطر على «مواقفه الداعمة لتسعين الفلسطينيين»، متمنيا لقطر ونشعبها الخروج من أزمة انتشار الفيروس لتواصل مسيرة التقدم والازدهار». وسبق هذا الاتصال إجراء الرئيس عباس اتصالا آخر

غزة - «القدس العربي»:

تواصلت أسس الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية، ضمن التمرات الهادفة للتصدي للمخطط الإسرائيلي الذي يريد من خلاله بنيامين نتنياهو فرض السيطرة على منطقة الأغوار ومستوطنات الضفة، في أول ستة أشهر من عمر حكومته، التي يعكف على تشكيلها حاليا مع تحالف أزرق-أبيض.

ومع قرب عودة قادم من الأحزاب الإسرائيلية إلى مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة بين مندوبي نتنياهو وبين غانتس، وكلاما أعلن تأييد للضم والسيطرة، وافتتاح فترة الأعياد الحالية، تواصلت الجهود السياسية الفلسطينية الرامية إلى تشكيل موقف عربي ودولي يمنع تدمير هذا المخطط الإسرائيلي المدعوم من الإدارة الأمريكية. وذكرت الرئاسة الفلسطينية أن اتصالا جرى بين الرئيس محمود عباس، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، اطمان من خلاله الأمير على أحوال الشعب الفلسطيني.

خلال الاتصال شكر الرئيس، أمير قطر على «مواقفه الداعمة لتسعين الفلسطينيين»، متمنيا لقطر ونشعبها الخروج من أزمة انتشار الفيروس لتواصل مسيرة التقدم والازدهار». وسبق هذا الاتصال إجراء الرئيس عباس اتصالا آخر

قلق في إسرائيل من تحوّل الأزمة الاقتصادية إلى حالة إفلاس

انتشرت أخبار عن أزمة اقتصادية في إسرائيل، حيث أعلن بنك إسرائيل المركزي عن انخفاض نسبة السيولة في البلاد، مما قد يؤدي إلى إفلاس البنوك.

وقال تقرير بنك إسرائيل المركزي السابق، إن البطالة هذا العام ستقفق إلى نسبة 8% بدلا من 3.4% في نهاية العام الماضي، لدى جبل العمل الفعلي ما بين 25 إلى 64 عاما، فقط في نهاية العام المقبل 2021، من المحتمل أن تعود البطالة إلى ما كانت عليه في نهاية العام 2019. ويقول التقرير إن البطالة سترتحت حتى الآن نسبة 26% من إجمالي المنخرطين في سوق العمل، إلا أن 90% منهم فرضت عليهم اجازة غير مدفوعة بالأجر. ولكن التقاير الاقتصادية تتنبأ بما هو أسوأ. ولكن التقاير الاقتصادية، إن سجلت القيود الاقتصادية غير مسبوقة في الأشهر الماضية، فقد تم حظر التنقل بين المدن والبلدات ابدا من مساء يوم الثلاثاء، وحتى صباح الأحد المقبل. في حين تم فرض حظر التجوال التام من مساء الأربعاء وحتى صباح يوم أمس الجمعة. وفي خليفه هذه القرارات تقيد حركة الإسرائيليون في الفصح الحربي، إن أن حظر التجوال سيكون أشد على أحياء وبؤر انتشار المرض، وبشكل خاص أحياء ومدن المتدينين (المتدينين/الديريدم).

استئناف النشاط الاقتصادي والبطالة

من المفترض أن تبت الحكومة الإسرائيلية في الأسبوع المقبل، وبالذات بعد انتهاء عيد الفصح الحربي يوم 15 الحالي، في القيود المفروضة على الحركة والنشاط الاقتصادي. إن سجلت القيود الاقتصادية غير مسبوقة في الأشهر الماضية، فقد تم حظر التنقل بين المدن والبلدات ابدا من مساء يوم الثلاثاء، وحتى صباح الأحد المقبل. في حين تم فرض حظر التجوال التام من مساء الأربعاء وحتى صباح يوم أمس الجمعة. وفي خليفه هذه القرارات تقيد حركة الإسرائيليون في الفصح الحربي، إن أن حظر التجوال سيكون أشد على أحياء وبؤر انتشار المرض، وبشكل خاص أحياء ومدن المتدينين (المتدينين/الديريدم).

ويستدل من تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنيهاو الأخيرة أن أحد أسباب

انتشرت أخبار عن أزمة اقتصادية في إسرائيل، حيث أعلن بنك إسرائيل المركزي عن انخفاض نسبة السيولة في البلاد، مما قد يؤدي إلى إفلاس البنوك.

وقال تقرير بنك إسرائيل المركزي السابق، إن البطالة هذا العام ستقفق إلى نسبة 8% بدلا من 3.4% في نهاية العام الماضي، لدى جبل العمل الفعلي ما بين 25 إلى 64 عاما، فقط في نهاية العام المقبل 2021، من المحتمل أن تعود البطالة إلى ما كانت عليه في نهاية العام 2019. ويقول التقرير إن البطالة سترتحت حتى الآن نسبة 26% من إجمالي المنخرطين في سوق العمل، إلا أن 90% منهم فرضت عليهم اجازة غير مدفوعة بالأجر. ولكن التقاير الاقتصادية تتنبأ بما هو أسوأ. ولكن التقاير الاقتصادية، إن سجلت القيود الاقتصادية غير مسبوقة في الأشهر الماضية، فقد تم حظر التنقل بين المدن والبلدات ابدا من مساء يوم الثلاثاء، وحتى صباح الأحد المقبل. في حين تم فرض حظر التجوال التام من مساء الأربعاء وحتى صباح يوم أمس الجمعة. وفي خليفه هذه القرارات تقيد حركة الإسرائيليون في الفصح الحربي، إن أن حظر التجوال سيكون أشد على أحياء وبؤر انتشار المرض، وبشكل خاص أحياء ومدن المتدينين (المتدينين/الديريدم).

خسائر البورصة

وتشير التقارير الإسرائيلية خلال الفترة الاقتصادية إلى أن البورصة الإسرائيلية خسرت في الأسبوعين الأخيرين من شهر مارس/آذار الماضي بنسبة 27% من قيمه الأسهم فيها، وهذه التراجعات مستمرة أيضا في الشهر الحالي.

ويستدل من تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنيهاو الأخيرة أن أحد أسباب

الأزمة، لكون نسبة عالية جدا من العاملين في مجال البرمجة قادرين على العمل من البيوت. ولكن حسب الصحيفة، فإن الأزمة ستضرب قطاع «الهاي تكنولوجي» بالذات بعد انتهاء الأزمات الاقتصادية، إذ سيكون هناك تراجع كبير على الطلب، ما يعني تراجع العمل، وستتبع هذا حملات فصل عالية من العاملين، كما هي الحال في قطاعات كثيرة، خاصة وأن العديد يجري عن ارتفاع حد موقع لحالات الأخرى المتعلقة الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، وأيضا في بعض الشركات.

السياحة في انهيار

والضربة القاسية الشديدة يشهدها قطاع السياحة، الذي من المتوقع أن يستمر أزمة لفرة أطول بعد انتهاء أزمة كورونا. ولا يتوقعون في إسرائيل عودة الحركة السياحية الدولية في «نورويجن» قبل نهاية شهر يوليو/تموز المقبل. كما أن السفر إلى الخارج سيكون مشروطا، وما للقيام بأعمال أو زيارة أهل، ولكن ليس للسياحة العامة. وهذا يعني ضربة لشركات السياحة للخارج، في حين أن قطاع السياحة المحلية كان أول من تلقى ضربات الأزمة، فالفنادق الخالية، وكذلك ضمرت كل المرافق وقطاعات الطيران المرتبطة بالسياحة، مثل شركات النقل، والقطار، و«المواقع السياحية». وكانت إسرائيل قد سجلت في العام الماضي نزوة في عدد السياح، وبلغ عددهم 4.55 مليون سائح، والتوقعات هي أن يهبط عددهم هذا العام بنحو 60%، وغالبية السياح القادمين هم إما لزيارات عائلية أو لغرض الأعمال.

تقرير حقوقي فلسطيني: 350 حالة اعتقال خلال الشهر الماضي... والاستيطان زاد بنسبة 25%

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

ذكر تقرير حقوقي رصد الانتهاكات الإسرائيلية، أن قوات الاحتلال نفذت خلال شهر آذار/مارس، حملات اعتقال طالت 350 مواطنا، وهدمت 14 منزلا ومنشأة. وأكد التقرير أن هذا الإجراء يعتبر «غير قانوني ومخالفا للقانون الدولي»، لافتا إلى أن الاحتلال يستغل الظروف الحالية التي تعيشها المنطقة ودول العالم بـ«شكل عنصري». وحين تطرق التقرير إلى أعمال الاستيطان، قال إن الاحتلال يسعى ضمن خطته الاستيطانية، إلى تطبيق بنود «صفقة القرن»، من خلال ضم المستوطنات والمستيطرة على المناطق المحيطة بها.

وأضاف «هذا ما تدين من خلال الربع الأول من العام الحالي حيث زادت نسبة الاستيطان بحوالي 25%» لافتا إلى أنه خلال شهر مارس وافق وزير جيش الاحتلال لغتالي بيتيت على إنشاء طريق «السيدة» الذي يربط مستوطنة «معاليه انومييم» بالقدس المحتلة، ويسمح ببناء مستوطنات في المنطقة «E1»، وهذا من ضمن المشاريع التي تمت الموافقة عليها للتفخيز.

وفيما يتعلق ببعثات المستوطنين، رصد التقرير الحقوقي قيام المستوطنين باقتلاع 400 شجرة زيتون معمرة في أراضي واد فوكين جنوب بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة، إضافة إلى جملة من الاعتداءات على المزارعين، وسكان الضفة الغربية.

بعد تهديد نتنيهاو بضم المستوطنات خلال 6 أشهر التحركات الفلسطينية تتواصل لصدّ مخطط الضم... الرئيس يتصل بأمير قطر وعريقات يهاتف مسؤولي السعودية والبحرين وألمانيا

غزة - «القدس العربي»:

تطبيق خطة خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني. وفي السياق، كان الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، قد بحث مع مسؤولين عرب وأوروبيين «الأثار التدميرية» لخطة العاد الهاد للضم، واستمرارها في ممارسة سياسات التوسع والاستيطان. وقيل لزاريني، ومع التنسيق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، لدى الأمم المتحدة نيكولا ميلادينوف، حذر خلالها من خطورة الحديث عن اتفاق حول حكومة إسرائيلية تؤدي ضم أجزاء من الضفة الغربية.

جدير بالذكر أن الرئاسة الفلسطينية أكدت أن خطة ضم الإسرائيلية لن تحقق الأمن أو الاستقرار لأحد بهذه السياسة الدموية والخطيرة. وقيل يومين كشف النقاب في إسرائيل عن أن نتنيهاو أبلغ قادة المستوطنات في الضفة الغربية، بما فيها الأغوار، أنه سيسعمل على فرض السيطرة على تلك المناطق، وأنه تواصل لتفاهات مع حزب أزرق - أبيض بشأن قضية السيادة، وأن الحكومة ستعمل على تطبيقها في الأشهر الستة المقبلة.

يذكر أن «صفقة القرن» الأمريكية، التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 28 كانون الثاني/يناير الماضي، تؤيد ضم إسرائيل للمستوطنات والأغوار. وتبلغ مساحة الأرض التي تقبع عليها إسرائيل المستوطنات 42% من مساحة الضفة الغربية.

ضبط 22 ألفاً و512 شخصاً لخرقهم إجراءات الطوارئ

ارتفاع عدد الوفيات في المغرب إلى 105 بعد تسجيل 8 حالات جديدة مع 1431 إصابة



سلطات الأمن تفحص أشخاصاً عند حاجز طريق في شارع في الرباط

الرباط - «القدس العربي»:

ارتفع عدد الوفيات في المغرب لتصل إلى 105 حالة بعد تسجيل وفاة 8 حالات خلال الليلة قبل الماضية، وسجلت 57 حالة جديدة ليرتفع عدد المصابين بفيروس كورونا في المغرب إلى 1431 مصاباً، إلى حدود الساعة العاشرة من صباح أمس الجمعة. وقالت وزارة الصحة المغربية في آخر بياناتها إن عدد المتماثلين للشفاء بلغ 114 بفضل 5 حالات جديدة.

وعادت جهة الدار البيضاء سطات لتتصدر باقي الجهات من حيث عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس إذ بلغ 412 إصابة، تليها جهة مراكش 274 حالة، وجهة الرباط سلا بـ 216، فاس مكناس بـ 178 حالة مؤكدة.

وقال محمد البوبي، مدير الأوبئة في وزارة الصحة المغربية، إن جميع الجهات في المغرب سجلت حالات وفيات وشفاة باستثناء ثلاث جهات، وارتفعت نسبة الحالات المحللة إلى 90 في المئة، والوفاة تراجمت إلى 10 في المئة، بحكم أن الحالات المستوردة سجلت خلال الفترات الأولى من الوباء، ويوضح مدير الأوبئة أن 15 في المئة لم تكن تظهر عليهم أي علامات مرضية، و70 في المئة منهم حالاتهم بسيطة وعاوية، بينما في 15 في المئة وضعيتهم الصحية حرجة ومتقدمة وتتراوح «متوسط عمر المصابين في المغرب ما بين 47 و48 سنة»، وقال إن إجمالي عدد المخلطين منذ ظهور الوباء في البلاد ارتفع إلى 8664 مخطأ، تكدت إصابة 504 منهم بين إجمالي الإصابات المؤكدة.

وكشف أن المعدل المتوسط لحضانة الفيروس بالملكة تم تحديده في 6 أيام، وأن «عدة حضانة الفيروس المتوسط، وهي الفترة التي تفصل بين اللقاة الذي يعتبر عرض الشخص للعدوى وقت ظهور علامات المرض، تم تحديدها في ستة أيام»، وهناك حالات في المغرب سجلت فيها فترة حضانة للفيروس لم تتجاوز يوماً واحداً، وحالة أخرى 15 يوماً، وهو نفس ما تؤكدته المعطيات الدولية، وأن الإحصائيات بينت أن نسبة الحالات المحللة المصابة بفيروس كورونا بلغت 90 في المئة، فيما الحالات الوافدة تمثل فقط 10 في المئة، وهي الحالات التي سجلت خلال المرحلة الأولى لتسرب الوباء إلى المغرب. وأوضح أنه بما أن وزارة الصحة أصبحت تسجل فقط الحالات الوافدة فإن هذه النسبة المثوية أخذت في التناقص، وهو ما يعني أنه مستقبلاً لن يتبقى سوى الحالات المحلية.

وفيما يتعلق بالحالة السريرية لدى التكل بالحوالات، قال إن نسبة 15 في المئة من الحالات لم تكن تبدو عليها أعراض المرض، وما نسبته 70 في المئة كانت حالات مرضية بسيطة، في المقابل كانت 15 في المئة من الحالات إما متقدمة أو حرجة، وتراوح المعدل المتوسط للإصابات من ناحية السن بين 47 سنة و48 سنة.

أكد البوبي أن جل الحالات التي يتم تسجيلها مؤخراً تتم عبر التبع الصحي للمخالطين، مبرزاً أن الأرقام توضح أنه تم اكتشاف 504 حالة مؤكدة من بين 8664 مخالطاً تم تتبعهم، وتسد على ضرورة احترام قواعد غسيل اليدين بتكرار واحترام الإجراءات الحازمة للفيروس التي تم أساساً ارتداء الكمامة، إذ يزيد هذا الإجراء من عرقلة

انتقال الفيروس والحد من انتشاره وليس مجرد إجراء عيسي تم اتخاذه، داعياً الجميع إلى اتباع هذه القواعد واتخاذ مزيد من الحيطة والحذر إلى حين مرور هذه الأزمة. وجد رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، دعوته للمواطنين إلى مزيد من الصبر والالتزام خلال هذه الفترة بالحجر الصحي، وعدم مغادرة البيوت إلا للضرورة قصوى وباحتياطات مشددة، وقال إن الحكومة تعمل كفريق واحد، ولا سيما في هذه الظروف التي تستدعي من الجميع أعلى مستويات التضامن والتعاون، وجعل مصلحة الوطن والمواطن فوق كل الاعتبارات، حيث توجه بالشكر لكافة أعضاء الحكومة على ما يبذلونه، ودعمهم جميعاً لمضاعفة الجهود ومتابعة الوضع بكل جدية وتقان وتضحية، حتى تكون الحكومة في مستوى التحديات التي تواجه البلاد في هذه الظروف العصيبة.

وقال إنه لم يتم إغفال الاهتمام بمختلف الملفات القطاعية العادية، ومن الطبيعي أن يكون التركيز اليوم منصبا على محاصرة تفشي وباء كورونا المستجد، وحماية المواطنين، لا سيما الفئات الضعيفة والهشة منهم، معرباً عن أمه في الخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار على الوطن والمواطن، وكشفت السلطات المغربية حصيلة العمليات الأمنية التي باشرتها مختلف إجهزتها الأمنية منذ فرض حالة الطوارئ الصحية بالبلاد لمكافحة وباء كورونا المستجد، إذ تم ضبط 22 ألفاً و542 شخصاً متلبسين بخرق وعدم احترام إجراءات الطوارئ التي حددتها السلطات العمومية، وقالت المديرية العامة للأمن الوطني، في بلاغ، إن أغلب الأفعال المسجلة تمثلت في عدم الامتثال وخرق إجراءات حالة الطوارئ، وعدم تنفيذ أشغال أمرت بها السلطات العامة، والتجمهر والعصيان والتعرض عليهم، وعدم الالتزام بالتقييدات الخاصة بالتنقل الاستثنائي، وعدم حمل الوثيقة الرسمية المبررة لذلك.

وأكدت جاهزيتها في تشديد عمليات الرقابة الأمنية في جميع المدن والحواسر المغربية، وتنسيق إجراءاتها وتدخلاتها مع مختلف السلطات العمومية؛ وذلك من أجل فرض التطبيق السليم والحازم لحالة الطوارئ، بما يضمن تحقيق الأمن الصحي لعموم المواطنين والمواطنات.

وأكدت اللجنة الوزارية المكلفة بتتبع التموين والأسعار وعمليات مراقبة الجودة والأسعار وأن وضعية الأسواق عادية وتتسم بالوفرة والاستقرار، وأن وضعية الأسواق عادية ومزودة بكل المواد الأساسية من مواد غذائية ومواد التنظيف والمواد الطاقية، وقالت في بلاغ لها إن «أسعار جل المواد مستقرة، كما عرفت أسعار الخضار والفواكه استقرارها في الانخفاض خلال هذا الأسبوع مقارنة مع الأسبوع الماضي، وأجرت لجانها المحلية مراقبة ما يفوق 45000 محل للبيع بالجملة والتفصيل ومستودعات التخزين، أفضت إلى تسجيل 1057 مخالفة في مجال الأسعار وجوده المصادقات، منها 745 مخالفة تم عدم إشهار الأثمان، و186 مخالفة متعلقة بعدم الإبداء بالفاخرة، و64 مخالفة خاصة بالزيادة غير المشروعة في الأسعار المكتونة، و44 مخالفة تمثلت في عدم احترام معايير الجودة والنظافة و18 مخالفة مختلفة، وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد المخالفين، وحجز وإتلاف حوالي 64 طناً من المواد غير الصالحة للاستهلاك.

... وارتفاع عدد الوفيات بين اليهود المغربية إلى 11 حالة

بعد وفاة زوجته سيمون وابنه أري، منذ أسبوعين بغيروس كورونا. وأضاف أن الطائفة اليهودية ما كادت تستفيق من وفاة رجل الأعمال اليهودي المغربي، أري بيرتسز، منذ أسبوعين، حتى فجعت بنياً وفاة والده بغيروس كورونا، معلنة أن عدد قتلى الفيروس من الطائفة اليهودية في المغرب بلغ 11 شخصاً بزيادة 7 ضحايا جدد في الأيام الأخيرة. ونعى زعيم حزب العمال الإسرائيلي، عمير بيرتسز، وفاة أري بيرتسز، مُعدداً مناقبه وأعماله الخيرية في المغرب الموجهة للأسر المعوزة، سواء اليهود أو العرب حسب تعبيره. وأشارت الصحيفة

الإسرائيلية إلى أن عدد اليهود المغربية الذين لم يغادروا المغرب بلغ حوالي 2000، ويُعتقد أن الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد يرجع سببه إلى حفل زفاف كانوا قد حضروه منذ أسابيع، وحضره أيضاً يهود من دول أخرى، ترجح المصادر أن يكون من بين هؤلاء من كان يحمل الفيروس.

وطالب رئيس الطائفة اليهودية في المغرب، سيرجي بيردوغو، في الأيام القليلة الماضية، جميع اليهود المغربية بالبقاء في منازلهم والالتزام بالحجر الصحي لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد.

الرباط - «القدس العربي»:

قالت تقارير إعلامية إسرائيلية إن عدد اليهود المغربية الذين فقدوا حياتهم جراء إصابتهم بفيروس كورونا في المغرب ارتفع إلى 11 حالة وفاة، 3 منهم ينتمون إلى عائلة زعيم حزب العمال الإسرائيلي ووزير الدفاع الأسبق إسرائيلي، عمير بيرتسز.

ونقلت صحف مغربية عن صحيفة «تيمز او اسرايل» أن الفرد الثالث المنتمي لعائلة بيرتسز هو يمين بيرتسز، البالغ من العمر 74 عاماً، وقد توفي

البوليساريو تحمل مجلس الأمن مسؤولية فشل عملية السلام ووقفه موقف المتفرج من انتهاكات الإتفاكية العسكرية

المغرب: هياج الجزائر حول تعيين مبعوث أممي للصحراء مرده رفض تعيين لعمامرة ممثلاً أممياً في ليبيا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أطل نزاع الصحراء الغربية برأسه في اجتماع مجلس الأمن الدولي، أول أمس الخميس، دون أن يحظى بأي اهتمام على الصعيد الدولي في مواجهة فيروس كورونا المستجد، ولم يجد المجلس ذات الأهمية إلا أن يكبر ما جاء في قراراته السابقة ذات الصلة وأن تعيد أطراف النزاع وموقفها من هذه القرارات ومقاربتها للنزاع وتوسيته.

وجد مجلس الأمن الدولي في ختام اجتماع نصف سنوي حول تطورات النزاع الصحراوي التأكيد على المعايير التي حددها بوضوح في قراراته 2414 و2440 و2468 و2494 من أجل التوصل إلى حل نهائي للنزاع الإقليمي حول قضية الصحراء المغربية خلال إحاطته حول تطورات القضية وفقاً للقرار 2494، الذي تم اعتماده في 30 تشرين الأول / أكتوبر 2019، واعتبر أنه لا يوجد دليل سلسل الموائد المستديرة، التي ضمت في كانون الأول / ديسمبر 2018 و آذار / مارس 2019 في جنيف كلاً من المغرب والجزائر وموريتانيا وجهة البوليساريو.

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إنه «لا يمكن لهذا الحل السياسي إلا أن يكون واقعياً وعملياً ودائماً وقائماً على التوافق، وأن يستند إلى المعايير المحددة سلفاً في القرارات الأخيرة التي تحل بشكل لا لبس على المبادرة المغربية للحكم الذاتي التي ما فتى المجلس يؤكد على جديتها ومصداقيتها منذ سنة 2007»، وأن الهياج الذي تبديه الجزائر لقضية تعيين مبعوث شخصي جديد للصحراء، والذي يعكسه سيل القضايا التي تبثها وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية وتوابعها الوطنية أو توابعها لدى جبهة البوليساريو، أمر غير مفهوم لا سيما وأنه يأتي في سياق معارضة سديدة من مجلس الأمن لترشيح رطمان لعمامرة لمنصب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليبيا».

ورات الوكالة أن «مساورات الجزائر هذه تؤكد مرة أخرى وضعها كطرف رئيسي في النزاع الإقليمي حول الصحراء»، وقالت: «إنه إذا كانت الجزائر ترغب في أن تكون في مستوى الدور الذي أسندته إليها قرار مجلس الأمن 2494، فيجب عليها أن تحشد تحركاتها لتعزيز انخراطها في مسلسل الموائد المستديرة بطريقة بناءة، وبالتحلي بالواقعية وروح التوافق إلى أن يبلغ هذا السلسل هدفه المنشود» إذ

«سعت الجزائر من خلال بعض توابعها إلى إدراج إشارة إلى جائحة (كوفيد-19) ضمن أشغال الإحاطة، في محاولة مؤسفة لاستغلال موضوع الجائحة، ضاربة بعرض الحائط روح التعاون والتضامن التي تفرضاها مكافحة هذا المرض في هذه الظروف الخاصة».

وترفض الجزائر، وهي الداعم الرئيسي لجبهة البوليساريو في سعيها لانفصال الصحراء الغربية التي استدرها المغرب من إسبانيا 1976 وإقامة دولة مستقلة عليها، اعتبارها طرفاً في النزاع وهو ما يصر عليه المغرب. وتقول الأوساط المغربية إنه خلافاً لما كانت تتعده الجزائر، التي عبأت اتباعها وصحافتها الرسمية والتابعة لها، لم يكتفرت مجلس الأمن الدولي ثنائيتها بخصوص فتح قنوات اتصال معامة في جن صحراوية، معتبراً أن الأمر يتعلق بخطوات سيادية تتوافق والقانون الدولي، وتندرج تماماً في إطار العلاقات الثنائية بين المغرب وشركائه الأفرقة.

وتكررت أن الجزائر كانت هي الدولة الوحيدة من بين 193 بلدا الأعضاء بالأمم المتحدة، التي أبدت موقفاً من فتح قنوات اتصال عامة لتحسد القهر بالعيون، من خلال بيان عدواني، وفتح قناة عامة للكوت ديفوار

بالمدينة ذاتها بعد استدعاء سفيراها ببايدجان وربط بين الموقف الجزائري وبرقية تعزية من الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، إلى زعيم جبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، في وفاة منسق الجبهة مع بعثة الجنورسو، ومسؤول ما يسمى بالعلاقات الخارجية فيها، أحمد خداد، واعتبر فيها أن جبهة البوليساريو تنازل من أجل قضية عادلة وظموحاتها «حق مشروع في الحرية، وتقدير المصير، والحفاظ على أمتها، وودحتها».

واعتبرت جبهة البوليساريو أن مجلس الأمن في اجتماع الخميس «تقاسم رقم 1، وسمح للمغرب عن اتخاذ أية إجراءات من شأنها الحيولة دون تهديد السلم والأمن في الصحراء العربية، وأعربت، بما في بيان بعد صدور بيان المجلس، عن «أسفها العميق لأن مجلس الأمن الدولي فشل اليوم في إرسال إشارة واضحة فيما يتعلق بدعمه الموحد لعملية السلام التي تقومها الأمم المتحدة في الصحراء الغربية»، وتود المشاورات بشأن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (النيورسو) كانت فرصة أخرى للمجلس لتأييد القانون الدولي بقوة وتفعيل العملية السياسية المتوقفة. وبدلاً من ذلك، فقد اختار المجلس التقياس وعدم اتخاذ أي إجراء أو نتيجة

ملموسة»، وماجمت الجبهة مجلس الأمن وقالت إنه لم يتم «بفعل أي شيء في سبيل إعادة تفعيل عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة أو منع المغرب من إفساح العملية، بل على العكس من ذلك، فقد وقف موقف المتفرج حينما قام المغرب بـ«سلسلة من الأعمال المزعزعة للاستقرار والاستقرار، بما في ذلك، ضمن جملة أمور، الفتح غير القانوني لـ«التفصليات» من قبل كيانات أجنبية في الصحراء الغربية وفشل المجلس في إدانة انتهاكات المغرب الصارخة للإتفاكية العسكرية رقم 1، وسمح للمغرب بوضع شروط مسبقة وتخدم أغراضه الذاتية بخصوص تعيين المبعوث الشخصي القادم للأمين العام للأمم المتحدة»، وهو ما «عمق حالة انعدام الثقة» لدى الصحراويين في عملية السلام».

وهددت الجبهة بإعادة النظر في مشاركتها في العملية السياسية للأمم المتحدة بشكها الحالي والتي تعتبرها «انحرافاً خطيراً عن خطة السلام المتفق عليها من قبل الطرفين والتي هي أساس استمرار وقف إطلاق النار والاتفاقيات العسكرية ذات الصلة والمحدد لدور ومسؤوليات بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية»، إلا أنها أكدت أنها «تبقى

مستشار «القاعدة» يعتبره أية وعالم يتهم الأزهر بالتخطيط لعدم صيام رمضان

موريتانيا: الفيروس يحرك الوسط الديني ويفرض رؤى عقائدية لانتشاره

والموقف الذي ينبغي تجاهها، فكورونا بما كسبت أيدينا، وكورونا مأمور، وكل شيء مقدور، فهو خلق صغير من خلق الله، لا يصيب أحداً إلا بإذنه ولا ياتمر إلا بأمره، فليست لكورونا إرادة خاصة ولا قرار ذاتي». وأضاف أبو حفص: «كورونا آية من آيات الله، فهو كائن مجهري ضئيل لا تدركه الحواس، ولا تراه العين المجردة، ومع ذلك فقد كان لهذا الكائن الصغير كل هذا الفعل الكبير والتأثير الخطير في جميع أنحاء العالم، بينما كان إنسان القرن الحادي والعشرين قد ظن أنه بما أوتي من قوة وحقق من تقدم وملك من ناصية العلم، قد فرض سلطانه على الأرض وتحكم في مجريات الحياة عليها، إذا به يجد نفسه عاجزاً أمام فلك هذا الكائن المجهري الذي عجزت أمامه جميع قوى الأرض».

أما العالم والباحث الموريتاني الشهير محمد سالم ولد دودو، فقد وقف في تدوينة مطولة أمام ما اعتبره «فتوى تمهيدية نشرها الأزهر لفتوى وجوب الفطر في الموقف الذي ينبغي تجاهها، فكورونا بما كسبت أيدينا، وكورونا مأمور، وكل شيء مقدور، فهو خلق صغير من خلق الله، لا يصيب أحداً إلا بإذنه ولا ياتمر إلا بأمره، فليست لكورونا إرادة خاصة ولا قرار ذاتي». وأضاف أبو حفص: «كورونا آية من آيات الله، فهو كائن مجهري ضئيل لا تدركه الحواس، ولا تراه العين المجردة، ومع ذلك فقد كان لهذا الكائن الصغير كل هذا الفعل الكبير والتأثير الخطير في جميع أنحاء العالم، بينما كان إنسان القرن الحادي والعشرين قد ظن أنه بما أوتي من قوة وحقق من تقدم وملك من ناصية العلم، قد فرض سلطانه على الأرض وتحكم في مجريات الحياة عليها، إذا به يجد نفسه عاجزاً أمام فلك هذا الكائن المجهري الذي عجزت أمامه جميع قوى الأرض».

العدوى يل بي باب للتقرب الجماعي إلى الله من أجل رفع البلاء». وكتب علماء عن الفيروس من زاوية إسلامية، واتهم باحث موريتاني الجامع الأزهر بمحاولة استغلال فيروس كورونا لحم الناس على الإفطار في رمضان الذي أصبح على الأيواب.

وتحت عنوان «رؤية إسلامية لكورونا»، كتب الشيخ محفوظ ولد ولد (أبو حفص الموريتاني)، مستشار بن لادن ومفتي تنظيم القاعدة السابق، مؤكداً «أن فيروس (كورونا) هز العالم بعنف، وأخذ تلابيه بقوة، فأثار موجة من الهلع، ونوبة من الفزع، تجاوزت تداعياتها المجالات الصحية، إلى مختلف المجالات الأخرى الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، الرياضية، والاجتماعية، وغيرها». وقال: «الإسلام له رؤيته المتميزة لكل المصائب التي تنزل بالعباد، والشور التي تحل بالبلاد، ومنها الأمراض والأوبئة، وله رؤيته في معرفة أسبابها والوقاية منها قبل حلولها، وعلاجها بعد نزولها،

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

لا يبق شيء في كوننا اليوم إلا وهزته قرون كورونا للعين: فبعد تهوي البورصات، وسقوط أقوى الاقتصاديات، وانهيار الأنظمة الصحية، وانحرام استخلاصات الأبحاث الطبية، لم يسلم الوسط الديني من تأثيرات صاحب القرون الخفية. وفي موريتانيا، أعاد نظام الملك الوقائي الإلزامي في المنازل الكثيرون للعبادة والأذكار والصلوات والابتهاالات وتبادل الأدعية عبر «واتساب» وصحفات «فيسبوك»، لكن الفيروس أثار أمورا دينية كثيرة بينها جدل حول أحكام تعطيل صلاة الجمعة التي سأل حولها مداد كثير بعد أن أقر المجلس الأعلى للفتوى تعليقها اعتماداً على رأي غالبية علماء البلد، ليهاجم علماء وباحثون هذا التعطيل مطالبين بإعادة صلاة الجمعة لأنها -حسب رأيهم- «ليست باباً

منظمة تتحدث عن «فساد» في المعونات المخصصة للمفقرات والداخلية تسحب 60 ألف رخصة قيادة من مخالفين الحجر الصحي «تونس الرسمية» ترتدي الكمامات والبنك الدولي يحذر من وضع اقتصادي «هش» في شمال افريقيا

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

حيث دعا مجدي بن غزالة، رئيس المجلس الوطني لحزب التيار الديمقراطي، إلى محاسبة الموظفين المتورطين والاقطاع من رواتبهم، فيما علق الناشط عادل بن عبد الله بقوله: «ملف فساد من الحجم الثقيل، وننتظر موقفا حازما من الحكومة، خاصة من السوزارة المكلفة بحماية الفساد».

من جانب آخر، كشفت رئيسة المخبر المرجعي في مستشفى شارل نيكول، الدكتورة إليهام بوطيبة أن التحاليل المخبرية التي أجرتها مؤخرا حول الحمض النووي لفيروس كورونا أثبتت أن النسخة الموجودة في تونس شبيهة إلى حد كبير بتلك الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية، لكنها رجحت أن تطرا تغييرات على جينات الفيروس مع تقدم الأبحاث والتحليل، خاصة أن العينات التي تم إخضاعها للتحليل قادمة من مصر وتركيا وغيرها.

وكان وزير الصحة، الدكتور عبد اللطيف المكي، أكد التعرف على التسلسل الجيني (ARN) لفيروس كورونا في تونس، مشيرا إلى أنه «مكسب علمي كبير سيمكن من المقارنة مع فيروس كورونا في بلدان أخرى على غرار الصين وإيطاليا، نظر لوجود طفرات على بلدان الشرق على صعيد آخر، أكد البنك الدولي أن بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ستواجه وضعاً اقتصادياً هشاً مرتبطاً بتدهور الاقتصاد العالمي نتيجة انتشار وباء كورونا وتقلب أسعار النفط».

وأشار في تقرير بعنوان «الشفافية هي الحل الأمل لتجنب الصدمات، والاستثمار في النمو، وتعزيز الثقة في الحكومات»، إلى أن بلدان المنطقة تواجه صدمة مزدوجة غير مسبوقه بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وانخفاض أسعار النفط، وقد أدت هاتان الصدمتان إلى زيادة تراجع النمو الاقتصادي البطيء بالفعل في المنطقة، ويعود ذلك جزئياً إلى نقص الشفافية في البيانات».

وأكد أن مجموعة البنك الدولي تتخذ حالياً تدابير سريعة واسعة النطاق لمساعدة البلدان النامية على «تدعيم استجابتها في التصدي لجائحة كورونا، وتعزيز مراقبة الأمراض، وتحسين تدخلات الصحة العامة، ومساعدة شركات القطاع الخاص على مواصلة عملياتها والحفاظ على موظفيها، وستتبع المجموعة ما يصل إلى 160 مليار دولار من الموارد المالية على مدى الشهور الخمسة عشر التالية لمساعدة البلدان على حماية الثغرات الفعيرة والأولى بالرعاية، ودعم منشآت الأعمال، وتعزيز التعافي الاقتصادي».



أطباء في الوحدة المتنقلة للنجدة والإنعاش في تونس يرتدون كمامات طبية

أفريل (نيسان) عطلة استثنائية للحد من حركة الجولان، والاقتصاد على الضرورة القصوى بما يمكن من التحكم في انتشار الفيروس.

فيما كشفت منظمة «أنسا يفظ» المتخصصة بالشفافية ومكافحة الفساد عن شبهة فساد تتعلق بحصول 4 آلاف موظف في الدولة على المنح الموجهة للعائلات المعوزة، مشيرا إلى أنه تم اكتشافهم خلال إعداد وزارة الشؤون الاجتماعية لقائمة المستفيدين من المساعدات.

وتقال عدد من السياسيين والنشطاء مع هذا الخبر،

الصحة ويحاول الاختلاط والاتصال بالناس، كما أكد أنه سيتم التصدي بقوة لمن يحاول منع دفن متوفين بفيروس كورونا، مشيرا إلى أنه تم إيقاف 10 أشخاص حاولوا منع دفن ضحايا كورونا في مناطقهم.

وكان المجلس الوزاري، الذي عقد الأربعاء مناقشة إجراءات مكافحة وباء كورونا، قرر «فرض عقوبات مالية ضد المواطنين الذين لا يحترمون الحجر الصحي، ومنع التنقلات بين الولايات، وعزل المناطق التي تُعلنها وزارة الصحة مناطق موبوءة، وإقرار يوم الجمعة 10

من جانب آخر، أكد وزير الداخلية هشام المشيشي، سحب حوالي 60 ألف رخصة سيطرة تعدد أصحابها مخالفة إجراء الحجر الصحي العام وحظر التجوال، فضلا عن حجز أكثر من 2500 وسيلة نقل، مشددا على أن قرارى الحجر الصحي العام وحظر التجوال يهدفان إلى محاصرة وباء كورونا، وليس الحد من حريات المواطنين ومنع تنقلاتهم.

وأكد المشيشي أن الوزارة بدأت بتوجيه تهمة «القتل عن غير قصد» لسلك مصاب بفيروس كورونا يتعمد خرق الحجر الصحي الإجباري ويستهتر بإجراءات وقرارات وزارة

دخلت «تونس الرسمية» في حملة توعية واسعة حول فيروس كورونا المستجد، حيث أصر الرؤساء الثلاثة على ارتداء الكمامات وعدم المصافحة خلال الاحتفال بعيد الشهداء، في وقت اعتبر فيه البنك الدولي أن تونس قد تواجه وضعاً اقتصادياً «هشاً» بسبب وباء، فيما أكدت وزارة الداخلية سحب 60 ألف رخصة قيادة من مخالفين الحجر الصحي، فيما كشفت منظمة مدنية متخصصة بالشفافية عن وجود شبهات فساد في عملية توزيع المساعدات على العائلات المعوزة.

وكان الرئيس قيس سعيد أشرف، الخميس، على إحياء الذكرى الثانية والثمانين لعيد الشهداء، حيث شارك في الاحتفال أيضا كل من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، ورئيس الحكومة إلياس الفخفاخ. ولوحظ خلال الاحتفال التزام الرؤساء الثلاثة وجميع الحاضرين بارتداء وسائل الوقاية من فيروس كورونا والحفاظ على مسافة الأمان (متر واحد وسطيا) وعدم المصافحة بين الجميع، في خطوة غير مسبوقة تهدف إلى زيادة التوعية حول مكافحة الوباء الذي يجتاح العالم.

ولقيت هذه الخطوة ترحيبا كبيرا داخل البلاد، حيث دون الإعلامي إبراهيم الوسلائي تحت عنوان «هل هي عودة الوعي؟»: «بعد تنقله يوم 6 أفريل إلى مدينة المنستير وتلاوة الفاتحة على روح الزعيم الحبيب بورقيبة، رئيس الجمهورية قيس سعيد يشرف صباح اليوم الخميس 9 أفريل 2020 بروضة الشهداء بالساجومي بتونس العاصمة، على مكتب إحياء الذكرى الثانية والثمانين لعيد الشهداء الذي يخلد أحداث 9 أفريل 1938، لوبق تم في إطار احترام قواعد الحجر: كمامة، تباعد اجتماعي، عدم المصافحة».

وأضافت إحدى الناشطات «صور مكتب إحياء الذكرى 82 لأحداث 9 أفريل (نيسان): احترام مسافة الأمان، النكل يرتدي الكمامة، حتى عند تحية الرئيس للقيادة العسكرية تم ذلك باحترام مسافة الأمان». هذه الرسالة التي تحتاجها حاليا من السلطة كي تكون قدوة للشعب. هذه أقوى وأرقى رسالة منذ بداية الأزمة. تونس تعيش». هذه أقوى وأرقى رسالة منذ وكانت الحكومة التونسية أكدت أنها تتجه لفرض ارتداء الكمامات في الشوارع، مشيرة إلى أنها تحتاج إلى 30 مليون كمامة بشكل عاجل لمواجهة وباء كورونا.

فيما تم تسجيل 95 إصابة جديدة و21 حالة وفاة أخرى الجزائر تواصل استيراد معدات طبية من الصين لمواجهة الفيروس



جانب من مصنع لمعدات الوقاية الطبية في العاصمة الجزائرية

وكان وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، عمار بلحيمر، قد أشرف على استلام هذه الشحنة الثانية في أقل من أسبوع، طلبية لوسائل الحماية من فيروس كورونا قادمة من الصين، مؤكدا في تصريحات صحافية أن هذه المعدات تتمثل في معدات فريدة كالكمامات والأقنعة، وكذا «معدات تشخيص فيروس كورونا وأجهزة التنفس الاصطناعي».

وذكر أن هذه العملية تؤكد مرة أخرى حرص الدولة الجزائرية على الصحة العمومية وسلامة مواطنيها، وتؤكد أيضا على «عمق ومتانة العلاقات الجزائرية الصينية».

وعد الناطق الرسمي باسم الحكومة بأنه سيتم تجهيز جميع المؤسسات الصحية للبلاد بالمعدات اللازمة لقهير فيروس كورونا.

وأشاد الوزير عمار بلحيمر بالمساهمة الفعالة والمستمرة للجيش في المجهود الوطني لمكافحة جائحة كورونا، موضحا أن هذه المساهمة ستواصل إلى غاية القضاء على الوباء.

جمهورية الصين الشعبية، حسب بيان صادر عن وزارة الدفاع.

وذكر بيان الوزارة أن الحمولة الطبية الخاصة بالوقاية من انتشار الفيروس التاجي كورونا «كوفيد 19» تقدر بـ30 طنا، تم نقلها في مدة قياسية، لدعم الجهود الصحية المتواصلة، بهدف الحد من تفشي الفيروس الخطير، موضحا أنه سيتم تنظيم رحلات أخرى في الأيام والأسابيع القليلة القادمة لجلب الكميات المبرجة من المعدات الطبية.

وتعتبر الحمولة التي وصلت إلى مطار هواري بومدين ثاني طلبية من الوسائل الطبية ومستلزمات الحماية من فيروس كورونا المستجد العالمي، قادمة من الصين، وتشمل المعدات شحنة تقدر بـ30 طنا من وسائل الحماية وأجهزة تشخيص فيروس كورونا وكذا أجهزة تنفس اصطناعي نقلت من بكين إلى الجزائر على متن طائرتين تابعيتين للقوات الجوية للجيش الجزائري، خلال 38 ساعة.

الجزائر - القدس العربي:

أعلن الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة تفشي وباء كورونا في الجزائر، جمال فورار، عن تسجيل 95 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد إلى 1761 حالة عبر 46 ولاية، مشيرا إلى أنه تم تسجيل 21 حالة وفاة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 256 حالة منذ بداية ظهور الفيروس.

وأضاف، في المؤتمر الصحافي الذي يعقده كل يوم للإعلان عن تطورات أرقام الوباء، أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء بلغ 405 حالة، بينما بلغ عدد الذين خضعوا للعلاج كلوروكين هيدروكسي 1712 حالة.

على جانب آخر، حطت في مطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية منتصف ليلة الخميس، طائرتا النقل العسكريتان التابعتان للقوات الجوية على متنها الشحنة الثانية من المعدات الطبية، التي اقتنتها الجزائر من

قوات الوفاق الليبية تعلن التصدي لهجوم في محيط سرت وتقصف تمرکزات ميليشيات حفتر في قاعدة «الوطية»

■ طرابلس - الأناضول: أعلنت قوات الحكومة الليبية، أمس الجمعة، التصدي لهجوم شنته ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، في محيط مدينة سرت الساحلية.

وقال الناطق باسم المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التابعة لحكومة الوفاق المحترف بها دوليا، مصطفى الجعفي، إن قواتهم تمكن من صد هجوم الميليشيات حفتر على محور «الوشكة» (بمحيط سرت/ 450 كلم شرق طرابلس)، وأضاف أن القوات الحكومية ما زالت تتمركز في مواقعها، ولم تتكبد أي خسائر بصفوفها، ولفت إلى أن ميليشيات حفتر، تكبدت خسائر (لم يوضحها) نتيجة هجومها، مشيرا إلى أن الهدوء عاد إلى المنطقة التي شهدت الهجوم، وكانت قوات الحكومة الليبية، أعلنت مساء الخميس، قصف تمرکزات ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، في قاعدة الوطية الجوية غربي البلاد.

جاء ذلك في بيان لـ«محمد قنونو»، الناطق باسم قوات حكومة

الوفاق»، نشره المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» عبر صفحته على «فيسبوك»، والوطية الجوية، أكبر قاعدة عسكرية في المنطقة ممتدة من غرب طرابلس إلى الحدود التونسية، سيطرت عليها قوات موالية لحفتر قبل 6 سنوات، وجعلتها مركزا للقيادة العملياتية الغربية، ونقطة لحشد القوات القادمة من الشرق الليبي، كما تستخدم لقصف عدد من مناطق طرابلس، وأضاف قنونو أن ضربة جوية استهدفت شاحنة تحمل معدات لوجستية ونخاش لإمداد ميليشيات حفتر، في بوابة وادي دينار في مدينة بني وليد (شمال غرب) قبل وصولها مدينة ترهونة جنوبي العاصمة.

وفي وقت سابق الخميس، حث المجلس الأعلى للدولة الليبي المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق على الإسراع في اتخاذ اللازم لدعم المجهود الحربي، لكسر عدوان ميليشيات خليفة حفتر وحسم المعركة العسكرية في أقرب وقت.

الأمم المتحدة تدعو لإنهاء معاناة طالبي لجوء قادمين من ليبيا والقصف يمنع ركاب قارب مهاجرين من النزول في طرابلس

■ نيويورك - تونس - وكالات: قالت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، الخميس، إن القصف في طرابلس يمنع 280 مهاجرا من النزول في ميناء المدينة بعد اعتراض قاربهم في عرض البحر وعودته إلى ليبيا وإنهم سيضطرون لقضاء الليل على متن قارب تابع لخفر السواحل.

وقال فيديريكو سودا، رئيس بعثة المنظمة في ليبيا في بيان: «الوضع مأساوي، مئات الأشخاص، المهنيون بعد رحلة مريضة لمدة 72 ساعة، سيقتضون الليل على قارب مكتظ في أجواء متوترة».

ولم يتضح على الفور الدول التي ينتمي لها المهاجرون، لكن ليبيا محطة رئيسية على طريق المهاجرين الذين يحاولون السفر من إفريقيا إلى أوروبا.

وأبحرت سبعة قوارب على الأقل من ليبيا هذا الشهر وعلى متنها نحو 500 شخص يحاولون عبور البحر إلى أوروبا على الرغم من أن إيطاليا أعلنت أن موانئها غير آمنة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن مسؤولين في طرابلس قالوا إن شدة القصف الخميس، والذي استهدف بعض ميناء المدينة في وقت سابق، يعني أنه غير آمن لنزول المهاجرين.

وأوضحت المنظمة أنها تزود المهاجرين بالماء والطعام، وقالت إن فرض حظر تجوال في طرابلس للمساعدة في الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد يعقد أيضا جهود إنزال المهاجرين من على متن القارب.

من جهتها، دعت الأمم المتحدة، الخميس، دولاً أوروبية إلى إنهاء معاناة طالبي لجوء تم إقائهم في المتوسط، وعدم إعادتهم إلى ليبيا لضمان سلامتهم، جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده ستيفانو دوغريك، المتحدث باسم الأمين العام أنطونيو غوتيريش، بالقرع الدائم للمنظمة الدولية بنيويورك.

وقال دوغريك إن «سبعة قوارب على الأقل، كان على متنها نحو 500 مهاجر غير نظامي، غادرت سواحل ليبيا منذ بداية نيسان/أبريل الجاري، وفق تقديرات منظمة الهجرة الدولية».

وأضاف: «في حين شددت العديد من الدول الأوروبية السيطرة على حدودها في محاولة لاحتواء انتشار وباء كورونا، تتزايد أهمية تنفيذ تلك التدابير بطرق غير تمييزية».

وشدد دوغريك على ضرورة أن «تتمشى التدابير التي تتخذها البلدان المختلفة لمواجهة تفشي وباء كورونا بين مواطنيها مع مبادئ القانون الدولي، ومنح الأولوية لحماية أضعف

المبعوثة الأممية إلى ليبيا: تصعيد الحرب في البلاد يضعف قدرتها على مكافحة الوباء

■ القاهرة - د ب أ: قالت مبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالإناية، ستيفاني وليامز، إن التصعيد في الحرب المستمرة منذ سنة في ليبيا يضعف من قدرة الدولة الواقعة في شمال إفريقيا على التعامل مع وباء كورونا المستجد، في الوقت الذي يواصل فيه تدخل قوى اجنبية في انتهاك على العاصمة. وقالت وليامز: «كل دعوة لعقد هدنة، حتى عندما يقبلها الطرفان، يبدو أنها تؤدي حتما إلى تصعيد من قبل الأطراف (المتصارعة) على الأرض ومن الرعاة الأجنب كذلك».

واشددت الغارات التي تشنها طائرات مسيرة على مدى الأسابيع القليلة الماضية لدعم حكومة الوفاق الليبية الدعوية دوليا، وتساندها تركيا بشكل أساسي، وأسفرت تلك الغارات عن تدمير أحد مراكز القيادة ومقتل أحد كبار القادة التابعين لحفتر، فيما استهدفت قوافل الإمدادات

بفيروس كورونا المستجد. وأعقب ذلك الإعلان عن هدنة إنسانية بين حكومة الوفاق المحترف بها دوليا، وخليفة حفتر قائد ما يسمى الجيش الوطني الليبي، الذي يسيطر على حقول النفط المغلقة في البلاد وأطلق عملية عسكرية العام الماضي في إطار محاولة للسيطرة على العاصمة. وقالت وليامز: «كل دعوة لعقد هدنة، حتى عندما يقبلها الطرفان، يبدو أنها تؤدي حتما إلى تصعيد من قبل الأطراف (المتصارعة) على الأرض ومن الرعاة الأجنب كذلك».

واشددت الغارات التي تشنها طائرات مسيرة على مدى الأسابيع القليلة الماضية لدعم حكومة الوفاق الليبية الدعوية دوليا، وتساندها تركيا بشكل أساسي، وأسفرت تلك الغارات عن تدمير أحد مراكز القيادة ومقتل أحد كبار القادة التابعين لحفتر، فيما استهدفت قوافل الإمدادات



مدربة تابعة لقوات حكومة الوفاق خلال اشتباكات مع قوات الجنرال حفتر

... وتسحب عناصرها من النقاط الحدودية مع تونس

■ طرابلس - د ب أ: أعلن المجلس العسكري في مدينة نالوت الليبية، التابع لقوات حكومة الوفاق الوطني الليبية المحترف بها دوليا، أنه قام بسحب جميع قناصيه وسراياه من كافة النقاط الحدودية والتمركزات والدوريات الأمنية «والممتدة لمسافة 450 كيلو مترا، والواقعة على الشريط الحدودي بين ليبيا وتونس وإرجاعها إلى داخل مدينة

نالوت». وقال في بيان نقله موقع وكالة «نوف» الإيطالية أمس الجمعة، إن قراره يأتي «لعدم تلقيه الدعم اللازم من الجهات المسؤولة في الدولة، رغم إجرائه مراسلات عده من رئاسة الأركان العامة، ووزاري الدفاع والداخلية، ومصصلحة الجمارك». لافتا إلى أن تلك المراسلات لم تجد أذانا صاغية، وكان ما يسمى الجيش

محللون لـ «القدس العربي»: الهدنة نتيجة محادثات سعودية - حوثية وتحضيراً لمفاوضات محتملة إعلان الرياض وقف إطلاق النار يثير علامات استفهام ويعزز فرضية المؤامرة على الحكومة

تعز «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أخذ الإعلان الصادر عن التحالف العربي بقيادة السعودية وبشأن وقف إطلاق النار في اليمن ردود فعل متباينة وبعيدا عديدة، بين مؤيد ومعارض، ومشكك في هدفها وغاياتها نظراً لتوقيتها السياسي الذي جاء في وقت يشهد فيه الجانب العسكري الميداني تقدماً ملحوظاً للقوات الحكومية اليمنية في محافظات الجوف ومارب والبيضاء، وشكك كثير من المتابعين للشأن اليمني في التزام جماعة الحوثي بوقف إطلاق النار المعلن من قبل التحالف السعودي، لما لاحظوه عليها من عدم التزام بكافة الاتفاقات البرية بينها والحكومة اليمنية خلال سنوات الحرب الخمس المتصرفة.

وأرجعوا في تصريحات لـ «القدس العربي» أسباب هذا التشاؤم إلى تجارب عديدة من قبل جماعة الحوثي في عدم الالتزام بأي اتفاق أو هدنة لوقف إطلاق النار، وهو ما عززته أحداث أمس في اليمن، حيث قامت جماعة الحوثي بإطلاق صاروخ باليستي على الأحياء السكنية في قلب مدينة مارب (170 كيلو متراً شرقي صنعاء)، فيما استغللت دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في شن هجمات عسكرية مكثفة على المناطق التي تقع تحت سيطرة قوات موالية للإمارات في الساحل الغربي لحافظة الحديدة.

معارك مستمرة رغم الهدنة

وفي حين رفض الناطق الرسمي باسم الجيش اليمني، العميد عبد مجلي، التعليق على تداعيات الأحداث عقب الإعلان عن وقف إطلاق النار، أوضح مسؤولون حكوميون أن التصعيد العسكري من قبل جماعة الحوثي بعد إعلان قيادة التحالف العربي لوقف العمليات العسكرية، بمثابة الرفض من جانبهم للعرض السعودي بوقف العمليات العسكرية في اليمن لمدة أسبوعين.

وأعلن مصدر عسكري في القوات الموالية للحكومة عن وقوع غارات جوية في محافظتي الجوف وحجة بعد ساعات من دخولها حيز التنفيذ، وقال مسؤول عسكري في القوات الموالية للحكومة اليمنية إن الغارات استهدفت «عربيات تابعة للحوثيين بعد أن رفضوا وقف إطلاق النار وسعوا لمهاجمة مواقع القوات الحكومية»، واندلعت أيضا اشتباكات بين المتطرفين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة في مناطق في محافظتي الجوف ومارب، حسب المصدر، كما أكد الحوثيون عبر قناة المسيرة للناطقين باسمهم وقوع 6 غارات لطيران العدوان (...) خلال الساعات الماضية على مديرية حرص، في محافظة حجة، بالإضافة إلى غارتين في محافظة الجوف.

هدنة نتيجة محادثات سعودية - حوثية

وقال الكاتب والمحلل السياسي، نبيل البكري، لـ «القدس العربي»، إن قرار التحالف بقيادة السعودية بشأن وقف إطلاق النار في اليمن كان مفاجئاً وبإسنادات تغير المواقف للمشهد اليمني، ولكنه في حقيقة الأمر جاء نتيجة لتفاهات وتواصلات غير معلنة بين الطرفين، السعودي والحوثي،

وربما كان الصاروخ الحوثي الأخير على العاصمة السعودية الرياض بمثابة ممارسة المزيد من الضغط التي أدت إلى هذه الحالة من وقف إطلاق النار من طرف واحد، وهو طرف السعودية.

وأوضح أن «الحوثيين غير معنيين بهذا القرار، لكن هي إشارة سعودية مهمة، لأنها تريد أن تقدم تنازلات، أو بمعنى آخر تحت مظلة التحول لمواجهة تداعيات فيروس كورونا، لكن الموضوع في حقيقة الأمر هو نتائج لتواصل غير معلن بين الرياض والحوثيين من نتائج هذا القرار السعودي لوقف إطلاق النار في اليمن لمدة أسبوعين على الأقل».

وأشار إلى أن توقيت هذا القرار السعودي بوقف إطلاق النار في اليمن «مهم ومؤشر خطير على أن السعودية تقدم تنازلات للجانب الحوثي باعتبارها صاحبة قرار وأنها قادرة على التحكم بالقرار العسكري في اليمن، وبالتالي قادرة على إيقاف هذه الحرب».

وأوضح البكري أن «وقف الحرب في اليمن في وقت انتصارها في مكافحة للجيش الوطني، وفي نفس الوقت تعد محاولة لإنقاذ جماعة الحوثي في معركة كانت الجماعة تقطعا خاسرة فيها في محافظات الجوف والبيضاء ومارب خلال الأيام الأخيرة، وهذا نوع من التصادم بين الرياض وجماعة الحوثي ونوع من تقديم رسائل مباشرة من قبل السعودية لجماعة الحوثي بأنها مستعدة وقادرة على أن تعطيه وتمنحه الكثير من التنازلات، وفي مقدمة ذلك إيقاف الجيش اليمني للحكومة الشرعية عن تحقيق أي انتصار».

وذكر البكري أن هذا القرار السعودي متعلق بتواصلات وتفاهات مسبقة غير معلنة بين الطرفين السعودي والحوثي، كما يعكس أيضا وجود أزمة كبيرة في السعودية بشأن تداعيات وباء كورونا، حيث تداعياتها خطيرة فيما يتعلق بالوضع الصحي والجانب الاقتصادي وعمليات الدعم اللوجستي العسكري، حيث إن كل هذه العوامل مجتمعة تشير إلى أن القرار السعودي بشأن وقف إطلاق النار في اليمن «متعلق بالوضع في داخل السعودية أكثر مما هو متعلق بالوضع في اليمن».

مفاوضات محتملة

وقال الإعلامي والمحلل السياسي، ياسين التميمي، لـ «القدس العربي»، إن هذا القرار في ظاهره يأتي محصلة تحركات مكثفة يبذلها مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيت، تحت إشراف أمين عام الأمم المتحدة وبتدخل كبير من الحكومة البريطانية، وأيضا استجابة للدعوة التي أطلقها أمين عام الأمم المتحدة للاطراف اليمنية لوقف إطلاق النار في اليمن على خلفية المخاطر التي يمثلها فيروس كورونا في بلد مثل اليمن يفقد للحد الأدنى من الإمكانيات الصحية.

وأضاف أن هذا القرار «في الحصلة يرمي إلى تأمين إطار مقبول يسمح ببدء مفاوضات من شأنها أن تجر الحوثيين إلى تسوية تتناسب على المرجعيات الثلاث وتحفظ للسعودية دوراً في صياغة مستقبل اليمن، لكن في تقديري أن قرار وقف إطلاق النار من جانب واحد يلبي حاجة موضوعية بالنسبة للرياض وتعلق على الأرجح بتأثير جائحة كورونا على العمليات العسكرية الجوية في اليمن في ظل الأنباء التي تتحدث عن اتساع نطاق



الشرطة اليمنية تجوب شوارع حضرموت بعد إعلان حظر التجوال بعد تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا

اليمن: الإعلان عن أول إصابة بكورونا في حضرموت بعد يوم على بدء الهدنة

وبعد الإعلان صباح الجمعة، أقر مكتب محافظ حضرموت حظر تجوال يبدأ من صباح الجمعة في مدينة الشحر والمناطق المجاورة ليوم واحد، بالإضافة إلى إغلاق كافة منافذ المدينة. وأعلن المحافظ أيضا إغلاق ميناء المدينة، وأمر العاملين فيه التزام الحجر الصحي لمدة أسبوعين. وكانت منظمات إنفاذية حذرت من أن وصول وباء كورونا المستجد ينذر بكارثة بسبب القطاع الصحي المنهار بفعل سنوات الحرب، حسب منظمات إنفاذية. ويأتي تسجيل الإصابة بعد إعلان التحالف العسكري بقيادة السعودية في اليمن مساء الأربعاء عن وقف إطلاق النار من جانب واحد، في خطوة قالت الرياض إنها تسمح بتركيز الجهود على الاستعداد لمواجهة كوفيد-19.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

سجل اليمن، أمس الجمعة، أول إصابة بفيروس كورونا المستجد في محافظة حضرموت الخاصة لسيطرة الحكومة. وأعلنت الحكومة في تغريدة على «تويتر»: «تسجيل أول حالة مؤكدة بالإصابة بفيروس كورونا المستجد بمحافظة حضرموت»، موضحة أن «الحالة مستقرة وتتلقى الرعاية الصحية». ونقلت وكالة سبأ للأخبار، التابعة للحكومة اليمنية، أن الحالة اكتشفت في مدينة الشحر في حضرموت وهي «مستقرة وتتلقى الرعاية الصحية اللازمة».

الوباء في المملكة وإصابة أعداد كبيرة من أفراد الأسرة المائكة بالفيروس»

وتذكر أن السعودية كانت قد مهدت لقرارها هذا بدعم وإسناد كبيرين للجيش الوطني وعلى نحو أظهر القرار وهو يصدر عن مصدر قوة ويغطي على تأثيرات الهجوم الصاروخي على الرياض مؤخرا.

وأوضح أن فترة الأسبوعين المعلنة لوقف إطلاق النار القابلة للتجديد تتفق مع متطلبات الوقاية من عدوى فيروس كورونا، وهذا يرجح أن الرياض أرادت أن تتسق مع الأولويات العالمية المتعلقة بمكافحة جائحة كورونا، «رغم ما يمثلها هذا القرار المفاجئ من خيبة أمل كبيرة للجيش الوطني الذي كان قد اقترب من تحقيق أهداف

بريطانيا: جونسون يتعافى من الوباء بينما توفي 980 خلال 24 ساعة وتوقعات ببدء انخفاض العدد خلال أيام

■ لندن - رويترز: يتعافى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في المستشفى، أمس الجمعة، من إصابته بمرض كوفيد-19 من نصحت السلطات البريطانية بعدم الاستجابة لإغراءات شمس الربيع الساطعة والخروج أثناء عطلة عيد القيامة خاصة مع اقتراب تقضي فيروس كورونا من ذروته، وسدم مظهر جونسون (55 عاما) الذي بدأ وهما بوضوح البريطاني، لكنه خرج من العناية المركزة بمستشفى سانت توماس بعد أن أفضى بها ثلاث أيام إثر نقله مصاباً بارتعاف في درجة الحرارة وسعال.

وقال والده ستانلي جونسون لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «لا بد أن يستريح، موجه الشكر للبريطانيين على ما أبدوه من دعم هائل وطلب منهم تعلم الدرس، وجونسون هو أول زعيم عالمي يدخل المستشفى مصابا بفيروس كورونا، وأجبره ذلك على تسليم مهام منصبه لوزير الخارجية دومينيك راب مع اقتراب تقضي الوباء في بريطانيا من ذروته الأشد فتكا.

وفي حين يتعافى جونسون، توفي 980 ويبلغ إجمالي عدد الوفيات في بريطانيا 8931 خامس أعلى حصيلة للوفيات في العالم، وقال ستانلي جونسون: «لا تستطيع النهوض من هذا الأمر والعودة فوراً إلى داويناغ ستريت ثم توي زام الأمور دون فترة للتألم»، وقال مكتب رئيس الوزراء إنه في «المرحلة المبكرة» من التعافي ومن غير الواضح المدة التي سيمضيها في المستشفى، لكن تحسن حالته أسعدت الكثيرين داخل بريطانيا وخارجها،

وأشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بما وصفها «الأخبار العظيمة»، ونشرت كاري سيموندس خطيبة جونسون، التي ظهرت عليها أعراض الإصابة بفيروس كورونا، صورة على «تويتر»، تمثل دعما للعاملين في قطاع الصحة مع صورة لبيدين تصفقان.

وتدرس الحكومة البريطانية متى يمكنها إنهاء العزل العام، على الرغم من تصريح راب بأن من السابق لأوانه اتخاذ قرار بهذا الشأن، لأن بريطانيا لم تصل بعد إلى ذروة الوباء وتقول الحكومة إن الصورة ستتضح أمامها بشكل أفضل بحلول الأسبوع المقبل لمعرفة ما إذا كان العزل العام قد نجح في تقليل العدوى والحد من الأعداد في المستقبل.

وقال نيل فيرغسون، عالم الأوبئة في امبريال كوليدج بلندن والذي ساعد

في صياغة رد الفعل الرسمي: «لقد بدأنا بالفعل في رؤية اللخسول في طور الثبات»، وأضاف لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن أمامهم عدة أيام أخرى للاحظة تراجع في الوفيات وأسابيع أخرى لاستخلاص استنتاجات نهائية يمكن أن تسهم برفع القيود.

وتحصل البريطانيون قيود العزل الصارمة للأسبوع الثالث مع منع الشرطة سلطات جديدة لتفريم الأشخاص الذين يتعدون عن منازلهم سواء لأسسقة بعيدة أو لفترة طويلة ما لم يكونوا في عمل ضروري أو ما لم يكونوا يبحثون عن الغذاء أو الدواء.

وبعد أن غمرت أشعة الشمس البلاد، التي تكون عادة غارقة في الأمطار، في بداية عطلة عيد القيامة التي تستمر أربعة أيام اعتباراً من الجمعة، تترقب إلى منزل عائلته.

بينما قتلت الحركة 5 مدنيين

أفغانستان تفرج عن 100 سجين من عناصر طالبان

كابول - «القدس العربي» - وكالات:

أطلقت السلطات الأفغانية سراح 100 عنصر آخر من حركة طالبان، في إطار الاتفاق المبرم بين الحركة والولايات المتحدة الأمريكية، وأعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأفغاني، جاويد فيصل، أمس الجمعة، في تصريح صحفي، أنه جرى إخلاء سبيل مئة عنصر من طالبان، من سجن باغرام، ليصبح إجمالي المفرج عنهم 200 سجين. وأكد على أن السلطات الأفغانية حصلت على تعهد من العناصر التي تم الإفراج عنها بعدم العودة إلى القتال في صفوف طالبان، والخميس، أطلقت السلطات الأفغانية سراح 100 عنصر من حركة طالبان.

في المقابل، قال مسؤول أفغاني الجمعة إن مسلحي طالبان قتلوا خمسة موظفين يعملون في بنك أفغانستان المركزي بولاية هيرات، غربي البلاد، وأضاف جيلاني فراه، المتحدث باسم حاكم هيرات، أن الموظفين كانوا في طريقهم من ميناء إسلام قلعة التجاري إلى مدينة هيرات، عندما تعرضوا للاختطاف ثم القتل على يد مسلحي طالبان، في وقت متأخر مساء أمس الخميس، ولم يتضح الدافع وراء قتل الموظفين، ولكن من المعروف أن طالبان قامت باختطاف عدد من موظفي الحكومة والعسكريين في الماضي.

ومطلع أبريل/ نيسان الجاري، وصل وفد من «طالبان» مكون من 3 أشخاص إلى كابل لإجراء مباحثات مع الحكومة حول تبادل الأسرى، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ الإطاحة بحكم الحركة، عام

وزير الخارجية الألماني يدافع عن منظمة الصحة العالمية ضد انتقادات ترامب

■ برلين - د ب أ: دافع وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، أمس الجمعة، عن دور منظمة الصحة العالمية وسط جائحة كورونا المستجد، وأضعاف نفسه في مواجهة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب. وقال ماس: «تضطلع منظمة الصحة العالمية بدور لا غنى عنه في مواجهة هذه الجائحة. يتعين علينا تعزيزه الآن ودعمه ثم تحسين وضعه، استعداداً للمستقبل، مستوى أفضل من أي وقت مضى. النقد مسموح به دائماً، ولكن لا بد أن يكون بناء». وقال ترامب في وقت سابق إن منظمة الصحة العالمية «أخفقت (في استجابتها) حقا، في مواجهة الجائحة». وأضاف أن وكالة الأمم المتحدة كانت تركز بشكل خاص على الصين وقدمت توصيات خاطئة للولايات المتحدة في بداية الأزمة، وهدد بوقف المساهمات المالية الأمريكية للمنظمة.

وناقش مجلس الأمن الدولي أزمة فيروس كورونا المستجد لأول مرة الخميس، وهي خطوة رحب بها ماس، وقال وزير الخارجية: «لا يمكننا التغلب على هذه الأزمة إلا (بالعمل) معاً والتضامن. لذلك نحن بحاجة إلى أمم متحدة قوية ومجلس أمن قوي».

أوكرانيا: استمرار حرائق الغابات في منطقة تشرنوبل المحظورة طوال الأسبوع

■ كييف - د ب أ: كافح رجال الإطفاء في أوكرانيا الجمعة من أجل احتواء حرائق الغابات المستمرة في منطقة تشرنوبل المحظورة للموتة بالإشعاع طوال الأسبوع الماضي. وسعت قوة من 400 من رجال الإطفاء جاهدة من أجل إخماد سلسلة الحرائق التي اندلعت قبل أسبوع في أنحاء المنطقة غير المأهولة بالسكان وأرجعت السلطات السبب وراء اندلاع الحرائق في المنطقة وأماكن أخرى بأوكرانيا خلال الأسابيع الأخيرة إلى الجفاف النسبي بعد فصل الشتاء الذي افتقر إلى سقوط كمية كافية من الأمطار، وإلى الغطاء الثلجي، وبخسفي خبراء في مجال البيئة من أن الحرائق يمكن أن تثير الرماد المشع في الأرض. وقالت خدمة الطوارئ الحكومية الأوكرانية إن مستويات الإشعاع سبت وكانها ضمن النطاق المقبول.

اليمن: قوات المجلس الانتقالي تنفذ حملة اختطاف في سقطرى

■ اليمن - الأناضول: شنت قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، أمس الجمعة، حملة اختطاف بمحافظة سقطرى، شملت قائدا في القوات الحكومية وشقيق مسؤول أممي، وفق مصدر محلي. وقال المصدر، وهو مسؤول فصل عدم نشر هويته، كونه غير مخول بال تصريح للإعلام، إن «قوات ما تسمى الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من أبو ظبي، ومتطرفين من الأمن من موالين لهم، شنوا اليوم حملة اختطافات في الجزيرة». وأشار إلى أن قوات الانتقالي اختطفت رئيس اللجنة المكلفة بصرف الإكراهية السعودية على القوات الحكومية، العميد منصور الجنيد، وشقيق مدير عام شرطة محافظة أرخبيل سقطرى، العقيد فائز الشطحي وأحد جنود الأمن، واقتادوهم إلى معسكر تابع لهم. ولفت إلى أن «حملة الاختطافات تأتي ضمن مساعي الانتقالي الجنوبي لتفجير الوضع في الجزيرة الآمنة»، وأكد أن هناك انتقاساً للجيش في مدينة حديبو عاصمة المحافظة، وسط استعدادات لاستخدام القوة مع الخاطفين لتحرير المختطفين، وفق توجيهات من قيادة السلطة المحلية. ولم يصدر على الفور أي تعقيب من المجلس الانتقالي أو الحكومة اليمنية حول الاختطافات، والأربعاء الماضي، هاجمت قوات الانتقالي منزل محافظ محافظة أرخبيل سقطرى، رمزي محروس، واشتبكت مع حراسه وقوات الأمن، قبل أن تفشل الأخيرة الهجوم وتلقي القبض على ثلاثة من المهاجمين. وتزامنت الحادثة حينها، مع اختطاف قوات تابعة للانتقالي مدير ميناء سقطرى، رياض سعيد، قبل أن تتمكن وساطات قادها ووجهاء وشيوخ بالمحافظة، وتهديات من السلطات باستخدام القوة معهم، إلى الإفراج عنه.

أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يطالبون بومبيو بالضغط للإفراج عن محتجزين أمريكيين في الخارج

■ واشنطن - د ب أ: طلبت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي ومن بينهم السيناتور الديمقراطي عن ولاية كونيتيكت كريس ميرفي، والسيناتور الجمهوري عن ولاية فلوريدا ماركو روبيو، وزير الخارجية مايك بومبيو بحث حكومات أجنبية على الإفراج عن محتجزين أمريكيين، مشيرة إلى المخاطر الصحية التي قد تهددهم جراء جائحة فيروس كورونا. وذكرت وكالة أنباء بلومبرغ، أمس الجمعة، أن ميرفي وروبيو وأعضاء آخرين بالمجلس من بينهم السيناتور الجمهوري عن ولاية تكساس جون كورنين والسيناتور الديمقراطي عن ولاية فيرمونت باتريك ليهي، طلبوا في رسالة إلى بومبيو بالضغط بقوة على حكومات أجنبية للإفراج فوراً عن مواطنين أمريكيين محتجزين في الخارج دون وجه حق، وسجناء سياسيين، لأسباب إنسانية.

وجاء في الرسالة أن «مشآت الاحتجاز أرض خصبة لانتشار مرض كوفيد-19، في ظل تكس هائل، وانعدام معايير النظافة الصحية الأساسية، ومرافق طبية ضعيفة التجهيز وظروف صحية سيئة». وأضافت أنه في الكثير من الدول الاستبدادية، تكون هذه الظروف أكثر تعاقماً جراء الظروف اللاإنسانية بما في ذلك سوء التغذية والإهمال الطبي والتعذيب، قال إن «مواطني كثيرين من المسجونين من بينهم الصحفي أوستين تاييس في سوريا، وما يطلق عليهم سبيجو 6 في فنزويلا وهم ستة من المديرين التنفيذيين الأمريكيين العاملين في قطاع النفط، ومراد تهباز وسياماك تامازي في إيران وبول ويلان في روسيا».

فضائيات تستضيف غير المختصين... وفن إدارة أزمة كورونا في المعلومة الصحيحة والتوعية

وزير الأوقاف يتوعد المصلين فوق منازلهم أو أمامها... وموافقة الحاكم شرط إقامة صلاة الجمعة

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

على حالتها القديمة نفسها بدت صحف القاهرة التي تعاني تراجعاً كبيراً في التوزيع، تعتمد موصفات الخبطة القديمة نفسها، فلا أثر لنقد يشفي غليل الأغلبية، التي باتت حبيسة منازلها، تنتظر فرجاً سماوياً بزوال «الكرب»، ولا ترضي هذه الصحف قوى المعارضة الدينية، التي تعاني العزلة.

المسحوق 10 إبريل/نيسان، الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف إلى تحذير كل من تسول له نفسه إقامة صلاة جمعة، مؤكداً على أن الجمعة لا تتعدى بدون إذن ولي الأمر، أو من ينبيه في إقامتها، كما أن إقامة الجمعة لمخالفة لجهات الاختصاص في الظروف الراهن، إثم وجمعة، وأضاف، أنه سيمسك الجمعة ظهرًا في منزله، محذراً من أي محاولة لإقامة الجمعة أو صلاة الظهر أو غيره جماعة في أي من المساجد أو محيطها، مؤكداً أن الجمعة لا تتعدى بمخالفة ولي الأمر، كما أنها لا تتعدى في الطرقات أو أمام المساجد أو الزوايا، أو فوق سطوح المنازل، مؤكداً على أن الوزارة ستعامل بحسم شديد مع أي مخالفة من المخالفات، وبيدات لجنة متابعة غلق المساجد في وزارة الأوقاف، برئاسة الشيخ جابر طابع يوسف رئيس القطاع الديني في الوزارة، أمس الجمعة، تكثيف عملها لمتابعة غلق المساجد، وعدم فتحها في أي حال من الأحوال،

وتحت أي ظرف من الظروف وعدم صلاة الجماعة في محيطها، تنفيذ القرار الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف الخاص بملء المسجد ضمن إجراءات الوقاية من فيروس كورونا. ونفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية، وصفحات التواصل الاجتماعي من أنباء بشأن عزز المخزون الاستراتيجي للملح في مصر، وأوضح أن المخزون الاستراتيجي من المحصول آمن وكاف، ومن المتوقع حصاد 9 ملايين طن من القمح المحلي، من خلال المساحة المزروعة حالياً، التي تبلغ 3.4 مليون فدان. كما نفى المركز ارتفاع أسعار الدواجن في الجمعات الاستهلاكية والمنافذ التموينية. وأكد على أن أسعار الدواجن بجميع فروع المجمعات الاستهلاكية كما هي، وأن المخزون الاستراتيجي منها آمن وكاف، مؤكداً على شن حملات رقابية دورية على كافة الأسواق، حرصاً من الدولة على تخفيف الأعباء عن المواطنين، خاصة محدودي الدخل والفئات الأكثر احتياجاً. ومن معارك الفنانين أمس الجمعة هجوم نادر على نجم الكوميديا عادل إمام، والسبب حملته لقب الزعيم، حيث قلل المخرج زكي فطين عبد الوهاب من قيمة أداء عادل وعلق قائلاً: يوصف بأنه النجم الأكثر شعبية في مصر «سؤال من غير شتيمة لو سمحتوا، هو عادل إمام الملقب بالزعيم.. إنه عمل في السنوات الأخيرة، غير الشخصية نفسها، والدور نفسه، لإيفيه نفسه».

ينبغي له أن لا يحرمنا من لذة الإبتسامة المشرقة بالأمل في الغد القريب... فقط علينا أن نلتزم ولا نستهيئ بالخطر..

للمأسة وجه آخر

ظاهرة تستحق التأمل في المسألة التي نعيشها، اهتم بها عمار علي حسن في «الصرى اليوم»: «تأتي إلى كتاب مصر ومقنناتها استفسارات، يملؤها العجب، من كتّاب وصحافيين عرب عن فيديو هات المهرجين مصريين ينتحلون صفة مختصين في الأوبئة والتغذية، ويبحثون عن شهرة زائفة، أو مطلوب منهم تهوين ما نحن فيه، وغسل أدمغة البسطاء، فأساءوا إلى علماء المقيدين وناسها. لقد تم في الأسابيع الأخيرة إفساح المجال للرعي في جهته وطالبي شهرة ومعتوهين، ليقولوا كل غريب وشاذ عن كورونا، بينما تم تجاهل أصوات علماء في التخصصات الدقيقة المتعلقة بالوباء، ليس معنى هذا أن الشائعات تركت تماماً لهؤلاء، فهناك علماء اتبعت لهم فرصة ليطلقوا علينا، منهم على سبيل المثال أستاذ للفروسيات والبيطرة في جامعة زويل، سمعته يتحدث بوعي وعلم، ويقول يوماً: الأبحاث تقول، أو لم يثبت علمياً بعد» ولا يستجيب للفخاخ السانجة، التي وقع فيها غيره وأساءوا إليها، بل ارتكبوا جرائم في حق الأكاديمية المصرية، ولم تقتصر الإساءة على هؤلاء المهرجين والمنتحلين أو الصحابين فحسب، بل امتد أيضاً إلى من راحوا، في ركاب أزمة كورونا، يسبون الناس ويقذفونهم بطريقة فيمة غارقة في البذاءة، والخروج على كل لياقة، ويرغمون أنه دفاع عن مصر، إنما يسبونون إلى بلدنا العريق، وهم أشبه بالبدية التي تقلل صاحبها، وإن كان هؤلاء يرتكبون هذه الجريمة منطلقين فيجب الرد عليهم ومحاسبتهم، وإن كانوا موجّهين، فيجب التوقف عن هذا، في الحقيقة لو أن أحدنا خطب لتدبير صورة مصر ما فعل أكثر مما يقوم به إعلامنا الآن، حتى جعلنا فضيحة، كل مصري فاهم خطب، صغيراً كان أو كبيراً، إن يكف عن توجيه التحية كل لحظة إلى الجيش الأبيض».

معجزة الشلولو

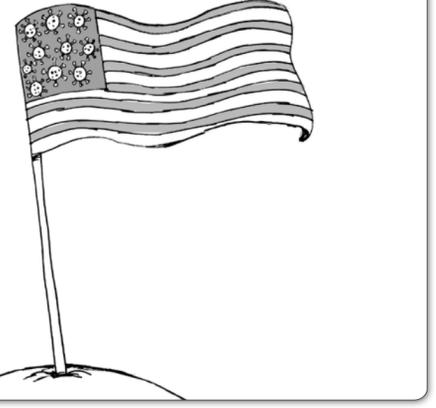
«الشلولو» لن لا يعرف وجبة تنتشر في الصعيد مكونة من ملوحيه جافة يضاف لها الليمون والشطة والثوم، وتؤكل بدون أن تمس النار، أما عن علاقته بكورونا فهذا ما يحدثنا عنه الغاضب في «الصرى اليوم» أسامة غريب: «قيام المحطات التلفزيونية في هذه الظروف باستضافة شخصيات غير منضبطة، تطلق التحاريف على الأمتين، أمر شديد الخطورة، أقول هذا بمناسبة موضوع الشلولو الذي ينتشر به الناس هذه الأيام، من الممكن في الظروف العادية أن يأتي البرنامج بتملذي في الإعدادية يشير المشاهدين بأنه اخترع نوعاً من الووود الأفحوري من بقايا واحد بشير مسكر بره، أو أشياء من هذا القبيل الدال على الاستهزاء بالناس والرغبة في تبسيط عقولهم، أما في الظروف الحالية فلا يصح أبداً أن نهمل توجيه الناس بخطورة الموقف، ونأتي لهم برجل طويل عرض يحدد عن علاج كورونا بالشلولو ثم يأخذ في شرح ماهية الشلولو لن يعرفه، ويظل يصرخ مؤكداً على ضرورة أن تتضح الطبيعة: توووم عالي وووووون على حثي تتحقق الوقاية أو يحدث الشفاء».

الأغرب من حديث الضيف هو التماهي الذي أبداه المذيع المحترف مع هذا الكلام الفارغ، والسعادة التي بانت على محياه وهو يستمع لهذا الهجس العالي، عندما كانت الظروف الطبيعية في السابق كنا ضمامحين جداً مع رجل اخترع جهازاً يحول الفيروس لصياح كفتة، أما اليوم فلا قدرة لنا على احتمال مثل هذه الأشياء، وإذا كان التضليل وحرف وعي الناس له انتصار في السابق يبرونه وحمولوا، فإن الظروف الآن مختلفة، والأولوية يجب أن تكون للمعلم الحقيقي والطبيب الحقيقي، وعليه فإن الأدوات اللازمة لفن إدارة الأزمة هي المعلومة الصحيحة واليقظة وسرعة التصرف والوعي».

تفاعلوا تعيشوا

من بين المتفائلين مرسي عطا الله في «الأهرام»: «تفاعلوا فإن زمن الحنة لن يدم مهما طال عمرها.. غدا نستعيد كل ذكرى لنا الجميلة ونعيش حياتنا الطبيعية، التي كان يعصفنا يطردها علينا بسبب وغير سبب، وغدا سنخرج إلى الشاتي والمصايف، وننعم بلذة المشي على كورنيش النيل والجلوس في الحدائق والمنتزهات، والاستمتاع بصحبة الأصدقاء في الأندية، غدا سنشارك معاً في ضحكنا تصير من القلب، عندما نلتقي بعد أن ينكف الحظر وتزول الغمة، غدا سيكون لكل لقاء فرحة بعد أن عشنا أياماً وأسابيع ونحن أسرى للموبايل، الذي تحول بسبب التبعات الاجتماعي إلى عصا سحرية تلامز كل فرد منا، وهو مسك به في انتظار رسالة من ابن في الغربة أو مكالمة من صديق طال الأشتياق لسماح صوته، غدا سنطلق صفحة المعانة والخوف والقلق والفزع، ونفتح صفحة جديدة من الأمل والرجاء والتفاؤل، بعد أن علمنا الحياة أن يسائين الزهور طول عمراً من السحب والغيوم، وما لها من مفارقة أن تكون إيطاليا مسرحاً ممتعة وباء كورونا يعطينا أهم دروس الحياة، في أن الأخطار عندما تهدم الناس فإنها لا تستنتجني أحد، ومن هنا أهمية أن يتبصر المرء بأن سلامته في الحرص على سلامة الآخرين، وأكد الكاتب على أن الإحساس بالخطر

أمريكا تدبر، أشل إصابات



حب نفسك

المحنة الراهنة اعتبرها فاروق جويادة فرصة مثالية للكثيرين مضيافاً في «الأهرام»: «حظر التجوال والدعوة إلى الجلوس في البيوت هرباً من شبح كورونا.. بعض الناس رأها فرصة لكي يجلس مع نفسه، والبعض الآخر رأها عبثاً قليلاً، لأنه لم ينظر في المرأة منذ سنوات، حتى نسي الملامح وتجاعيد الزمن.. هناك من وجد فيها فرصة أن يعود إلى الله، خاصة أن كورونا لم تفرق بين الناس، وهي تقتحم البيوت وتزهق الأرواح.. وهناك من رأها فرصة لكي يراجع حسابه، ويتذكر وجوها أساء إليها أو ظلمها أو أكل حقها.. إن أسعد الناس في هذه الرحلة هو ذلك الإنسان الذي اعتبرها فرصة ليتسامع مع نفسه ويتذكر ما كان لها وما كان عليها.. المهم لا تضع الفرصة وحاول أن تستمتع بهذه الأيام التي جلست فيها مع نفسك.. هناك أشخاص لم تتسال عنهم منذ زمن بعيد، حاول أن تتسمع صوتهم.. وهناك أشخاص أساءت إليهم وأمامك فرصة للتسامح.. وهناك أحباب لم تعرف عنهم شيئاً فقد رحلوا في ظروف غامضة، حاول أن تتبّع أخبارهم.. وهناك أشخاص أخذت مدنيتهم بهم بأشياء حاول أن ترد لهم الدين.. هناك أيضاً كتب تنتشر حول مثل سنوات العمر عليها بعض التراب والأوراق أصابها أمراض خطيرة أخطرها الشنباين حاول أن تعود إلى صفحاتها بعد فترة غياب طالت.. هناك أشخاص أساءوا إليك بلا سبب وأنت لا تعرف لهم مكاناً، هل ما زالوا أحياء؟ أم في رحاب خالقهم، إذا كانوا قد رحلوا لديك فرصة أن تتسامح، وإذا كانوا في قيد الحياة لن يضيرك أن تتسال عنهم.. وأقول إن نفسك هي أقرب الناس إليك، وهي تحبك أكثر مما تحبها، والأيام فرقت بينكما، لأنك لم تخلص لها كما ينبغي، وأمامك الآن فرصة لا تصلح لك أخطائك، وإن تتسامح وتحب، لأن كورونا تمنحك الآن فرصة لا تعوض أن تحب نفسك في زمن لم يعد يؤمن بالحب».

الفقراء في أمان

اكتشف عماد الدين حسين في «الشرق» عدداً من الملاحظات، أبرزها: «إن هناك دولا صغيراً وقبيرة جداً خصوصاً في أفريقيا، لا توجد فيها إلا أعداد قليلة من الصابين، وتمتدني أن تكون تلك هي الحقيقة، لكن هناك رؤية أخرى تقول إن قلة عدد الصابين لا يعني بالضرورة ألفة الفيروس، لأنه كلما تم اكتشاف على أكبر عدد من الناس، زادت الحالات، وبالتالي فإن دولاً كثيرة، أعداد الصابين فيها قليلة جداً لأنها ببساطة لم تكشف على الناس، وهناك أيضاً شبه اتفاق على أن غالبية الدول لا تكذب بشأن أعداد الصابين فيها، ولسبب يعود أيضاً إلى قلة عدد الفحوصات قياساً بعدد السكان، وربما يمكن القياس على نسبة الوفيات، وهناك دول تقول مثلاً إن هناك مئة إصابة لكل مليون شخص، وهكذا، لكن هناك اتهامات أمريكية لبعض الدول، خصوصاً الصين وإيران بأنها تتعمد تقليل عدد الصابين، أو إخفاء العديد من الحقائق بشأن كورونا، وهو الأمر الذي تنفيه هذه البلدان بقوة، أخيراً نسال الله أن يخفي الفيروس، وأن يتمكن العالم من التصدي له، حتى تخفي جداول كورونا وتحديثاتها وتطوراتها، وتعود الحياة إلى روتينها اليومي، الذي لم تكن تقدر قيمته، دراسات نفسية توصي بعدم النظرة إلى الأرقام، بالاستمرار، ونصحتي الشخصية للمهروسين مثلي بالنظر إلى الأرقام، أن تتوقفوا عن ذلك، لأنه يهدد سلامنا النفسي، وكما قال أحد الخبراء، فهذا ليس ترتيب الدوري الإنجليزي أو الإسباني أو الإيطالي حتى ننظر فيه كل لحظة».

يعلم مايفعل

وفي «الوطن» ثناء منقطع للنظر للرئيس السيسي على لسان عماد الدين أديب: «أعتقد أن البعض منا يحتاج إلى التعمم أكثر لهم بعض قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي، التي أثبتت الشواهد والتجارب أنها ترى الخطر فوقه، وتستعد للآزمات قبل حدوثها، وتحتو ط للمخاطر بشكل مسبق، ولعل كثيراً من الأحداث والقرارات منذ عام 2014 تثبت قدرة الرجل على الرؤية الاستباقية، فال فلاسة الجدل، لذا قناة أخرى لقناة السويس؟ ولماذا إنفاق 60 مليار جنيه؟ وجاءت الإجابة في ارتفاع دخول تحصيل الأرباح وربح غير مسبوقة، قال الفلاسفة: ماذا شراء حاملتي طائرات هليكوبتر من فرنسا، وغواصات من ألمانيا؟ وجاء تهديد الغاز من قبل القرصة التركية في شرق البحر المتوسط، لكي يؤكد أن حماية تريليونات الأقدام المتعبة من الغاز هي مسألة حياة أو موت، الشيء نفسه لم يفهمه البعض عند إصرار الرئيس على مشروع أنفاق قناة السويس التي تربط شرق القناة بغربها بشكل أبدي، قال الفلاسفة: لماذا قاعدة محمد نجيب في الإسكندرية وقاعدة «برينيس» في البحر الأحمر؟ وجاء خطر حروب بحرية في المتوسط من التركي، وتهديد أمن الخليج من الإيراني في الخليج والبحر الأحمر، ليؤكد أن من ليس له قوة بحرية سيعيش في خطر عظيم، قال الفلاسفة: لماذا هذا التسارع الخفيف على إقامة حالة اكتفاء ذاتي من اللحوم والأعلاف والدواجن والسمكية، من خلال الاستثمارات الحكومية وجهود القوات المسلحة؟ وثبت أن الدول في ظل الآزمات الطبيعية لا يمكن أن تقف صامدة، إلا إذا كانت لها قاعدة صناعة وطنية قادرة على توفير مخزون سلع للمواد الأساسية والغذائية، خاصة في حال توقف وسائل النقل الدولية».

انزعجوا قليلاً

يرى عباس الطرابيلي في «الوقد»: «أن الخوف الذي ينتاب الناس الآن ظاهرة جيدة، من حق الناس أن يفزعوا هكذا.. ومن حقهم أن يخافوا على أرواحهم هم وأولادهم.. فبان ما يعرفونه



العلاقات بين الدولتين في أكثر من 80 رحلة طيران يومية مباشرة، بلا توقف بين المدن الرئيسية في الدولتين، كما أن هناك أربعة ملايين مواطن أمريكي أصولهم صينية، ويدرس في الجامعات الأمريكية 360 ألف طالب، أكثر من نصفهم طلبة ماجستير ودكتوراه، يدرسون موضوعات العلوم التقليدية مثل، الأحياء والفيزياء والكيمياء، ويدرسون أيضاً العلوم الحديثة مثل الكيمياء الحيوية والفيزياء العنصرية، والخلايا والاستنساخ، بالإضافة لموضوعات الكمبيوتر والرياضيات. أما حجم التجارة بينهما فقد بلغ العام الماضي 559 مليار دولار منها 452 مليار صادرات صينية مقابل 107 مليارات صادرة أمريكية، مثل عام 2001 أمام فارقا في تاريخ صعود للصوم للحاق بالولايات المتحدة، إذ شهد انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية، في الوقت الذي عرفت فيه أمريكا هجمات 11 سبتمبر/أيلول، على النقيض تورطت أمريكا في حربها العالمية ضد الإرهاب، التي جرتها لحربين مكثفتين في أفغانستان والعراق، لم تخرج منها حتى اليوم».

حروب ترامب

نقضى مع الحروب على ترامب بصحة أكرم القصاص في «اليوم السابع»: «السياسة لا تغيب حتى تعود للظهور خاصة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي اعتاد الظهور للحديث يومياً عن مستجدات فيروس كورونا، لكنه في كل مرة غالباً ما يوجه نقده لدولة أو جهة، ويعد أن قلل من خطورة الفيروس في بداية شهر مارس/آذار، واجهت الولايات المتحدة هجمات كبيرة، وتصدرت العدوى تغير خطاب الرئيس الأمريكي، وأعلن عن إجراءات ضخمة لحاصرة الفيروس، وإن كان ترامب تعرض لهجوم وانتقادات من الديمقراطيون، وجهات إعلامية بأنه يهاجم الأطراف الأخرى لإخفاء تراخيه في مواجهة الفيروس، لكن الرئيس الأمريكي لم يتوقف عن توجيه انتقادات لأطراف مختلفة، أخراها هجومه، على منظمة الصحة العالمية، التي انتهت بها «التركيز على الصين»، وقال ترامب في تغريدة على تويتر: «أسست منظمة الصحة العالمية الأمر بالفعل، لسبب ما، ورغم أن مولاة من جانب الولايات المتحدة، إلا أنها تركز على الصين، تستلقي نظرة على هذا الأمر»، وأضاف ترامب: «لحسن الحظ، رفضت نصيحتهم بإبقاء الحدود مفتوحة مع الصين في البداية، لذا أعطونا هذه النصيحة المغلوطة»، ورد مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس جيبريسوس على انتقادات ترامب مطالباً الرئيس الأمريكي بعدم تسييس فيروس كوفيد-19، ووجه حديثاً للرئيس الأمريكي مؤثر صحافي، من أكياس الجحش.. رسالتي التفسير هي: يروج الحجر الصحي لتسييس كوفيد-19، عاد ترامب ليحدد هجومه على المنظمة، وقال إن جيبريسوس هو كوفيد-19، وأنه يعتقد أن المنظمة تفضل أن تبيع إلى الصين، وأضاف ترامب: «لا أصدق أنه يتحدث عن السياسة، عندما تنظر إلى العلاقة التي تربطهم بالصين التي تفقد 42 مليون دولار، بينما نحن أنفقنا 450 مليون دولار لصالح المنظمة».

مخالفات كورونا

المستوطنون لكورونا كما يطلعنا محمد الهواري في «الأخبار» ليس فقط بعض التجار الذين يرفعون الأسعار أو يحجون السلع، بل أيضاً بعض المواطنين الذين يخالفون القانون في البناء المخالف، خاصة في العشوائيات، مما استلزم وثقة من الدولة في رصد أي مخالفات ببناء والقضاء الفوري عليها، لا شك في أن البعض يستغل ظروف الدولة في مواجهة الوباء، خاصة معدومي الضمير، الذين يتحرون بعض السلع وأيضا آخرون يتصورون تخفيف قبضة الدولة الأمنية فيشعرون في البناء المخالف، سواء لأوان جديدة قد تؤثر على المبني أو البناء العشوائي على الأراضي الزراعية، أو الذين يستولون على أراضي الدولة، أو غيرهم. لقد كان التوجيه الرئاسي قويا بالتعامل بحسم مع البناء العشوائي، الذي يجب أن تتخلص منه الدولة في ظل ما قامت الدولة بإنهائه من مئات الآلاف من الوحدات السكنية، سواء الإسكان الاجتماعي، أو الإسكان المتوسط في كل المحافظات من أجل القضاء على العشوائيات والزناز، بتقديم نماذج متميزة من البناء لتحسين إسكان المواطنين في هذه العشوائيات، والحسم في مواجهة المتاجر السكنية العشوائية البديلة، وسعي البعض لمخالفة القانون الذي يمنع البناء العشوائي في كل أنحاء مصر.. لذا فإن المحليات في إطار دورها المكلف بحماية المواطنين من كورونا وإطلاق عمليات النظافة العامة ونقل الكمامة أيضاً، عليها مراقبة البناء العشوائي والاستعانة بالشرطة، لوقف هذا البناء وتقرير مخالفات لن يقومون بذلك.

تمهلوا قليلاً

حذر محمد حسن البنا في «الأخبار» من دعوة بعض المواطنين لإنهاء الحظر: «يتعجل البعض فك الحظر، وأرى أن في ذلك خطورة كبيرة لن يتحملها الشعب، خاصة مع سهولة انتشار الوباء بين المخاطين لحساب، وقد نشرت «بوابة أخبار اليوم» دراسة قامت بها جامعة هونغ كونغ توصلت إلى أهمية استمرار عمليات الحظر والإغلاق إلى أن يتم التوصل إلى لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد كوفيد - 19. وترى الدراسة التي كتبتها الرميلة ناريمان محمد، أنه يجب على الدول التي ترغب في إنهاء الإغلاق والسماح بحرية حركة الناس وعودتهم للعمل ثانية، أن تراقب عن كتب أي حالات عدوى جديدة، وتعدل الضوابط والقيود التي اتخذتها حتى يتم إيجاد اللقاح المنتظر. تؤكد الدراسة أن القيود الصعبة المشددة على الحياة اليومية أدت إلى إنهاء ما يعتقد أنها العقدة الأولى من تفشي فيروس كورونا الجديد، غير أنها حذرت من أن خطر اندلاع موجة ثانية من تفشي الفيروس يظل حقيقياً وقائماً، وهو ما عبر عن الدكتور جوزيف تي وو، الأستاذ في جامعة هونغ كونغ والمنشرف على مجموعة الباحثين في الدراسة بقوله: «في حين يبدو أن تدابير الكمامة هذه قد قللت من عدد الإصابات إلى مستويات منخفضة للغاية، بدون مناعة اللقاح ضد الفيروس، فإنه من السهل أن تظهر حالات مع استئناف الشركات وعمليات التصنيع والمدارس تدريجياً، وزيادة الاختلاط الاجتماعي، لاسيما بالنظر إلى المخاطر المتزايدة من الحالات المستوردة من الخارج مع استمرار تفشي كوفيد - 19 عالمياً».

كل يوم عن الضحايا.. وأنه لا يوجد حتى الآن أي علاج لهذا الفيروس، الذي لم تنتج منه حتى أكبر السلول وأغناها، وتبايها بما وصلت إليه من علم وطب وعلاج.. ولكن في المقابل نجد كثيراً من الناس لم تحركهم هذه الأخبار المزعجة.. فهل هؤلاء هم المتوكلون على الله سبحانه وتعالى، وأنه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا؟ أم هؤلاء ممن لا يعلمون خطورة هذا الوباء، وقدرته على الانتشار، وأنه لم يرحم قهراً أو غنياً لكل سوا.. ودليلنا أن نسبة كبيرة من الناس لم تغير من سلوكياتها، إذ منهم من يأخذ بالأضحية وهات يا بوس.. ومنهم من يتزاحم «ويحضر» نفسه بين ركاب الميكروباص.. أو يسرع ليجد له مكاناً داخل عربات مترو الأنفاق.. ومن يدخل سينما، وأيضا يتزاحم أمام عربة الفول المدمس ومقليات الطعمية، ولا أدري هل تلهت الدولة وراء الأسواق الشعبية، حيث الزحام على أشده.. سواء في القرى أو وسط العشوائيات، أو الأحياء الشعبية، والأيدي تتداول على أقفاص الطماطم، وكل واحد ينقني ما يريد ويترك ما يريد.. وهل هناك وسيلة أكثر من ذلك لتشرى أي وباء.. نقول ذلك لأن كثيرين لا يلتزمون بفاصل بعيد عن أي آخر، لا يقل عن متر واحد، ولا أحد يدي من منهم يحمل هذا الفيروس ويتحرك بكل حرية في محطات المترو والقطارات، حتى أن الدولة اضطرت لإطالة مدة جربة حظر التجوال لتعطي للناس فرصة لركوب أي وسيلة مواصلة، بدون زحام».

سامحك الله

الانتقاد الموجه لرجال الأعمال يتزايد في ما حرص عبد العظيم الباسل في «الوقد» على نصرة العمال: «مع تراجع الدخل السياحي قبل شهر، قامت بعض الشركات السياحية وعدد من الفنادق الكبرى بتسريح جزء من العمال، والتجاوز على بعض مزايهم، ولو لا تدخل المنظمات النقابية وتحرك القوى العاملة لضاعت حقوق هذه العمالة، ومع التسول في حظر جزئي في المنازل قبل ثلاثة أسابيع تجدد حلم تلك الشركات، ومعها قطاعات أخرى، ضاقت بدفع رواتب عمالها وهم جلوس في منازلهم، حسب ما صرح به المهندس حسين صبور، بأن الموت من الوباء أهون من الموت جوعاً، بسبب توقف العمل، وسار على نهج المهندس نجيب ساويرس محذراً من انهيار الاقتصاد، حتى تعود شركاته للبناء بالمشروعات الكبرى.. وهنا إذا كانت المطالب واضحة والمخاوف التطاول معروفة، فمادى سيفعل رجال الأعمال الآن بعد التسهيلات العديدة التي منحها الرئيس السيسي لهم، خاصة أن هناك دولا عديدة أصيب اقتصادها بشكل تام وحقت خسائر فادحة، ومع ذلك لم يجروا أحد رجال أعمالها أو يطالب بالعودة للعمل، أو تخفيض ضريبة من مرتبات العمال، بل العكس حدث حين تبرعوا من ثرواتهم الخاصة لتخفيف آثار الكارثة؛ صحيح أن بعض الاقتصاديين يرون أن العامل لابد أن ينتج حتى يأخذ مقابل إنتاجه، وإذا توقف العمل تصبح العمالة مسؤولة الدولة، ولكن نسبي أصحاب هذه الرؤية ما حققه رجال الأعمال من مكاسب العمل مع مؤسسات الدولة ومشروعاتها، وكذلك التسهيلات المنوحة لهم عند إنشاء مصانعهم والعم التصديري لمنتجاتهم، ومن البداية كيف أقاموا مشروعاتهم على أرض بأسعار رمزية، وبتسهيلات وقروض بنكية، ثم الإعفاء الضريبية في سنوات إنتاجهم الأولى حتى جنوا الملايين من الأرباح».

ضد الفقر

ليه مش بتقفوا طابور.. إتبنوا بتتحدوا الطبيعية، ولا إتمت ضد الفيروس.. من العار أن نتراحم بهذا الشكل، كعاد هذا الكلام أمس على لسان المذيع المعروف عمرو أديب، تعقيباً على تجدد العشرات من الناس أمام البنك الأهلي بعد شائعة صرف 500 جنيه إعانة للعمالة التي تضررت من جائحة كورونا.. يسأل الدكتور رضا محمد في «الشبكة العربية»: «هل يعتقد عمرو أديب أن هؤلاء المتزاحمين يحرصون أنفسهم لمخاطر انتقال العدوى الفيروسيه فيرون من أجل خمسة جنيه؟ أم إذا كانوا في أشد الحاجة لهذا المبلغ، يسدون به جوعهم؟ أم أن عيشة التسهيلات جعلتكم بعيداً عن معاناة مثل هؤلاء العمالة؟ بالتأكيد تراجمهم ليس لشراء شقق فاخرة أو للسيارات التي تنتجها التي يهافت عليها من يقضون بالملايين، بل لتكالبهم وتزاحمهم بالناجدين من أجل ضرورات الحياة، التي بدونها يموتون هم ومن يعملون.. من السهل على بعض مذيعي الفضائيات عندما ضيوفهم أن يلوموا مثل هؤلاء العمالة الضحايا، بل معايرتهم أو التطاول عليهم بالفتات أو جلب العار للمذيعين أو المسؤولين، والسبب خوف المذيعين من أن منظرهم هذا قد يراه البعض من الخارج، فيمثل لهم صورة متناقضة لما يصورونه لمشاهديهم عن الحياة التي ينعج بها الناس، وهذا ضد منطق الأشياء الصحيح في الحياة، صحيح أنه حتى أغنى دول العالم وقوامها اقتصاداً قنياً فقراء، وبعض البلدان فيها مشردون ومن لا ماي لهم، لكن مذيعي الفضائيات ومقدمي البرامج عندهم، لا يمكن الخداع أو الاقتناع على الواقع أو الحديث بصورة غير ما في الواقع في بلادهم، ولا عرضوا أنفسهم ومستقبلهم الوظيفي للمضايق والتبذ والعار المجتمعي، إذا ما انتهجوا التطليل أو التذليل على مشاهديهم، كت أتمني من الأستاد عمرو وزملائه أن يتبنوا حملة للتبرعات ويبدو أن بانفسهم».

أمريكا أولاً

سخرت هيلاري كلينتون من ترامب بالقول «لقد وفي بوعد: أمريكا أولا» في إشارة لعدد الإصابات والوفيات.. لكن كيف وصلت أمريكا لهذه الدرجة من الشك الذاتي في قدرتها والنظر بلسق للصين؟ يجيب محمد المشاوي في «الشرق»: «لا توجد إجابة موضوعية على هذا السؤال الذي يشغل أذهان علماء السياسة والسياسة وإريك روية المؤرخين، بداية منطقية لهم، تتمثل في مقارنة الدولتين من عدة نقاط أساسية، منها أن ما قبل كل مواطن أمريكي واحد توجد أربعة ونصف مواطنين صينيين، إذ اقترت عدد سكان أمريكا من 330 مليون نسمة (4.3% من سكان العالم)، واقتربت الصين من 1.4 مليار شخص (18% من سكان العالم)، وبلغ حجم الاقتصاد الأمريكي العام الماضي 21.4 تريليون دولار، في حين بلغ نظيره الصيني 14.2 تريليون دولار، وبلغ متوسط دخل المواطن الأمريكي من الناتج القومي 64 ألف دولار، وبلغ مثيله الصيني 9700 دولار، والعلاقة بين الدولتين كبيرة وشديدة التعقيد، وتظهر كثافة

مشقة الحجر المنزلي في الجزائر!



وهناك من سابق الجميع، وكان الأذى بين المشعوثين من صرح بأنه صنع دواء للوباء، بدون أن يجد وقتا كي يخلطه، وابتدع بشرارة حججا في عدم قدرته على تجريبه. في الوقت عينه تطالعنا وزارة الصحة كل يوم بارقام الإصابات والوفيات الجديدة. المشعوثون الذين أفرزهم زمن الوباء، يختلفون عن آباؤهم، يلبسون ربطات عنق ويتكلمون بفصاحة، وقد يتقنون لغة أجنبية واحدة أو أكثر، ولا يتعرفون حين تصوب إليهم الكاميرات. كلما مزت الجزائر بأزمة، نبت مع الخلاء مشعوثون، لكن هذه المرة الأولى صار المشعوثون أكثر شهرة من الأطباء ومسّن رجال الدين، والفضل في ذلك يعود إلى نشاط الفضائيات الجزائرية، التي أباتت عن لياقة حسنة في استدراج كل الباحثين عن الشهرة إلى استديوهاها.

عكس ما ذهبت إليه صحيفة «الريبوليكا»، تشير أرقام من دول أوروبية عاث فيها كورونا فسادا، تزايد الطلب على الكتاب الإلكتروني، فعلى الرغم من الخلق الاضطراري للمكتبات، يستعين الناس بمنتجات راقية، ويواصلون شغفهم في القراءة. في الجزائر؛ كل العوامل اجتمعت كي لا يصل الجزائري إلى الكتاب: نظام بنكي مهترئ، يتعامل مع النقد والبقيش، لا مع بطاقات بنكية، وسرعة

الكتابة نشاط. لكنها أيضا خمول. وفي هذه الفترة التي تتوالى فيها أيام الحجر المنزلي، مع تباعد الناس عن بعضهم بعضا، وتمسكهم بالعزلة، يصير الخمول طقسا، والكتابة نتاجا له.

الخمول يجلبنا إلى الحلم، بمدنا بسبب أن نقلص من التشبث بالواقع ونزاح للحياة الافتراضية. في الخمول لا تلقى بالآل للوقت، تتشابه الساعات ومعها الأيام، نطمئن لضياح الصباحات، ونمنّي أنفسنا بأننا سوف نستردّها بعد حين، عندما نستطيع من كسلنا، ويعود عيّننا إلى رتابته القديمة.

كل كاتب يجنح إلى الخمول كلما شعر برغبة في الكتابة، أو كلما فرغ منها، هي المزاج الذي يقلل من سطوة الراهن في رأسه، ويرفع حائط بينه وبين ضغط الحياة اليومية. قد تحد الكتابة من حرية الكاتب، من حركته، وتعزله في مكان معلوم، ويأتي الخمول كي يحره من ضغطها ومن قساوتها أحيانا.

نشرت صحيفة «الريبوليكا» الإيطالية مقالا، سرعان ما تُرجم إلى اللغات الأخرى بما فيها العربية، وتداولته مواقع كثيرة، وكذا حسابات على السوشال ميديا. يقول صاحب المقال إن الناس يعجزون عن المطالعة أيام الحجر المنزلي، وكما فكروا في قراءة رواية شعروا بتناقض حياتنا السابقة مع الحياة تحت حمة فيروس كورونا. استغربت أن يصدر المقال في صحيفة محسوبة على اليسار. كيف كان غرامشي يقرأ في سجنه؟ بل يكتب أيضا، كيف كان أنطون دو سانتان إيكزوبيري يقرأ ويكتب ويقوم بعمله ككاتب إبان الحرب العالمية الثانية؟ المقال الذي نشرته الصحيفة الإيطالية ولاقى إعجابا عربيا يصلح للتكاسل، من لا يقرأون في وقت السلم، فلما يملك أن يقرأوا في زمن الأزمات، يجربون المال لنفسه أن مشاهدة الأفلام أيضا قلت، فكيف يفسرون زيادة التهافت على منصة نتفليكس؟

منذ بدء الحجر المنزلي، وارتقاء الخوف في نفوس الناس، شططت سوق موازية؛ سوق الشعوذة، وجدت فضائيات جزائرية مادية كي تشغل المشاهدين، وتسيبهم هم الذي يحيون فيه. ظهر من يدعي أنه يملك عصا موسى، وآخر ينسب إلى نفسه ابتكارات صيدلانية،



سعيد خطيبي

الخوف يوحد الجزائريين هذه الأيام. الريبة والشك أيضا. مقاطع فيديو مجتزأة عن خوف الناس تتكرر على مواقع التواصل الاجتماعي، صور أناس يهاقون على كيس سميد، أو يصطفون أمام محطة بنزين. في الحقيقة الناس ليسوا خائفين من اللحظة التي يعيشونها، بل يخافون من مستقبل لا أحد يستطيع أن يستشرف شيئا منه. عدا مشعوثي الفضائيات، الذين زاد صجيجهم ومن يتابعونهم لا يتقنون فيهم. لقد اسرقت تلك الفضائيات في سقاي الأوهام، وبما أن الأوهام لم تتحقق فقد تحولت إلى مخاوف، فلما شعر إنسان بخوف شعر بأن الزمن يتجاوزّه، فبدأ إصراره على التمسك باللمحة التي يعيشها، وينحرف إلى التهويل، وإلى المسارعة إلى طوابير السميد والبنزين.

فرضت الحكومة حظراً شاملاً على البليدة (التي لا تبعد عن الجزائر العاصمة سوى ساعة بالسيارة) وحاصر الوباء المدينة، دائما ما كانت البليدة في الواجهة، تحملت الآلام نيابة عن الآخرين. وقفت في الصف بعد سنوات حرب التحرير، وكانت بؤرة معارضة بعد الانقلاب العسكري 1965، قاومت لوندنا سنوات العترة الحمراء، ونجاتها كانت تعني نجات الجزائريين بأكملهم. كما فرض حظر جزئي على المدن الأخرى، وشعر الناس بأننا نحيا في جو من الحرب. الانتظار كمن ينتظر غودو عزز شعورهم بذلك. لكنها حرب ضد عدو غير مرئي، لا نعرف كيف ندافع فيها عن نواتنا ولا نعرف كي تتساقط علينا الضربات. إنها حرب يومية حتى إن تغافلنا عن تسبمينا كذلك، لفرقتها خمول الكتاب، وبرامج تستضيف مشعوثين، وأطفال تاهوا ثمة ثاء الطبية، يجتوون عن سبيل لاستكمال موسمهم في بلد لا يؤمن بالبيدا الجديدة، ويخاف من الإنترنت.

* كاتب من الجزائر

أحوالها، وأحيانا ليست متاحة للجميع، والكثير من الطلبة ومن عائلات الأطفال لا يتوافرون على أجهزة (امتلاك «تابلت» يعد ترفا) ما حتم عليها تخصيص ساعات بث على قنوات تلفزيونية. كان بالإمكان أن تلعب الإنترنت دورا في تعزيز الديمقراطية في الجزائر، أن تحرر المواطن من الصوت الواحد ومن الصورة الواحدة ومن مذاق الواحد، لكن الحكومات المتعاقبة أرادت العكس، جعلت منها أداة في الهيمته على الآراء وفي بسط ما ترغّب فيه، لا ما يحتاج إليه المواطن. ونستشعر اليوم كم ضيعنا من سنوات، وكيف أننا تخربنا في تعميم الديمقراطية أمام امتحان كورونا العسير. في الوقت عينه وبدل أن يطلق التلفزيون الرسمي قناة ترويجية تنوب عن المدارس، فضل أن يطلق قناة تسليية، ولحد الساعة لا يعلم الطلبة أي منقلب يقبلون.

الإنترنت في المراتب الدنيا مقارنة بدول الجوار. ولا سيبل للقراري سوى الاتكال على مواقع القرصنة. وقد صار الجزائريون من زبائننا الأوفياء، بل منهم من لا يكتفي بالتحميل، بل يطالب بحقه في فرصة كتب بعينها. يشعر بأن القرصنة حق وليس تطلوا على حقوق التأليف، في هذا الزمن الذي صار فيه اللبس مرادفاً لميظنا لانتقال الدعوى سيندم النظام السياسي على تأخره في التعامل مع التغيرات الجديدة. سيندم أنه اكتفى بالبقيش ولم يطور خدمته البنكية.

أغلقت المدارس والجامعات، وانقطع الأطفال والطلبة عن الدراسة، وقررت الحكومة تفادي سنة بيضاء بإطلاق دروس على الإنترنت، قصد إتمام الموسم، قبل أن تقع الفخ الذي نصبه لنفسها، فالإنترنت ليست في أحسن منقلب يقبلون.

«خدعة القرن»: تفكيك العنوان وتأملات في لغة العنصرية الكولونيالية

خالد الحروب



الطرفين، ويبدوان من ناحية حقوق جماعية *to improve the lives of the Palestinianians and Israelis* ... وكانهم على المستوى نفسه، فضلا عن عنواناً كيدياً يخضف من مرتبة إسرائيل والإسرائيليّين، حيث لا يؤكد على خاصية «الشعب» أو «الدولة» التي يجب إلحاقها بهم. أما إن كان العنوان «رؤية لتحسين حياة الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي، أو الشعب الفلسطيني والإسرائيلي» *to improve the lives of the Palestinian people and the Israeli people* الذي نرى لغاها عنوان الطرف الفلسطيني إلى مرتبة الشعب، وهو ما حرص صاغه العنوان على تفاديه.

غرابية العناوين

خامساً: هربا من هذين الخيارين انتهى مهندسو العنوان إلى صيغة غريبة فعلا، هي التي استخدمت عنونا رسمياً، وترجمتها إلى العربية خلافاً جداً، وهي أحسن العناوين وأفضلها يمكن أن تكون: «رؤية لتحسين حياة الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي» على خلاف الصيغة التي انتشرت إعلامياً وهي «رؤية لتحسين حياة الشعب الفلسطيني والإسرائيلي»، وهي غير دقيقة. غرابية العنوان الذي اعتمده النص تكمن في عدة نقاط، منها استخدام الجمع المفرد حياة *lives* أي حيوات، بما يعني الإحالة إلى طرفين، وفي الوقت نفسه استخدام كلمة «شعب» بصيغة المفرد *people* فقط وملحقة بالإسرائيليين فقط. ولو كانت هناك مقاربة صادقة في النظرة للطرفين على قدم المساواة، لثم استخدام لفظ الجمع «شعبين» *peoples* المنتشرف من هنا إن الجمع الذي استخدم في مفردة حياة، حيوات، هو رشوة لغوية لئيمية، هدفها تشييت الإلتباس عن الالتباس الأهم، الذي حدث في تفاسيد صيغة الجمع لكلمة *people*، وهكذا وعبر هذه البهلوانية اللغوية سوف نرى التراتبية الكولونيالية التي تخضف من شأن وموقع الفلسطينيين، الخاصة إذن، من ناحية المعنى والسماع الصوتي، هي أن استخدام «شعب» بصيغة المفرد، يحيل إلى الموصوف الأقرب هو الطرف الإسرائيلي فقط، والقراءة ستكون: «الشعب الفلسطيني» والتركافة اللغوية هذه مقابل أن لا تتم مساواة الطرف الفلسطيني في العنوان، بالاسرائيلي في العنوان، فلم يستخدموا صيغة الجمع، العربية، أي «الشعبين» في خاتمة العنوان كما تقترض سلاسة اللغة: «رؤية لتحسين حياة الشعب الفلسطيني والإسرائيلي»، مثلاً. سادساً: تتضاضف ركائة وغرابية والتباس العنوان أيضاً لأنه قد يقرأ قراءة أخرى تشي بان الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي هما شعب واحد مكون من مجموعتين اثنتين مختلفتين، وأن هدف الخطة هو تحسين حياة هاتين اللتين، بسبب استخدام صيغة المفرد لكلمة «شعب»، وسرقة الأرض والوارد، وسوى ذلك مما كرسه الأوراق تعكس مقاربة مهمة تطرحها «الخطة» وترتد إلى ترسخها، وجوهرها تعريف الصراع بكونه نزاعاً إثنياً بين مجموعتين بشرويتين يمكن حله من خلال إعادة ترتيب «البيات» التعايش بينهما. وإعادة التعريف هذه تريد أن تشطب من القاموس كل ما له علاقة بمفاهيم الاحتلال، والسيطرة على السكان، والتراتبية الاستعمارية، وسرقة الأرض والوارد، وسوى ذلك مما كرسه القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة. ومن هنا فإن الوصف الذي تستخدمه نصوص «الخطة» عند الحديث عن المستوطنين اليهود هو «السكان اليهود» وتحدث بلغة غريبة والقدس الشرقية، أو «الجاليات اليهودية»، وتحدث بلغة تشييدية عن فلسطيني المثقت داخل فلسطين المحتلة عام 1948، موجهة بأنهم جالية فلسطينية تعيش في إسرائيل، وبذلك فإن المشكلة تكمن في التعايش بين إثنيتان فلسطينية ويهودية، ويمكن التفكير بحلول «إبداعية» مثل نقل السكان وغيره.



الجمع (الثنى) في خاتمة العنوان كما تقترض سلاسة اللغة: «رؤية لتحسين حياة الشعب الفلسطيني والإسرائيلي»، مثلاً. سادساً: تتضاضف ركائة وغرابية والتباس العنوان أيضاً لأنه قد يقرأ قراءة أخرى تشي بان الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي هما شعب واحد مكون من مجموعتين اثنتين مختلفتين، وأن هدف الخطة هو تحسين حياة هاتين اللتين، بسبب استخدام صيغة المفرد لكلمة «شعب»، وسرقة الأرض والوارد، وسوى ذلك مما كرسه الأوراق تعكس مقاربة مهمة تطرحها «الخطة» وترتد إلى ترسخها، وجوهرها تعريف الصراع بكونه نزاعاً إثنياً بين مجموعتين بشرويتين يمكن حله من خلال إعادة ترتيب «البيات» التعايش بينهما. وإعادة التعريف هذه تريد أن تشطب من القاموس كل ما له علاقة بمفاهيم الاحتلال، والسيطرة على السكان، والتراتبية الاستعمارية، وسرقة الأرض والوارد، وسوى ذلك مما كرسه القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة. ومن هنا فإن الوصف الذي تستخدمه نصوص «الخطة» عند الحديث عن المستوطنين اليهود هو «السكان اليهود» وتحدث بلغة غريبة والقدس الشرقية، أو «الجاليات اليهودية»، وتحدث بلغة تشييدية عن فلسطيني المثقت داخل فلسطين المحتلة عام 1948، موجهة بأنهم جالية فلسطينية تعيش في إسرائيل، وبذلك فإن المشكلة تكمن في التعايش بين إثنيتان فلسطينية ويهودية، ويمكن التفكير بحلول «إبداعية» مثل نقل السكان وغيره.

سقط، فبإمكاننا قراءة العديد من التضمينات والاستقطابات الاستعمارية التحقيرية للشعب الفلسطيني، التي تدفعه إلى مرتبة أقل من الإسرائيليين، إضافة إلى خبرته الاعتيادية العالية، كما سنرى آنذا.

أولاً: يبدأ العنوان من مرحلة تناسي الصراع كلياً ويقول «من السلام إلى الأذهار»، في إشارة إلى الانتقال من حالة عدوانية عن جوه «الموضوع» وهو الصراع واليقظ بالغة العسكرية، ولا يشير إلى هذا الصراع أساساً، بل يقفز إلى ادعاء عريض يتحدث عن الأذهار، ويمكن أن ينطبق هذا التوصيف التحويلي «من السلام إلى الأذهار»، على علاقة أي بلديين، أو عدة بلدان مع بعضها بعضاً في العالم، ومعنا أن صلاة عادية إلى حقبة الأذهار، متناسياً عن قصد أن ما يسبق أي سلام هو حل أي صراع قائم بين الأطراف المقصودة. وهذا «التناسي» يعكس فعلاً جوه «الخطة» التي تتلطف من «الوضع القائم» كما هو وتريد أن تبني عليه «الأذهار» وتتلقح منه وترسخ.

ثانياً: بعد «من السلام إلى الأذهار»، يأتي الوصف «رؤية لتحسين حياة... الفلسطينيين والإسرائيليين» وهذا لا يستبعد أن حياة الفلسطينيين والإسرائيليين تحت أي تحسين متساو، وهي حياة تواجه الظروف (العناية) نفسها، والخطة تقترح كيفية معالجتها، وفي هذا الخداع اللغوي تصوير كاتب لساواة في الطرف العاشر عند الطرفين، وهو ما تترجمه نصوص لسخة، عندما تكرر الإشارة إلى معاناة الإسرائيليين من «الإرهاب الفلسطيني»، في الوقت نفسه تعمل هذه الكلمات الثلاث «رؤية



من التكبئة

تحسين حياة... على طمس أسس الصراع التي هي في جوهرها احتلال واستعمار وسيطرة عن قبل إسرائيل على حياة الفلسطينيين وجازهم، وليست حصراً مسألة تحسين ظروف معيشية. والسواة القسرية لحياة الفلسطينيين، حتى من ناحية معاشية مع حياة الإسرائيليين التي تناظر حياة الدول الغربية، من ناحية معدلات الدخل وظروف المعيشة، فيها أيضاً خداع واضح وأولي يهدم كل سياتي في تفاصيل الخطة من ناحية لحياة الإسرائيليين أيضاً.

ثالثاً: يستخدم العنوان كلمة «شعب» *people* بطريقة غاية في الالتباس والخادعة، إذ يقول: *to improve the lives of the Palestinian and Israeli people*. كلمة شعب ملققة هنا بالإسرائيليين في نهاية الجملة وعليه يكون واضحاً للقراري والعين العابرة على العنوان، أن هناك «الشعب الإسرائيلي»، بينما لا تلحق اللفظة نفسها بالفلسطينيين، بل يستخدم وصف «فلسطيني» *Palestinian* بشكل مجرد. ولضمان عدم الحاق وصف شعب بالفلسطينيين، فإن الصياغة تضعهم في العنوان قبل الإسرائيليين وهو أمر شاذ في الخطاب الأمريكي والإسرائيلي الذي يبعد دائماً إلى ذكر الإسرائيليين أولاً. وهذا الترتيب في ذكر الإسرائيليين في المقام الأول هو ما حافظت عليه نصوص «الخطة» في صفحات المنة وإحدى وثمانيين، ويتبدى هذا بوضوح في عنوان القسم الثالث من «الخطة» الذي يقول، «رؤية للسلام بين دولة إسرائيل والفلسطينيين والمنطقة»، ليس هذا وحسب، بل في معظم حالات الإشارة للطرفين، فإن الوصف الغالب يكون: «دولة إسرائيل والفلسطينيين»، بمعنى التهرب من ذكر وصف «شعب فلسطين» أو «دولة فلسطين»، حتى بعد أن تم تعريف هذه الدولة، في «الخطة» بكونها عملياً ليست دولة ولا سيادة لها على الحدود أو الموارد، ومنزوعة السلاح وهدفها الوظيفي صيانة أمن «دولة إسرائيل»، فإن النص يبخل في ذكرها بشكل كاريكاتيري.

رابعاً: من الواضح أن من صاغوا العنوان الرئيس للخطة واجهتهم معضلة لغوية سياسية تكمن في محاولة تمييز عنوان يبدو محايداً لكن يحافظ في الوقت نفسه على التراتبية الكولونيالية التي «ترقي» مرتبة الإسرائيليين و«تخضف» من مرتبة الفلسطينيين. فلو كان العنوان فرضاً «رؤية لتحسين حياة الفلسطينيين والإسرائيليين»، فإن هذا سوف يساوي بين

تقدم «خدعة القرن» ونصوصها اللثيمة نموذجاً مُهدّلاً في آليات قلب الحقائق، وفكرة التاريخ الماضي والقريب، واستفاه القانون والأعراف الدولية، وتكرار نوم الفلسطينيين مداورة أو مواجهة، مقابل الانحياز الأعمى والمبصر عنه بوقاحة إلى جانب المستعمر الإسرائيلي. أحد الجوانب المدهشة في نصوص الصفة «القرنية» يتمثل في «فن» تحت، أو تزوير، الكلمات والتعامل مع المصطلحات، وطمس كثير مما هو مُتعارف عليه منها، وتوليد مفردات خطاب جديد مرافق للصفحة والسياسات الأمريكية والصيغوية المنتجة لها.

الطمس استهدف اللغة والمصطلحات والمفردات التي يستخدمها القانون الدولي والأمم المتحدة حول فلسطين، وطيلة عقود طويلة، ففي طول وعرض مئة وواحد وثمانين صفحة، لا تذكر «الخطة» على الإطلاق مفردة «الاحتلال» حتى عندما احتلت إسرائيل سيناء من مصر، وتستخدم عوضاً عن ذلك «وضع اليد» أو «اكتساب»، وطبعاً لا يمكن أن نجد تعبيراً يشير إلى «انسحاب الجيش الإسرائيلي»، لأن «الانسحاب» معناها أن احتلالاً ما كان قد سبقه، وتعلن «الخطة» بوضوح أن قوانين مجلس الأمن والقانون الدولي، لا تشمل مرجعاً لها، وما تقرر وتعتمده مرجعية بديلة هو سياسة وقرارات إدارة ترانس إلمانية الحالية، فعندما تناقش مثلاً موضوع القدس تتلطف من أن الموقف الأمريكي هو اعتبار القدس موقدة وعاصمة مؤقتة موازية؛ سوق الشعوذة، وجدت والرجح الذي يجد إن تناسس عليه أي توافقات حقة.

العنوان الإسرائيلي الذي أعز إلى أن حقيقة أن القدس الشرقية تعتبر منطقة مختلفة، حسب القانون الدولي، واستناداً إلى عشرات القرارات الامية الصادرة عن مجلس الأمن، مقابل عملية الطمس هذه هناك البعث للغة إحلالية جديدة، بعض منها تفككه هذه السطو، لكن البيض الأكبر يحتاج تحليله مساحة أوسع بكثير مما هو مُتاح هنا، وما تتوقف عنده هذه التأمالت هو مكونات ومفردات وإجاءات الوصف الإعلامي الترويجي، الذي نشرته الإدارة الأمريكية عن عدد وهو «صفحة القرن»، وكذلك صياغات العنوان الرسمي كما تُرجم إلى العربية؛ من «من السلام إلى الأذهار: رؤية لتحسين حياة الشعب الفلسطيني والإسرائيلي»، وهو ترجمة غير دقيقة للعنوان بالانكليزية:



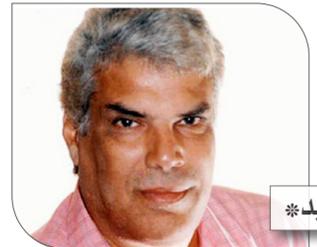
Peace to Prosperity: A Vision to Improve the Lives of the Palestinian and Israeli People التحليل التالي يحاول أن يفكك العنوان باللغة الانكليزية.

صفحة القرن

وهي اللغة التي صرنا بها النص الأساسي الرسمي للخطة، وتم ترويجه من قبل الإدارة الأمريكية، ولكن البداية مع الوصف الذي يبرز أولاً في الخطاب الأمريكي ثم الإسرائيلي: «صفحة القرن»، وهنا فإن استخدام لفظ صفة *deal* يشي بعقلية تجارية، تنظر لكل أمور الحياة والاجتماع والسياسة والحقوق من منظور الصفقات التجارية، وما تحمله من إجابات ربح أو خسارة أو اقتناص، وفعل وإجاءة الاقتناص مقصود بسلطة ولذاته هنا، وموجه ضمناً إلى الفلسطينيين، كي يقرؤوا على الصفة الطروحة ويتزهدوا الفرصة ولا يضعوها كما أضاعوا غيرها، كما هو متوقع سرعان ما اندلقت المراهقة السياسية من فم جاريد كوشنير «مهندس» الصفة بعد إصدارها، مندداً بوقوف الفلسطينيين الذين أضاعوا الفرصة، ولم يقتنعوا بها كما عادت به في إضاعة الفرص؛ وأساس هذا «المصفقات» تعود إلى ثقافة دونالد ترامب نفسه، الذي يعتقد أن «المصفقات» هي الوسيلة الأنجع لمقاربة قضايا كل القضايا، سواء كانت شراء كازينو أو بيع وشراء أو طمان. بنساء على خبرته الاقتصادية التجارية والربحية، وحتى لو افترضنا أنه لا ضرر في استخدام هذه المفردة في مجال الحقوق السياسية والوطنية المنتهية لأحد الأطراف من قبل الطرف الأخرى، فإن الفصحية الأكبر في هذا الاستخدام، تكمن في أن أحد أهم أطراف المصفقة المفترضين، غير موجود فيها أصلاً، وغير موافق عليها ابتداءً، ولم يستشرف أي من بنودها.

المصفقة تكون بين أطراف ونتيجة لمفاوضات وتوافقات، ولا يمكن أن تكون مفروضة على طرف رافض لها وغير مشارك فيها بالأساس. إضافة إلى ذلك، كيف يمكن اعتبار هذه الخطة «صفحة القرن» كله، من الآن وحتى نهايته والقرن نفسه لم يرض عنه سوى عشرين عاماً فقط؟ على أي أساس تُفكّ هذه المصفقة مستقبل العالم خلال الثمانيين عاماً المقبلة وتقتصر على هذه المصفقة في الأهم فيه، رغم أهمية ومركزية الصراع في الصهيونية في فلسطين؟ الأساس هو أنها هي نفسها التي تستخدم في التخطيط والمبالغة بهدف حشر الفلسطينيين في الزوايا وخدقهم بهذه التويولات، وإسعادهم بانها من مناصب لا قبول «المصفقة» التاريخية، لكن فيضاً الفأهة في الوصف «صفحة القرن»، وينظره استرجاعية الآن، يبدو أنها زادت عن قدرته حتى المخرج الأمريكي ذاته عن تحملها، وقاده إلى تحييد استخدام هذا الوصف في العنوان الرسمي للخطة المذكور أعلاه، وقد خلا هذا العنوان بالبعث من التوصيف العجزائي، وتوهماته التي أحال إليها تعبير «صفحة القرن».

أما الانتقال إلى هذا العنوان الرسمي نفسه، الذي لا يزيد عن



إبراهيم عبد المجيد

البحث عن الله

كافر بعد الأديان التوحيدية، وهي تعني من لا يرى أمامه ضار من لا يعبد الله كافر، لأنه لا يرى أمامه كبرياء جدا على صفحات الميديا. إن أقول كيف ترعرع فينا من حيوانات ضخمة، وكلها عوامل هدم لحياتها، فأصاب الارتباك الذي أنتج سؤالاً لا كيف يتجنب كل هذه الظواهر القاطنة. ماذا يحدث لو أحبها وطلب منها الشفاعة والانتصار له، لا يمكن أن تساعد بالإنبات آلاف يقع عليهم ظلم التنظيم الديكتاتورية، ولا يمكن إلا «حسبي الله ونعم الوكيل»، فنستمر الحياة. ورغم آلاف السنين التي مرت فعهد المؤمنين لم يقل أبداً عن عدد المحدثين وعدد المفكرين المؤمنين من قبل أبداً عن عدد المفكرين للمحدثين، أما المفغانون الذين قد لا يقيمون الصلاة ولا الشعائر الأخرى، فهم يشعرون وهذا حقيقي، إن حبل الإيمان متصل بالله، الذي يوحي إليهم بما يفعلون، وتجد الموهوبين منهم من أكثر الناس تعاطفاً مع الغير ويصل التعارف إلى حد الجنون مع ما يدعون، بل يرون بالبراك أو بغير ادراك أن ما يدعون هو العالم ومن حوله هو الوهم. هكذا صار الإيمان حركان الحياة على طول التاريخ لا يفسده إلا كهنته والكرام المحبون لهذا النوع من الكهنة، شوخ السلطان في كل زمان ومكان.

ومادام الله فكرة للحماية من شر الأرض بحيواناتها وبشرها، فهو الأقرب في الكوارث الكبرى، رغم أن الحل الوحيد لها هو العلم والتقدم العلمي، لكن من ينتظر حتى يتم هذا، فالمرتاضيا أعظم من الموت انتحارا، والنقيصة السيئة ستكون قادراً فلتتوسل إليه.

هكذا أرى التدفق الإيماني حولي في العالم، الذي امتد ليشمل أيضاً بعض الحكام، حتى الذين ما جوجوا قرارات من نوع إغلاق المسجد والكنائس، فهم لا يختلفون عن أغلقوها، فيؤلا يعرفون أن الله لا يعنى الاستسلام وهو في غني عن عبادتنا، وأولئك لا يريدون غضبا من الله أكثر كما يتصورون. لقد صار الله محمورا في الباطن والظاهر حتى لو كان كثير من اللاجئيين إليه الآن قد اقتفروا في الدنيا كل الآثام، حكاما يقتل وظلم الشعوب، وشعوباً بالافتراء على بعضهم بعضا، والنهب الشائع بينهم وغير ذلك مما تراه حولك. لا يختلف الاقتراب من الله عن الفكرة الأولى أنه طلب للحماية، بعده سيعدو الظالمون إلى طمطمم الباغون إلى بغيمهم والقلة إلى قتلهم، والمسكين سيظلون على رضاهم بالقدر الختوم، وسيروى الجميع أن ما حدث في الدنيا من موت بالآلاف من يكمن سينا، بل تنبيها من الله سرعان ما يعودون عن إلى ما يفعلون. هكذا سيظل الدين ملجأ لتغادي الربع ومكانا للطمانية كما هو في البداية، ويستمر الإنسان في محاولة امتلاك العالم والتربص بالآخر، وحين يصيبه ابتلاك إلى الله.

لا يسبب لي كل هذا الإيمان الذي يندلق كالمسيل على الميديا أي مخير للسخرية، فكما كان يفعل البدائي يفعل التخضر، وستغل الإنسانية أضغف من كل مظاهر القوة التي يبديها البشر على بعضهم، وسيظل الحكام أضغف من كل مظاهر البطش التي يبديها على محكوميه، حتى لو كانت الآلهة تضحك علينا في السماء.

* رواني من مصر

مجموعة موسيقية سورية على الانترنت تحارب كورونا بالعرف والغناء

دمشق - «القدس العربي»:



هل تجلس في المنزل خلال فترة الحجر المنزلي وتمتلك صوتاً جميلاً أو مواهب بالرقص والعزف أو لا تمتلك أيضاً، وينقص المنبر فقط؟ هل غنيت سابقاً في الحمام؟ هل تريد أيضاً تسليية تفاعلية جميلة مع الأشخاص من حولك؟ مجموعة «موسيقى الحجر الصحي السورية» على فيسبوك، قد تكون منبراً مثالياً لك، فأصحاب المواهب يستطيعون نشر تسجيلاتهم الصوتية والمرئية فيها وهم يغنون، ليتشاركونا موهبتهم مع أكثر من 60 ألف شخص هم أعضاء المجموعة التي تم إنشاؤها بالترزامن مع العطللة التي أعلنتها الحكومة للوقاية من فيروس كورونا.

وتشكل المجموعة فرصة هامة لإبعاد شبح ملل الجلوس في المنزل خلال فترة الحجر المحددة من الكسواء وحتى الك صباحاً من كل يوم، ويتواجد شريحة كبيرة من الشباب فيها يضمن القامون عليها أن أولئك الشباب سيبتعدون عن المشاشعات والأخبار الكثيرة المتناقلة حول كورونا في فيسبوك، ويستمتعون وقتهم بالموسيقى وأغناء أزواجهم.

لا بأس ببعض التحدي بين المواهب، فهو أمر يكسر روتين النشر لدى المتلقي.

منذ الساعة الأولى لإطلاق المجموعة يوم 18 الشهر الماضي، كان الإقبال على الإنضمام إليها كبيراً فالمجتمع داخل المجموعة يتفاعل بشكل عفوي ورائع.

والانضمام إلى المجموعة والمشاركة بها، لا يحتاج شروط تعجيزية، إنما شروط بسيطة تضمن احترام المواهب كيفما كان أداؤها، وأن تكون الفيديوهات لأصحابها بالغلل وليس مشاركة

من صفحات أخرى، كما يمنع متعاً باتاً الكلام بالدين أو السياسة، أو أي موضوع من شأنه أن يسبب بلبلة، فالمجموعة كما يقولون في وصفها محاولة للإبعاد عن المحيط المليء بالشاكر. على بساطتها فإن المجموعة تشكل فرصة للشباب المهتم بالموسيقى والفن للتفاعل وإمضاء وقت ممتع وتحريك الإيقاع في داخله وإجراء تجارب شخصية ربما بالضرب على الطنجره أو العزف على الغيتار أو الغناء للجمهور بدل الغناء بالحمام المنزلي، فهذا يجعل أيام الحجر المنزلي أكثر متعة وفائدة. والملاحظ أن أغلب المشاركات تظهر تمسك السوريين بالموسيقا القديمة الأصيلة وأغلبها تراثية وتعكس المشاركات كما هائل من الإبداع والموهبة.

السورية نسرين طافش نجمة في الدراما المصرية هذا العام

دمشق - «القدس العربي»:



في الوقت الذي يغيب الكثير من نجوم سوريا عن الدراما في بلادهم أثر بعض النجوم أن يظهروا في دراما رمضان في لبنان ودول الخليج العربي ومصر. فلمرة الأولى تشارك النجمة نسرين طافش الفنان المصري هاني سلامة في بطولة فيلم «أموات عامة». وتجسد شخصية عاملة في مجال البنوك، وتربطها قصة حب بالشخصية التي يجسدها هاني سلامة، في أحداث تجمع بين قصة الحب والتشويق والأكتشن. ولمرة الأولى تقدم دوراً جديداً عليها، حيث يعتمد دورها على الحركة والمطاردات المثيرة، ويتعرض العمل السينمائي لقضية رأي عام، من خلال رجل يحاول كشف فساد مالي كبير.

وكانت آخر أعمال نسرين طافش، مشاركتها في فيلم «ناسي الرجال السري»، مع كريم عبد العزيز، وغادة عادل، وبيومي فؤاد، كما أنها حالياً تقوم بتصوير مسلسل «ختم الثمر»، والذي من المقرر عرضه في ماراتون رمضان الدرامي.

كما أنها ظهرت في رمضان الماضي في مسلسل «ابن عربي» أو «مقامات العشق»، للكاتب محمد البيطوش، والمخرج أحمد إبراهيم.

وأدت في العمل شخصية «ست الحسن»، وهي المرأة الشاهدة على عصر «محيي الدين ابن عربي»، وتفصيله ورواية للأحداث.

ولم تنكف بالحضور التمثيلي في العمل، بل كانت حاضرة من خلال الغناء، حيث قدمت مجموعة من الأبيات الشعرية لمحيي الدين ابن عربي، قام بتلحينها الموسيقار السوري طاهر «ماملي».

وكانت نسرين قد افتتحت موسمها بطولة فيلم «نادي الرجال السري»، الذي يحقق إيرادات عالية جداً في السينما المصرية، واحتل صدارة شبكات التذاكر.

كما أطلقت منذ مدة أغنية «عاشقة» وهي في اللهجة الخليجية.

نقولاً الأسطاً يسأل:

«وينك رايج»

ويطلق «ضلك - بالبيت»

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

على الرغم من التباعد الاجتماعي، الذي فرضه فيروس «كورونا» المستجد منذ انتشاره، شاء الفنان اللبناني نقولا الأسطاً حتّ الناس على البقاء في منازلها لمواجهة الوباء على طريقته عبر طرحة أغنية جديدة مصوّرة بعنوان «ضلك بالبيت».

والأغنية من كلمات نعمان الترس وألحان الأسطاً نفسه، وهي تعكس حقيقة الأوضاع التي يمر بها الناس في لبنان والعالم بسبب تفشي «كورونا»، وتدعوهم إلى البقاء في منازلهم حفاظاً على أحيائهم خشيةً إصابتهم بهذا الفيروس، كما جاء في مطلع الأغنية التي أداها نقولا بصوته الجميل وبأدائه العالي، واستهل أغنيته بفتح باب المنزل والسؤال «وينك رايج يا حبوب إيه خليك - بالبيت»، ليبدأ بعدها أغنيته بالقول «ضلك بالبيت فكّر أكثر بحبايبك.. وجودك بالبيت هلق أحلى من غيابك.. حدّ الأحباب سسك هالبايب.. بتداوي البيت بالقلل اللي عيوبك.. وظهر نقولا في الأغنية في داخل منزله وهو يعزف على البيانو.

«ايغل فيلمز» تحصر التصوير داخل أحد الفنادق مع حجر للممثلين في الغرف هل تنجح شركات الإنتاج اللبنانية في استئناف تصوير أعمالها الرمضانية؟

بيروت - «القدس العربي»:

بعد المناشطات المتكررة من النقابات الفنّية اللبنانية بوقف أعمال التصوير حفاظاً على سلامة الممثلين والزّمام بالتعبئة العامة التي فرضها مجلس الوزراء لمواجهة فيروس «كورونا»، كثرت التساؤلات حول مصير المسلسلات الرمضانية 2020 ولا سيما بعدما أجبرت شركات الإنتاج على توقيف الأعمال التصويرية، على الرغم من تسجيل عدد من الخروقات التي داهمتها القوى الأمنية المولجة بتطبيق قرار التعيين.

وإفاءً بالعقد الموقّعة بين شركات الإنتاج والشاشات في عرض هذه المسلسلات، التي ينتظرها الجمهور اللبناني والعربي في كل موسم، والتي تتزامن هذا العام مع الحجر المنزلي للحماية من وباء «كورونا» المستجد، تسعى بعض الشركات لاستكمال ما تبقى من الأعمال التصويرية للمسلسلات لتكون جاهزة في موعدا، ولا سيما وأنّ الناس المحجوزة في منازلها في حاجة إلى المتابعة لتعضية أوقاتها، وهي تنشط على خط المعلنين للحصول على أذونات استثنائية للمباشرة بالتصوير مع تعهد باتخاذ الإجراءات الاحترازية حفاظاً على سلامة فريق العمل من ممثلين وتقنيين.

وعلم أنّ شركة «ايغل فيلمز» للإنتاج لصاحبها المنتج جمال سنان هي واحدة من هذه الشركات التي قرّرت استئناف عمليات التصوير لسلك من أعمالها وهي: «دانيل»، من بطولة النجمة سيرين عبد النور والنجم محمود نصر، و«أولاد آدم»، من بطولة ماغي بو غصن ومكسيم خليل وداينيل رحمة وقيس الشيخ نجيب، و«دفعة بيروت»، مع بشار الشطي ونور



سيرين عبد النور

إرث فرقة «بيتلز» حيّ رغم مرور نصف قرن على انفصال أعضائها



■ لندن - أف ب: بعد مرور 50 عاماً على انفصال أعضائها، ما زالت فرقة «بيتلز» البريطانية تتمتع بشعبية عالية وتمتلك تأثيراً كبيراً على أوساط موسيقى البوب. بعدما سلك أعضاء الفرقة طرقهم المنفصلة في مطلع السبعينات، لم يتوقع كثر أنه بعد نصف قرن من ذلك، ستظل الفرقة الراحدة حية وحاضرة بقوة.

وقال مارك لويسون المؤرخ المتخصص بالفرق «قبل إن فرقة بيتلز كانت أعظم «قصة حب» في القرن العشرين، لكن لم يتصور أحد أن هذه الظاهرة الاستثنائية ستمتد حتى القرن التالي».

وأضاف مؤلف «تيون إن» وهو الجزء الأول من ثلاثية «ذي بيتلز: آل نيز بيرز»، «بعد مرور 50 عاماً على الانفصال، تبقى فرقة بيتلز قمة الفن تقود مبدعين في كل العالم إلى ساحة لعب لا حدود لها ومفتوحة للجميع». في 10 نيسان/أبريل 1970، وقبل إصدار أول البوم منفرد له، أعلن بول مكارتني خلال مقابلة معه أن الفرقة قد تنوّف عن إنتاج الأغاني والعروض، فبدأ يوحها إرث الفرقة غير أكيد، وبعدما سئل عما إذا كان سيسأنتف شركاته في كتابة الأغاني مع زميله في الفرقة جون لينون، فكان رده «لا» من دون أن يؤكد رسمياً انفصال الفرقة، وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» وقتها في عنوانها الرئيسي «مكارتني ينصل من فرقة بيتلز»، وفي وقت لاحق من ذلك العام، رفعت قضية أمام المحكمة العليا البريطانية لحل الشراكة، ما جعل الانفصال رسمياً.

كان وقع خبر انفصال الفرقة قاسياً على محبيها وفطر قلوبهم، كما استذكر فيليب نورمان الذي ألف كتاباً عدة عن «بيتلز»، من بينها السيرة الذاتية الرسمية لبول مكارتني

في العام 2016، وقال «لقد نشأ جيل كامل مع بيتلز... كان لديهم البوم للفرقة في كل مرحلة مهمة من مراحل حياتهم»، وأضاف «رأى كثر أنه أمر مروع... وأن المستقبل سيكون قائماً من دونها»، لكن الأمر لم يكن كذلك. فهذه الفرقة ما زالت بين أكثر الفرق الموسيقية مبيعاً على الإطلاق، مع أغنيات ناجحة مثل «أي وانت تو هول

يور هاند» و«هيي جود» إلى «بيستراي» و«لت ات بي» وهي مألوفة لأربعة أجيال على الأقل. وقال نورمان «إن الفرقة لم تنته... ما زالت في كل مكان. ما زالت في لغتنا وفي عناوين الصحف... ما زلتا نستشهد بهم وما زالت موسيقاهم تسمع في كل مكان» مضيفاً «سحرها أبدي». بعد انطلاقها من ليفربول في أيلول/سبتمبر 1960،

«هيلب» التي أطلقت في العام 1965 كانت بمثابة صرخة استغاثة جراء ذلك الجنون بالفرقة. وقال «لقد كانت حقيقية. كنت أغني «هيلب» وكنّت أقصدّها. فلا يمكن التوقف. يجب أن تكون حاضراً 24 ساعة في اليوم... الكل يريد القليل منك». في غضون ذلك، تدهورت العلاقات داخل الفرقة خصوصاً بين لينون ومكارتني، وعن قيام مكارتني بتصريحه الشخير، لم تكن الفرقة قد قدمت عرضاً مباشرة منذ أربع سنوات. وكان لكل من ستار وهاريسون تسجيلات منفردة، في حين شكّل لينون وزوجته الفنانة اليابانية يوكو أونو فرقة «بلاستيك أونو باند». أما مكارتني فشكّل فرقة «وينغز» شملت زوجته ليندا في أواخر العام 1971، ورغم الانتقادات التي طالتها في البداية، نجحت هذه الفرقة في النهاية.

وقد حظي مكارتني وهاريسون وستار بمسيرات فردية وجماعية متمرة في حين كرس لينون وأونو اهتمامهما بشكل متزايد للنشاط السلمي، كما شمل «بيتلز» يلتزم مرة جديدة في منتصف السبعينات، لكن خلافات حول الملكية الفكرية والمالية حالت دون ذلك وفقاً لنورمان.

ثم في العام 1980، قتل لينون في نيويورك بعدما أطلق النار عليه مارك ديفيد تشامبان الذي يعتقد أنه يعاني من مرض عقلي. وقال مكارتني العام 2016 إنه كان تصالح مع زميله السابق في الفرقة قبل وقوع المأساة. في العام 1982، كتب مكارتني «هير توداي» وشرح لاحقاً أنها كانت طريقته للتعبير عن حبه للينون. وكان هذا الثنائي يشكل القوة الإبداعية الرئيسية لفرقة «بيتلز». وقال نورمان «كان لينون ومكارتني موهبتين عملاقين ومنتجاناً معاً أعمالاً ساحرة».

أصبحت فرقة «بيتلز» التي تضم لينون ومكارتني وريغو ستار وجورج هاريسون ظاهرة اجتماعية. لكن بحلول أواخر الستينات، راحت «بيتلمانيا» أو حتى البيتلز تؤثر سلباً على أعضائها وقال لينون ذات يوم إن الفرقة «أكثر شعبية من يسوع المسيح». وأقر لينون خلال مقابلة اكتشفت أخيراً، بأن أغنية

«بيتلز» التي تضم لينون ومكارتني وريغو ستار وجورج هاريسون ظاهرة اجتماعية. لكن بحلول أواخر الستينات، راحت «بيتلمانيا» أو حتى البيتلز تؤثر سلباً على أعضائها وقال لينون ذات يوم إن الفرقة «أكثر شعبية من يسوع المسيح». وأقر لينون خلال مقابلة اكتشفت أخيراً، بأن أغنية

«بيتلز» التي تضم لينون ومكارتني وريغو ستار وجورج هاريسون ظاهرة اجتماعية. لكن بحلول أواخر الستينات، راحت «بيتلمانيا» أو حتى البيتلز تؤثر سلباً على أعضائها وقال لينون ذات يوم إن الفرقة «أكثر شعبية من يسوع المسيح». وأقر لينون خلال مقابلة اكتشفت أخيراً، بأن أغنية

«بيتلز» التي تضم لينون ومكارتني وريغو ستار وجورج هاريسون ظاهرة اجتماعية. لكن بحلول أواخر الستينات، راحت «بيتلمانيا» أو حتى البيتلز تؤثر سلباً على أعضائها وقال لينون ذات يوم إن الفرقة «أكثر شعبية من يسوع المسيح». وأقر لينون خلال مقابلة اكتشفت أخيراً، بأن أغنية

«بيتلز» التي تضم لينون ومكارتني وريغو ستار وجورج هاريسون ظاهرة اجتماعية. لكن بحلول أواخر الستينات، راحت «بيتلمانيا» أو حتى البيتلز تؤثر سلباً على أعضائها وقال لينون ذات يوم إن الفرقة «أكثر شعبية من يسوع المسيح». وأقر لينون خلال مقابلة اكتشفت أخيراً، بأن أغنية

حل العدد السابق

2	9	7	1	5	4	8	3	6
4	8	5	7	3	6	1	9	2
6	3	1	9	2	8	5	7	4
7	1	9	6	8	3	2	4	5
5	4	6	2	9	1	3	8	7
8	2	3	5	4	7	9	6	1
3	5	8	4	6	2	7	1	9
1	6	2	8	7	9	4	5	3
9	7	4	3	1	5	6	2	8

الجدى
ابتعد عن العداوية واستعد من الأجزاء لخوض مشاريع جديدة أو لمعالجة بعض الإشكالات القديمة العالقة

الدلو
يجب الآن أن تأخذ مساراً تحويلياً مختلفاً لتجنب العقبات. سارع إلى استغلال الفرص التي تتوافر، أرى إيجابيات أمامك، وعروضاً جيدة وأفاقاً لافتة

الحوت
مهما حاول الآخرون تعكير صفو العلاقة بكما سحت لك الفواصل واطمئن عليه. لا يزال وبين الشريك، يظل عامل الحب أقوى من كل شيء.

الميزان
كن منفتحاً على كل أنواع الاحتمالات والنقاشات والمفاوضات، واستمر في ما تخطط له حتى النهاية

العقرب
تحصل على مساعدة من أحد الزملاء اليوم، تعني لك الكثير وتقوّره عليك، من خلال طرح اسمه على أرباب العمل بغية ترقية أو تحسين راتبه

القوس
بادر إلى الاتصال بصديق يحتاجك، كلما سحت لك الفواصل واطمئن عليه. لا تعتمد على النصائح فقط لتحسين صحتك

السرطان
يوم واعد وتأكد من أوضاعك المالية، قد تجد نفسك في صراع بين الأرقام والتقارير، التي يجب أن تقدمها

الاسد
بطراً اختلاف بسيط في الرأي بينك وبين الشريك، لذلك ادعوك إلى احترام الالتزامات على أنواعها

العذراء
لا تراهن على فشل الشريك، بل حاول أن تكون صاحب المبادرة، فتصبح أكثر قدرة على الإنقاذ

البرج

الحمل
تواجه مشاكل مهنية هذه الأيام، وكذلك أزمات حادة وقلقاً بخصوص أحد أفراد أسرته، فكن صبوراً

الثور
من يتقدم لامتحان يجب أن يركز جيداً، منكم من يخرج في نزهة قصيرة، ومن يكون لديه تعامل مع أخ أو جار، المهم التعاطي بهدوء

الجوزاء
عليك التحكم حول ما تعرف، قد تميل إلى أشخاص أكبر سناً أو سلطه، أو يحيرك شأن شراكة لا تراها مناسبة

سرودكو
لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	7	5			
		6			
		3	7		
9					
		6			
		2	5	6	
			1		
		9			
			9	2	
				6	
				8	3
					1
8	5	7			



المصريون في قطر: من «أولادي في المربعة»... إلى مرحلة «إنهم إخوان!»

سليم عزوز *

قل النظام المصري، ولا تقل الإعلام المصري. وقل عبد الفتاح السيسي ولا تقل أحمد موسى؛ فالإعلام في مصر مسير لا مخير، وأحمد موسى لا يقدح من رأسه، لكنه يقول ما يملئ عليه، وقد أملى عليه ذات مرة وكان على الهواء مباشرة أن يشتد شخصاً لا يعرفه، حيث وصلته التعليمات عبر «السماعة»، فظل يشتد فيه، ويصفه بالحقير، والخائن، والجرم، والأوصاف السلبية كلها، وضيغاه في الأستديو، الدكتور عبد الله النجار واللواء فاروق المقرحي يسألانه: من يكون الحقير؟ لكي يقوما معه بالواجب، وإن قاما بشتمته دون أن يعرفا من هو؟ وبعد الحاح في معرفة اسمه، أخذ موسى شقيقاً وطرحه زفيراً قبل أن يقول إنه لا يدري من هو؟ فكتم من الجرائم تُسأل عنها هذه «السماعة» التي لولاها لتعري كثير من المذيعين الكبار، الذين تم إدارتهم إدارة كاملة بواسطة، لكنها في مصر وسيلة لنقل التعليمات القوية؛ ولأن أحمد موسى موظف لدى «نظام سروج» يعمل في «البوذية»، شأن العمالة غير المنتظمة، فإن خطابه يأتي مضارباً ويقفد للمنهجية، فسارة يتعامل مع المصريين في قطر معاملة السادات مع «أولادي في المربعة»، وتارة أخرى يتعامل معهم على أنهم ليسوا أكثر من إخوان خططوا للعودة، وتساعدهم قطر في ذلك، في محاولة من النظام الحاكم للتخفيف على قسله؛ لم يكن السادات غنياً، لكنه كان إذا غضب صار كالغيباء، وفي نوبة من نوبات غضبه، قام بالتعريض بالمصريين في العراق، عندما قسال إن أولادي في المربعة يستطيعون إسقاط نظام صدام حسين؛

«المربعة» منطقة كان فيها أكبر تجمع للمصريين الذين يعملون في بغداد، وكان من بينهم عدد كبير من الشبيحة، لذا فقد استغلوا حب صدام حسين للمصريين، وحمايتهم لهم، في فرض نفوذهم على المنطقة وعلى العراقيين أنفسهم، لكنهم في اللحظة التي كان فيها السادات يطسق تهديداته خرجوا لشوارع المربعة وهم يهتفون بالسرور بالدم نكديح إلى صدام، إذ وقفوا بظفر تهم وغالبيتهم من غير المتعلمين أو الذين لم يكملوا تعليمهم أن السادات يرح بهم في معركة لن يستطيعوا دفع كلفتها، ومع من؟ مع صدام حسين الذي اطعمهم من جوع وأمنهم من خوف؛

وتجاوزت السلطة في مصر ما حدث، إذ اعتبرت خطاب السادات خطاً مملعياً، ولم يوضع «أولاده في المربعة» على قوائم ترقيب الوصول، ولم يحاسب أي منهم لخروجه في مظاهرات مثلت رفضاً للسادات وانحيازاً لخصمه، فالسياسة العامة في مصر لم تكن تجعل من المصريين في الخارج جزءاً من خصومات الحكم، حتى في أسوأ مراحلها.

وفي زمن الرئيس الخلوغ حسني مبارك، وفي نزوة خصومته مع قطر، لم تكن سلطات الأمن في المطار توقف العاملین في قناة «الجزيرة»، أو تنظر إليهم بعين الاشتباه؛

مرة وحيدة فقد وزير الإعلام صفوت الشريف صوابه، وعلى غير عادته، وقال إنه سيسحب الجنسية المصرية من صلاح نجم، مدير الأخبار في قناة «الجزيرة»، وكان هذا رداً على من يريدون إثبات فشله بأن «الجزيرة» بتقوفا تقوم على اكتاف الإعلاميين المصريين، وكتبت أند هذا التصريح غير المسبوق، والذي يحققر الجنسية المصرية فيهبط بها إلى مستوى ذكوة الأثويين متعددة الاستخدام، الذي يجوز للمحصل أن يسحبها عن ارتكاب مخالفات بعينها، ولم يقدم النظام على هذه الخطوة، ولم يعيد وزير الإعلام تكرار هذا التهديد مرة أخرى؛

مبكر الصوت

ووفق نظرية «أولادي في المربعة»، حاول النظام المصري الرج بالمصريين العاملين في قطر في الأزمنة عبر أحمد موسى مبكر الصوت المستخدع ليعبر عن رسالته وما يدور في خلده، فدعا في برنامج على قناة «صدى البلد» المصريين في قطر للحضار في قناة «الجزيرة»، وفي مرة أخرى دعاهم إلى حضار الديوان الأميري، وكان هذا في بداية العصر، ولم يتصرف المصريون، كما «أولادي في المربعة»، لا يفتقون بالروح والدم، أو حتى يعللون من نظام بلادهم عدم أنج بهم في معركة لا ناقة لهم فيها ولا جمل، ولم يفعلوا حتى الحد الأدنى وهو ذكر من قبل البلد الذي يعيشون، والذي لم يأخذهم بجريرة نظام منقلت، ربما يشغلن أن يستخدم الوجود الصري في قطر ورقة للاستنزاق لدى محمد بن زايد ومحمد بن سلمان، وتصويرهم كما لو كانوا في مهمة أمنية لاساعة الجدل؛

المصريون في قطر يدركون أن هذا ليس هو نظام السادات، وأعلى نظام مبارك، الذي يسعق الأمور في أطوارها الصحيح عند التعامل مع العمالة المصرية في الخارج، وبما يتسق مع طبيعة المصريين الذين لا تشغلهم سياسة البلد، الذي يعملون فيه إلا في ما يخص موضعهم فيه، ثم إن موقفاً كهذا لم يكن مطلوباً منهم قطرياً، التي يجري فيها المصريون بتأييدهم للسيسي دون أن يعينوا الصرا؛

والآن تغيرت الظروف فتغير الخطاب الإعلامي، الذي هو الخطاب السياسي وما الإعلام فيه إلا وسيلة، فالإعلاميون مسيرين لا مخيرين، كما قلنا، فلم يعد المصريون العاملون في قطر هم «أولادي في المربعة»، الذين تعامل مع وجودهم في الدولة على أنه حق ومن ثم طلبهم بحضار قناة «الجزيرة» والديوان الأميري، لكنهم صاروا من الإخوان الذين تريد أن تدفع بهم تركياً وقطر إلى مصر، وكان صاحب هذا الخطاب «المستدسم»، هو ذاته أحمد موسى في القناة نفسها والبرامج نفسه «على مسؤوليتي»، وهو اسم لبرنامج كانت تقدمه «الجزيرة مباشر مصر» رد الله غيبته؛

لا بد أن يجمع القوم بين قطر وتركيا، فلا يوجد لهم خصوم يتريصون بهم الدواسر إلا «أردوغان» و«حميد»، فنقل صفواً سدد النهضة، فيها جيون تركيا وقطر، وتحرك الجيش الأثويي فيها جيون تركيا وقطر، وترسم جريدة «كابيتال» الأثويية عبد الفتاح السيسي في وضع معين، فلا يرد الإعلام المصري التحية بالتي هي أسوأ، ولكن يهاجم تركيا وقطر؛

إنهاء عمل المصريين

لم أسمع عن عالقين مصريين في تركيا، لكن تحرت تركيا وأردوغان في أزمة العالقين المصريين في قطر، وكانت بعض الشركات القطرية قامت بإنهاء عمل الكثير من العمالة، بعد أن فرضت تدابيع هذا الفيروس عليها، يقول البعض إن المستهدف بهذه القرارات هم المصريون فقط، وليست عندي معلومات تؤكد هذا القول، وفي حال صحته فإن ما ينبغي أن يشغلنا هو عدم مصر لصر حتى لا تستنزف مدخراتها في البقاء بدون عمل، وأن قطر لا تزال محاصرة من البرابعي المرح، فقد استأجرت طائرة إسبانية لحمل المصريين إلى القاهرة على نفقة الدولة القطرية، لكن كان الرد عبر الإعلام: لا نريدكم إنهم إخوان؛

هكذا من «أولادي في المربعة»، إلى إخوان، فهل يعقل أن الإخوان يمكن أن يزلوا مصر من الدار إلى النار؛ وماذا لو كانوا من الإخوان، ألم تطلب السلطات في مصر من قطر تسليمها الإخوان، وطلبت من الإنترنت الدولي ذلك؛ لا بأس ما هي قطر ترسل المطلوبين، فما الذي يزعج القوم ليدفعوا بأحمد موسى ليقول إن قطر وتركيا تريدان أن تتخلصان من كورونا؛

تاخذ على قرارات إنهاء العمل في قطر، إنها لا تميز بين الذين يسافرون إلى مصر بشكل طبيعي، ومن لا يستطيعون ذلك، فتصيق عليهم الأرض، بما رحبت، يمثل هذه القرارات، لكن النظام العسكري في مصر لن يعود إليه إلا في يقضون اجازاتهم في مصر، وفي المني عند أيام نظام مستبد إن يعود إليه معارضوه ليكفل بهم أو يكونوا تحت رقابته، ولم يعللوا في فخر في السابق أنهم سيحضرون المعارضين من الخارج في صناديق؛ ما هم باتون لهم في طائرة إسبانية مدفوعة الأجرة؛

وعلى ذكر السادات، فقد ضاق بمعارضة الخارج، وأدرك هذا نائبه وعندما صار مبارك رئيساً، تواصل مع نقيب الصحفيين صلاح جلال، وكلفه بإحضارهم من الخارج وبالضمانات التي يريدون، فأفقد أذاعتي «مصر العربية» و«مصر العروية» ميور وجودهما وواحدة كانت تبت من بغداد والثانية من سوريا.

القصة ليست إخوان تريد تركيا وقطر الدفح بهم إلى مصر، لكنه القرار بعدم تحميل الدولة المصرية الأجرة وضع من يعودون من الخارج في الحجر في أحد الفنادق لمدة أربعة عشر يوماً والمحدد قيمة ليلة الإقامة بالفح جنبه على الرأس، ولا يريد النظام أن يكرر تجربة العالقين في الكويت، الذين وقعوا على شرط تحمل النفقات وعندما يهبط بهم الطائرة في مطار القاهرة تمردوا، والنظام العسكري ليس مستعداً أن يخطي هذه النفقات وفي الوقت ذاته يخشى من اتساع دائرة التمرد في هذه الأيام؛

ولو كان هذا النظام يتمتع بالكره اللازم، لرفض الخطوة القطرية، ولتواصل مع الكويت لنقل المصريين العالقين في قطر إلى هناك لتقوم بشركة مصر للطيران بتقهم للقاهرة، لكنه عندما يتعلق الأمر بالأموال فإنه مستعد لإهدار الكرامة، وتحريض أحد أزرعه الإعلامية ليقول إننا لا نريد المصريين العالقين فلتشفيح بهم قطر.

أحمد موسى هو عبد القامورا

أرض جو

لن تشغلنا كورونا وتداعياتها عن السؤال الاستراتيجي: أين منتهى الرميحي؟ مديعة قناة العربية كوميدي. أرجو ألا يكون سؤالاً بلا إجابة مثل سؤال: أين الجنة؟

.....
* صحافي من مصر



أنغام تطرب المصريين ضمن مبادرة «الثقافة بين أيديك»

القاهرة – «القدس العربي»:

تم بث حفل للنجمة المصرية أنغام، بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو هاني فرحات، على قناة وزارة الثقافة في اليوتيوب.

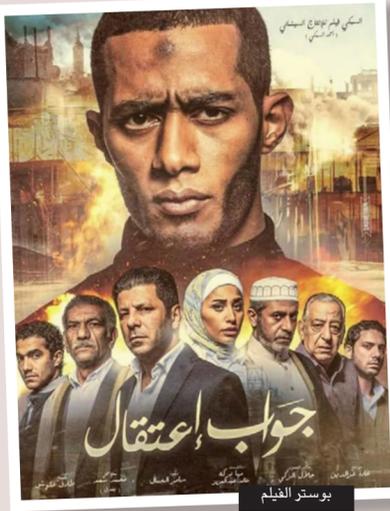
يأتي ذلك ضمن فعاليات المبادرة الإلكترونية «خليك في البيت.. الثقافة بين أيديك».

وتضمن الحفل مختارات من أجمل أعمالها الخاصة منها «عمري معاك، حالة خاصة جدا، ياريتك فاهمني، بقول نسيانك، ولا ديلت، هدنة، أساميك الكثير، حيران، هبدا من الآخر، على حسك في أيامي، متطمئة، مهزومة، بين البيتين، اتجاه واحد، نزوة، قلبك، بتوصفتي بتكسفتني، بعث لي نظرة، مبحش، اكتيك، تعهد، عرفها بيا، حتة ناقصة، همتاله الخير سيدي وصالك.. كما تم تقديم العرض المسرحي «أوبرا بنت عربي» من إنتاج فرقة «مسرح الشمس» لدمج ذوي القدرات الخاصة التابعة للبيت الفني للمسرح، ويجمع بين الأداء الدرامي والاستعراضات الغنائية ويدور في شكل أسطوري حول المختلفين وأصحاب الهمم، ويصاحبه أداء صوتي لسيدة المسرح العربي سميحة أيوب وبطولة علاء قوقة، ماهر محمود، نهاد فتحي، محمد السعداوي، هاني عبد الحى، شريف غانم، عمر فرحان مع عدد من نجوم السبرك القومي وعازفي فنون «الهبوب هوب»، إلى جانب أبناء فرقة «مسرح الشمس» وأبطال مصر من ذوي القدرات الخاصة، دراما شعرية إهداء سامح مجاهد، ألحان أحمد الناصر.

يغفل عن الإرهاب الذي يحاك في القصور والفكر الشعبي الذي يحتضن الغاضبين فيلم «جواب اعتقال»: محاولة بأسة لشيطنة الإخوان المسلمين

باريس – «القدس العربي»

من أحمد صلال:



لم يكن فيلم «جواب اعتقال»، للمؤلف والمخرج محمد سامي، حالة فريدة من نوعها في تناول السينما المصرية لظاهرة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة؛ إذ الفخ هو ذاته من حيث تسطيح الفكر الذي تقوم عليه هذه التنظيمات وتنميط شخصياتها.

«جواب اعتقال» وجّل الأفلام المماثلة له تجعل من معتقني الأفكار المتطرفة مجرد عاطلين عن العمل، أو مجرد شبان حالمين كانت لهم تجارب مريرة مع جهاز أمن الدولة، أو من فئة ساكني العشوائيات، لكن أحداً لربما لم يتطرق للفئة المترفة التي تنضم لهذه التنظيمات؛ بل والفئة المتعلمة وتلك التي تنتمي لتخصصات علمية على وجه التحديد، كما يتضح عند الكشف عن هوية كثر ممن باتوا يخترطون في هذه الحركات على أرض الواقع.

«جواب اعتقال»، الذي لعب بطولته الممثل محمد رمضان، استعثر «موضة الأكنشن»، التي كرسها البطل في جل الأفلام التي يشارك فيها إن لم تكن جماعياً، مع أن الفيلم يحمل مسحة دراما تتعلق بالعبادة والزوجة والتاريخ النفسي والشخصي والبيئي، ومع حوارات مكررة لصياط الداخلية، الذين يعيدون الأسطوانات ذاتها في غالبية الأعمال، لذا، فإن شيئاً جديداً لم يحمله الفيلم الذي استبشر به كثر في ظل ما تشهده مصر والعالم من هجمات إرهابية متزايدة.

لم يكن فيلم «جواب اعتقال»، للمؤلف والمخرج محمد سامي، حالة فريدة من نوعها لظاهرة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة؛ إذ الفخ هو ذاته من حيث تسطيح الفكر الذي تقوم عليه هذه التنظيمات وتنميط شخصياتها.

«جواب اعتقال» وجّل الأفلام المماثلة له تجعل من معتقني الأفكار المتطرفة مجرد عاطلين عن العمل، أو مجرد شبان حالمين كانت لهم تجارب مريرة مع جهاز أمن الدولة، أو من فئة ساكني العشوائيات، لكن أحداً لربما لم يتطرق للفئة المترفة التي تنضم لهذه التنظيمات؛ بل والفئة المتعلمة وتلك التي تنتمي لتخصصات علمية على وجه التحديد، كما يتضح عند الكشف عن هوية كثر ممن باتوا يخترطون في هذه الحركات على أرض الواقع.

«جواب اعتقال»، الذي لعب بطولته الممثل محمد رمضان، استعثر «موضة الأكنشن»، التي كرسها البطل في جل الأفلام التي يشارك فيها إن لم تكن جماعياً، مع أن الفيلم يحمل مسحة دراما تتعلق بالعبادة والزوجة والتاريخ النفسي والشخصي والبيئي، ومع حوارات مكررة لصياط الداخلية، الذين يعيدون الأسطوانات ذاتها في غالبية الأعمال، لذا، فإن شيئاً جديداً لم يحمله الفيلم الذي استبشر به كثر في ظل ما تشهده مصر والعالم من هجمات إرهابية متزايدة.

لم يكن فيلم «جواب اعتقال»، للمؤلف والمخرج محمد سامي، حالة فريدة من نوعها لظاهرة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة؛ إذ الفخ هو ذاته من حيث تسطيح الفكر الذي تقوم عليه هذه التنظيمات وتنميط شخصياتها.

«جواب اعتقال» وجّل الأفلام المماثلة له تجعل من معتقني الأفكار المتطرفة مجرد عاطلين عن العمل، أو مجرد شبان حالمين كانت لهم تجارب مريرة مع جهاز أمن الدولة، أو من فئة ساكني العشوائيات، لكن أحداً لربما لم يتطرق للفئة المترفة التي تنضم لهذه التنظيمات؛ بل والفئة المتعلمة وتلك التي تنتمي لتخصصات علمية على وجه التحديد، كما يتضح عند الكشف عن هوية كثر ممن باتوا يخترطون في هذه الحركات على أرض الواقع.

«جواب اعتقال»، الذي لعب بطولته الممثل محمد رمضان، استعثر «موضة الأكنشن»، التي كرسها البطل في جل الأفلام التي يشارك فيها إن لم تكن جماعياً، مع أن الفيلم يحمل مسحة دراما تتعلق بالعبادة والزوجة والتاريخ النفسي والشخصي والبيئي، ومع حوارات مكررة لصياط الداخلية، الذين يعيدون الأسطوانات ذاتها في غالبية الأعمال، لذا، فإن شيئاً جديداً لم يحمله الفيلم الذي استبشر به كثر في ظل ما تشهده مصر والعالم من هجمات إرهابية متزايدة.

لم يكن فيلم «جواب اعتقال»، للمؤلف والمخرج محمد سامي، حالة فريدة من نوعها لظاهرة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة؛ إذ الفخ هو ذاته من حيث تسطيح الفكر الذي تقوم عليه هذه التنظيمات وتنميط شخصياتها.

«جواب اعتقال» وجّل الأفلام المماثلة له تجعل من معتقني الأفكار المتطرفة مجرد عاطلين عن العمل، أو مجرد شبان حالمين كانت لهم تجارب مريرة مع جهاز أمن الدولة، أو من فئة ساكني العشوائيات، لكن أحداً لربما لم يتطرق للفئة المترفة التي تنضم لهذه التنظيمات؛ بل والفئة المتعلمة وتلك التي تنتمي لتخصصات علمية على وجه التحديد، كما يتضح عند الكشف عن هوية كثر ممن باتوا يخترطون في هذه الحركات على أرض الواقع.

شابة من غزة تكسر رقابة «الحجر الإلزامي» بالرسم الكرتوني

غزة – من نور أبو عيشة: لم تفكر الشابة الفلسطينية نيفين أبو سليم، طويلا في كيفية قضاء 14 يوماً من الحجر الصحي المنزلي، الذي ألزمت به فئور عودتها إلى قطاع غزة، من السعودية، عقب أدائها لمناسك العمرة هناك.

فقد قررت بعد مرور يومين على هذا الحجر، أن تكسر رقابة الأيام الـ12، البتيفة، وتستغلها في تصميم رسوم كرتونية توعية للأطفال؛ لتشجيعهم على الالتزام بإجراءات الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا. الشابة التي تقطن في مدينة دير البلح، وسط القطاع، تعمل منذ نحو 4 سنوات في الرسم الفني، في مجال قصص الأطفال للرسم. توعية الأطفال أول رسمة أنتهتها الفنانة أبو سليم داخل الحجر المنزلي الإلزامي، كانت لطفل يرتدي كمامة، في رسالة منها للأطفال بضرورة الأخذ بالوسائل الوقائية لمنع إصابتهم بكورونا.

وقالت: «في هذه دعوة للأطفال، وحتى إلى جميع الفئات، لارتداء الكمامات الطبية حال الخروج من المنازل، وكسر حاجز الخجل في ما يتعلق بذلك، وإن واجه انتقادات من آخرين، ويبت أنها عندما كانت في السعودية كانت تلتمز بارتداء الكمامات والقفازات الطبية، واستعمال المعقمات، وواجهت آنذاك، انتقادات من الناس أنها تعمل على تهويل الأمر، واستكملت: «عاشيت هذه الحالة، لكنني لم ألتفت إلى تلك الانتقادات، حفاظاً على صحتي، وهذه دعوتي للأطفال والفئات الأخرى لأن يلتزموا بوسائل الوقاية؛ وهو ما أجسده في

يغفل عن الإرهاب الذي يحاك في القصور والفكر الشعبي الذي يحتضن الغاضبين فيلم «جواب اعتقال»: محاولة بأسة لشيطنة الإخوان المسلمين

باريس – «القدس العربي»

من أحمد صلال:

لم يكن فيلم «جواب اعتقال»، للمؤلف والمخرج محمد سامي، حالة فريدة من نوعها في تناول السينما المصرية لظاهرة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة؛ إذ الفخ هو ذاته من حيث تسطيح الفكر الذي تقوم عليه هذه التنظيمات وتنميط شخصياتها.

«جواب اعتقال» وجّل الأفلام المماثلة له تجعل من معتقني الأفكار المتطرفة مجرد عاطلين عن العمل، أو مجرد شبان حالمين كانت لهم تجارب مريرة مع جهاز أمن الدولة، أو من فئة ساكني العشوائيات، لكن أحداً لربما لم يتطرق للفئة المترفة التي تنضم لهذه التنظيمات؛ بل والفئة المتعلمة وتلك التي تنتمي لتخصصات علمية على وجه التحديد، كما يتضح عند الكشف عن هوية كثر ممن باتوا يخترطون في هذه الحركات على أرض الواقع.

«جواب اعتقال»، الذي لعب بطولته الممثل محمد رمضان، استعثر «موضة الأكنشن»، التي كرسها البطل في جل الأفلام التي يشارك فيها إن لم تكن جماعياً، مع أن الفيلم يحمل مسحة دراما تتعلق بالعبادة والزوجة والتاريخ النفسي والشخصي والبيئي، ومع حوارات مكررة لصياط الداخلية، الذين يعيدون الأسطوانات ذاتها في غالبية الأعمال، لذا، فإن شيئاً جديداً لم يحمله الفيلم الذي استبشر به كثر في ظل ما تشهده مصر والعالم من هجمات إرهابية متزايدة.

لم يكن فيلم «جواب اعتقال»، للمؤلف والمخرج محمد سامي، حالة فريدة من نوعها لظاهرة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة؛ إذ الفخ هو ذاته من حيث تسطيح الفكر الذي تقوم عليه هذه التنظيمات وتنميط شخصياتها.

«جواب اعتقال» وجّل الأفلام المماثلة له تجعل من معتقني الأفكار المتطرفة مجرد عاطلين عن العمل، أو مجرد شبان حالمين كانت لهم تجارب مريرة مع جهاز أمن الدولة، أو من فئة ساكني العشوائيات، لكن أحداً لربما لم يتطرق للفئة المترفة التي تنضم لهذه التنظيمات؛ بل والفئة المتعلمة وتلك التي تنتمي لتخصصات علمية على وجه التحديد، كما يتضح عند الكشف عن هوية كثر ممن باتوا يخترطون في هذه الحركات على أرض الواقع.

«جواب اعتقال»، الذي لعب بطولته الممثل محمد رمضان، استعثر «موضة الأكنشن»، التي كرسها البطل في جل الأفلام التي يشارك فيها إن لم تكن جماعياً، مع أن الفيلم يحمل مسحة دراما تتعلق بالعبادة والزوجة والتاريخ النفسي والشخصي والبيئي، ومع حوارات مكررة لصياط الداخلية، الذين يعيدون الأسطوانات ذاتها في غالبية الأعمال، لذا، فإن شيئاً جديداً لم يحمله الفيلم الذي استبشر به كثر في ظل ما تشهده مصر والعالم من هجمات إرهابية متزايدة.

لم يكن فيلم «جواب اعتقال»، للمؤلف والمخرج محمد سامي، حالة فريدة من نوعها لظاهرة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة؛ إذ الفخ هو ذاته من حيث تسطيح الفكر الذي تقوم عليه هذه التنظيمات وتنميط شخصياتها.

«جواب اعتقال» وجّل الأفلام المماثلة له تجعل من معتقني الأفكار المتطرفة مجرد عاطلين عن العمل، أو مجرد شبان حالمين كانت لهم تجارب مريرة مع جهاز أمن الدولة، أو من فئة ساكني العشوائيات، لكن أحداً لربما لم يتطرق للفئة المترفة التي تنضم لهذه التنظيمات؛ بل والفئة المتعلمة وتلك التي تنتمي لتخصصات علمية على وجه التحديد، كما يتضح عند الكشف عن هوية كثر ممن باتوا يخترطون في هذه الحركات على أرض الواقع.

«جواب اعتقال»، الذي لعب بطولته الممثل محمد رمضان، استعثر «موضة الأكنشن»، التي كرسها البطل في جل الأفلام التي يشارك فيها إن لم تكن جماعياً، مع أن الفيلم يحمل مسحة دراما تتعلق بالعبادة والزوجة والتاريخ النفسي والشخصي والبيئي، ومع حوارات مكررة لصياط الداخلية، الذين يعيدون الأسطوانات ذاتها في غالبية الأعمال، لذا، فإن شيئاً جديداً لم يحمله الفيلم الذي استبشر به كثر في ظل ما تشهده مصر والعالم من هجمات إرهابية متزايدة.

لم يكن فيلم «جواب اعتقال»، للمؤلف والمخرج محمد سامي، حالة فريدة من نوعها لظاهرة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة؛ إذ الفخ هو ذاته من حيث تسطيح الفكر الذي تقوم عليه هذه التنظيمات وتنميط شخصياتها.

«جواب اعتقال» وجّل الأفلام المماثلة له تجعل من معتقني الأفكار المتطرفة مجرد عاطلين عن العمل، أو مجرد شبان حالمين كانت لهم تجارب مريرة مع جهاز أمن الدولة، أو من فئة ساكني العشوائيات، لكن أحداً لربما لم يتطرق للفئة المترفة التي تنضم لهذه التنظيمات؛ بل والفئة المتعلمة وتلك التي تنتمي لتخصصات علمية على وجه التحديد، كما يتضح عند الكشف عن هوية كثر ممن باتوا يخترطون في هذه الحركات على أرض الواقع.

«جواب اعتقال»، الذي لعب بطولته الممثل محمد رمضان، استعثر «موضة الأكنشن»، التي كرسها البطل في جل الأفلام التي يشارك فيها إن لم تكن جماعياً، مع أن الفيلم يحمل مسحة دراما تتعلق بالعبادة والزوجة والتاريخ النفسي والشخصي والبيئي، ومع حوارات مكررة لصياط الداخلية، الذين يعيدون الأسطوانات ذاتها في غالبية الأعمال، لذا، فإن شيئاً جديداً لم يحمله الفيلم الذي استبشر به كثر في ظل ما تشهده مصر والعالم من هجمات إرهابية متزايدة.

لم يكن فيلم «جواب اعتقال»، للمؤلف والمخرج محمد سامي، حالة فريدة من نوعها لظاهرة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة؛ إذ الفخ هو ذاته من حيث تسطيح الفكر الذي تقوم عليه هذه التنظيمات وتنميط شخصياتها.

«جواب اعتقال» وجّل الأفلام المماثلة له تجعل من معتقني الأفكار المتطرفة مجرد عاطلين عن العمل، أو مجرد شبان حالمين كانت لهم تجارب مريرة مع جهاز أمن الدولة، أو من فئة ساكني العشوائيات، لكن أحداً لربما لم يتطرق للفئة المترفة التي تنضم لهذه التنظيمات؛ بل والفئة المتعلمة وتلك التي تنتمي لتخصصات علمية على وجه التحديد، كما يتضح عند الكشف عن هوية كثر ممن باتوا يخترطون في هذه الحركات على أرض الواقع.

.....
* صحافي من مصر

تحالف «أوبك+» يقر تخفيض إنتاجه النفطي 10 ملايين برميل يوميا لمدة شهرين

■ الرياض/دبي/موسكو: مارس منتجو النفط في مجموعة «أوبك+» بقيادة السعودية وروسيا، ضغوطا على المكسيك أمس الجمعة لإبرام اتفاق خفض جماعي للإنتاج بمقدار عشرة ملايين برميل يوميا، قبل أن يطلبوا دول أخرى تنفيذ تخفيضات بواقع خمسة ملايين برميل يوميا.

وحثت الولايات المتحدة على تعاون عالمي لإعطاء دفعة لأسواق النفط التي انهارت بعد تسارع جائحة كورونا في مارس/آذار ولجوء السعودية وروسيا، ثاني وأكبر منتجي النفط في العالم، لحرب أسعار وحصص سوقية بعد الإخفاق في الاتفاق على كيفية دعم الأسعار، في اجتماع جرى في فيينا في السادس من الشهر الماضي.

وتراجعت أسعار النفط في آخر جلسة في الأسبوع أمس الأول على الرغم من دلائل قوية عن اقتراب «أوبك+» من اتفاق، إذ تسببت أواخر أيار/مايو بفرض إجراءات عزل عام في أنحاء العالم في سلب الحياة من الاقتصاد العالمي، ويعتقد متعاملون أنه حتى تنفيذ خفض مجمع قدره 15 مليون برميل يوميا لن يقدم سوي القليل لتحقيق الاستقرار في السوق.

وكانت الأسواق مغلقة أمس في عطلة الجمعة العظيمة في المراكز الكبرى، وجرى أمس الأول تداول خام برنت، الذي بلغ أدنى مستوى في 18 شهرا الشهر الماضي، عند نحو 32 دولارا للبرميل، وهو ما يقل بواقع النصف عن المستوى السجل في نهاية 2019.

وتراجعت العقود الآجلة لل خام الأمريكي 2.33 دولار بما يعادل 9.36 في المئة ليتحدد سعر التسوية عند 22.76 دولار للبرميل، في حين أغلق برنت منخفضا 1.36 دولار أو 4.1 في المئة إلى 31.48 دولار للبرميل.

وكان اجتماع تحالف «أوبك+» الذي جرى على بُعد قدميه بين منتصفي ليل الخميس/الجمعة باتفاق على خفض الإنتاج بأكثر من الخمس، وقال أعضاء التحالف أنهم يتوقعون انضمام الولايات المتحدة ومنتجين آخرين إلى مساهمهم لتعزيز الأسعار. وفي محادثة هاتفية منفصلة بعد الاجتماع، ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعرضوا أهمية التعاون بين الدول المنتجة للنفط.

وقال الكرملين عقب المحادثة الهاتفية مع منتجين آخرين «جرى تأكيد الرغبة في تنسيق تحركات تهدف لتحقيق الاستقرار في وضع تجارة النفط العالمية والحد من التأثير السلبي لتقلب أسعار النفط على الاقتصاد العالمي». لكن تحالف «أوبك+» قال إن اتفاقا نهائيا يعتمد على مشاركة المكسيك في الاتفاق يعد أن رفضت تخفيضات النفط التي طلب منها تنفيذها.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان عبر الهاتف «أمل في أن ترى (المكسيك) منافع هذا الاتفاق ليس للمكسيك فحسب بل للعالم أجمع. الاتفاق بالكامل يتوقف على موافقة المكسيك عليه».

وخلال المحادثات، اقترحت المكسيك خفض إنتاجها النفطي بمقدار 100 ألف برميل يوميا خلال الشهرين المقبلين، وقالت وزيرة الطاقة المكسيكية روسيو نالي في تغريدة أن بلادها ستخفض الإنتاج إلى 1.681 مليون برميل يوميا من 1.781 مليون برميل يوميا مسجلة في مارس/آذار، بينما طلب من المكسيك خفض الإنتاج 400 ألف برميل يوميا.

وردا على سؤال عما إذا كانت دول أخرى مثل الولايات المتحدة وكندا

والبرازيل ستشارك في اتفاق «أوبك+» للخفض، قال الأمير عبد العزيز «سيفعلونها بطريقتهم الخاصة، باستخدام نهجهم الخاص، ليس علينا أن نملئ على الآخرين ما يمتنعون القيام به بناء على ظروفهم الوطنية»، وأضاف أنه يتوقع مشاركة منتجين آخرين في السعي العالي للخفض إمدادات النفط بهدف تحقيق الاستقرار في الأسواق.

ويصن اتفاق «أوبك+» الأخير على خفض جماعي قدره عشرة ملايين برميل يوميا في الفترة من مايو/أيار إلى يونيو/حزيران. وسيقلص جميع المنتجين الإنتاج بنسبة 23 في المئة، مع خفض السعودية وروسيا 2.5 مليون برميل يوميا لكل منهما وتقليص العراق الإنتاج بما يزيد عن مليون برميل يوميا. وحسب وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه فإن خفض سيكون ثمانية ملايين برميل يوميا بدءاً من يوليو/تموز إلى نهاية 2020، ليصبح ستة ملايين برميل يوميا بدءاً من يناير/كانون الثاني 2021.

يذكر أن الطلب العالمي على الوقود تراجع بنحو 30 مليون برميل يوميا، أو ما يعادل 30 في المئة من الإمدادات العالمية، إذ تسببت خطوات لتكافة فيروس كورونا في توقف الطائرات وحدث من استخدام المركبات وقلصت النشاط الاقتصادي، ورغم ضخامة الخفض الذي تم الاتفاق عليه شكك محللون في مدى فاعليته في دعم السوق ورفع أسعار النفط.

فقد شكك بنك «غولدمان ساكس» فيما إذا كانت التخفيضات التي تم الاتفاق عليها ستكون كافية لتعويض تراجع الاستهلاك، إذ يضع تقديرات بأن فيروس كورونا سيقلص الطلب بواقع 19 مليون برميل يوميا في الفترة من أبريل/نيسان إلى مايو/أيار.

محافظ البنك المركزي المغربي يطمئن الأسواق بشأن الاحتياطات الأجنبية التي يعمل على تعزيزها



محافظ البنك المركزي عبد اللطيف الجواهري

■ الرباط – الأناضول، يعاني الاقتصاد المغربي، كبقية اقتصادات العالم، من تبعات تفشي فيروس كورونا محليا ودوليا. ولواجهة ذلك بدأ البنك المركزي المغربي التدخل في محاولة منه لتخفيف أثر تفشي الفيروس على قطاعات كالتجارة الخارجية والسياحة، كما أوضح محافظ المركزي، عبد اللطيف الجواهري، في مقابلة قال فيها «إن التطورات المرتبطة بـكورونا تتسارع بكيفية مقلقة.. ونحن بصدد تحديد السيناريوهات والإجراءات التي يمكن أن تخفف من تأثير الفيروس، بما في ذلك تعزيز احتياطي النقد الأجنبي». وطمان الجواهري السوق المحلية حول المستوى الحالي لاحتياطات العملة الصعبة (حوالي 24 مليار يورو)، قائلا أنها كافية وتغطي أكثر من 5 شهور من واردات السلع والخدمات، لكنه اعتبر أن التطورات المرتبطة بتفشي فيروس كورونا «تتوالى بسرعة كبيرة... والتطورات الحالية تخلق حالة كبيرة من عدم اليقين، ومن الصعب التنبؤ بكيفية تطور الوضع في الأسابيع والشهور المقبلة»، وكانت الحكومة المغربية والبنك المركزي المغربي قد بدءا في اتخاذ تدابير وإجراءات احترازية، بهدف احتواء التداعيات السلبية للجائحة، ومواجهة الكساد الذي بدأت آثاره تظهر على الاقتصاد في مجمله.

استجابة الحكومة السريعة، فقد تجنبنا بلدانا الوضع الأسوأ». ويتوقع البنك المركزي أن تراجع نسبة النمو إلى 2.3 في المئة في 2020، مقارنة مع 3 في المئة في 2019، وقال في بيان «إن توقعات نسبة نمو الاقتصاد المحلي، تبقى محاطة بقدر كبير من الشكوك، وقابلة للتخفيض، إذا لم يتم احتواء تفشي الفيروس على المستوى الدولي في أقرب الآجال».

ولتقليل مخاطر الانكماش الاقتصادي قام البنك بتخفيض سعر الفائدة الرئيسي بواقع رُبع نقطة مئوية إلى 2 في المئة بسبب تبعات كورونا والجفاف الذي أضر بالقطاع الزراعي، ويوم الأربعاء الماضي توعدت المندوبية السامية للتخطيط فب المغرب انكماش الاقتصاد المحلي في الربع الثاني 2020 بنسبة 1.8 في المئة على أساس سنوي، بسبب فيروس كورونا، مقابل نمو 1.1 في المئة خلال الربع الأول. وقال البنك المركزي في اليوم نفسه أنه حصل على قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار من «صندوق النقد الدولي»، لواجهة تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد. وقال محافظ المركزي في المقابلة إن «لجنة اليقظة» التي أنشأتها الحكومة الشهر الماضي لمواجهة انعكاسات وباء كورونا على الاقتصاد، والتي تتكون من ممثلين لجميع الأطراف المعنية، ستحدد الإجراءات والأولويات وأساليب التنفيذ. وأضاف «من الواضح أن الأولوية هي أولا

روسيا ترسل أول شحنة قمح إلى السعودية بعد فتح باب الاستيراد

السعودية، وإذا حظي القمح الروسي بقبول من المفتشين السعوديين، فاعتقد أن المزيد سيأتي لاحقا. وقالت جهة المراقبة الزراعية أن خصائص روسيا تحققت بتمثل مبدئي من أن القمح المؤد يتطابق المعايير السعودية. ومن المرجح أن يظل الطلب من السعودية قويا، إذ يسعى كبار مستوردي المواد الغذائية إلى زيادة المخزونات الإستراتيجية بسبب تفشي فيروس كورونا.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، قالت المؤسسة العامة للحبوب في السعودية أنها تطلب من المستثمرين السعوديين الذين لهم أراض زراعية في الخارج توريد 355 ألف طن من القمح إلى المملكة.

وليس لدى السعودية أراض زراعية في روسيا، لكن «الشركة السعودية لاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني»، وهي ذراع لصندوق الثروة السيادية في البلاد، قالت سابقا أنها تدرس مشروعات استثمار في قطاع الزراعة الروسي.

بوتين للرياض. وقال متعامل في السوق الأوسط «في هذه الأوقات العصيبة، يجب أن نطلب سلاسل إمداد الأنظمة الغذائية مفتوحة ومرنة بمعزل عن الأيديولوجيات السياسية». وأضاف أن القمح المستورد من منطقة البحر الأسود، والذي منشؤه روسيا وأوكرانيا ورومانيا، عادة ما يكون أقل تكلفة بالنسبة للسعودية من حيث الشحن بسبب قصر زمن الرحلات.

لكن أحجام الإمدادات في المستقبل ستوقف على معايير الجودة في السعودية. وقال متعامل ألماني «اعتقد أن مصدري القمح الروسي قلقون من أن السعودية قد ترفض الشحنات إذا كانت هناك اعتراضات تتعلق بالجودة كما سبق وحدث في مصر».

وأضاف أن مثل هذه الاعتراضات قد تؤدي إلى خسائر مالية للبائعين، الذي غالبا ما يتحمل تكاليف إضافية بالموانئ وصعوبة إعادة بيع شحنة رفضا مشتر لعدم مطابقتها للمواصفات. وقال أيضا «لكن يبدو أن جودة القمح الروسي اعتبرت حسنة بما يكفي لاستيفاء المعايير

■ موسكو/هايوبرغ – رويترز: قالت ثلاثة مصادر أن شحنة رمزية قدرها 60 ألف طن من القمح الروسي جرى إرسالها بحرا إلى السعودية من ميناء على البحر الأسود بعد سبعة أشهر من وضع شروط تسمح بالتجارة.

وأكدت الهيئة الاتحادية للإشراف البيطري والصحة النباتية، المعنية بمراقبة السلامة الزراعية في روسيا، مغادرة الشحنة في بيان. ولطالما سعت روسيا أكبر مُصدر للقمح في العالم إلى دخول السوق السعودية إلى جانب جهود جارية لدخول الجزائر والعراق.

وإذا اعتبرت الرياض الشحنة البيئية مقبولة، فمن الممكن بدرجة كبيرة أن تعقبها شحنات كبيرة، ولم تخرج المؤسسة العامة للحبوب السعودية على طلب للتعبق.

وتحركات السعودية في أغسطس/آب الماضي لتمهيد الطريق أمام واردات القمح الروسية من خلال تخفيف مواصفات الاستيراد، واعتبر ذلك علامة على زيادة قوة العلاقات مع موسكو بخلاف التعاون على صعيد النفط، وذلك قبل أسابيع من زيارة الرئيس الروسي فلاديمير

دانو لبنان منقسمون حيال مسودة خطة إعادة هيكلة مالية

إلى برنامج مع «صندوق النقد الدولي»، لكن أهدافا للأشياء مثل العجز وسعر الصرف نتيج نقطة انطلاق قوية وتتماشى بدرجة كبيرة مع متطلبات الصندوق، وأحد أبرز الأجزاء المثيرة للخلاف يتمثل في الإشراف إلى استثنائية عابرة من كبار المودعين، وقال رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري في وقت سابق من الأسبوع أن ودائع الناس في البنوك من المقدسات ويجب عدم المساس بها، وجاء في الخطاب المرسل من بنك هوليهان لوكي، الذي تم الإطلاع عليه «قبل أن نطلب من الجمهور مباشرة تحمل المسؤولية عن أي جانب من هذه المشكلة، يجب إعادة تدقيق تاريخي كامل ومستقل للنفقات والأوضاع المالية الحكومية واتحاحه أمام الرأي العام».

في المقابل، وصف مستيفن رايشولد، مدير المحفظة في «ستون هاربور إنفستمننت بانرز»، الخطة بأنها «مخطط أساسي جاه»، وقال «بخطة كهذه يمكن أن تشرك صندوق النقد.. وضع الدين على مسار مستدام، وإعادة هيكلة جميع المؤسسات الرئيسية، وتنظيف رؤوس أموال البنوك بالكامل، واسترداد سعر صرف من، وإصلاح شركة الكهرباء، وجميعها أشياء ستكون ضمن قائمة متطلبات صندوق النقد على الأرجح».

وكانت سندات لبنان قد هوت إلى نحو 15 سنتا في الدولار خلال الأسابيع الأخيرة، حيث تلقي اضطرابات السوق العالمية بظلالها على فرص استرداد القيمة بالنسبة للدائنين.

وقال نيك ليسبيغز، من قسم أدوات الدخل الثابت للأسواق الناشئة لدى «فانجاره»، التي تخفض الوزن النسبي للبنان في محفظتها قليلا، «كنا نرى أن استرداد 25-30 سنتا سيكون تقديرا تقريبا مناسباً للسندات الدولية، لكن إذا أخذنا هذه الوثيقة على علاتها وافترضنا أنهم جسادون في تنفيذ برنامج الإصلاح المعروض فيها، فإن القيمة المستردة ستكون أفضل من ذلك». وبناء على حسابات من واقع الخطة، قال رايشولد أنه يبدو أن الحكومة تستهدف خفضا لقيمة أصل السندات الدولية والدين المحلي بنحو 75 في المئة، وهو في حدود ما كان يتوقعه.

■ لندن/هايوبرغ – رويترز: ثمة خلاف بين دائني لبنان الدوليين والمحليين بشأن مسودة خطة لمعالجة الأزمة المالية المعقدة التي تعيشها البلاد. فيعض الحائزين الدوليين لسندات لبنان الدولية التي تتجاوز 30 مليار دولار يدعون بوجه عام المقترح، الذي يتخذ أن لبنان سيحتاج تمويلا خارجيا بين عشرة مليارات و15 مليار دولار على مدى الأعوام الخمسة المقبلة، ويقولون أنه يمكن استخدامه كمخطط أساسي لطلب دعم مالي من «صندوق النقد الدولي»، لكن خطايا من بنك الاستثمار «هوليهان لوكي»، مستشار جمية مصارف لبنان، إلى بنك الاستثمار الأمريك، «لازارد»، مستشار الحكومة اللبنانية، يعير عن بواعث قلق حيال الخطة وتأثيرها على النظام المصرفي ومقرها تحميل المودعين عبئا ماليا.

وتقول الرسالة «البنوك التجارية اللبنانية هي أضخم فئدة منفردة من حزمة السندات الدولية، وهو ما ينبغي استغلاله بما يصب في صالح الحكومة والدولة ككل للتوصل إلى خطة إعادة هيكلة ذات مصداقية تكفل معالجة عبء الدين الثقيل وفي نفس الوقت حماية سلامة القطاع المصرفي، بل وأموال المودعين».

وتم وضع الخطة، التي مازالت الحكومة تبثها، في أعقاب تخلف لبنان الشهر الماضي عن سداد ديونه الضخمة بالعملة الصعبة، وتفاقت المشاكل الاقتصادية، بما في ذلك عملة متراجعة وقيود على حركة رؤوس الأموال تمنع المخرجين من سحب دولاراتهم من البنوك، بفعل إغلاق عام لواجهة فيروس كورونا. وفي إيجاز صحافي أمس الأول بشأن الخطة الاقتصادية للحكومة، وصفها مستشارو وزارة المالية بأنها قابلة للمراجعة مع إجراء الحكومة محادثات مع شتى الأطراف ذات الصلة.

وقد تغيرت أرقام، مثل خسائر القطاع المصرفي بنحو 83.2 مليار دولار، وسط مفاوضات مع حزمة السندات ستقرر حجم الخصم الذي سيحمله حملة الدين (حائزي السندات) من الأجانب والمحليين.

وقال المستشار الأن بيفاني أن الخطة لا تعني أن الحكومة ستلجأ بالضرورة

عام على سقوط حكم البشير ولم يبدأ الاقتصاد السوداني بعد خطواته الأولى للتعافي



سودانية في الخرطوم تبني فئات الخبز المعروف محليا باسم «كسرة» كبديل عن الخبز

ومعالجة كل الآثار الناجمة عنها، مبديا ارتياحه لمحاولتها معالجة الانهيار الاقتصادي. ولفت إلى أن مشاكل الاقتصاد السوداني كبيرة تتعلق ببنيتها الركبة أصلا لخدمة أهداف نظام الإسلام السياسي البائد الذي كان يحكم البلاد خلال الثلاثين سنة الماضية.

مستشار وزير الصناعة السوداني لشؤون التعاونيات، أن «الدولة تعمل حاليا على تحسين الوضع الاقتصادي وسد الفجوة يعمل ضمن كبير في جانب عودة وتفعيل التعاونيات»، وأضاف أن منسوبي النظام البائد في «الاتحاد القومي للتعاونيات» عاؤا فسادا في

مستمره. ونبه إلى تواجد أذرع النظام البائد في مفاصل الاقتصاد، وقال أنها لتفعل فعلها في الاقتصاد، وأن لجنة «تفكيك التمكين» لم تصل بعد إلى الرؤوس.

وشدد على ضرورة اتخاذ خطوات جريئة لاسترداد المال العام، واسترجاع أصول الدولة التي نهبت باسم الخصخصة، ومحاسبة ومحاسبة من نهبوا ثروات البلاد، وطالب بضرورة أن تضع الدولة يدها على إنتاج الذهب بغرض شراكات في مجال التعدين.

وأضاف أن المؤسسات الاقتصادية الكبيرة التي كانت محسوبة على الأجهزة الأمنية والحزبية في عهد البشير لم تتوّل حتى الآن لوزارة المالية، وقال أيضا أن التردد في تنفيذ برنامج «الحرية والتغيير» الاقتصادي ومحاولة فرض سياسات صندوق النقد الدولي وزيادة أسعار الحروقات وغيرها لن تؤدي إلا إلى تعميق أزمة الاقتصاد.

وأضاف «أن وفسي خضمت جائحة كورونا، وفي ظل الأزمة تكونت لجان مشتركة بين وزارة المالية وحركة الحرية والتغيير والباحثين وأصحاب العمل لإيجاد حلول عاجلة. واعتقد أنها ربما تنجح في وضع برنامج إسعافي يخرج الاقتصاد من وهدته».

وأشار في هذا الخصوص إلى طرح الحزب الشيوعي السوداني برنامجا إسعافيا على الحكومة منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ولكن السلطات الحاكمة لم تعمل به، وقال «لو نفذ هذا البرنامج لما ظلت هذه الأزمة موجودة». وشدد كصالح كرار على أن تخفيف حدة

■ الخرطوم – «القدس العربي»
من نهلة مجذوب:

أدى نظام عمر البشير إلى نكسة كبيرة في الاقتصاد السوداني اقتربت به من حدود الانهيار خلال ثلاثين عاما من حكم اتسم بالتخبط سياسيا واقتصاديا.

ومنذ سقوط النظام ارتفعت وتيرة المطالبات بأن تعمل الحكومة الإنتقالية على مراجعة سياستها الاقتصادية بتعديل ومراجعة الميزانية للخروج بالاقتصاد السوداني من النفق المظلم الذي ما زال يقع داخله.

ويرى محللون اقتصاديون أن أيادي النظام السابق ما زالت تعرقل مسيرة الاقتصاد السوداني، وتسهم بشكل كبير في تردي كافة مجالات الحياة لا سيما الاقتصادية.

ورغم جهود القضاة والإخفاقات الاقتصادية، إلا أن الوضع الاقتصادي يواصل التدهور.

وقال الخبير الاقتصادي كمال كرار في حديث مع «القدس العربي» أنه بعد عام من سقوط النظام لا زال الاقتصاد في أزمة أبرز مظاهرها انقلاص معدل التضخم والعمالة وندرة السلع الضرورية إضافة إلى تدهور سعر الجنيه السوداني.

وأضاف أنه رغم مضي ٦ أشهر على تشكيل هيئات الحكم الإنتقالي فإن البطء في تفكيك تأثير انصار النظام السابق على هيئات الدولة ومحاولة استنساخ سياسة اقتصادية مشابهة لسياسة النظام المخلوع هي التي تجعل الأزمة

■ واشنطن - د ب أ: بدأ المسوّولون في العديد من عواصم العالم من روما إلى واشنطن وضع خطط عاجلة لتخفيف إجراءات الإغلاق وإعادة تشغيل اقتصادها، رغم أن وياة فيروس كورونا مازال يمتدّد في مناطق عديدة من العالم، المشكلة الأساسية هي أنه لا توجد خطة مرجعية واضحة للتعامل مع الموقف بحسب وكالة بلومبرج للأخبار.

والخطة السحرية بالنسبة لصناع القرار في العالم هي إعادة تشغيل الاقتصاد، دون إطلاق موجة ثانية من العدوى والتي قد تؤدي إلى جولة جديدة من الإغلاقات، وبالتالي التسبب في خسائر اقتصادية جديدة، فالتاريخ يقول أنه في وياة الأنفلونزا الإسبانية عام 1918 والذي كان أسوأ أزمة صحية في العالم، شهد العالم ثلاث موجات من العدوى قبل احتواء الوباء نهائيا.

رفع تدريجي للقيود	
ومع ذلك، فإن مدينة ووهان الصينية التي انطلق منها وياة فيروس كورونا أنهت مؤخرا الحجر الصحي الذي خضعت له لدة شهور، كما بدأت النمسا والدنمارك والنرويج الرفع التدريجي للقيود المفروضة على حركة المواطنين والأنشطة الاقتصادية التي تم فرضها لمنع انتشار الفيروس.	
وحتى إيطاليا التي عانت من أكبر عدد من حالات الوفاة الناجمة عن فيروس كورونا، بدأت تضع إستراتيجية استئناف النشاط الاقتصادي، بعد تراجع أعداد الإصابات الجديدة. وفي الولايات المتحدة بدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتحدث مجددا عن ضرورة عودة الناس إلى أعمالهم.	

■ واشنطن - أ ف ب: أخفق الجمهوريون في مجلس الشيوخ الأمريكي في تمرير نص بالإجماع يقضي بالإفراج عن 250 مليار دولار من الأموال الإضافية للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تأثرت بأزمة وياة كورونا، بعدما اعترض عليه الديموقراطيون الذين اردوا إضافة أولويات أخرى إليه.

وبعاني الاقتصاد الأمريكي من تبعات انتشار وياة فيروس كورونا، وقد كشفت أرقام نشرت الخميس أن معدلات البطالة في الولايات المتحدة واصلت ارتفاعها بشكل كبير، مشيرة إلى أن 17 مليون شخص فقدوا وظائفهم منذ منتصف الشهر الماضي، رغم الجهود التي يبذلها المسؤولون للحدّ من الضرر الناتج عن جائحة كورونا.

وأطلق الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) برامج إقراض جديدة لتسّخ 2.3 تريليون دولار في الاقتصاد الأمريكي، في حين حاول رئيسه جيروم باول تقديم تعميمات قائلا إن التعافي سيكون «قويا».

وقال وزيرعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل مخاطبا الأعضاء الديموقراطيين في المجلس «على زلماي عدم جعل العاملين الأمريكيين رهائن».

وعرض بعد ذلك التصويت بالإجماع، اقتراحه إضافة 250 مليار دولار للشركات الصغيرة والمتوسطة، إلى 350 مليارا واردة أصلا في خطة المساعدة الهائلة لمساعدة الاقتصاد، التي تبلغ قيمتها 2200 مليار دولار، والتي كان الكونغرس قد صدّق عليها ووقعها الرئيس دونالد ترامب في نهاية الشهر الماضي

ولكن السناتور الديموقراطي بن كاردن اعترض على النص فور طرحه ما أدى إلى عرقلة تبنيه، واتهم ميتش ماكونيل بأنه يقوم عبر هذا التصويت الذي لم يجر التنسيق بين الحزبين حوله «بمناورة سياسية (...) لن تلبي الاحتياجات القوية للشركات الصغيرة».

وقدّم قادة الديموقراطيين في المجلس اقتراحهم المضاد لخطة

ومع استعداد قادة العالم للتعامل مع المرحلة الثانية من الوباء وإعادة التشغيل التدريجي لاقتصاد العالم اللدم، فإن المخاطرة يمكن أن تكون مرتفعة بصورة نادرة والمردود منها أكثر إثارة للقلق.

ومع وقف تشغيل الطائرات واضطراب سلاسل الإمداد والتأمين وتوقف المصانع في العديد من دول العالم، يواجه الاقتصاد العالمي واحدة من أقوى الصدمات التي تعرض لها منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن العشرين.

ولا توجد أي خطط جاهزة لدى الحكومات لاتخاذ قرارها بشأن متى، ناهيك عن كيف، يمكن إعادة تشغيل مأكبة الاقتصاد، بعد مثل هذا الوقف المفاجئ لها، وبخاصة مع وجود احتمال أي يعرض إعادة تشغيل الاقتصاد حياة المزيد من الناس للخطر.

وقال ميشيل أوستروهلوم، مدير مركز أبحاث وسياسة الأمراض المعدية والاستناد في جامعة مينيسوتا الأمريكية «علينا إعادة تشغيل الاقتصاد بطريقة ما، لا يمكن أن نجعل في حالة الإغلاق لمدة 20 شهرا... إذا اغلقنا البلاد كما فعلت مدينة ووهان فإننا ندمر المجتمع الذي نعرفه، وإذا سمحنا للفيروس بمواصلة انتشاره السريع فسوف ندمر نظام الرعاية الصحية لدينا وندمر الاقتصاد معه».

ويقول أوستروهلوم مؤلف كتاب «العدو المميت: حربنا ضد الجراثيم القاتلة» أن حل هذه العضلة أمر حيوي، ومن بين الخيارات المطروحة السماح للشباب باعتبارهم الأكثر قدرة على مواجهة العدوى بالعودة إلى حياتهم الطبيعية، والسماح للكثيرين منهم بتكوين مناعة طبيعية ضد الفيروس، وسيحتمن إعادة تشغيل الاقتصاد بطريقة آمنة إجراء تحليل للأجسام المضادة لتحديد التجمعات الأقل تأثرا بالفيروس، ويقول ديفيد هيمان، استناد الأمراض المعدية والوبائيات

مجلس الشيوخ الأمريكي يخفق في إقرار مساعدة بقيمة 250 مليار دولار للشركات الصغيرة والمتوسطة

مساعدة «متوسطة» تبلغ قيمتها أكثر من 500 مليار دولار.

وهي تنص على تخصيص 250 مليار دولار للشركات الصغيرة والمتوسطة، بشرط أن يمر 125 مليارا عبر «مؤسسات مالية مجتمعية» من أجل التأكد من أن أي شركة صغيرة يحق لها الحصول على مساعدة «لن ترفض من قبل المصارف».

ويريد الديموقراطيون إضافة مبلغ قدره 250 مليار دولار «لأولويات أخرى»، هي مئة مليار للمستشفيات و150 مليارا للولايات والحكومات المحلية، وهم يريدون أيضا زيادة مبلغ المساعدات الغذائية للأكثر فقرا.

وفي أوج وياة كورونا، يريد قادة الكونغرس تجنب أن يعود إلى واشنطن أعضاء مجلس الشيوخ المئة وأعضاء مجلس النواب البالغ عددهم 435 للتصويت، خوفا من إمكانية العدوى بالفيروس. لذلك يقترحون أن يتم إقرار خطط المساعدة بالإجماع أو بتصويت شفهي لعدد ضئيل من البرلمانيين.

وقال ميتش ماكونيل إن «الجميع يعرفون أنه ليست هناك أي إمكانية لتمرير الاقتراح الواسع (للديموقراطيين) بالإجماع هذا الأسبوع»، ويعد ذلك أراج مجلس الشيوخ جلسته إلى الإثنين.

وفي مؤتمر صحافي هاتفي، رفضت رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي هذه الاتهامات، ونكرت بأن وزير الخزانة ستيفن منوتشين لم يطلق المفاوضات حول هذه الخطة إلا الثلاثاء، على أمل الحصول على إجماع قبل نهاية الأسبوع.

وقالت «ليس الهدف إدراج كل شئ في النص (...) بل بالرد على طلب وزير الخزانة بشأن 250 مليار دولار يجب الإفراج عنها خلال 48 ساعة»، وأضافت «هل هو جد في ما يقول؟ لا، نحتاج إلى مزيد من المعطيات وتعزيز المراقبة وتحسين» آليات إقراض الشركات الصغيرة والمتوسطة.

يذكر أن النقل الجوي هو أحد أكثر القطاعات تضرا بالوباء، وتحتاج شركات الطيران إلى الكثير من الأموال وبسرعة، وخصص

اقتصاد وصال

العالم يبحث عن استراتيجية لإنقاذ الاقتصاد من الوباء

في مدرسة لندن للصحة العامة وطب المناطق المدارية، أنه حتى الآن فإن هذا التحليل والاختبار «مازال غير متاح في أغلب الدول...، وحتى يتوافر ذلك فإن الأمر سيكون أشبه بلعبة التخمين، لتحديد الفئات التي تحمل أجساما مضادة لفيروس كورونا، ويقول خبراء أنه على صناع القرار في العالم التحرك ببطء نحو إعادة الحياة إلى طبيعتها في المجتمعات مع الاستعداد لحدوث انتكاسات على مدى العصور العديدة المقبلة.

وتتجه انظار العالم الآن إلى مدينة ووهان الصينية مركز انطلاق فيروس كورونا المميت، وأحد مراكز صناعة الصلب والسيارات في الصين، حيث قررت السلطات الصينية استئفاف الحياة الطبيعية في المدينة بعد شهور من الحجر الصحي. ومع السماح بتشغيل القطارات والطائرات والسيارات من وإلى المدينة، فمن المتوقع عودة حركة النقل إلى طبيعتها تدريجيا خاصة مع ظل استمرار بعض القيود.

تحت السيطرة	
ويقول المسؤولون الصينيون أن الفيروس تحت السيطرة، لكنهم ما زالوا يشعرون بالقلق من انطلاق موجة أخرى من العدوى، سواء من خلال التنفسي الطوي لن من خلال الحالات القادمة من الخارج، كسا أن 10 أقاليم ومدن صينية ما زالت تترجم القادمين من إقليم هوبي وعاصمته ووهان بالخضوع لحجر صحي منه، يسوعين على الأقل للتأكد من عدم إصابته بالفيروس.	
وتشير الؤائع إلى أن خطر حدوث موجة ثانية من العدوى أصبح حقيقة في	

Economy

www.alquds.co.uk

آسيا، فقد أعيد غلق إحدى المقاطعات في وسط الصين بعد تزايد عدد الإصابات فيها. كما أعلن إقليم هيلونغجيانغ في أقصى الشمال على الحدود مع روسيا ظهور 125 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا قادمة من الخارج إلى جانب 111 حالة أخرى ظهرت عليها الأعراض وقادمة من الخارج خلال الشهر الحالي، وكل هذه الحالات تقريبا كانت قادمة من روسيا.

وفي إطار الاستعداد لمرحلة ما بعد كورونا بدأت الشركات المتضررة من الغلق تتجه إلى العملاء للحصول على المشورة، ويدير إيس أكورا وزوجته تولغا شركة «إي براند فاليسو»، الأمريكية لتحليل البيانات، حيث يقدمان لعملائهما نمونجا رياضيا يساعد أي شركة في معرفة الموعد التقريبي الذي يمكن أن تستأنف فيه نشاطها، ويقول أكورا الذي ظل يعمل في البنوك والشركات المالية الأمريكية لأكثر من 15 عاما إن «الناس تخشون في الموت لكن اعتقد أنها تخشون أكثر من الإنهيار المالي»، ووفقا للنموذج الصيني يرى المحللون أن العملاء يمكن أن يتوقفوا استئناف النشاط الاقتصادي في أي دولة بعد فترة من 15 إلى 20 يوما من وصول تفشي الوباء إلى ذروته.

ولكن خبراء الصحة والرأي العام يرون أن إبطاء وتيرة انتشار الفيروس لا يجب أن تكون مبررا لاستئفاف النشاط الاقتصادي مادام لم يتم التوصل إلى مصل واق من الفيروس أو علاج فعال، لأن ذلك يعني أن الدول قد تضطر إلى الإغلاق مرة أخرى مع تجد موجة العدوى.

والطريقة الوحيدة لمنع حدوث موجات جديدة من العدوى مع استئفاف النشاط الاقتصادي هو أن يبدأ رفع الإجراءات من خلال فحوص طبية واسعة النطاق لتحديد من هم أقل عرضة للإصابة بالفيروس والسماح لهم ببدء العمل.

وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يقرون خطة إنقاذ لمواجهة تداعيات كورونا

■ بروكسل - أ ف ب: بعد أسابيع من الجدل، تغلّبت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على خلافاتها ووافقت على خطة طوارئ بقيمة 500 مليار يورو (550 مليار دولار) لإنقاذ الاقتصاد الأوروبي المنهار بسبب تفشي فيروس كورونا.

في ما يلي ما تم الاتفاق عليه في اجتماع الأزمة الذي أنهته في وقت متأخر مساء الخميس: الخطة الوطنية: رحب وزراء مالية الدول الأعضاء بمجموعة من خطط الإنفاق الوطني المنفردة التي تبنتها مختلف دول القارة وبلغت في الإجمال حوالي ثلاثة في المئة من إجمالي الناتج المحلي للاتحاد الأوروبي، أو ما يقرب من 600 مليار يورو.

وتكشف هذه الخطة المعتمدة في غياب أي تنسيق عدم المساواة المتاصل في أوروبا، مع تمييز واضح للبلدان الغنية مثل ألمانيا وهولندا التي لديها الوسائل لإنفاق مبالغ كبيرة. أما الدول الأعضاء المثقلة بالديون مثل إسبانيا وإيطاليا والتي تقع في خط المواجهة مع الفيروس، فليس لديها هذه الوسائل وتحاطر بخافة الأسواق إذا زادت الاتفاق على أزماتها. وكان التصدي الذي واجه الوزراء هو وضع خطة لتقاسم العبء بشكل أفضل من دون التأثير سلبا على الأسواق. صندوق الإنقاذ: يقوم جوهر الخطة التي طرحها ألمانيا على استخدام «آلية الاستقرار الأوروبية»، وهي صندوق إنقاذ أنشأته منظمة اليورو في عام 2012 خلال أزمة الديون لمساعدة الدول التي تواجه مشاكل الحصول على تمويل في الأسواق.

ويبلغ إجمالي المبلغ المخطط تحت تصرف حوالي 420 مليار يورو. ولكن في مقابل المساعدة، يجب على الحكومات المتحاجة تنفيذ إصلاحات واستقبال المدققين الذين يرسلهم

الاتحاد الأوروبي إلى العواصم الوطنية لمراجعة حساباتها.

وقامت إيطاليا وإسبانيا هذا المسار بسبب هذه الشروط التي أصرت هولندا المتشددة عليها. وفي النهاية، وافق الوزراء على فتح خطوط إئتمان محدودة لأي دولة تطلبها من دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين، ولكن فقط طالما يتم إنفاقها على تكاليف مرتبطة «بشكل مباشر وغير مباشر» لجائحة كورونا. سندات كورونا: كانت إيطاليا وإسبانيا، بدعم من فرنسا وعدد قليل من الدول الأخرى، قد عدتا إلى إنشء «داة» مالية من خلال قرض مشترك من جميع البلدان لـ19 التي تستخدم العملة الموحدة، على أن جمعه هذه الأداة - التي أطلقت عليها روما اسم «كورونايونز» - الاقتراض من قبل دول منظمة اليورو للإنفاق على الانتعاش الاقتصادي بعد انحسار الوباء.

وعلى الرغم من النداءات المتكررة، لم تتحزح برلين ودول الشمال، ووضعت فكرة إنشاء صندوق انتعاش بتمويل من الاقتراض التشاركي طي الأراج.

ومع أن البيان الختامي يشير إلى مصادر تمويل «مبتكرة»، لصندوق انتعاش محتمل، قال وزير المالية الهولندي ويكي هوكسترا للصحافيين «يجب ألا نخذع أنفسنا... هناك أغلبية تعارض سندات اليورو، وأغلبية ضد تشارك الديون، لقد أبقى النص غامضا عن عمد».

وطالبا رفضت الدول الأعضاء التي تعتبر ديونها الأكثر أماتا، وعلى رأسها ألمانيا، تبادل مخاطرها لصالح الدول الأضعف ماليا. بنك الاستثمار الأوروبي: طرحت ألمانيا وهولندا إجراءات تضامن أخرى، بما في ذلك قرار اتخذته السلطة التنفيذية للاتحاد الأوروبي بتعليق أحكام العجز والديون خلال الأزمة، بالإضافة إلى رفع الحظر المفروض على المساعدات الحكومية.

وشكر الوزراء «بنك الاستثمار الأوروبي» الذي تديره الدول الأعضاء الـ27، على اقتراحه صندوق ضمان أوروبيا، وسيتم دعم الصندوق بضمانات من الدول الأعضاء الأمر الذي سيجعل من الممكن جمع ما يصل إلى 200 مليار يورو إضافية، تستهدف بشكل رئيسي الشركات الصغيرة الأوروبية، خطة مارشال: وافق الوزراء على اقتراح المفوضية الأوروبية للحصول على ضمان على مستوى الاتحاد يمكن أن يجمع 100 مليار يورو لمساعدة أنواع معينة من برامج إعانات البطالة الوطنية مع خسارة الملايين أعمالهم ووظائفهم بسبب الوباء.

ووفق المخطط المعقد المسمى «شور» (أس يو إر أي)، ستعطي الحكومات الوطنية الـ27 ميزانية مؤقتة لبروكسل حتى تتمكن مفوضية الاتحاد الأوروبي من جمع الأموال من الأسواق لإقراض الدول الأعضاء التي تكافح لمساعدة الموظفين الذين خسروا قياة عملهم، واقتרכת المفوضية أيضا استخدام ميزانية الاتحاد الأوروبي بوليصة الأجل للفترة من 2021 إلى 2027، وهي قيد التفاوض والتي يمكن تعزيزها لتكون بمثابة «خطة مارشال» للتعامل مع الأزمة.

اتحاد الشركات المتوسطة في ألمانيا يحذر من خسائر فادحة حال استمرار قيود الحجر

■ برلين - د ب أ: حذر الاتحاد الألماني للشركات المتوسطة من تكبد الاقتصاد خسائر فادحة حال استمرار القيود الموسعة المفروضة على الحياة العامة في إطار مكافحة جائحة كورونا، وجاء في خطاب من الاتحاد للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ونائبها ووزير المالية أولاف شولتس ونواب البرلمان الألماني «في ظل جهود مشتركة لا بد من النجاح في العودة التدريجية للنشاط الاقتصادي في أسرع وقت ممكن عقب عيد القيامة، وإلا فإن ذلك سيهدد بخسائر فادحة في الرفاهة واضرار اقتصادية لا يمكن تعويضها على مدار سنوات».

وأكد الخطاب أن هناك خطرا بالغا من أن تتسبب «الآثار الجانبية للدواء خسائر أكبر من المرض...و طرح إستراتيجية للخروج وحده كفيل بطمأنة رجال الأعمال والموظفين». وتعترم الحكومة الاتحادية والولايات إجراء مشاورات عقب عطلة عيد القيامة الذي يصادف غدا الأحد كيفية التعامل المستقبلي مع إجراءات التقيد الحالية في الأزمة.

واضطرت الكثير من الشركات إلى الإغلاق للحد من تفشي جائحة كورونا، كما توقفت سلاسل التوريد الدولية وتراجع الطلب على نحو حاد، وتتوقع الحكومة الألمانية وخبراء الاقتصاد ركودا بالغا في ألمانيا جراء الأزمة هذا العام.

وأكد الاتحاد في الخطاب ضرورة عدم استمرار هذه الحالة الاستثنائية من تقيد حرية

الحركة والتجمرم والحرية الاقتصادية والدينية ليوم أطول مما يستلزم الأمر. وجاء في الخطاب: «أزمة كورونا تهدد الاستقرار المجتمعي لبلدنا».



أمريكيون عاطلون عن العمل ينتظرون في طابور بينما يقوم مطعمون بتوزيع الطعام عليهم في هارلم في مدينة نيويورك أمس

«التمويل المسؤؤل» يتخذ منحى اجتماعيا في ظل الأزمة الصحية العالمية

فقد قال برنار دو لوجوفال، مسؤول التمويل المُستدام لدى وكالة «ستاندارد أند بورز» للتصنيف الائتماني أن «الظروف الحالية تجعل كل الاهتمام ينصبّ على المخاطر الصحية المرتبطة بالوباء العالمي ووعاقبه».

وأضاف «إن الصدمة الاقتصادية والمالية الكبرى التي نواجهها جراء هذا الوباء العالمي قد تقود إلى تأجيل بعض الأهداف البيئية لصالح أولويات أخرى أكثر، غير أن خطط الإنعاش الاقتصادي ستكون أيضا فرصة للاستثمار في التمويل الأخضر تحضيرا للمستقبل».

ويبدو كيندي التغالؤل ذاته موضحا «نسمع البعض يقول منذ الآن إن الأموال المُستدامة أفضل أداءً وتجذب الرساميل. وإذا استمر ذلك، فهو ما يقوله لي حديسي، فهذا سوف ينشط القطاع». وقالت غورك «لو حدث ذلك قبل عدة سنوات» في سوق لا تزال فتية جدا، لكان فشل ربما «لكن هناك الآن آلية بدأت العمل، وحقق العالم المالي، من المستثمرن إلى الهيئات الناظمة، تقدما أكبر من أن يعود إلى الوراء».

التي جمعت الثلاثاء الماضي 1.25 مليار يورو من الديون الخضراء.

وأوضحت غورك «لا يذوت أحدا أن الأزمة الحالية لا تبدل الضرورات المناخية الداهمة»، معددة ستة قروض خضراء «تقليدية» الأسبوع الماضي.

ولفتت إيزابيل ماتيويس إي لاغو مساعدة رئيس الفريق المسؤول عن الهيئات السبادية لدى شركة «بلاك روك» للعلاقة بإدارة الثروات إلى «دراسات تظهر أن الإستراتيجية المبنية على الاستدامة حقت أداء أعلى في الأونة الأخيرة». وبالتالي، فإن هذه الأصول تخطت الاختبار بنجاح».

ورأت أن «الأزمة تثير تفككا في الأسواق إلى حد بات العديد من المستثمرين يرون أن الطرف الحالي هو الوقت المثالي لتبديل محفظتهم من السندات بالكامل...وزيادة حصة البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة فيها».

غير أن حجم الأزمة الحالية غير المسبوقة لا يسهل الأمور، وما زال الوقت مبكرا لاستخلاص عبر نهائية، في رأي الخبراء.

مع إعادة توزيع لصالح المنحى الاجتماعي».

كما قال شون كيدني، رئيس «مبادرة سندات المناخ»، وهي الهيئة الدولية المرجعية في مسائل الديون ذات المسؤولية الاجتماعية «نرى منذ الآن الكثير من العمليات من هذا النوع»، مضيفا أن «تدابير الحماية الاجتماعية مدعوة لأن تصبح عنزانا بارزا».

وفي فئة معايير «البيئة والمجتمع والحوكمة» التي تشكل أساسا

للتمويل المسؤؤل، كان القسم الأخضر لا يزال حتى الآن مهيمنا.

وأوضحت أنياس غورك أن «القروض الخضراء» كانت المسيطرة في قطاع الديون عام 2019 إذ شكّلت 216.7 مليار دولار مقابل 13.95

مليار دولار فقط لقطاع الاجتماعي.

وإذ تزداد حصة التمويل الاجتماعي حاليا، فهذا لا يعني أنه يتم التغاضي عن البيئة، لا يزال اهتمام المستثمرين بالتمويل المسؤؤل

قويا. وقال فريدريك غابيزون، مسؤول سوق السندات لدى مصرف «إتش.إس.بي.سي فرانس» أن «الإقبال لا يتراجع إطلاقا، بل على

العكس يتعزز»، موردا مثل الشركة الوطنية الفرنسية للسكك الحديد



كروس يستنكر انتقادات تصريحاته عن تقليص الرواتب!

■ مدريد - د ب أ: استنكر النجم الألماني توني كروس الادعاءات بأنه يرفض فكرة التكافل والتضامن خلال الفترة العسيرة الحالية الناجمة عن تفشي الإصابة بفيروس كورونا. وقال كروس، نجم وسط ريال مدريد، عبر "تويتير": "من الممكن أنه لم تتم ترجمة تصريحاتي بشكل صحيح أو أن البعض لا يريد أن يفهمها". وكان كروس تعرض لانتقادات هائلة من الجماهير ووسائل الإعلام الإسبانية بسبب موقفه السلبي بشأن تقليص الرواتب في ظل وباء كورونا، وكشف كروس عن معارضته لفكرة رغم الأزمات المالية والاقتصادية التي تمر بها الأندية الإسبانية، والبلاد بشكل عام، ووصفت وسائل إعلام وجماهير النجم الفائز مع منتخب ألمانيا بكأس العالم 2014 بأنه غير واقعي، وقال كروس (30 عاماً): "يشكل أساسي، يظل هذا خياراً، ويعتمد على أين توجه المساعدة، يجب أن يكون خياراً للجمع ليفكروا فيه". ورغم ذلك، ما زال كروس يرى أنه من الأفضل الحصول على الراتب كاملاً "وبعد الاستغناء من الرواتب بشكل عقابني للمساعدات ميمنا ويسارا". وقال: "تقليص الرواتب يبدو كخيار غير ملائم، أو النادي، رغم أنه ليس ضرورياً هنا (في ريال مدريد)... الجانب الآخر هو ما سافعله بهذا المال الذي اتقاضاه، اعتقد أن الجميع مطالبون بالمساهمة أيضاً كانت هناك حاجة في هذا الوقت". وقال توماس رونسيرو، من صحيفة "أس" الإسبانية: "يجب عليه أن يكون واقعيًا، أظهر تيلدا جرحني... كروس أظهر أنه لا يبالي بالمكان الذي يعمل فيه ويحصل منه على الراتب". وأوضح الحارس والمدرّب السابق خورخي دي إيساندرو: "شكل رأيه صفة على الوجه... هذا الرجل يعيش في قاعة، يعيش في عالم آخر". ورد كروس: "تعرفونني جيداً، رأيي كما كان منذ البداية وهو: إذا استعنا مساعدة العمال وبعض القطاعات في النادي، أرى أنه أمر منطقي أن نتبرع جزءاً من راتبنا".

زين الدين زيدان يتبرع بعقار طبي لمسقط رأس عائلته في الجزائر

■ الجزائر - الأناضول: تبرع نجم الكرة العالمية سابقاً، مدرب ريال مدريد حالياً زين الدين زيدان، بعقار طبي لسكان ولاية (محافظة) بجاية، شمال شرقي الجزائر، والتي تعد مسقط رأس عائلته. وحسب بيان لولاية بجاية، فإن مؤسسة "زين الدين زيدان" الخيرية، تبرعت بعقار طبي يتكون أساساً من 5 أسرّة إنعاش، وأجهزة تنفس اصطناعي، موجهة للمؤسسات الصحية بالمنطقة، لمواجهة انتشار وباء كورونا، وأوضح البيان، أن والي الولاية أجرى اتصالاً هاتفياً مع والد زيدان (إسماعيل) والذي يدير هذه المؤسسة الخيرية، ونقل له امتنان سكان المنطقة لهذه المساعدة. وزيدان، الذي ولد عام 1972 بمدينة مارسيليا الفرنسية، ابن عائلة جزائرية تنحدر من بجاية، هاجر قبل عقود نحو فرنسا، وسجلت الجزائر 235 حالة وفاة من بين 1666 إصابة بفيروس كورونا فيما بلغت عدد حالات التعافي 374.

نكسة في برشلونة بعد استقالة ستة من مجلس إدارته ومطالبات بانتخابات مبكرة!



التضامن بين رئيس برشلونة بارتوميو (وسط) والمدرّب سبيتين (يمين) والمدير الكروي أيبداال أصبح مذكراً

القضية. وأضاف: "تخضع تحاليل مراقبة نشاط مواقع التواصل الاجتماعي إلى تدقيق من شركة "بي دبليو سي" التي تواصل عملها للتوصل إلى النتائج". مشيراً إلى أن ناديه "وضع كل المعلومات التي طلبتها بتصرفها". ووضع بيان برشلونة الاستقالات "في إطار خطة الرئيس بارتوميو السعالي إلى عملية إعادة تنظيم في مجلس إدارة النادي، والتي ستستكمل في الأيام القليلة المقبلة، موضحاً أن هذه العملية تهدف إلى تمكين الإدارة من "مواجهة التحديات في الفترة الأخيرة من ولايتها بأفضل طريقة ممكنة وتنفيذ الإجراءات الضرورية لتهيئة الأجواء لمستقبل النادي وتحظى تداعيات الأزمة الصحية التي تواجهها حالياً وأسناد الساتر على مشروع الإرادة الذي انطلق عام 2010 والخطة الاستراتيجية التي تمت الموافقة عليها عام 2015".

بي دبليو سي - أن يتم تحديد المسؤوليات وكذلك التعويض النهائي للاصول القابلة". ويأمل الأعضاء المستقيلون في الضغط على بارتوميو للاستقالة من المنصب الذي يتولاه منذ 2014، وبالتالي إجراء انتخابات مبكرة، وجاء في بيانهم: "خدمة أخيرة للنادي، نطالب بأنه عندما تصبح الأوضاع الحالية مناسبة، بالدعوة إلى إجراء انتخابات (مبكرة) لضمان إدارة أفضل للنادي في وجه التحديات الهامة في المستقبل القريب". ورد بطل الدوري الإسباني في الموسم الماضي على روسو ببيان أكد فيه أنه "في ضوء خطورة الاتهامات التي لا أساس لها من السيد روسو النائب السابق للرئيس، صباح اليوم في مقابلات مع وسائل إعلامية مختلفة، ينفي برشلونة نفياً قاطعاً قيامه بأي نشاطات يشوبها الفساد ويحفظ لنفسه بحق اتخاذ الإجراءات اللازمة المتعلقة بهذه

التي طالته، نفى بشكل قاطع قيام النادي بعملية تهديد التي توجهه انتقادات إلى أشخاص أو منظمات عبر منصات التواصل الاجتماعي، موضحاً أن التعاقد مع الشركة أتى فقط من أجل تنميع ما يكتب عن النادي عبر هذه المواقع، وأوضح بارتوميو في حينه أن برشلونة سيجري عملية تدقيق داخلية لوقف أي مخالفات محتملة، وكشفت إذاعة "كادينا سير" أن برشلونة دفع مبلغ مليون يورو لإجراء هذا التدقيق، وصرح إيميلي روسو: "أنا أكشف لنا التدقيق بأن تكلفة الخدمات التي قاموا بها لصالح النادي هي 100 ألف يورو، لكننا دفعنا مليوناً، فهذا يعني أن أحدهم مد يد له إلى خزائن النادي في أعقاب هذه القضية التي اصطلح على تسميتها "بارساغيت" فسح التعاقد مع شركة العلاقات العامة "آي 3 فنتشورز"، ودافع بارتوميو عن نفسه في وجه الاتهامات

النادي قبل التحديات المستقبلية الهامة، خاصة التي تلي أزمة الوباء، متابعين: "يجب علينا أن نشير إلى خيبة أملنا في وجه القضية المؤسسة الخاصة بحسابات مواقع التواصل الاجتماعي والتي علمنا بها من خلال الصحافة". ووجد النادي الكتلوني نفسه في شياطين فبراير الماضي في خضم فضيحة بعد تقارير صحافية عن قيام شركة علاقات عامة يستخدمها، بتوجيه انتقادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للاعبين الحاليين وسابقين، إضافة إلى مرشحين لانتخابات رئاسة النادي المقررة أساساً العام المقبل، والوقوف خلف حملة عبر هذه المواقع لتلميع صورة الرئيس الحالي، وأعلن النادي في أعقاب هذه القضية التي اصطلح على تسميتها "بارساغيت" فسح التعاقد مع شركة العلاقات العامة "آي 3 فنتشورز"، ودافع بارتوميو عن نفسه في وجه الاتهامات

برشلونة - أ ف ب: مني نادي برشلونة بنكسة كبيرة بإعلان ستة من أعضاء مجلس إدارته تقديم استقالتهم من مناصبهم، مطالبين الرئيس جوسيب ماريا بارتوميو بإجراء انتخابات مبكرة بعد انتهاء الوضع الاستثنائي الذي تسبب به فيروس كورونا. ورد النادي الكتلوني، على بيان الأعضاء المستقيلين، وأصدر خطوتهم في إطار إعادة هيكلة يجرها بارتوميو، ونافيا كل الاتهامات التي توجهوا بها، لاسيما شبهات الفساد الإداري والاختلاس المالي. وأعلن ستة أعضاء من مجلس إدارة النادي، وروسو، وأنريكي توماس، وسيلفيو إلياس، وجوسيب بونتي، وماريا تيكسيدور، وخوردي كالماسيليا، استقالتهم في بيان أرسلوه إلى المساهمين ليل الخميس، وجاء فيه: "وصلنا إلى هذه النقطة ولا نرى سبيلاً لتغيير الطريقة التي يدار بها العمل في

«دربي ميلانو» عبر الفيديو للمرة الأولى اليوم!



الصراع بين قطبي مدينة ميلانو سيتجدد اليوم لكن إلكترونياً

هي دائماً للفوز، لكن الهدف الأساسي أن تكون بالقرب من المشجعين في هذه الأوقات المعقدة، وسيبقى على هامش المباراة مجال التبرع من خلال المؤسسة الخيرية التابعة لميلان، لدعم جهود مكافحة "كوفيد-19" لا سيما في مقاطعة لومبارديا التي تعتبر البؤرة الأساسية للوباء في إيطاليا، وتوقف نشاط الدوري المحلي في إيطاليا منذ التاسع من آذار/مارس نتيجة التفشي السريع لفيروس كورونا لاسيما في شمال البلاد، وتوقفت منافسات "سيريا أ" بعد الرحلة الـ26، وكان الإنترنت يحتل المركز الثالث برصيد 54 نقطة (من 25 مباراة)، في المقابل تسع نقاط ومباراة أقل من المتصدر وحامل اللقب يوفنتوس، والتقى قطبا ميلانو مرتين في الدوري هذا الموسم، في لقاءين انتهيا لصالح الإنتر (2-صفر و4-2).

■ ميلانو - أ ف ب: سيتواجه العلامان الإيطاليان ميلان والانتر في "دربي" المدينة الشمالية للبلاد المشغولة بكرة القدم، لكن عبر ألعاب الفيديو، في خطوة أولى من نوعها تأتي في ظل توقف منافسات الدوري المحلي والحجر المنزلي المفروض للحد من تفشي فيروس كورونا. وسيوافج مهاجم ميلان البرتغالي رافيل لياو منافسه سيبيستيانو إيسوزيتو من الإنتر عند الساعة 11:30 بتوقيت غرينيتش اليوم من خلال لعبة "برو إيفوليوشن سوكر" الإلكترونية، وستكون المباراة متاحة عبر خدمة البث التدفقي "دازن"، وهي واحدة من شبكتين تملكان حقوق نقل الدوري المحلي داخل إيطاليا، وعلى القنوات الرسمية لكلا الناديين، وقال لياو: "كونها مباراة دربي، فإن الرغبة

المسؤولون يفكرون في إعادة النشاط رغم الأزمة!

أشارت غضب اللاعبين والمدربين وبيبدو أنه من المقرر أن تحل محلها مفاوضات فردية أو بواسطة النادي. ورغم ذلك، أظهر الجدول بشأن إلغاء أو استئناف المنافسات انقساماً تقليدياً بين أندية الدوري، ورغم أن الأنشطة الرياضية الجماعية الأخرى، ويتم جميع أنحاء البلاد، أعلن كلاديو لوتيتو رئيس لاتسيو هذا الأسبوع أن مكان مسكر الفريق في بلدة فرمولو تم تطهيره بالكامل وأصبح جاهزاً للحصص التدريبية، وقال لوتيتو، الذي اقترح أيضاً إجراء اختبارات الأجسام المضادة للاعبين: "أريد أن أشهد على أن صحة المواطنين والموظفين لا يجب تجاهلها أبداً". وأوضح رئيس لاتسيو: "إذا أوقفت لعباً لشهرين فإذك تتسبب في حدوث ركود رياضي وضرب بدني أيضاً". ويشعر البعض أن لوتيتو يحاول تحقيق أقصى استفادة من المركز الثاني الذي يحتله فريقه حالياً، وهو الانطباع الذي عبر عنه ماسيمو سيلينو رئيس بريشيا، الذي أبدى معارضته الشديدة لاستئناف البطولة. وتعد مدينة بريشيا، الواقعة غرب ميلانو وبرغامو، أحدها أكثر المناطق الإيطالية تضرراً من تفشي الفيروس، ما أثار آراء مارس المماضي حتى حزيران/يونيو، ما يوفر حوالي 90 مليون يورو في السنة المالية الحالية، مع إجراء تخفيضات سيتم التفاوض عليها في حالة استئناف النشاط. واتفقت رابطة الدرجة الأولى الاثنتين الماضي على أن تسير الأندية الـ19 الأخرى على نهج يوفنتوس، لكن الخطة

بدون تحديد الفائزين بالألقاب. لكن دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، الذي أثبتت نتائج الاختبارات إصابة 16 من لاعبيه بفيروس كورونا، لا يزال يناقش مستقبله، حيث الأمور المالية أكثر أهمية بكثير من الألعاب الرياضية الجماعية الأخرى. ويتم بالفعل ترتيب ضوابط طبية صارمة قبل الاستئناف المحتمل للنشاط الرياضي من الاتحاد الإيطالي للأطباء الرياضيين. وبعد كل شيء، فإن شبح الخسائر المالية التي تبلغ مجموعها حوالي 700 مليون يورو في حالة إلغاء المراحل الـ12 المتبقية من الدوري، تدفع العديد من الأندية للشعور بالذعر. لكن يوفنتوس، حامل اللقب في الموسم الثمانية الأخيرة، ويتصدر البطولة حالياً بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه لاتسيو، يستعرض عضلاته الأربعاء، على حد تعبير جون الكان، الذي يرأس شركة "إكسور" المسيطرة على النادي، وهو ابن عم أندريا أنييلي رئيس النادي. وقال: "يوفنتوس يدخل المرحلة التالية من تطوره بمكانة قوية على الساحة الأوروبية". واتفق اليوفي بالفعل مع اللاعبين على تعليق الأجر بدءاً من آذار/مارس الماضي حتى حزيران/يونيو، ما يوفر حوالي 90 مليون يورو في السنة المالية الحالية، مع إجراء تخفيضات سيتم التفاوض عليها في حالة استئناف النشاط. واتفقت رابطة الدرجة الأولى الاثنتين الماضي على أن تسير الأندية الـ19 الأخرى على نهج يوفنتوس، لكن الخطة

كابوتو قبل شهر هذين وأظهر علامة مبشرة، حين تغلب فريقه ساسولو 3/صفر على ضيفه بريشيا في المباراة الأخيرة بالدوري الإيطالي قبل توقفها بسبب فيروس كورونا. وكشف كابوتو عن ورقة عرضها أمام كاميرات التلفزيون وسط المرحلات الشاغرة لمعلم "مابي"، الذي استضاف اللقاء، مكتوباً عليها: "كل شيء سيكون على ما يرام، الزم منزل". لكن بعد مرور شهر على تلك الواقعة، فإن حصيلة إيطاليا من الفوات نتيجة الفيروس اللعين وصلت إلى ما يقرب من 18 ألف حالة وفاة، أكثر من أي دولة أخرى، ورغم هذه الأرقام، فإن آمل كابوتو لم تكن بعيدة كل البعد عن الواقع. وبعد إغلاق على مدار شهر، يتفق الخبراء على أنه كان من الممكن أن يتضاعف عدد الضحايا في ظل عدم اتخاذ العديد من التدابير، كما صرح فرانكو لوكاتيلي رئيس المجلس الأعلى للصحة، ورغم الإبقاء على الفوات والإصابات البالغ عددها عند مستوى أقل، فإنه من المقرر أن تعد السلطات فترة الإغلاق خلال الشهر الحالي، محذرة من أن تجاهلها يمكن أن يؤدي مجدداً إلى تفشي الوباء. ودفع احتمال إقامة المباريات بدون جماهير والتعديلات في إجراء التدريبات جراء القيود الصحية، اتحادات الرغبي والسلة والطائرة إلى إلغاء موسمهم

الدوري الألماني المسؤولون يرجحون استئناف المنافسات في التاسع من مايو!

■ برلين - د ب أ: كشف تقرير من مسؤولي كرة القدم الألمانية يتطلعون إلى استئناف منافسات الدوري (بوندسليغا) في التاسع من أيار/مايو المقبل، في حالة الحصول على الضوء الأخضر من جانب السلطات. وأوضحت صحيفة "بيلد" الألمانية أن مسؤولي الاتحاد الألماني لكرة القدم اتفقوا خلال اجتماع عبر دائرة الفيديو المغلقة على أن استئناف المنافسات في التاسع من أيار/مايو هو الأرجح بدلا من الثاني من أيار/مايو، وعقد الاتحاد الألماني الاجتماع للمناقشة بشأن دوري الدرجة الثالثة، لكن صحيفة "بيلد" نقلت عن متحدث قوله إن الاتحاد يتابع خطط رابطة الدوري الألماني، التي تدير مسابقتي دوري الدرجتين الأولى والثانية، وجرى تعليق منافسات كرة القدم في ألمانيا منذ منتصف آذار/مارس الماضي بسبب أزمة انتشار وباء فيروس كورونا المستجد، حيث فرضت قيود صارمة من الدولة للحد من انتشار العدوى، ويستمر التعليق حتى 30 نيسان/أبريل الجاري على أقل تقدير. ويتطلع المسؤولون والأندية إلى استئناف المنافسات في أيار/مايو أملاً في استكمال الموسم في أواخر حزيران/يونيو، لتقليل الخسائر المالية المتوقعة، ويمنظر أن تقام المباريات بدون جمهور لكن قرار الاستئناف يتطلب الموافقة من مسؤولي الصحة والسلطات الألمانية. وتجدر الإشارة إلى أن القيود المفروضة من الحكومة الألمانية للحد من انتشار العدوى، يستمر العمل بها حتى 19 الجاري.

أرثيتا يضع سيناريوهات مختلفة لصفقات أرسنال المقبلة



مدرب أرسنال أرثيتا يخطط للمستقبل ويتواصل مع لاعبيه يومياً

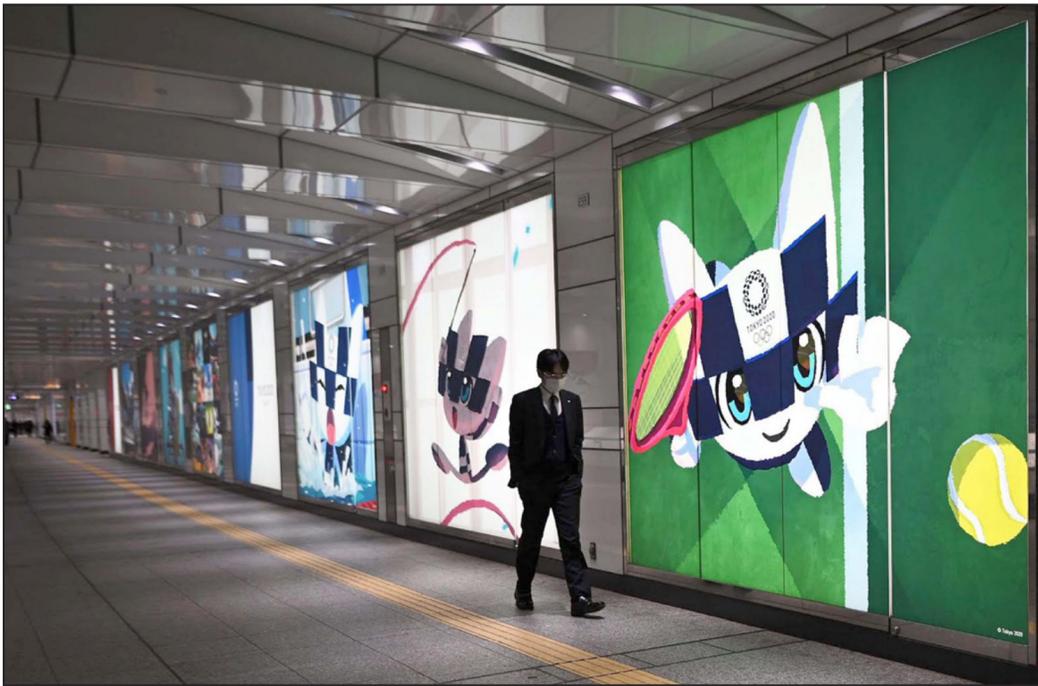
التعامل معاً. وأوضح: "كانت العلاقة بين المشجعين واللاعبين والنادي في حالة صعبة في تلك اللحظة، كان ينبغي علينا تغيير هذا الوضع، وغرس الإيمان والالتزام في نفوس اللاعبين". وتابع: "كنت في غاية السعادة لأن الجميع تحمل المسؤولية، بدناً في الفوز بثلاث أو أربع مباريات متتالية وكانت هناك عقلية أكثر إيجابية حول المكان". وفي الوقت الذي بدأ فيه اللاعبون تكيف أنفسهم مع الوضع، بدأت نتائج أرسنال في التحسن، حيث حافظ الفريق على سجله خالياً من الهزائم بالدوري منذ مطلع العام الحالي، وحقق خمسة انتصارات خلال المباريات الست الأخيرة في مختلف المسابقات، قبل أن يتم إيقاف النشاط الكروي بسبب كورونا، وما زالت الفرصة مواتية للفريق للتواجد ضمن المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وتقرر إيقاف الدوري الإنجليزي في 13 آذار/مارس الماضي، بعدما خضع أرثيتا لاختبار أثبت إصابته بالفيروس، ليبدأ بعدها جميع اللاعبين والموظفين في عزلة ذاتية في محاولة لاحتماء انتشاره، عقب تعافيه من الإصابة، يبدأ أرثيتا أقصى الجهد للبقاء على اتصال مع لاعبيه والاطمئنان على استعدادهم الذهني للعودة لاستئناف العمل في المستقبل القريب، وكشف أرثيتا: "نحن نعمل معهم ونحاول إبقاء الاتصال بهم، نحن قريبون منهم وحتى الآن، كانت الاستجابة إيجابية للغاية منهم". وختتم قائلاً: "لا يمكننا الانتفاء ببعضنا بعضاً بشكل مباشر في الوقت الحالي، لكننا نجري محادثات فردية وجماعية، من المهم جداً أن نبقي على اتصال حتى يتمكنوا من رؤية وجود علاقة بين ما نقوم به الآن وحتى استئناف التدريب".

الدوري الانكليزي

■ لندن - د ب أ: اعترف الإسباني ميكيل أرثيتا مدرب أرسنال، أنه غير متأكد من الوضع المالي لناديه، عندما يتم استئناف النشاط الكروي في إنكلترا عقب أزمة فيروس كورونا. وقال أرثيتا إنه "يخطط لسيناريوهين أو ثلاثة مختلفة" خلال الانتقالات المقبلة وهو يتطلع لأول موسم له على رأس القيادة الفنية لأرسنال، بعدما تولى المهمة في كانون الأول/ديسمبر الماضي، خلفاً لمواطنه أوتاي إيمري، بعدما أمضى ثلاثة أعوام كمساعد للإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي. وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأربعاء عن تغيير موعد فتح باب الانتقالات الصيفية وسط المعركة المستمرة ضد فيروس كورونا، كما يقترح أيضاً تمديد جميع عقود اللاعبين حتى الوقت الذي يمكن فيه استئناف الموسم، ويفكر أرثيتا في الخيارات المختلفة في ظل تسعيره لتعزير صفوفه، لكنه يرى أن ذلك سيحدث على إذا كان النادي سيكون في وضع يسمح له بالإفراج عن أموال كبيرة لضم لاعبين جدد في وقت لاحق من العام المقبل. وقال: "يخطط لسيناريوهين أو ثلاثة قد نواجهها، واعتماداً على أحدها، سنستكمل من القيام بالميزيد أو أقل أو لا شيء". وأضاف: "يجب أن نتفاجع يومياً، نحن لا نعرف ما هو الوضع المالي، لا نعرف القواعد والتوقيت وموعد فتح الانتقالات، هناك أشياء كثيرة لا يمكننا السيطرة عليها في الوقت الحالي". وتحدث أرثيتا عن الأمور التي واجهها منذ تولى مسؤولية تدريب أرسنال، حيث قال: "مررت بالكثير عندما وصلت إلى هنا... أصعب ثمانية أو عشرة لاعبين، وكان هناك الكثير من المشاكل التي كان يتعين على

طوكيو 2020

أحلام أولمبية معلقة للمتطوعين والمضيفين والمقيمين في اليابان



خيبة تطلل جمع السكان المحليين بعد تأجيل الألعاب الأولمبية

طوكيو - أ ف ب: حملت المتطوعة الأولمبية اليابانية أمي إندو لسنوات برؤية دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو هذا الصيف، ولكن رغم خيبة أملها الكبيرة بسبب تأجيلها، فإنها مصممة على أن تكون جزءاً من نسخة العام المقبل. وقالت الطالبة الجامعية البالغة 19 عاماً بعد فترة ليست طويلة عقب الإعلان عن تأجيل دورة طوكيو 2020 بسبب فيروس كورونا، إنها "حدث رياضي يقيم مرة واحدة في العمر". لا تفكر إندو حتى في الانضمام إلى زملائها الطلاب في الحصول على وظيفة صيفية العام المقبل، مؤكدة تصميمها على التطوع في دورة الألعاب الأولمبية المؤجلة. وقالت: "سأكسب شيئاً لا يستطيع المال شراءه". وفي جميع أنحاء اليابان، تم تسجيل عشرات الآلاف من المتطوعين، وقامت مئات القرى والبلدات والمدن بالتسجيل لمساعدة أو استضافة الرياضيين والمشاركين في ألعاب طوكيو 2020. وبالنسبة للكثيرين، تأجيل الألعاب يشكّل خيبة أمل شخصية، بعد سنوات من التحضير والحلم في بعض الأحيان. وقالت إندو التي تدرس الأعمال والسياسة العامة: "منذ كنت في المدرسة الابتدائية، كنت أملك حلم بأن تكون اليابان مضيئة للألعاب الأولمبية". مضيئة أنها تغلبت على خيبة أملها من خلال التفكير في الآخرين الذين شاهدوا بدهم أحلامهم تتأجل أيضاً. وكانت شيزوكو يابوساكي البالغة 63 عاماً، طفلة عندما استضافت اليابان للمرة الأخيرة دورة الألعاب الأولمبية، وتتذكر مشاهدتها حفل الافتتاح في 1964 في تلفزيون ملون نادر. وقالت: "أتذكر المشهد بوضوح، والإثارة عندما كنا نتهف تشجيعاً لعادتي سباق الماراثون". وأصبحت متطوعة أولمبية ممتدحة استخدام مهاراتها في اللغتين الإسبانية والبرتغالية واستعادة تجربتها كمتطوعة في نهائيات كأس العالم في 2002 التي استضافتها اليابان مشاركة مع كوريا الجنوبية. وقالت: "كان هناك شعور بالتمتع والكثير من المشاعر التي يمكن أن تشعر بها فقط على الأرض". لكنها بدت متعاطفة مع قرار التأجيل، وأشارت إلى أنها ستشارك "بالتأكيد" العام المقبل، مضيئة أن التأجيل سيجعلها المزيد من الوقت مع أفرادها هذا الصيف.

الرياضيين، حتى أن منهم من سافروا معهم إلى طوكيو لتشجيعهم أثناء المنافسة، بينهم يوشيمي واكي الذي قال: "كانت لدي اتصالاً قليلة مع كندا... لكنني لم ألتزم بشكل كبير". كما استضاف هو زوجته كازويو قائد البلدة زينزابورو ميانو: "اعتقدنا أن الضيفاء ستبدأ بوصولهم". مضيئة: "كانت نهدف إلى حشد 300 شخص على الأقل على طول 150 متراً من الطريق العام إلى مدخل (فندقهم) ولكن أكثر من 400 شخصاً حضروا. كان ذلك رائعاً". وقدم بعض السكان المحليين وجبات تقليدية للبلدة العام المقبل. وقام السكان بالفعل بغرث السجادة الحمراء للرياضيين الكنديين، بما في ذلك فريق التجهيز للشباب الذي استقبله مئات من السكان المحليين متفوا لهم خلال مشاركتهم في بطولة العام الماضي. وقال قائد البلدة زينزابورو ميانو: "اعتقدنا أن الضيفاء ستبدأ بوصولهم". مضيئة: "كانت نهدف إلى حشد 300 شخص على الأقل على طول 150 متراً من الطريق العام إلى مدخل (فندقهم) ولكن أكثر من 400 شخصاً حضروا. كان ذلك رائعاً". وقدم بعض السكان المحليين وجبات تقليدية

هيساشي كيكو تشيهارا: "تعتقد أن اللجنة الأولمبية الكندية اتخذت القرار النهائي بإعطاء الأولوية للرياضيين". وأضاف: "لكن من وجهة نظرنا، كان القرار خيبة أمل حقيقية". وكان القرار الكندي جزءاً من موجة ضغط كبيرة أجبرت اللجنة الأولمبية الدولية واليابان على اتخاذ قرار تأجيل الألعاب في نهاية المطاف، ويات مقررته الآن بين 23 تموز/يوليو والثامن من آب/أغسطس 2021. لكن المسؤولين في ساغاميهارا قالوا إنهم تنسوا الصعده عندما أكدت كندا والبرازيل أنها ستلتزم بإقامة في

في بلدة ساغاميهارا، بالقرب من طوكيو، أمضى المسؤولون المحليون أكثر من عامين استعداداً لاستضافة رياضيين من البرازيل وكندا. حتى قبل التأجيل، اعربوا عن سخطهم عندما أعلنت كندا أنها لن ترسل رياضيين إلى أي ألعاب تقام هذا العام بسبب الفيروس. وقال مدير الاستعدادات للألعاب بصلحة التخطيط في المدينة

الكاف: من الوارد تأجيل مباريات دوري الأبطال والكونفدرالية!

القاهرة - د ب: يدرس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) جميع الاحتمالات بشأن المباريات المتبقية لدوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد (الكونفدرالية) في ظل توقف النشاط الكروي بمعظم أنحاء العالم بسبب تفشي فيروس كورونا. وأشار المغربي عبدالمعز باه، أمين عام "كاف"، إلى أنه ربما يصدر قرار في الفترة المقبلة بتأجيل مباريات دوري الأبطال وكأس الاتحاد إلى موعد لاحق. وقال: "تتابع الموقف الحالي في أفريقيا، للأسف يبدو الوضع بعيداً عن الاستقرار، بسبب استمرار تزايد عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا في عدد من البلدان". وأضاف: "رغم كون قارة أفريقيا في حالة أفضل نسبياً عن غيرها، فإننا نتعامل مع التهديد الذي يمثه الوباء بكل جدية لأن مسؤوليتنا هي العمل على تقليل

انتشاره". وأضاف: "كل شيء وارد اليوم، نحن ندرس أكثر من سيناريو، ربما الآن نركز في تأجيل المسابقة لبضعة شهور على أمل أن تكون تجاوزنا الأزمة بحلول فصل الصيف، وإذا حدث هذا فسنستعيد جدولة المباريات المتبقية بشكل طبيعي وبحضور جماهيري داخل الملاعب". وختم قائلاً: "صحيح أننا نبحث خطأ أخرى ولكن هذا هو السيناريو المرجح حتى الآن". ومن المقرر أن يلتقي الأهلي والزمالك المصريين مع الوداد والرجاء المغربيين على الترتيب في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال خلال شهر أيار/مايو، في حين يلتقي بيراميدز المصري مع حوريا كوناكري الغيني، ونهضة بركان المغربي مع مواطنه حسنية غاديري بقبل نهائي الكونفيدرالية في الشهر ذاته.

انتشاره". وأضاف: "كل شيء وارد اليوم، نحن ندرس أكثر من سيناريو، ربما الآن نركز في تأجيل المسابقة لبضعة شهور على أمل أن تكون تجاوزنا الأزمة بحلول فصل الصيف، وإذا حدث هذا فسنستعيد جدولة المباريات المتبقية بشكل طبيعي وبحضور جماهيري داخل الملاعب". وختم قائلاً: "صحيح أننا نبحث خطأ أخرى ولكن هذا هو السيناريو المرجح حتى الآن". ومن المقرر أن يلتقي الأهلي والزمالك المصريين مع الوداد والرجاء المغربيين على الترتيب في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال خلال شهر أيار/مايو، في حين يلتقي بيراميدز المصري مع حوريا كوناكري الغيني، ونهضة بركان المغربي مع مواطنه حسنية غاديري بقبل نهائي الكونفيدرالية في الشهر ذاته.

مايويندر يعود إلى حلبات الملاكمة عبر العالم الافتراضي!

واشنطن - رويترز: لم يخسر فلويد مايويندر أي نزال خلال مسيرته الحافلة، وسياميل الملاكم الأمريكي الآن في الحفاظ على هذا السجل الرائع في العالم الافتراضي بعدما وافق على أن يعطه "شبيه رقمي" أمام أساطير الرياضة. ويسمح هذا المشروع المشترك بين مايويندر ومخضبة البيت "فوبو تي" وشركة الترفيه الافتراضية "فيسبال" بإقامة مجموعة من اعظم النزال على مر العصور لم تكن لتتحقق في العالم الحقيقي. وقال ممثلو الأطراف الثلاثة في بيان: "ستكون النزال الافتراضية التي لا سلاسل لها حصرياً لمنصة البيت "فوبو تي" وشركائها من شركات الدفع مقابل

تقديم التنس لأجيال المقبلة في جميع أنحاء العالم.

واشنطن - رويترز: لم يخسر فلويد مايويندر أي نزال خلال مسيرته الحافلة، وسياميل الملاكم الأمريكي الآن في الحفاظ على هذا السجل الرائع في العالم الافتراضي بعدما وافق على أن يعطه "شبيه رقمي" أمام أساطير الرياضة. ويسمح هذا المشروع المشترك بين مايويندر ومخضبة البيت "فوبو تي" وشركة الترفيه الافتراضية "فيسبال" بإقامة مجموعة من اعظم النزال على مر العصور لم تكن لتتحقق في العالم الحقيقي. وقال ممثلو الأطراف الثلاثة في بيان: "ستكون النزال الافتراضية التي لا سلاسل لها حصرياً لمنصة البيت "فوبو تي" وشركائها من شركات الدفع مقابل

عالم التنس

واشنطن - رويترز: لم يخسر فلويد مايويندر أي نزال خلال مسيرته الحافلة، وسياميل الملاكم الأمريكي الآن في الحفاظ على هذا السجل الرائع في العالم الافتراضي بعدما وافق على أن يعطه "شبيه رقمي" أمام أساطير الرياضة. ويسمح هذا المشروع المشترك بين مايويندر ومخضبة البيت "فوبو تي" وشركة الترفيه الافتراضية "فيسبال" بإقامة مجموعة من اعظم النزال على مر العصور لم تكن لتتحقق في العالم الحقيقي. وقال ممثلو الأطراف الثلاثة في بيان: "ستكون النزال الافتراضية التي لا سلاسل لها حصرياً لمنصة البيت "فوبو تي" وشركائها من شركات الدفع مقابل

الاتحاد الدولي يمنح إجازة إجبارية لموظفيه مع تأجيل 900 بطولة!

واشنطن - رويترز: لم يخسر فلويد مايويندر أي نزال خلال مسيرته الحافلة، وسياميل الملاكم الأمريكي الآن في الحفاظ على هذا السجل الرائع في العالم الافتراضي بعدما وافق على أن يعطه "شبيه رقمي" أمام أساطير الرياضة. ويسمح هذا المشروع المشترك بين مايويندر ومخضبة البيت "فوبو تي" وشركة الترفيه الافتراضية "فيسبال" بإقامة مجموعة من اعظم النزال على مر العصور لم تكن لتتحقق في العالم الحقيقي. وقال ممثلو الأطراف الثلاثة في بيان: "ستكون النزال الافتراضية التي لا سلاسل لها حصرياً لمنصة البيت "فوبو تي" وشركائها من شركات الدفع مقابل

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجليس - أ ف ب: طالب أسطورة كرة السلة الأمريكية ماجيك جونسون باستئناف منافسات دوري المحترفين بدون جمهور، معتبراً أن اللاعبين سيتأقلمون مع اللعب في صالات فارغة بسبب انتشار فيروس كورونا. وقال نجم لوس أنجليس ليكرز السابق: "كرة السلة ستعود، ولكن على الأرجح بدون جمهور في الهولة الأولى، بمجرد لعب مباراة بدون جمهور في الدراجات، نتأقلم مع غيابهم". وشهد جونسون (60 عاماً) قائلاً: "لعبنا جميعاً في حياتنا في ملاعب في الهواء الطلق بدون وجود المشجعين، لذا، سيكيف لاعبو السلة مع ذلك، صدقوني". وأضاف صانع الألعاب السابق التوج بخمسة ألقاب مع ليكرز، أن لاعبي الدوري يرغبون في حوض الموسم بأكمله مع أو بدون جمهور. وقال: "إذا كانت لديهم (اللاعبون) فرصة لاستئناف اللعب من حيث توقفت المنافسات، وكانوا جميعاً بصحة جيدة وخضعوا لاختبارات (الكشف عن الإصابة بكوفيد-19)، سيقبلون ذلك لتتويج البيتلر. يريدون معرفة من هو أفضل فريق في الدوري، مشيراً إلى أنه "متلهف لمعرفة ما إذا كان ليكرز قادراً على الفوز باللقب". وتابع أن ليكرز جيمس، نجم ليكرز الحالي، "كان على حق، من الصعب اللعب بدون جمهور، في إشارة إلى تصريح الأخير مطلع آذار/مارس الماضي عندما قال أنه لا يستطيع أن يتخيل لعب المباريات داخل صالات فارغة، وأوضح جونسون، الشريك في ملكية نادي

ماجيك جونسون يطالب باستئناف اللعب بدون جمهور



الأسطورة ماجيك جونسون يؤيد إقامة المباريات بدون جمهور

اللاعبون المحترفون يتقاضون رواتبهم كاملة هذا الشهر

لوس أنجليس - أ ف ب: ذكرت شبكة "إي إس بي إن" أن لاعبي دوري السلة الأمريكي المحترفين سيتقاضون رواتبهم كاملة في 15 نيسان/أبريل الحالي رغم توقف المنافسات منذ شهر بسبب فيروس كورونا المستجد. وأضافت استناداً إلى مصدر في رابطة دوري المحترفين، أن الأخيرة والرابطة المقبلة، وأصافت أن مبلغ هذه الخصومات التي يمكن القيام بها في الرواتب المقبلة التي ستدفع في الأول من أيار/مايو المقبل، تتوقف على مصير المباريات التي لم يتم لعبها بسبب جائحة كوفيد-19 التي أجبرت الرابطة على إيقاف البطولة في 11 آذار/مارس الماضي، عندما بات لاعب ريكاز يوتا جاز الفرنسي رودي غوبير أول لاعب يصاب بهذا الفيروس. وكان مقرراً أن ينهي الدوري المنتظم في 15 أبريل، ويتبقى لكل فريق من الفرق الـ30 في الدوري بين 15 إلى 19 مباراة بلوغ المباريات الـ82

تأجيل بطولة أوروبا لكرة السلة إلى 2022

باريس - أ ف ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا) تأجيل بطولة أوروبا المقررة عام 2021، إلى نهاية صيف 2022 بسبب تأجيل أولمبياد طوكيو إلى 2021، جراء تفشي وباء فيروس كورونا، مشيراً إلى أن بطولة أوروبا للسيدات ستبقى على موعدها في حزيران/يونيو من العام المقبل في فرنسا. وكان من المقرر أن تقام بطولة الرجال في أربع دول هي: ألمانيا وإيطاليا وجورجيا وتشيكيا من 17 آب/أغسطس إلى الأول من أيلول/سبتمبر 2021، أي

تأجيل بطولة أوروبا لكرة السلة إلى 2022

باريس - أ ف ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا) تأجيل بطولة أوروبا المقررة عام 2021، إلى نهاية صيف 2022 بسبب تأجيل أولمبياد طوكيو إلى 2021، جراء تفشي وباء فيروس كورونا، مشيراً إلى أن بطولة أوروبا للسيدات ستبقى على موعدها في حزيران/يونيو من العام المقبل في فرنسا. وكان من المقرر أن تقام بطولة الرجال في أربع دول هي: ألمانيا وإيطاليا وجورجيا وتشيكيا من 17 آب/أغسطس إلى الأول من أيلول/سبتمبر 2021، أي

لادار الملاعب

سيلتا فيغو يتوصل إلى اتفاق على خفض الرواتب

مدريد - أ ف ب: انضم نادي سيلتا فيغو لفرق الدوري الإسباني التي توصلت إلى اتفاق مع لاعبيها لخفض رواتبهم بهدف الحد من التأثير الاقتصادي لانتشار فيروس كورونا، ولم يعط النادي أرقاماً، لكنه قال إن التخفيضات ستطبق على الرواتب التي تتجاوز مستوى معين غير محدد، وستشمل المديرين ولاعبى الفريق الأول والمديرين وبعض أعضاء الجهاز الطبي، وسبق لفرق أخرى بينها برشلونة وأتلتيكو مدريد وإشبيلية، أن أعلنت عن اتفاقات مماثلة، كما أعلن ريال مدريد عن اتفاق مع لاعبي القدم والسلة.

إبراهيموفيتش يريد تعلم شيء جديد عن كرة القدم!

ستوكهولم - أ ف ب: أشار مهاجم ميلان الإيطالي، السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الشائعات حول مستقبله بعدما كشف عن رغبته في "تعلم شيء جديد عن كرة القدم ومن زاوية مختلفة". ويرتبط إبراهيموفيتش (38 عاماً) بعقد لسنة شهر مع ميلان سينتهي الصيف المقبل وسط تقارير عن نيته عدم تمديد. وكان إبراهيموفيتش غادر ميلانو عائداً إلى بلاده بعد تعليق مباريات التسويبا إي. وقال المدرب السويدي السابق ألكسندر أكسين حول مستقبل إيبرا: "أشعر أنه سيلعب في هاماربي الذي يلعب في الدرجة الأولى في السويد ويملك أسطورة الكرة السويدية 85% من اسمه منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لكن إبراهيموفيتش استبعد هذه الفرضية مؤكداً أن مواصلة مسيرته الكروية ستستمر خارج اللعب. وقال: "أريد أن أتعلم شيئاً جديداً في كرة القدم، لكن من زاوية مختلفة، سأساهم من الخارج، وليس على أرض اللعب".

اتحاد جدة السعودي يسمح لمحترفيه بالسفر إلى بلادهم

الرياض - د ب: أقر نادي اتحاد جدة السعودي السماح للاعبيه المحترفين بالسفر لبلدانهم في حال رغبتهم في ذلك، في وقت يتفشى فيه فيروس كورونا، وأوضح أن المغربي كريم الأحمدى لاعب الفريق سافر لهولندا، بينما ينتظر الثاني برونو أوفيتي ومارسيلو غروهي إنهاء إجراءات سفرهما خلال اليومين المقبلين. ولم تتمكن إدارة اتحاد جدة من توفير حجوزات لاراجتيني ليوناردو جيل لعدم تجاوب سفارة بلاده حتى الآن، أن يقبلة المحترفين، البرازيلي رومانينو والتونسي أنيس البردي والإيفواري ويلفريد بوني يقضون البقاء في جدة، مشيرة إلى أن الجهاز الفني سيتابع تدريبات المغادرين عن بعد.

الاتحاد التونسي يدرس صناعة كامات خاصة باللاعبين!

تونس - د ب: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم اعترافه تجهيز كامات أيقية للاعبين لخصوض التمارين والمباريات الرسمية، وأوضح أنه يخطط مع اللجنة الطبية للتفكير في إمكانية صناعة أيقية خاصة باللاعبين تسمح لهم بالقيام بالتمارين الرياضية وخوض المباريات الرسمية بنفس الأداء وبدون أن يكون لها تأثير على الجهاز التنفسي والحضور البدني للاعب. وطالب وديع الجري رئيس الاتحاد بمشراكة اللجنة الطبية وخبراء في قطاع صناعة الأقفعة لدراسة هذه الامكانية. وأوقف الاتحاد المباريات منذ منتصف آذار/مارس الماضي بسبب فيروس كورونا، ولم يحدث بعد موعداً لاستئناف الدوري والجرى العام يستمر في البلاد حتى يوم 19 الجاري، وليس واضحاً إذا كانت الحكومة ستلجأ إلى التمديد للمرة الثانية.

شطب نتائج العداوة الروسية ستيبانوفاً بسبب المنشطات

موسكو - د ب: أعلنت الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات (روسادا) شطب جميع نتائج العداوة الروسية اليكسندرا ستيبانوفاً اعتباراً من 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، بداعي انتهاك قواعد مكافحة المنشطات. واتهمت ستيبانوفاً بالعمل تحت قيادة مدرب كان موقفاً ضمن إطار قضية منشطات. وأعلنت روسادا إيقاف دميتري بوبكوف لاعب الوب الطويل، لمدة عامين اعتباراً من الثالث من آذار/مارس، بعدما كشفت اختبارات المنشطات التي أجريت له، تعاطيه مواداً محظورة.

لاعب تنس طاولة هندي يتدرب مع روبوت!

نيودلهي - رويترز: في ظل إجراءات العزل التام ومنع الاختلاط بسبب تفشي فيروس كورونا يقول لاعب تنس الطاولة الهندي الشهير جي ساتيان إنه يتدرب حالياً مع روبوت للحفاظ على لياقته ومستوى أدائه. وعلق الاتحاد الدولي لتنس الطاولة جميع منافسات اللعبة حول العالم حتى 30 يونيو/حزيران بسبب العنوى في حين تأثرت البرامج اليومية للرياضيين مثل ساتيان بسبب الإجراءات التي تطبقها السلطات الهندية لاحتواء انتشار الفيروس، واستورد ساتيان، وهو مهندس، الروبوت من ألمانيا. ويمكن لهذه الآلة إطلاق ما يصل إلى 120 كرة في الدقيقة بسرعات واتجاهات مختلفة. وقال ساتيان (27 عاماً): "الروبوت يساعدني على الحركة كل يوم وأمارس اللعبة امامه لمدة ساعة ونصف الساعة تقريباً". وأضاف الصنفا 31 عاماً: "في ظل عدم توفر زملاء للتدريب فإنها أفضل طريقة للحفاظ على توازني في أجواء اللعبة". وقال اللاعب الهندي عن مزاي الروبوت: "قدراتي في سرعة الحركة وفي تفكي الكرات تحسنت كثيراً بعد اللعب أمام الروبوت".

بوتين سيحول الأزمة إلى فرصة مع اهتزاز كرسي ترامب والسعودية تنظر إلى ما بعد الفيروس

صراع النفط وأسواق الطاقة: هل سيعيد كورونا تصميم الشرق الأوسط بلعبة الذهب الأسود؟

إيرز لين

■ ثار وباء كورونا هزة كبرى في الأسواق وغير الاقتصاد العالمي دفعة واحدة، في ضوء شلل لم يشهده له مثل منذ سنوات عديدة مع انطواء كل دولة على نفسها.

فالعديد من الأعمال التجارية لا يبدو أنها ستعود إلى العمل، وحتى لو عادت فقد تستغرق وقتاً طويلاً قبل أن تنتعش؛ فقطاعات السياحة وال الطيران تضررت على نحو خاص، وبعض من شركات الطيران المعروفة أعلنت عن بيع أساطيل كاملة من الطائرات بل وعن اختفائها عن الخريطة إذ ليس لها سبيل «للعودة للوقوف على أقدامها».

نتاج فرعي للضرر الذي لحق بالسياحة العالمية هو ضرر شديد على نحو خاص في صناعة النفط: الطرق فارغة، والطائرات متوقفة، ونتيجة ذلك، لا يوجد طلب على النفط، وسعره ينخفض إلى ذرى سلبية لم يشهدها لها مثل منذ الأزمة الاقتصادية العالمية في 2008 2009. وحسب بعض التقديرات، أي سينخفض استهلاك النفط العالمي بما لا يقل عن 25 مليون برميل في اليوم، أي نحو ربع الاستهلاك العادي. والمعنى هو كما أفادت «نيويورك تايمز».. تعديل منشآت نفط كاملة، لأنه لن يكون مكان تبعث به النفط الخام؛ فالصافي ستبدو مكتفياً، ما يضطر بقاء النفط تحت الأرض. هذه هزة ستضرب للدول الأكثر شراءً في العالم، ولكنها كفيلة بذات القدر أن تهب أنظمة دول مارة مثل فنزويلا وإيران، تعتمد على رشوّة مواطنيها من خلال أرباح صناعة النفط.

ولن تكف الأزمة الاقتصادية كفاية، فتمسة آثار جغرافية سياسية لكورونا في منطقتنا: روسيا والسعودية تحاولان استغلال الوضع من أجل إعادة تصميم السوق من خلال تخفيض الأسعار بل وإعادة تصميم الشرق الأوسط أيضاً.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وإلى يمينه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

الانتصار على روسيا في الشرق الأوسط سيقحق للسعودية أكثر بكثير من كل ما يمكن لبرميل النفط أن يفعله، ولهذا فإنها تشعر بأن بوسعها أن تسمح لنفسها في هذه اللحظة أن تتضرر في المدى القصير. «حروب أسعار النفط ستغير قواعد اللعب في الشرق الأوسط»، كما نقل عن مستشار كبير للأسرة المالكة السعودية في مقال صدر عن معهد «هيتستون».

وعلى حد قوله، فإن «الروس متعلقون بمدخول النفط لتمويل أعمالهم العسكرية في سوريا، وإذا ما انهارت هذه المدخل فلن يتمكنوا بعد اليوم من السماح لأنفسهم بهذه الحروب»، ولكن كما أسلفنا، فإن روسيا مستعدة هي أيضاً لأن تأخذ هذه المخاطر ولا تتسحق هذه الأسعار مع السعودية لأسبابها الخاصة، وهي أيضاً ترتبط بمسائل جغرافية سياسية، وعلى رأسها الولايات المتحدة. ففي السنوات الأخيرة، رأت روسيا كيف تستغل الولايات المتحدة ارتفاع الأسعار كى تحقق الأرباح عن طريق النفط، وتحديدًا من خلال الدفاع عندما تصنعه مشتقات الزيت كبدائل عن النفط الخام.

وهكذا، وبشكل غير مباشر، دعمت موسكو والسعودية عملياً صناعة مشتقات الزيت وقدمتا على طبق من فضة سوق الطاقة العالمية إلى الولايات المتحدة، فإن روسيا تستغل أزمة كورونا كي تجعلها ميزة لها أيضاً: استغلال انهيار أسعار النفط للضغط على ترامب لتخفيف حدة العقوبات على موسكو.

منطق بوتين

إن منطق بوتين هو استغلال الأزمة وتحويلها إلى فرصة: من يتضرر أشد الضرر من انخفاض أسعار النفط هو قطاع مشتقات الزيت، التي أصبحت سلاح الولايات المتحدة المحم للترازن. ونتيجة لذلك، يتعرض الرئيس ترامب لانتقاد متزايد من أكثر مؤيديه في الاقتصاد الأمريكي. لقد بدأ وضع ترامب في تكساس يهتز مؤخرًا بسبب انهيار سوق الطاقة، مهما يكن من أمر، يبدو أن روسيا والسعودية لن تتجحا في الانتصار على السوق نفسها. فحتى الأسعار الدون التي يعرضها لن تؤدي بالظواهر أن تطير مرة أخرى ولا السيارات أن تتحرك على الطرقات، طالما استمرت أزمة كورونا. في المدى القصير، كلناهما تأملان في حشر الولايات المتحدة في الزاوية، وفي سبسة الانتخابات الحالية، يبدو أن ترامب سيكون الأكثر هشاشة إذا ما استمر الوضع الحالي.

إسرائيل اليوم 10/4/2020

مواطن ولاجئ واقتصاد هس وتوقعات بمصابين ووفيات... والبطائنة للملك؛ «الفساد لا يصلح لكل زمان ومكان»

كرسي الملكة وميراث الفيروس: كيف يبدو الأردن جسداً ضعيفاً أمام سهام كورونا وبعد انتزاعها منه؟

تسفي برثيل

■ في الوقت الذي تضع فيه جداول بيانات المرض الولايات المتحدة على قمة هرم الوفيات بسبب كورونا، وفي الوقت الذي يواصل فيه الموت في فرنسا وبريطانيا وإسبانيا، فإن دولاً صغيرة وفقيرة مثل الأردن، الذي أصيب به حتى الآن 340 شخصاً، بعد أن عد إلى هامش الاهتمام العالمي وآخر الدور في منظمات المساعدة.

قامت حكومة الأردن حتى الآن بمعظم الخطوات الصحيحة؛ فقد عزلت العاصمة عمان عن باقي أجزاء الدولة، وأغلقت حدودها مع السعودية والعراق وسوريا وإسرائيل، ووقفت الرحلات الجوية الدولية، وفرض حظر تجول على جميع المحافظات، قليلاً بعد أن أثار اضطرابات ومواجهات بين المواطنين الذين انقضوا على شاحنات توزع الأغذية. مشافي الأردن دخلت مرحلة استعداد للوفقات القادمة التي تقول إن عدد المصابين والوفيات سيقفز، ووسائل الحماية في مثل الكمامات وأجهزة التنفس وعدد الطواق الطبية، آخذة في التناقص.

شوارع عمان ومدن أخرى مكتظة برجال الشرطة وقوات الأمن، والعطنة والسرية، الذين يعطون بتصميم وأحياناً بقسوة من أجل منع التجمعات أو الخروج من البيوت في وقت حظر التجول. منظمات الإغاثة تشتكي من عدم سماح الشرطة للسيارات التي تنقل الغذاء والمعدات الطبية بالسير في الشوارع، ويضطر عدد من موظفيها إلى السير على الأقدام وهم يحملون المعدات إلى البيوت والعيادات.

الأردن مثل لبنان وتركيا، هو دولة يتسضيف 800 ألف لاجئ سوري، إضافة إلى آلاف اللاجئين العراقيين الذين بقوا من حرب الخليج، والعبء الاقتصادي يضعه على عاتقها. قبل اندلاع كورونا بدأ الاقتصاد في الأردن بالاستقرار، وتقديرات مؤسسات التمويل الدولية منحت الأردن توقع نمو 2.1 في المئة في السنة المالية 2020.

ولكنها تجفرت، مهما يكن من أمر، فإن تفجير الحادثات بين الأطراف أدى بالسعودية لأن تخفض الأسعار من طرف واحد في محاولة لدفع الدول الأوروبية على أن تستورد منها بدلاً من روسيا. إذ يمكنها أن تسمح لنفسها باحتمال الخاسر، سواء بسبب ثرائها العظیم أم بسبب كلفة الإنتاج الزهيدة نسبياً لديها. روسيا هي الأخرى خفضت الأسعار بشكل كبير، وذلك منعا لصدري النفط الأمريكي من الحصول على نصيب آخر من السوق. وسواء خسرت روسيا أم السعودية مراهج كبرى في المدى القصير كان يمكنهما أن

تجنباها لو نسقتا الأسعار، ولكن يبدو أن الرياض وموسكو على حد سواء تنظران إلى المدى البعيد إلى عصر ما بعد كورونا. بالنسبة للسعودية، تعد هذه حرباً استراتيجية على مستقبل الشرق الأوسط. فروسيا لا تزال إلى جانب إيران؛ الكرملين يرفض المشاركة في العقوبات الشديدة على طهران، وعملياً يتخذ نظام الله من خلال التجارة معه، ولا يزال معنياً بإبقاء كما أن روسيا لا تزال تدعم نظام الأسد، بينما السعودية تريد إسقاطه.

بعد تعثر حل الدولتين: إسرائيل وضم الضفة بين تحقيق المصلحة الأمنية ونهاية الحلم الصهيوني

أمنون ريشف

نفسها حدود سيطرة الفلسطينيين ووضع نهاية لحلم استقلالهم. والفلسطينيون الذين عمووا حتى الآن من أجل تطبيق تعاون مع إسرائيل وتهئية المنطقة، وعلى رأسهم قيادة السلطة وأجهزتها الأمنية، سيقفون مرة واحدة ما بقي من شرعيتهم الجماهيرية. وفي مناخ لا يتساقط فيه تعاون أجهزة الأمن الفلسطينية مع قوتنا مع حل الاستقلال الفلسطيني، بل يعتبر خيانة وتعاوناً مع الاحتلال. فإن المسافة ستكون قصيرة حتى انهيار هذه الأجهزة، وإيضاً الوصول إلى الفوضى فقط بالضرر الذي تسببت حماس لاستغلالها أفضل من الآخرين.

هكذا ستخاطر إسرائيل إلى إعادة السيطرة على المدن الفلسطينية التي خرجت منها في العام 1995 في أعقاب اتفاقات أوسلو. وجدعون ليفي يهتمها بأن تديريراتها ملقما ظهرت في الوثيقة «تتعلق فقط بالضرر الذي سيلحق بإسرائيل، والمثل المادي الذي سيجيبه من الضم» . تعترف بالتهمة، تحسن نرى أمام ناظرينا في المقام الأول مصالح إسرائيل الأمنية والاقتصادية والقيمية.

مصلحة إسرائيل الأمنية هي عدم إدخال الجنود إلى المدن الفلسطينية، وعدم ترغ الجيش النظامي لمهام شرطية على حساب الاستعداد للحرب. ولم ننس جهود لجنة التحقيق بخصوص المثلن الذي جباه الانتشار في المناطق زمن الانتفاضة الثانية على حساب الأداة في حرب اليمن الفلسطينية.

ومصلحة إسرائيل الاقتصادية هي أن لا تنحمل تكاليف تمويل حياة ملايين الفلسطينيين، التي تقدر بمبلغ 52 مليار شيكل في السنة. لأن هذه التكاليف ستقع على الاقتصاد الإسرائيلي الذي هو وضعف في هذه الأثناء بسبب تكاليف أزمة كورونا. نحن نخشى أيضاً من تداعيات ضم ملايين الفلسطينيين على طابع دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية.

موقف اليمين المتطرف حول الضم المسباني ومواقف الليبراليين المتطرف الذين هو مستعد للتنازل مسبقاً عن كل الذخر الأمني الإسرائيلي، حتى توصل إلى نتيجة واحدة: كارثة وطنية داخلية سيرة. ولكن إلى جانب المظاهرة السلمية العديدة، يوفّر وباء كورونا أيضاً الفرص لإسرائيل، في تعاون نادر وتبادل للمعلومات.

صحيح أن التهديدات الأمنية لم تخفّف، وربما يعود بعضها لنظر من جديد في الأسهر القريبة القادمة، ولكن الفجوة في القدرات الأمنية بين إسرائيل وأعدائها هي الأخرى كفيلة بأن تتعاظم بعد أن ينتهي كل شيء. ومن أجل أن يحصل هذا، فمن المهم أن تعرف الدولة كيف تقم آلية خروج من الأزمة تمنع انهياراً اقتصادية في البلاد.

مترّص 10/4/2020

ولكن قادة الدولة أصبحوا يخشون من رد الجمهور الذي قد يهز الدولة بعد انتهاء الوباء. أسباب احتجاج الجمهور لم تتغير، والفساد لم يستأصل، والحكومة تعتبر في نظر كثيرين كمن تهتم بنفسها فقط وليس بالجمهور.

في مقال لاند نشره سفير الأردن السابق في اليمن، فؤاد البطاينة، في موقع «أري اليوم»، الذي يصدر في لندن، طلب من الملك عبد الله تغيير تشكيلة الحكومة لإعادة أموال الدولة التي صرفتها الشخصيات الكبيرة فيها، وإن يامر بوضع خطة اقتصادية تجسّر الإنتاج والقطاع الخاص وتدفع به قدماً، وأن يستغل الفرص التي يقدمها فيروس كورونا من أجل إجراء تغييرات جوهرية في الملكة. «هل نعدّ هذه وياتي الحكومة الفاسدة مناسبة لكل زمان ومكان؟»

كورونا يدبر ضدنا حرباً كريمة قد تكون لها تداعيات على مستقبلنا، وعلينا أن ندير ضده حرباً لا تقل حكمة عن ذلك»، كتب البطاينة، هذه الحرب تحتاج حسابات وإبه إلى خطيط شامل غير مصور في تشكيلات لشراء معدات مختلفة، «يجب أن يديرها خبراء يفهمون في مجالاتهم، بل يشعرون باحتياجات الجمهور والأمة».

أقواله هذه تعكس الادعاءات التي طرحها نشطاء الاحتجاج وأسباب احتجاجهم. الآن يتوقع أن يجد الملك والحكومة أنفسهم أمام جمهور أشد غضباً، ومع نسبة بطالة أكبر ونسبة فقر أكبر، ولا توجد لديه أدنى ثقة. الانفصال ضد كورونا الذي يشكل في المقام الأول تهديداً أمنياً، حيث قانون الطوارئ يستخدم بكامل القوة، فيما آلاف الأشخاص يخفون لخزيمهم حظر التجول أو بسبب نشر «معلومات كاذبة»، يثير الخوف من أنه يستخدم أيضاً لتصفية حسابات مع زعماء سياسيين، وعلى الأقل جزء من اللوائح الحشوية ستستمر في الوجود حتى بعد انتهاء الوباء.

اليوم التالي قد لا يكون أقل خطراً من الفيروس.

مترّص 10/4/2020

سيكشف أكاذيب خامنئي ولن تنفع « نصر الله » صورته مرشداً والأردن والسلطة يعيان الخطورة أما السنوار فرسالته بيئة

تقدير استخباراتي لما بعد كورونا: هكذا يتحول الفيروس إلى كرة تتناوبها أقدام السياسة الإسرائيلية؟

تليف رام

■ في اليوم الذي يجتاز فيه العالم نقطة الذروة في مواجهة فيروس كورونا ويحود الناس إلى الشوارع، ستفهم التأثير الاستراتيجي لازمة على العالم. فمحافل الاستخبارات الإسرائيلية، التي تفكر منذ اليوم في اليوم التالي، تقدر باننا سنرى نظاماً عالمياً جديداً، تتعاظم من أجسام اقتصادية عظمى وتهاوى من عظمتها دول كانت تعتبر قوية وتبينت ضعيفة في زمن الأزمة.

إلى جانب المشاكل التي ظهرت عندما في مدى الجاهزية وفي فجوات إدارة الطوارئ، أدى ظهور الفيروس إلى بروز جوانب القوة في دولة إسرائيل، ولا سيما مجالات التحكم بالمعلومات، والذكاء الاصطناعي، وبنماذج التوقع والتعرف الإلكتروني، وترجمت الفجوة العسكرية الاستخبارية بسرعة إلى المساعدة في التصدي لكورونا، وبفضل قدرات الإرجاع العالية والتكيف السريع، يبدو أن جهاز الطوارئ الوطني استقر هذا الأسبوع وهو الآن يعمل بنجاحة أعلى.

تقدر الاستخبارات الإسرائيلية بأن الآثار بعيدة المدى للازمة كفيلة بأن تكون دراماتيكية في الشرق الأوسط، وفي الضفة الغربية الأخيرة، كانت المنطقة تعيش في هذه أسوأ وباء كورونا بالعديد من الدول وهي تعاني مصاعب اقتصادية في زمن تعيش في احتجاجات اجتماعية في أراضيهما. فشلت أنظمة عديدة في درتها على إدارة التحرف الوبية في هولها ولا تتجج في التصدي لازمة الحالية. ويبدو أن هذه الأنظمة ستشهد هزات أكبر في المدى الذي ستعود فيه الجماهير إلى الشوارع.

والوضع الكامل، ففي أعقاب إسقاط الطائرة الأوكرانية بالخطأ ومحاولة الإيرانيين طمس الحقيقة وانكشاف الأكاذيب التي روحتها طهران بعد تصفية الأمريكيين لقائد قوة القدس قاسم سليماني، تعاطف النقد الجماهيري لطريقة الإخفاء التي ينتهجها النظام.

تحذر إسرائيل من القول بأن أزمة كورونا والوضع الاقتصادي العسير ستعرض الاستقرار السلطوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية للخطر، ولكن في اللحظة التي سيسمح فيها للمواطنين بالعودة إلى الشوارع بعد رفع القيود في الأسبوع القادم فإن التحدي الذي سيقف أمامه نظام آيات الله سيكون كبيراً على نحو خاص. فكلما فهم المواطنون خطورة الوضع الاقتصادي والسياسي، ربما نرى احتجاجات كبرى تنور في شوارع الدولة.

إن محاولة النظام استغلال الوضع الاقتصادي للتخفيف من العقوبات لا تنجح في هذه المرحلة. وإن كانت إسرائيل لا تلاحظ محاولات إيران لاستغلال الأزمة العالمية للتقدم نحو القنبلة النووية، إلا أن الميل المقلق للفيروس جمع الوراثة والمصعب بمستواء اللدني يتواصل، ولكن يبدو أن لا تغيير في حجمه في الشهر الماضي.

دول أخرى قد تتأثر بكورونا، أدى ظهور الوباء، الذي أعلن قبل شهر عجزه عن سدّ الديون، فإن الأزمة هناك تؤثر أيضاً على فرع السياحة، وهو أحد العوامد الفقرة الاقتصادية لاقتصاد دولة الأرز. ومع أقول الأزمة فإن الدول التي درجت على تقديم المساعدة الاقتصادية للبنان لن تقف في الطابور مع محافظة مفتوحة حين تحقق بها التحديات الاقتصادية

من الداخل. للوضع في لبنان آثار أيضاً على مكانة حزب الله ووضعه الاقتصادي. وإسرائيل تلاحق عبر وسائل الإعلام ووسيلة ضغط لتلقي المساعدات والتحويل ووسائل مكافحة الفيروس. ويسير الجهاد الإسلامي على الخط مع حماس، ما يشرح الحجم المتدني لإطلاق الصواريخ من القطاع مؤخرًا.

حتى لو لم يقبلوا هذا صراحة، ففي واقع الشرق الأوسط العربي عندنا، تحتاج حماس إلى إسرائيل معها وليس ضدها، وليس صفة أن الطرفين يحاولان في هذا الوقت، وفقاً للشعور في وسائل الإعلام العربية، العمل على خطة تحت غطاء كورونا تؤدي إلى تقدم كبير في موضوع الأسرى والمفقودين، وهكذا إلى جانب التهديدات، تتفحص غزة والقدس هذه الفرص، وإن كانت الفجوات لا تزال واسعة، غير أن إسرائيل تعتقد أن احتمال التقدم ليس عالمياً على نحو خاص.

في هذه المرحلة، لا تفضل حماس الوصول إلى مواجهة مع إسرائيل، بل تسعى لمخط تسوية يخدمها في مواجهة كورونا. ولكن الصورة ستغير إذا ما وقع نفث واسع للفيروس، وعندها نرى أن حماس ستسوجه التناحر نحو إسرائيل، في محاولة لأن تفرض عليها تقديم مساعدات أكبر. إسرائيل لا تحتاج إلى ذكر كذا، فهي تفهم الحاجة إلى التعاون في مكافحة الفيروس دون ممارسة الإرهاب.

كما أن أداء السلطة الفلسطينية في تقصي الفيروس يحظى بعلامة «جيد» لسدى جهاز الأمن، السلطة تعمل بنجاحة، بشكل مرتب، ويتسابق كامل مع إسرائيل، سواء في الجانب الأمني أم في الجانب المدني، ونتجج في فرض الإغلاق والاضطراب على الجمهور.

تفهم السلطة الفلسطينية الآثار المحتملة إذا ما خرج الحدث عن السيطرة. وتهرع إسرائيل إلى المساعدة

معاريف 10/4/2020

الفيروس والرأسمالية العالمية: الواقع والتحدي

أحمد عواد الخزاعي *

هل سيجبر فيروس كورونا العالم الرأسمالي على إعادة النظر في أبعدياته الاقتصادية؟
كورونا الذي انتقل من الصين الاشتراكية مهد هذا الفيروس إلى أوروبا الرأسمالية، ليطرح تحديات ليست على المستوى الصحي فقط، بل على جميع المستويات، ويثير تساؤلات جدلية حول مدى صلاحية النظم السياسية والاقتصادية التي تدير اللعبة عبر هذا العالم، الذي جعلته هذه الأزمة يبدو صغيراً جداً، ووضعت البشرية في قارب نجاة واحد.

نهاية التاريخ

في عام 1989 نشر الكاتب الأمريكي المولد، الياباني الأصل فوكوياما مقالا في مجلة «ناشيونال أفيروز» بعنوان «نهاية التاريخ» استنتج فيها أن الديمقراطية الليبرالية هي نقطة النهاية في التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للإنسانية، والشكل النهائي للحكومات، وفي عام 1992 طور نظريته هذه، بإصداره لكتاب بعنوان «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» وسع فيه مفهوم هذه النظرية، بقوله إن انهيار الاتحاد السوفيتي، وانتهاء النظام الشيوعي وما جرّ هذا الحدث من تداعيات كبيرة على المستوى العالمي، كان انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، ونشوء عالم أحادي القطب بقيادة الولايات

المتحدة الأمريكية، أدى هذا التطور إلى توقف التاريخ، أي إن التاريخ لم يعد يشكل محورا مهما، كون الحوادث المهمة والخطيرة التي تحركه قد توقفت، كانت نظرية نهاية التاريخ والإنسان الأخير رؤية جديدة بمنظور رأسمالي غربي، مقابل نظرية كارل ماركس (المادية التاريخية) التي يرى فيها ماركس، إن التاريخ سينتهي عندما ينتهي الصراع الطبقي، وتنتصر الطبقة العمالية لتقود العالم، بعد أن يتلاشى النظام الطبقي فيه.

صراع الحضارات

واختزل فوكوياما جميع التحديات والكوارث والأزمات الاقتصادية والأوبئة، والتقاطعات وصراع النفوذ والمصالح في العالم، ومحاولة بعض الشعوب المضطهدة من استعادة حريتها

وجودها، وبالصراع الذي كان قائما بين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي، وغاب عنه إلى إن هنالك صراعا جديدا يحمل ملامح مختلفة عن شكل الصراع، الذي كان قائما قبل انتهاء الحرب الباردة، سيأخذ أبعادا ثقافية واقتصادية وعقائدية، والذي أطلق عليه الكاتب الأمريكي صاموئيل هنتنغتون «صدام الحضارات» في مقال نشره في مجلة «فورين أفيروز» عام 1993 بعنوان «صراع الحضارات».

وجاء هذا المقال ردا على نظرية فوكوياما، وأشار فيه إلى أن عالم ما بعد الحرب الباردة، سيشهد صراعا بين الغرب وأمريكا من جهة، والإسلام والصين واليابان والهند من جهة أخرى، وأن

الأنوار، وفي القرن التاسع عشر كانت بريطانيا، بفضل الثورة الصناعية، وبصورة عقلانية كانت تلك الهيمنة أمريكية في القرن العشرين.. لكن الأمور أخذت في التغير والتقلب بسبب أخطاء الغربيين في بعض الأزمات.. وتابع ماركسون: نحن عملنا معا في لحظات تاريخية، كذلك هناك بزوغ قوى جديدة، وهي قوى اقتصادية وليست سياسية، بل دول حضارية تأتي لتغير هذا النظام العالمي، وتعيد النظر في النظام الاقتصادي بصورة قوية، ومنها الهند والصين وروسيا، حيث تتميز تلك البلدان بإلهامها الاقتصادي الكبير، وأن الصين وروسيا قد اكتسبتا قدرة في العالم، لأن فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة كانت ضعيفة».

هذه الرؤية التي كانت تمثل نبوءة لحال النظام الرأسمالي العالمي، إذا ما تعرض لتحديات، هي أكبر من ألياته، وهذا ما حدث بالفعل، فها هي أوروبا التي تستهلك أكثر من خمس موارد الكرة الأرضية، تتحول إلى بؤرة لهذا الوباء، وتجد نفسها مكبلة بقوانين ونظم اقتصادية وطموحات ومصالح فردية تحول دون احتوائه بطريقة أكثر فعالية، كما فعلت الصين الاشتراكية. وبغض النظر عما ستؤول إليه الأمور في مستقبل الأيام، فإن فيروس كورونا قد وجه صفة قوية للنظام الرأسمالي العالمي، ونظرياته القائم عليها، منذ عصر الثورة الصناعية إلى انتهازية دونالد ترامب، مروراً بجون لوك وأدم سميث.

* كاتب عراقي

صفحة قوية للنظام

بخلاف أوروبا الرأسمالية، التي تواجه تحديا كبيرا وخطيرا في مواجهة هذا الوباء، عبر نظام اقتصادي وسياسي غير قادرة على الإدارة والتحكم بطريقة شمولية، وهيمنة المصالح الفردية الرأسمالية على مواجهة هذا الوباء، وهذا ما أشار إليه الرئيس الفرنسي ماكرون في قمة السبع، التي عقدت منتصف 2019 بقوله، «نحن لا نشك نعيش حاليا نهاية الهيمنة الغربية على العالم، فكتنا متعادين على نظام عالمي منذ القرن الثامن عشر، يستند إلى هذه الهيمنة الغربية، ولا شك في أن هذه الهيمنة كانت فرنسية في القرن الثامن عشر، بفضل عصر

تعقيبات

مقال عبد الحميد صيام :
هشاشة الدول الأعظم وبداية الانحدار

دور البطولة

بالفعل، أمريكا هشة وزادت هشاشتها مع رئيس مثل ترامب، لا يؤمن بالعلم وحسب نفسه إليها، ويستخف بكل شيء سوى المال. الشعب الأمريكي يؤدي ضريبة انتخاب أسوأ رئيس في تاريخ البلاد، يظن أن الرئاسة مسلسل فرجة يلعب فيه دور البطولة المطلقة.

عاشة-الغرب

منظومة الصحة

غياب الدور الأساسي للدولة والتعويل على الخصومة في مجالات مرتبطة بمناحي حياة الفرد خاصة منظومة الصحة جعلت الدول «الكبرى» مثل الكوبا تنفث سسما على مواطنيها دون وعي منها زمن كورونا؛ تخفق في احتواء الفيروس الذي مقاومته تكون يتباعد الناس عن بعضهم رغم أن تلك المجتمعات متباعدة معنويا.

دينارز

تصرفات الحكماء

لا شك أن الصين بتصرفات الحكماء فيها وضعت الولايات المتحدة خلفها حيث تغلبت على الوباء بسرعة وساعدت دول حليفة لأمريكا، في الوقت نفسه تخلت أمريكا عنها وهي في أمس الحاجة للمساعدة، تنتظر ما بعد هذه الأزمة كيف ستتغير المواقف بين الحلفاء.

عبد الله عصفر



تعقيبا على مقال نزار أبو لحية: ما الذي يخفيه القادة المغاربة عن شعوبهم؟

الأرقام الحقيقية

مع منظومتنا الصحية المتهاكلة الفاجعة عندما تعلن الأرقام الحقيقية ستكون صدمة هذه هي أنظمتنا تربت على الكذب وشابت عليه.

خاله مصطفى - الجزائر

وجوب اليقظة

المناخ المتقلب من أسباب انتشار كورونا (كما يحدث مع الزكام العادي طبعاً) لكننا نحن في الصحراء الغربية حينما الله يمنناخ يدفع عنا بعض ضرر هذه الجائحة، هذا مع التذكير بوجوب اليقظة كذلك.

الجمهورية الصحراوية

سياسة تكاملية

مدن الصحراء المغربية تخضع حالياً لنظام مراقبة صحي دقيق ... وتم تزويد الأسواق المغطاء بأجهزة لتعقيم الأيدي والسلع... وتمكين المواطنين من الكمادات التي أصبح المغرب يصنعها بمعدل 5 ملايين كمامة في اليوم حسب تصريح وزير الصناعة... كما أن أحد شركات صناعة أجهزة تنفس ذات جودة ملموسة... ويعدد ملموس... ولو كانت هناك سياسة تكاملية على المستوى المغربي لتحويل تصدير هذه الوسائل إلى دول المنطقة بدل انتظار الاستيراد... والدول الكبرى حالياً تقوم بسرعة صفقات الكمادات...

المغربي-الغرب

الوباء الفتاك

تحدثت الكاتب عن 5 دول مغربية فقط، لكن البعض يتشبه بتوهم دولة ورفية لا وجود لها في الواقع، ومن جهة ثانية الدول المغربية تنتشر معطيات حقيقية حول المصابين بهذا الوباء الفتاك على عكس الدولة المصرية، ربما المشكلة الأساس هي ضعف التجهيزات والبنيات الصحية ونقص الموارد البشرية خاصة إذا استقبل الوباء لا قدر الله، بسبب إهمال السياسات العمومية في مجالي الصحة والتعليم. حفظ الله الإنسانية جمعاء من كل مكروه.

ميثم

مخلفات الحجر

هل يريد كاتب المقال أن ينصب نفسه مختصاً في الشؤون المغربية، ويحمل نفسه عبء مشاكل شعوبها وإهماتهم وأنشغالهم ويصبح محامي الفقراء والمعتدين في شمال أفريقيا؟ هذه الأسئلة تراوحت في قلبي قرأت مقالا للسيد بولحية، أعزده الله ونصره، لكن في كل مرة أجد أن المقال ليس فيه ما يعكس فعلا ما يحدث في السدول المغربية الخمس إلا النزر القليل وهو بهذا يكون بعيداً عن الطابع الذي يريد أن يتسم به فلا يوجد من الأمور المغربية التي يفترض أن تكون، إلا تكرار المغاربة، بين كل جملة وأخرى، فمثلاً في زمن كورونا تعرض مستشفى في ليبيا إلى القصف والبلد محطوم ولا أحد يعرف كم من مصاب بكورونا وكمن من ضحاياها.

فهناك إذا لم تمت بالحرص قد تصوت بالوباء أو تموت جوعاً، في ظل كورونا كانت هناك أحداث وكنت أنتظر أن يتم التعرض إلى مخلفات الحجر، وإلى توقف الحياة العامة وإلى نقص إمكانيات الاهتمام بالبحر، ما مضير رب أسرة يعيش من كسب قوته اليومي عندما تغلق عليه الأبواب وتخدير بين السجن أو ارتداء الكمامة رغم أنه مكتم منذ ولادته.

بلقاسم

المنحة عالمية

ما الذي يخفيه قادة الدول المغربية؟ ما يطرح هذا التساؤل يكون على علم بالخفايا ويكشف الستور، وبمنااسبة السؤال المطروح أود أن أقول أن لا أحد يعلم شيئاً ليخفيه في مثل هذا الظرف ما يعلمه رئيس الحكومة ما يعرفه المواطن المتواضع فيما يتعلق بهذه الأزمة الصحية العالمية، كلنا نعرف أن الإشكال يكمن في الظهور المفاجئ لهذا الفيروس وليس في هياكل الاستقبال الصحية فلن يصدقنا أحد إذا عاتبنا الدول المغربية (الجزائر دائماً هي المقصودة) على التقصير في بناء المستشفيات فالنفي يأتي فيما نراه في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وأمريكا، والدول المغربية ليست أفضل اهتماماً بالجانب الصحي منها.

مكي عدة

الاتحاد المغربي

لا يذكر الكاتب المحترم في مقالاته الكثيرة والمفيدة، حول المغرب العربي دولة «الصحراء»، فهو يعرف كما نعرف، أنها مجرد خيام منصوبة في تراب دولة أجنبية، وهي ليست عضواً في الاتحاد المغربي.

أحمد حنفي - إسبانيا

التقصير والتخلف

رب ضارة نافعة هذا ما ينطبق على بلدان العرب فقد فضح وباء كورونا المستجد التقصير الكبير والتخلف الشديد في أهم القطاعات كالصحة والتعليم فلو كانت المستشفيات بخير ومتوفرة على كل الوسائل والأطر والكفاءات والخبرات مع حضور الضمير والمصلحة العامة والتضحية وتكران الذات وغيرها من الاخلاق والقيم لتكتمنا من مواجهة الكوارث والمصائب والأوبئة والأمراض والفيروسات ولكن العكس صحيح

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



إسقاط الزرقي مؤشراً جديد على التوتر الإيراني الأمريكي في العراق

وائل عصام*



رغم تعويل الكثيرين على المرشح لرئاسة الحكومة العراقية عدنان الزرقي، بصفته مقرباً من الأرمكيين، إلا أن هذه الصفة تحديداً (القرب من واشنطن) كانت كافية لإسقاطه أسرع من أي مرشح آخر، فالمنظومة الإيرانية في اختيار آراء القول إنها ترفض أي تجاوز لدورها في اختيار

المفاصل الرئيسية في الحكم، ولديها دولة عميقة، لا تزال قادرة على تدبير خلافات الفرقاء الشيعية في المسائل الكبرى، وتسيير السياسات، بغض النظر حتى عن هوية رئيس الوزراء، أما الأمريكيون فدورهم يتضائل، ولن يكون مفاجئاً انسحابهم من العراق نهاية المطاف.

ومن الواضح أن المشهد متجه نحو المزيد من التصعيد، بين الإيرانيين الذين يتمتعون بتخالف مع قوى شيعية نافذة وموالية في العراق، والأمريكيين الذين يتهاوى حلفاؤهم يوماً بعد يوم في العراق والمنطقة، ويبدو أن العراق لم يعد يقبل الشراكة في النفوذ بين واشنطن وطهران، ولا يحتمل «القسمه على اثنين»، خصوصاً مع الإصرار الإيراني على التصعيد مع الأمريكيين للضغط عليهم من أجل الانسحاب من بقية القواعد في العراق، حيث انسحبت القوات الأمريكية من نحو 20 قاعدة حتى الآن، وأطلقت الميليشيات الشيعية نسختها العراقية من فصائل المحور الإيراني، إذ أعلن في بغداد عن تأسيس «عصبة الثائرين» و«جبهة المقاومة العراقية».

وتشير آخر دراسات مراكز الأبحاث الأمريكية، إلى وضع غير مريح تماماً لوشنطن في العراق في مواجهة النفوذ الإيراني، إذ كشف تقرير معرق لمركز دراسات الحرب الأمريكي، المقرب من البناتون، عن أن القواعد الأمريكية تعرضت منذ اغتيال سليمانى إلى 15 هجوماً من قبل الميليشيات الشيعية المرتبطة بإيران في العراق، ويقول التقرير، إن الهجمات أظهرت عدم صحة افتراضات البيت الأبيض، بأن اغتيال سليمانى سيخمي الأمريكيين، إذ فشل مقتل سليمانى برده «كلاء إيران»، ويرى المركز أن «جبهة المقاومة العراقية»، و«عصبة الثائرين» تشكيلات موالية لإيران، وتسيران بأهداف سليمانى نفسها نحو إخراج القوات الأمريكية، وتحاول إيران تجنب المسؤولية المباشرة عن هذه الهجمات بنسبتها لتشكيلات جديدة ك«عصبة الثائرين»، ويعتبر التقرير أن أهم أسباب انسحاب الأمريكي من القواعد، تتلخص بالتحصن بقواعد أكبر وأكثر حماية للجو، وبحد من إمكانية استخدام الميليشيات الشيعية للصواريخ باليستية في هجمات مستقبلية، بعد استخدامها للصواريخ القصيرة وقذائف الهاون في هجمات سابقة.

وفي استنتاج يبدو متشامها بالنسبة لسياسات البيت الأبيض في العراق، يقول باحثو مركز دراسات الحرب الأمريكي، إنه من غير المرجح أن تحقق الضربات الأمريكية ضد الميليشيات الأثر المطلوب، بل إن المركز يذهب لأبعد من ذلك، متوقفاً أن تؤدي الضربات للتحشد، لتفجير العديد من المعارضين لإيران والنظر للعراق الأمريكي انتهاكاً سياسياً، وقد لا تملك الإدارة الأمريكية تغيير الانقسام من إيران، أمام الشراكة الأوروبية وبين تؤدي لخسارة مكاسب التحالف منذ 2014».

وبخصوص المرشح الرئاسي عدنان الزرقي، الذي بدأ منذ اليوم الأول خارجاً عن بيت الطاعة الإيراني، لمعارضه أبرز الكتل الشيعية له، استبعد التقرير الأمريكي نجاح الزرقي بتشكيل حكومته، متوقفاً استمرار لعبة المرشحين البلاء لعادل عبد المهدي، الذي أتم 4 أشهر رئيساً لحكومة تصريف الأعمال، ويظهر التقرير وصفا لعبد المهدي بالتحالف مع الإيرانيين: «قد يتخفى وكلاء إيران العراقيون بتعمد لفترة ولاية رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، لقد أثبت عبد المهدي أنه ممثل مقبول لإيران، يمكنه العمل مع طهران واشنطن بدون ممارسة الضغوط على دولة الظل العراقية الإيرانية»، ولكن اختيار الكاظمي الذي حظي بحالة تأييد من زعما معظم الكتل الشيعية، قد يضع نهاية لسلسلة حكومة تصريف الأعمال، خاصة أن ترشيحه جاء بواقفة الكتل الشيعية الكبرى، التي رأت أن استحقاقها انتهك بتكليف برهم صالح للزرقي، ويتهي التحضير توصيفه لحالة الوضع الراهن بالعراق، بالاستشراق مستقبلاً، مقدماً رؤية ترجح بقاء الإيرانيين في العراق، لا أمريكيين، «ثلاً»، قد يجبر التصعيد العسكري الأمريكي ضد الحشد العراقيين على الاختيار بين أقرب الحلفاء، وسبق أن أوضحت أمريكا نواياها لمخادرة العراق، ويفهم العراقيون أن إيران ستكون جارهم للأبد، وإذا اضطروا للاختيار بين المصالح الأمريكية والإيرانية، فإن العراقين العراقيين سيختارون إيران»، بحسب مركز دراسات الحرب الأمريكي ISW.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

يبدو أن العراق

لم يعد يقبل الشراكة

في النفوذ بين واشنطن

وطهران، ولا يحتمل

«القسمه على اثنين»

نهاية الأمركة

أسلوبها في الحياة، من الخطوط الحمر القانية الممتدة على علمها، إلى مطاعم ماكولانلز ومشروب كوكاكولا، وحروب السماء التكنولوجية عن بعد، وتفوق اختياراتها الاقتصادي، الذي بدأ كأنه نهاية الرب وكمال التاريخ، بما حول نهاب المهاجر إلى أمريكا كأنه انتقال إلى الجنة، أو التواضع بالحلم عند قوات الغرص، وسعي المحرومين للإقامة «أمريكات» صغيرة في أوطانهم الأصلية.

وكان في القصة كلها مفارقة لا تخفى، هي واحدة من صور مكر التاريخ، فقد صعدت أمريكا إلى منصة التتويج، ربما في اللحظة ذاتها، التي كانت تتفقد فيها عناصر امتيازها الإمبراطوري، من دون حاجة للتفاصيل وشروح كثيرة، قد يتوهم معها طرف الخيط، فقد بدت أمريكا بعدما سميت حرب استقلالها، كأنها قوة قارية فاسب، وسلا نفوذ عالمي شامل، كان مججوزاً في ذلك الوقت، ما كانت تسمى «بريطانيا العظمى»، بينما كانت أمريكا تكثفي بنفوذ قاري إلى الجنوب، وتأخذ من جارتها المكسيك بعض المناطق بالغصب، أو بالشراء الإجمالي عدا وتقداد، كما حدث في شراء ولاية فلوريدا من إسبانيا مثلاً، وكان المبدأ الحاكم لنفوذ أمريكا وقتها معروفاً باسم «مبدأ مونرو»، الذي يعتبر أمريكا الجنوبية اللاتينية حديقة خلفية لوشنطن، فيما لم تتلحظ أمريكا بشؤون العالم الأوسع، إلا عند نهايات الحرب الأوروبية الأولى، المسماة بالعالمية، عند أواخر العقد الثاني من القرن العشرين، وتبني الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون لحق تقرير مصير المستعمرات، كانت الإمبراطورية البريطانية وشقيقتها الفرنسية الأضر، تعانين وقتها من عوارض ضعف اقتصادي ظاهر، قيد تطور الآلة الحربية، وأرغم المستعمرين الأوروبيين على تقديم تنازلات صورية لحركات التحرير الوطني، ثم حصل الضغط الاستعماري البريطاني وشقيقتها الفرنسية الأضر، تعانين وقتها من عوارض ضعف اقتصادي ظاهر، قيد تطور الآلة الحربية، وأرغم المستعمرين الأوروبيين على تقديم تنازلات صورية لحركات التحرير الوطني، ثم حصل الضغط الاستعماري الأوروبي على غايته، مع نهايات الحرب الأوروبية الثانية، المسماة أيضاً بالعالمية، وجرى إنهاك أوروبا بحرب التحطيم والشامل والسنتين مليون قتيل، وهنا زحف أمريكا إلى دور «أمركة» العالم، أنقذت المستعمرين الأوروبيين من خطر الغزو النازي والاستيلاء السوفييتي، ومع مشروع مارشال، وابتفاق «بريتون وودز»، الذي جعل الدولار بديلاً لعملة العملات الذهبية، تطعت واشنطن لاسفافة من إلقاء

*كاتب مصري

عندما تتهاوى فكرة المجتمع أمام فكرة الدولة

خامساً: أحدثت أزمة كورونا الكونية اهتزازاً مفاهيمياً شاملاً، في الشأن الفردي والمجتمعي والوطني والعالمي. هذه الهزّة التعريفية التي استغلال جذور كل المسلمات والقيود التاريخية، ستجلب بالعالم مرحلة جديدة، من غفاس ونقول إنها مرحلة حضارية جديدة. حقبة جديدة ستسطح من مجتمعات وترفع أخرى، وقد تقدم أما وتؤخر أخرى. ولكن المؤكد في كل هذا أن ما بعد كورونا لن يكون أبداً كما بعدها. ها هي كورونا ترحل نرجسية أعظم القوى في العالم، قوى بحجم إمبراطوريات حديثة، الصين والولايات المتحدة الأمريكية، تبدو الولايات المتحدة الأمريكية مرتبكة ومشلولة، غير قادرة لا على إظهار قدرتها الهائلة ولا إبراز كبرياتها، بل تبدو فرعة تبحث عن توفير كامات وأجهزة تنفس صناعي، إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

سادساً: من الواضح الجلي أن وباء كورونا العالمي سيدفع إلى طرح أسئلة كبرى في العلاقة بالاجتماع السديسي. بين دولة مُتدّ بمزيد من الأكسجين، لتعزيز نفوذها وحضورها المتخضم، ومجتمع بدأ محتقاً يرفع يده طلباً للتجدة من الدولة واحتماء بها، حتى تستعفه، وتعدد بالأكسجين. المفارقة أنها كلما تدخلت لإسعافه تتركسث المنقذ والخصص. فهي تتغول بقدر ما تنجح مهمتها الجديدة في الإنقاذ. وهي تتفلسف مزيداً من السلطة وتستحوذ على مزيد من القوة كلما تدخلت لنجدة المجتمع.

تعود الدولة اليوم، مع زمن كورونا، وأتفة طاغية الحضور، ومتوسعة وعمدة، تمارس سلطتها ونفوذها بالرجمية، لا معقب عليها، لا وراذ لفعالها، بعدما انكش المجتمع تحت تهديد فيروس كورونا، بل لن نبالغ اليوم إذا قلنا إن المجتمع اليوم في ظل حالة العراء أمام خطر كورونا، وضع نفسه في حماية الدولة وتحت رعايتها، تتصرف به وتعقلن سلوكه وخياراته، وتوجه تصرفاته، إنه مكر التاريخ.

*كاتب وباحث مدير المركز المغربي للبحوث والتنمية

ما بين التموضع العسكري الأمريكي وتموضع النظام في العراق

العراقي، يضمن خروج إيران من العراق، مقابل إعادة تموضع عسكري أمريكي لانسحاب من بعض القواعد، يضمن للمنظّل والفرزقي ومصفط الكاظمي. بعد ان أضحت العملية السياسية التي تبنتها أمريكا وإيران، عارضة عن الخروج من أزمة النظام السياسي العراقي، جراء الضغط الكبير من الميليشيات المسلحة، رداً على عمليات التصفية التي تعرض لها أبرز قادتها في العراق وإيران، ومن ثم الشروع بدعم معادلة سياسية جديدة من خلال استخدام الولايات المتحدة الأمريكية سياسة التزغيب أو التزييب، ويعني آخر، العودة إلى سياسة العصا والجزرة، لدفع الفاسدين من المنشقين بكراسي الحكومة والبرلمان، والتغيير ولائهم مقابل القول بالوجود الأمريكي واستمرارهم في السلطة، أو استخدام عصا العقوبات لدفع ثمن ما جنت أياديهم من جرائم القمع والقتل لشباب «انتفاضة تشرين» وسرقة المال العام، من دون تغيير شامل في النظام السياسي، الذي رسم خطوه الحاكم الأمريكي وزير، والذي كان له الدور الكبير في تشريع قوانين الطائفية، والسماح للميليشيات المسلحة بالدخول في العملية السياسية، عن طريق تزوير انتخابات البرلمان، ومن ثم العمل على دعم استمرار هذه الميليشيات سياسياً ومادياً، ورفض حلها خوفاً من سقوطها، الذي سيدفع لا محالة لسقوط عرشه، وهي أجرت بحق كل العراقيين، شيعية كانوا أم سنية، وهنا لابد من التأكيذ على أن مقترح الحوار الاستراتيجي الذي نقله السفير الأمريكي إلى ممثل حكومة تصريف الأعمال العراقية عادل عبد المهدي، يدخل ضمن سياسة العصا والجزرة، الذي يراه الأمريكيون «الحل المناسب لحوار استراتيجي من نوع جديد بين الولايات المتحدة والنظام العراقي»، ليحث مستقبل العلاقات بين الطرفين، في حالة قبول حكومة عراقية تفرض الإدارة الأمريكية، من خلال إعادة تموضع المشهد السياسي

العراق، عجز النظام التيقراطي، نتيجة لمشاكله الداخلية، عن مدى العون لحلفائه في العملية السياسية، بعد إخفاق الأحزاب الحاكمة للخروج باتفاق على مرشح لرئاسة الوزراء، فضلاً عن تصاعد التوتر بين ميليشيات الأحزاب الموالية لطهران وواشنطن، ما يندّر بجر العراق إلى أتون حرب، قد تندلع بين الميليشيات والولايات المتحدة على أرض العراق إذا أخذنا بعين الاعتبار، وضوح الموقفين الأمريكي والإيراني، في ما يتعلق بتجنس الوصول إلى صراع عسكري شامل لكل الطرفين، وسعيهما إلى الحفاظ على بقائه داخل الأراضي العراقية، ومن ثم حصر نتائجه على مستقبل العملية السياسية في بغداد، من خلال العمل على إعادة التموضع السياسي والعسكري للولايات المتحدة في بلاد الرافدين، والشروع بتصنيف نخبة سياسية عراقية حليفة للولايات المتحدة، عن طريق إعادة تموضع النظام السياسي في العراق، والشروع في إعادة تنظيم الولايات الخارجية داخل العملية السياسية.

*كاتب عراقي

العودة، التي تقدم له التجدة، ولروسيا العودة التي أرسلت طائرة عسكرية ضخمة تحمل شحنة إنقاذ، وكان أمريكا صارت دولة مسكينة من العالم الثالث، تستجدي العون، وتعاني تواضع وتدهور بنيتها الصحية، وترامب يوجه اتهاماته كالعادة لسابقه، يصنع الخراب والعجز الطبي، ويتحدث عن مستشفى عسكري عائم أرسله لبحر نيويورك، وكأنه عمل أسطوري غير مسبووق ولا ملحوق، ومن دون نسيان وعوده للامريكيين بالأيام الصعبة، وبالزبد من غزو العراق الفيروسي الخفي، الذي حول إنجاز ترامب الاقتصادي إلى أطلال، وحجز لأمريكا وحدها ثم إجمالي المصابين والضحايا في الدنيا كلها.

وبالطبع، ليس كورونا هو التي صنع بؤس أمريكا، هو فقط أظهرها مكشوفة للعيان، ولعب دور زهرة عباد الشمس، التي تدور مع حركة الزمن والشمس، وتأخذ لونها من لحظة انعكاس النور، وتفضح حقيقة قوات زمن «الأمركة»، ففي لحظة سطوع الشمس لتزاح الظلال، وتزول الأضواء، وقد ظهرت «الأمركة» في المحنة عارية، محرومة من خداع الوان «الماكياج» الهوليودي، وبسدا ترامب ملك البؤس عارياً، عشوائى القرارات، تأتأها ضائعا في زحام الحوادث، لا تشغل باله سوى فرص إعادة انتخابه ونيسا في نهايات عام كورونا، ومن دون مقدرة لسانية حتى، على ترديد شعاره الأليف عن أمريكا العظيمة العائدة، فقد كتشف المستور، وبدت قوة أمريكا المعقلة مسخا شائها، ولم يعد بوسع أمريكا أن تدعي قيادة العالم، ولا هدايتها إلى بر الأمان وصراف التقدم الانهائى، وهذا جوهر ما نعنيه بالأمركة، أي افتراض أن دول العالم عربات قطار محتجرة في مخزن خردة، لا تتحرك إلى أمام سوى بالمقاطرة الأمريكية، وبشروطها وتكيفاتها، وإن استلاخ عربية يعني نهايتها إلى الهلاك المحتوم، إن لم يكن بالعقوبات الاقتصادية، فيالحرام من عطف أمريكا السامي.

وخارج عوالم هولييود وخيالها الصنوعة بإتقان، فلم تكن لبقنة الأمركة كل هذه السطوة، إلا في زمان وقت اللعوب جدا، ربما لنحو يزيد قليلا على عشر سنوات، فصلت بين انهيار موسكو الشيوعية المنافسة وغزو أمريكا للعراق، حيث بدت أمريكا في عزّ تالق أمركتها، وكأنها قطب العالم الوحيد، بدت مرهوبة، خوفاً واهلعا من قوتها المحكمة، ومرغوبة بفتنة

في اللهجة المصرية العامية الدارجة، يطلق وصف «أمريكاني» على كل شيء زائف، يضلح مظهره عن مخبره، في السياسة والاقتصاد والثقافة والمعامل اليومية، تماما كما تفعل صناعة هولييود، وترساة أفلامها من «الويسترن» إلى «حروب النجوم»، التي تصور الأمريكي كأنه الأذكي والأقرب والأشجع والأكثر غيرة وخيرية، وتصور أمريكا قوة مطلقة الهيبة القدرة، وتصور جناحها الشرقي عند ساحل نيويورك، كأنه باب النجاة وپراح الحرية وأرض الأحلام، ويمتثال امرأة الشعل النحوت فرنسا، الذي صنع في الأصل لوضع عند الدخل الشمالي البوسيدي لفتاة السويس المصرية، ثم ضل طريقة إلى بحر «نيويورك»، التي تحولت اليوم إلى بؤرة وباء كورونا العظمى، وعنوان المنمار الخفي الملك، وبصورة دفعت أمريكا شابا في فيديو منتشر، إلى التحال صفة بيعوت السيد المسيح، وارتداء مزرد المسدل واسع الأكام، وبصوت صارخ كشعره الأحمر، على نحو الصورة الشراء المزيفة غربيا للمسح الفلسطيني أصلا، ثم راح المتقصص يويج نيويورك العاصية للرب، ويحذرهما من الغناء الثائسي لحضارتها الكافرة، القاتلة للجنين في بطن أمه، ناسيانيا أن أمريكا قامت أصلا على تزوير صورة المسيح، وقتلت مئات ملايين اليهود الحرم باسم الرب، قبل أن تجعل من «امو الأمريكي» ربا بديلا.

نعم، كان من فضائل جاحثة كورونا، رغم ما أسبها الصامة للضمير الانساني، أن حولت أمريكا إلى صحتها الأسس والأسهل، وأقامت جنازة مشهدية غير مسبوقة لحلم «الأمركة» الزائف، وكشفت جرح وعق افتراء مريع في نظام الرياية الصحية، إلى حد اضطراب أطباء في مستشفى بنينويورك، وأن ارتداء ملابس الهنود الحرم باسم الرب، قبل أن تجعل الكمامات الطبية والأقعة الجراحية.

وعقد الرئيس الأمريكي ترامب مؤتمر صحافي هزلي يومي في البيت الأبيض، يعتد غالبا لأكثر من ساعة، يبدو فيه مختظا وعارفا في المستنقع، مستعجبا بمعاوين، يكون له المدح الخجول الخافت، ويبدو منتشيا بما يصوره عبثا كبطولات خارقة، و جهود جبارة في السعي لتوفير كمات وأجهزة تنفس صناعي، ومن دون أن يسي امتنانه للصين

جلال الورغي*



من المفارقات المثيرة في سياق الأزمة العالمية، بسبب وباء كورونا، أنه يقدر نقص الأكسجين الذي يتسبب فيه الفيروس، عند إصابة رثة المررض، لا سيما في ظل شح أجهزة التنفس التي يمكن أن تستاعد الصاب على التنفس، فبان الدولة يبدو أنها تبحث في مختلف أنحاء العالم ببالسحاب مزيد الصلاحيات والسلطات، التي تسبح لها، ليس فقط بالحياة، وإنما بالتوسع مجالات، والتنفذ صلاحيات، والتحكم سلطة.

وبالقدر الذي يتسبب فيه الأمم اليوم بخاطر الوباء، وما قد يحصد من أرواح حول العالم، وما قد يخلفه من تداعيات اقتصادية غير مسبوقة، فإن حالة أخرى من القلق والخاوف تتزايد بشأن الفاتكة، التي تمددت بها أجهزة الدولة لتأخذ في توسيع صلاحياتها، وتحديد حركة المجتمع وضبط الفضاء العام، في إطار مواجهة الوباء واحتوائه، وتسلمت الدولة في هذا، ليس فقط بترساة القوانين الاستثنائية الموجودة، والقوة العامة التي جورتها، وإنما بقرصتها بتزوير الكثير من مشاريع القوانين الجديدة، تعزيزا لصلاحياتها وسلطاتها، وأخذت تدابير ميدانية غير تقليدية، أحكمت بها قبضتها على المشهد العام بالقوة العالمة، ويقضي ذلك الإلشارة إلى مجموعة عناصر مكونة لهذا المشهد الجديد.

أولا: مثل وباء كورونا المسجد لحظة استثنائية غير تقليدية، لا تقبل ولا عهد للاجيال الحاضرة بها، وأحدث الوباء حالة من القلق استحوذت على الوقت إلى مبلغ مسبووق، ويشكل لافق دفع الاجتماع التي ظنت أنها مأخوذة لا محالة بهذا الوباء إلى الضغط بقوة، ودعوة السلطة والولاية لتأخذ كل ما يمكنها، أن يؤمن الحياة، وينفذ الأرواح، ومضت الصلاحيات بالتفويض للدولة كشخصية وحيدة للامان والخلص، من تسونامي يتوسع في كل أركان المعمورة بدون توقف، وبسرعة لافتة، حتى أنه عطل نظام الحياة المعتادة، ليشل لاحقا مظاهر الحياة الأساسية، فتحول الكون من عالم مترابط موصول أطرافه ببعض، مشدودة مصالحه شماله لجنوبه وشرقه

أمير المرجعي*



لم تمض سوى أيام قليلة على تكليف عدنان الزرقي لتشكيل حكومة انتقالية، حتى أعلنت أحزاب الدين السياسي التابعة لإيران، اعتراضها لترشيح واعتبار قبوله، تنفيذاً للجنة الأمريكية، والعودة إلى قبول رئيس جهاز الخابرات، مصطفى الكاظمي، الذي اتهمته هذه الأحزاب نفسها بمسؤوليته عن مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية على قتل قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس، ليجدوا أنفسهم في النهاية أمام اختيارين أحلاماً من.

في الوقت الذي اعتبرت القوى الشيعية الأخرى، أن ترشيح شخصية مقبولة من المجتمع الدولي، ضرورة من ضرورات المرحلة، يمكنها إدارة التوازن المقلبة بين النفوذ الإيراني والعراق، وتأكيد على أهمية التألم مع المشهد السياسي الجديد، نتيجة فشل التفاهات التعديلية بين القوى الشيعية، وعدم قدرة إيران على ملئة الأحزاب الموالية لها، بعد زيارة وريث قاسم سليمانى التي استمعلت قبلي إلى بغداد، وقشل لقاته بقيادات الفاعل السياسي الفعلي، ما قد يجعل من عملية الترشيح لنصب رئاسة الوزراء، حجة لتصفية الحسابات وصراما للنفوذ على مقدرات هذا البلد.

وعلى الرغم من الرغبة الملحة لتفادي حالة الانقسام القوي الموالية لإيران، بيد أن بعض الشخصيات المؤثرة لهذه الأحزاب، أبدت رغبتها في كسب المزيد من النفوذ واستمرارها في السلطة، تعاضيا مع حالة التألم المتطلب للمشهد العراقي، نتيجة تصاعد الضغط السياسي والعسكري الأمريكي على حلفاء إيران، سعيها إلى كسب الموجة، في حالة تعغير بوصول النظام العراقي لصالح واشنطن، للإفلات من العقاب، نتيجة لتسرب الكثير من زعما هذه الأحزاب وملفات وقضايا الفساد، وقليل المظاهرين، التي تمتلكها الإدارة الأمريكية، ويحاسب عليها القانود الدولي، في الوقت الذي أثبتت الأحداث الأخيرة في

في النواذب: الرواية أوثق من التاريخ؟

مالك التريكي*



■ أدى الطاعون الذي اجتاح إنكلترا عام 1665 إلى إصابة الناس بالذعر الشديد ففرّ عوا إلى الكنائس يصلون ويتضرعون إلى الله بالدعاء والاستغفار، يقينا منهم أن الطاعون عقاب إلهي على استفحال المعاصي والذنوب، وكان هذا الإقبال على الصلاة في الكنائس أحد مظاهر الانتهاك العام لأوامر الحجر. فقد أتى الحجر بعكس المقصود وأفضى إلى تعميم الفوضى لأن الناس ما قبلوا به وما كانوا مقتنعين بضرورته، ولهذا فإن ما حصل في الأغلّب هو أن «الخبث الفردي» قد فُتس بالمرعزة ضد «المصلحة العامة». من ذلك أن الخوف من العدوى قد تملك السجّاء الذين كان كثير منهم يظنون أنهم أصبحوا، لأن أعراض المرض لم تظهر عليهم بعد، فنجسوا على خلق أبواب السجن. وبما أن الخوف كان متفشيا، فقد عدوا إلى نهب المساكن والمحال الشاغرة وهرب كثير منهم إلى الأرياف، حيث زادوا في انتشار العدوى من حيث لا يدرون.

هذا ما سجله دانيال ديفو في «يوميات عام الطاعون»، قبل أن يروي كيف دفع أحد الضحايا الذين كانوا يهلكون بمعدل عشرة آلاف ضحية في الأسبوع: «تمكنت من دخول مدفن الكنيسة بفضل معرفتي القديمة بالقيم. قلت له: لقد ظل هاجس الدخول يلح علي، فلربما يكون في المشهد من الدروس ما هو ليس بعديم الفائدة. فجانبي الرجل الطيب: لا عليك، إذا كان هذا ما نويت فلنخذه على بركة الله، ولكن على ثقة أنه سيكون لك في ذلك موعظة لعلمها خير ما أنت ساعه في حياتك، وأضاف قائلا: إنه لمشهد ناطق بظهور مشهد ينبعث منه صوت عال ينادينا بجمعنا إلى توبة نصح. ثم إذا به يفتح الباب ويقول: تفضل بالدخول.

ما هو ممكن الأهمية في هذه اليوميات التي صدرت عام 1722؟ أولاً، أنها شهادة عن حدث تاريخي لا يوجد في اللغة الانكليزية، إلى غاية زمن الكورونا هذا، ما هو أشيق منها وأنبض. ثانياً، أن فيها من الدقة ولها من الموثوقية ما يجعلها، بادي الرأي، تضاهي محاضر البرلمان (المشهوره بمحاضر هانسنارد). ولهذا ظلت اليوميات مرجعا تاريخيا معتمدا، حيث كان خبير الأمراض المعدية في القرن 18 الدكتور ريتشارد ميد يأخذ وقائعاها مأخذ الحقائق، واستمر الأمر حتى عام 1919 عندما نشرت دراسة جادة بغرض إثبات صحة الاعتقاد بأن اليوميات سجل تاريخي لوقائع الطاعون، هذا رغم أن ديفو قد كان في الخامسة عند وقوع الطاعون وأنه ألف كتابه بعد ذلك بخمسين سنة. صحيح أنه رجع إلى المصادر الأصلية في ما يتعلق بسجلات الوفيات والتواريخ الرسمية وما شابه ذلك من التفاصيل.

إلا أنه اعتمد في تأليف معظم الكتاب على تجميعات الخيال. ولكن بما أن ديفو استند في الأساس على زكريات الشهود الذين نجسوا من الطاعون، فإنه أثبت موهبة فائقة في إخراج السرد الخيالي مسرح التاريخ الواقعي، أي في تقديم الحكاية على أنها تقرير والتخييل على أنه إخبار.

ولهذا فإن الرواية قد اضطلعت في توثيق الماضي بالدر الذي تقاسم عنه التاريخ. إذ إن من غرائب طاعون 1665، الذي أسفر عن هلاك مائة ألف نسمة، أنه لم يك يدق أي اهتمام لدى المؤرخين. فقد كان المؤرخ غليبرت بورنت شاهدا على الطاعون، ولكنه لم يأت على ذكره في كتاباته إلا في خمسة سطور يتيمة. أما الفيلسوف والمؤرخ الفذ ديفيد هيوم فقد تجاهله تماما. ورغم أن الإداري والبرلماني صمويل بيبس سجل شهادته عن الطاعون فإنه لم يقلح، بسبب فتور أسلوبه، في تصوير هول ما وقع.

في ظل هذا الزمن المثلث باوخم الأنباء تبرز بوضوح أنّ القيمة الأدبية والتاريخية لنصوص من جنس يوميات ديفو، إن أذكر أن أثرها في قد كان محدودا لما أقبلت عليها قبل حوالي ثلاثة عقود. قال في الناقد الأدبي السوري خلدون الشّعبة آنذاك إنها كانت في عداد قراءات البير كالمؤكدة أثناء الإعداد لكتابته روايته «روبنسون كروزو» الشهيرة، فقلت في نفسي: هذه إذن صلة إضافية بيننا، نحن عرب المتوسط، وبين هذا الكاتب الانكليزي. فالكلم يعلم أن دانيال ديفو كان عارفا بابن طفيل وأنه تأثر في كتابته رواية «روبنسون كروزو» بقصة «حي ابن يقظان» التي ترجمت إلى العربية عام 1349، وكان الكاتب النضوي بيكو دو لا ميراندو لأول من ترجمها من النسخة العبرية إلى اللاتينية.

كما أن إدوارد بوكوك ترجمها عام 1671 من الأصل العربي إلى اللاتينية، وبعد عام كانت اللاتينية أساسا لترجمة هولندية.

ومندئذ عرفت قصة حي بن يقظان في نسخة حي أوروبا بعنوان «الفيلسوف العلم نفسه»، وظلت لمدة معتدرة هي أكثر النصوص العربية انتشارا، بعد القرآن الكريم و«ألف ليلة وليلة»، لدى النخب الأوروبية القارئة.

* كاتب تونسي

والغريب. لقد أوقفت جائحة كورونا المستجد الاحتجاجات في العالم، لكنها، للأسف، لم تستطع إيقاف هوس كيانات الاحتلال والتسلط بالاعتقالات والخطف والتعذيب، كما أنها عززت أشكال المراقبة التكنولوجية التي تتعامل مع المصابين بكورونا كالمطاردين السياسيين، وهو أمر قد تستمرته السلطات حتى بعد الخلاص من الجائحة، فما بالك ببعض الأنظمة العربية التي لم تتوقف عن استخدام الطوارئ منذ عشرات السنوات، وفي الوقت الذي قامت به بعض الأنظمة بخلق آلاف المعتقلين، فإنها من جهة أخرى تشدد كثيرا في إلزام مواطنيها بالحجر، ومنهم أشخاص مضطرون للعمل كي لا يموت أمالهم من الجوع، وبذلك اجتمع معتقلو «طوارئ» كورونا، مع معتقلي السياسة والراي الذين تتخطف الأنظمة على إطلاقهم، رغم إطلاقها للمجرمين العاديين.

العالم يشهد «قيامه» جديدة فهل ستكون نهاية للعالم كما كنا نعرفه؟

حالة «قيامه»، تجمع الخاص بالعام، والفردي بالجمعي، والرعب الذي يشكله الموت الذي يجب المعمورة مع الأمل بالخروج من هذا النفق المظلم. تتكسى طقوس الموت والانبعاث، في الظروف التي نعيشها حاليا، معاني أعمق بكثير، فأغلب سكان العالم باتوا فعلا تحت وطأة الموت، فهل تدفع ظروف العزل والحصار وأشكال الضيق الاجتماعي والاقتصادي التي تخلفها إجراءات الحكومات المتبعة العالم للتفكير في ظروف العزل والحصار التي تعيشها شعوب أخرى، خصوصا الفلسطينيين الذين يعيشون منذ عشرات السنين، وبشكل أو بآخر، ما يعيشه الناس الآن في أغلب بلدان العالم؟

تلحق الأزمات أشكالا كبيرة من التعاطف الإنساني بين أفراد المجتمع وفئاته، وكذلك بين الشعوب المختلفة، كما أنه، من جهة أخرى، يشكل أنواعا من الرغبة بالاستئثار وحصر الامتيازات بمن يمتلكونها، وتتصاعد، لهذا السبب أشكال صخابية من رغبات الانعزال والدعاء للأخر

«قيامه» العالم!

الناس من بعضهم البعض فتوقّف أغلب أشكال الاجتماع الإنساني المعروفة، وبدلا من الاحتفال في الساحات والكنائس والمعابد تستمرّ الناس خلف شاشات التلفزة، ولحلت شوارع القدس وبيت لحم، التي شهدت لآلة وحياة وصلب المسيح، وأغلقت كنيسة القيامة المسماة على اسم المتاسية، لأول مرة منذ مئة عام، وسار رئيس أساقفة القدس للروم الكاثوليك، في «الأرض المقدسة» ليعبر مراحل درب الصليب، من طريق الآلام في البلدة القديمة للقدس، التي اختفى منها المصلون، في يوم الجمعة العظيمة، وهو اليوم الذي كان يشهد مسير الآلاف من المصلين في الطريق التي يعتقد أن المسيح سلكه نحو الصليب الذي علق عليه. تعانق بذلك شاشن خاص بالديانة المسيحية، وبالمتسبين إليها الذين يتجاوز عددهم المليارين وثلاثمئة مليون شخص، مع شاشن خاص بالأيديان الأخرى، وانجذبت آلام المسيح السائر في درب الآلام، مع آلام أهل هذه البلاد المنكوبة بالاحتلال والاستيطان، وكذلك مع آلام ومخاوف البشرية كلها، بحيث حلت على كوكب الأرض

■ يحتفل عيد الطوائف المسيحية في العالم بعيد الفصح الذي يسبقه أسبوع الآلام الذي يستذكر اعتقاد النصارى بقيامه السيد المسيح من بين الأموات بعد ثلاثة أيام من صلبه، وتنتهي بذلك فترة الصوم الكبير الذي يستمر عادة أربعين يوما ليبدأ زمن القيامة الأربعين يوما أخرى. يأتي هذا في حقيفة زمنية تذكر البشرية كلها، بسبب الهلع الهائل الذي خلقه وباء كوفيد 19، لا يسردية المسيح فحسب، بل بسرديات القيامة الأخرى الموجودة في آديان عديدة، وعلى رأسها الإسلام الذي ينتهي فيها العالم الذي نعرفه «الحياة الدنيا»، ويبعث الأموات جميعا فيحاسب المجرمون ويكافأ الأقياء، كما يحتفل اليهود بالعيد، تحت مسمى عيد الفصح، معتبرين هروبهم من ظلم فرعون مصر انتعاشا لقومهم ودينهم. دعت الجائحة بأكثر من نصف الإنسانية إلى الاختباء من احتمال الموت، وللحجر في بيوتها، وتم عزل المدن والناطق، وأغلقت الحدود بين أغلب بلدان العالم، وتبادل



نظرة على تطورات محتملة فيما بعد جائحة كوفيد 19



ففرنسا؛ معنت في رعاية المشروع الصهيوني، وتكفلت بحمايته، وضمت بقائه ووجوده، وهي دول ما زالت لا تمنع من إفناء العالم وتدميره من أجل هذه الدولة الاستيطانية، وتثبيت قواعدها، وتنفيذ أحط الأساليب، وأكثرها بشاعة في تدمير «القارة العربية»، وتقطع أوصالها وتفتيتها وتقسيمها، وكان هذا وما زال جهدا مدموما من هذا المجموعة، التي ترى العنف والإرهاب الرسمي والأهلي، حتى غطت القارة العربية، وأقيم الشرق الأوسط بأكمله.

ويعدّل العالم مرحلة جديدة بغزو جائحة كورونا المستجدة، واصلت حد التهديد باستخدام السلاح النووي، فيلوح «كريستوفر فورد» مساعدا وزير الخارجية الأمريكية بـ «سرد نووي» على أي هجوم يستهدف البنية التحتية القضاية للولايات المتحدة، وصرح بذلك في «بندوة الإلكترونية» عبر شبكة الأنترنت، نظمها «مركز الأبحاث الاستراتيجية والدولية»، وبواشنطن، يوم الاثنين الماضي (06/04/2020)، وحذر من مخاطر البنية التحتية القضاية للولايات المتحدة إذا كانت: إذا اعتدلت عليها، فإنكم بالثالي اعتدتم عليها.

والتوفر من معلومات عن المجموعة الأولى على درجة عالية من الدقة، أما المعلومات الخاصة بالمجموعة الثانية فتعتمد من جاء في أجهزة الإعلام والصحف الغربية؛ أمريكية وغير أمريكية، ونشر إلى ما نشرته وكالة «رويترز»، وكالة «أسوشيتد برس»، عن «كوفيد 19»، فعلى لسان «هانس كلوجي» مدير الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية في موجز صحافي قدمه الأربعاء الماضي (04/04/2020) من كونيغا عن: «لا يزال أمامنا طريق طويل في هذا الماراثون السباق»، والتقدم الذي أحرزناه، والاستمرار في توجي العزلة والحجعة»، لافتا إلى أن بعض دول الأوروبية تشهد حاليا ارتفاعا حادا في عدد الإصابات، وموجة جديدة من الوباء.

ويضح كلوجي الدول الأوروبية بإجراء «دراسة دقيقة جدا»، قبل التخفيف من الإجراءات المتخذة للسيطرة والحد من تفشي الفيروس، بما فيها تعليق عمل المدارس والشوارع وإجراءات التباعد الاجتماعي، ومن جانبه تطرق كبير

الإدارة الأمريكية الحالية، التي أوصلت الولايات المتحدة، التي كانت حتى شهر مضت القوة العظمى الأولى؛ فقد أوصلتها إلى حال «رجل العالم المريض»، ويترك ما كان عليه وضع العالم في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين؛ حين كانت الإمبراطورية العثمانية في «رجل أوروبا المريض» وانتهت بالسقوط وانقراض العبد. وإذا ما ندقنا في أوضاع «القارة العربية»؛ ضمن هذا السياق؛ نجدها غارقة في مستنقع ووجع ارتفاعها الداخلي وحرها البيئية، وتقسيم كل ما تملك ارتضاء لدرجل العالم المريض»، والقبول بابتزازها، والتسليم بقيادته، وطلب الحماية منه، رغم ضعفه الرهائن، الذي زاد من تعقيد المسائل والقضايا الكونية والدولية والإقليمية، فغطت الدماء والنيران والأشلاء، والأعمال والإجراءات العدوانية والإرهابية؛ غطت «القارة العربية»، ومساحات أخرى من إقليم الشرق الأوسط ودول الجوار والعالم.

ويمنع الفراغ على «القارة العربية»، ووضعت مناعتها، وتمكنت منها القوى الخارجية والعميلة، وأعلنت فيها تقسما وإبادة، وتوزعت لناطق نفوذ، ومواقع هيمنة، رُكبت فيها الأوراق، ووقفت الأوضاع، وتوسعت نطاق المصالح الخارجية، وبذلك الفراغ تناقضت طلعات الاعين الكبار، وفرنسا والصين من جهة، والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، من جهة أخرى، وهم يملكون الدول الخمس صابحة الضوية الدائمة في مجلس الأمن، ولها امتياز حق النقض (الفيتو) الذي عفا عليه الزمن، من توطيئه واستخدامه في حلحلة، وتناقض مع القانون الدولي وحقوق الإنسان بشأن المساواة السياسية والاجتماعية والقانونية، وكثيرا ما تجاوز حق النقض (الفيتو) الإجماع العالمي، وبه تم تدمير جرائم ضد الإنسانية لا حصر لها، واتباعها من جهة زراعة النيران الاستيطاني الصهيوني منذ أكثر من تسعين عاما، بصكوك معتمدة من الأمم المتحدة، وبقرارات صادرة من مجلس الأمن، وهذه الجريمة الشنعاء جسدتها الدولة الصهيونية، وقيامها على أرض مختصبة ومستتلة، وطرد الفلسطينيين من ديارهم، وقسم مزيد من الأراضي اللبنانية والسورية والأردنية؛ وهناك ثلاث دول من الخمس؛ الولايات المتحدة وبريطانيا

محمد عبد الحكم دياب*

■ يبدو أن العالم يعيش الحرب بشكل وأسلوب مختلف، ويبسود أن أسلحة الحرب والجوية والصاروخية والالكترونية والكمبيوترية استنفدت أغراضها، وبدت الحرب الفيروسية هي النور العالمي الجديد؛ سلاحها هذه المرة غير مرئي أو ملموس، وميدان جاشمة كوفيد 19 أوسع، ليس في حاشية قواعد أو منصات ولا قاذف، وغاز العالم بأسره؛ القريب البعيد، والأفراد والاجتماعات والدول، وتنازلت الأخبار وصوله إلى الحوانات.

ووجدنا ساسة وأصحاب نفوذ فرصة لمشروعات نظام عالمي جديد يصورونه بديلا أو تحويرا للنظام الحالي، ومن يريد التحوير يحرض على احتفاله جوهروه وفلسفته، والنقسم إلى مجموعتين محددين، لها مواقف وجهات نظر متباينة ومتناقضة؛ بدت غير قابلية بالفاوض، ولا تسمح بالحلل الوسط أو التسويات، وكل منها يرى في نفسه القدرة على تحقيق نصر حاسم وفرض النظام الدولي الذي يريد.

والانضباع للسائد أن كل طرف على قناعة بأنه يلعب على المكشوف، يعلن ما يطمه، ويستعرض ما في حوزته من أوراق وإمكانات على اللاه، يتصور أنها لا تتوفر بنفس الدرجة الكافية لطرف الآخر، ولدى كل منهما انضباع قدرته على الحزاز والافراق والانقسام الدولي الجديد، الذي يحافظ على مصالحه ويحميها، أما باقي البشر فانشغوا بأبواب ومواجهته واتهاماته، النفسية والاجتماعية والسياسية.

وإذا ما تدققنا في طبيعة المجموعة الأولى وأهدافها؛ نجدنا مكونة من قوى تقليدية؛ ذات تاريخ لا يبعث على الثقة، وما زالت متشبثة باللالل والإطراب والوقوع العالمية، وإن تعددت مدارسها واختلفت وتوعدت نوازعها، وخلال القرنين التاسع عشر والعشرين نجحت في التحكم فيه وحجازه، واستحوذت على الفصحى القوة، وامتلاك القدرة على القيادة، وأن تغيير يتهددها، وتركت لديها خبرات عالية في تجديد القديم وإدامته وتزيينه، ويبدو أن جهدها الرهائن هو تجديد النظام القائم، وترميته وإعادة عرضه؛ لتقليل للخسائر، وكى لا يقطع حد الانهيار التام.

والتي ضعف المجموعة الأولى الميتة هي عجزها عن التحرر من القبضة الأمريكية، وعدم قدرتها على كبح شسط

هل سيكون العالم أكثر ديمقراطية وتحكماً بالشعوب بعد كورونا وتكنولوجيا الجيل الخامس؟



وقد قام بعض الشبان في بعض الدول الأوروبية بحرق أبراج الاتصالات، بحجة أنها هي التي تسبب مرض كورونا عن طريق الإشعاعات، التي تصدرها، وهي تسردات قاتلة وتستخد عددي في الحروب ضد الأعداء.

وقد قدّم أحد العلماء الأمريكيين أن هناك الآن مئة ألف قصر اصطناعي في أجواء العالم لتفسيّل تكنولوجيا الجيل الخامس، وهي التي ترسل إشعاعات خطيرة أدت إلى انتشار الوباء وليس الفيروس المزعوم. لكن هذه الأطروحة ما زالت من هلواسات نظرية الأؤامرة، ونفتها الحكومات في أكثر من مكان، لكن الأخطر في تكنولوجيا (الفاي جي) ليست الإشعاعات الضخمة، التي ترسلها أبراج الاتصالات، بل قدرة هذه التكنولوجيا الحديثة على مراقبة البشرية، في طريقة لم يشهد لها التاريخ مثيلا، فيفضل هذه التقنية الهيمنة مستصح اي حركة تطوّر بها الإنسان في كل أصعاع المعمورة تحت المراقبة، وكل شيء يصبح مبرمجاً عبر الصور والبيانات السريعة. ملاح عندما يبدأ تطبيق تقنية (فاي جي) لم تعد تحتاج إلى طلب سيارة (أوبر) بالطريقة القديمة، بل يكفي فقط أن ننتقل كلمة (أوبر) أمام جهاز الوبابل، فتعرف السيارة من أنت و أين تعطي وكل تفاصيل وجه المسجلة لديها، فتأتي إلى المكان المطلوب في الوقت المحدد، فتركب أنت في السيارة، دون حتى التكد من أي شيء، لأن كل شيء مبرمج لديك عبر جهاز الاتصال.

في عبارة أخرى سيكون هناك سيرفترات، تسع مليارات «التربايات»، التي تسجل كل حركة يقوم بها الإنسان على وجه الأرض وتسجلها لديها. والأخطر في تقنية (الفاي جي) الآتية أن العالم سيكون مراقبا بعلميرات الكاميرات في كل مكان، وهذه الكاميرات لديها قدرة غير مسبوقة على التعرف على كل الوجوه في العالم. في الصين وحدها يوجد الآن حوالي مليار كاميرا تسجل حركة الناس بمجرد الخروج من بيوتهم، وتتعرف على كل الوجوه بسهولة فائقة.

* كاتب إعلامي سوري
falkasim@gmail.com

تعالوا الآن إلى الإجراءات والتشريعات الجديدة، التي بدأت تظهر هنا وهناك في ما يسمى في العالم الحر، كامريكا وأوروبا حجة التصدي لجائحة كورونا.

فقد مررت بعض البرلمانات الغربية قوانين استثنائية ديكتاتورية ولم ينهه إليها أحد، لأن غالبية الشعوب مشغولة الآن بأمنها الخاص في مواجهة الوباء القاتل.

وعالما ما يكون الخوف أفضل وسيلة لتسغلتها الحكومات لتعريف قوانينها، وبموجب التشريعات الجديدة التي لم تجد طريقها إلى وسائل الإعلام، فإن الشرطة وأجهزة الأمن وحتى الجيش سيكون لديهم صلاحية استثنائية غير مسبوقة من الآن فصاعدا بحجة مواجهة الأوبئة.

وقد منح بعض الحكومات الغربية صلاحيات للشرطة في اعتقال أي شخص لا ينفذ الحجر الصحي، دون العودة للمحاكم والقضاة؛ هل سيتم إلغاء الصلاحيات الجديدة، التي تحصل عليها أجهزة القمع، بعد انحسار كورونا، أم سيتم تعديلها لاحقاً، بحجة أن الوباء يمكن أن يعود في أي لحظة؟

كتب أحد الصحفيين الغربيين ساخراً: «كيف استطاع هنري هرمان الغربي أو ذلك أن يضع قوانين وتشريعات جديدة في مئات الصفحات في هذه السرعة الرهيبة؟.. لا شك أن الوافقات الاستثنائية كالجوائح والأوبئة تتطلب إجراءات صارمة وقوانين استثنائية لواجهتها، لكن السؤال: هل نستعد للجيّرات التي طبعها بعد انتهاء الجائحة؟ لننتظر ونرى. يرى مسؤولون أمريكيون وكتاب غربيون كثيرون أن ما نراه في الصين الآن من قوانين غير مسبوقة في مراقبة حركة الشعب وضبطه بالتكنولوجيا الحديثة، وخاصة في أزمة كورونا ستراها غدا في الغرب نفسه، خاصة وأن التقنيات الحديثة تجعل الحكومات أكثر قدرة بعشرات المرات عن قبل في مراقبة الناس بطريقة لم يسبق لها مثيل في التاريخ، وهذا يأتي دور الجيل الخامس من الاتصالات اللاسلكية (فاي جي) الذي ذاع صيته في الأيام الماضية كأحد المتسبين في مرض كورونا.

د. فيصل القاسم*

■ يقول المفكر الاقتصادي الأمريكي الشهير ميلتون فريدمان: «لا شيء يدم أكثر من الإجراءات الحكومية المؤقتة».

في عبارة أخرى، فإن معظم التدابير، التي تتخذها الدول كإجراءات مرحلية في أوقات الكوارث والطوارئ والأزمات الكبرى تتحول إلى إجراءات دائمة، بعد أن تكون الشعوب قد تعودت عليها بسبب الظروف، التي فرضتها.

هل سياتر تغيرت القوانين، التي أقرتها أمريكا بحجة أحداث الحادي من أيلول/سبتمبر، وكان لها أثر سيء جداً على الحريات في الولايات المتحدة، أم إن تلك التشريعات ما زال معمولاً بها حتى الآن؟ لا بل لم تجدديها قبل أيام، بينما العالم والأمريكان خصوصاً غارقين في لجة الضجة العالمية حول وباء كورونا؟

لقد عارض ألدو وينته أحد عمدا عندما الكونغرس الأمريكي إلى تعديل سريان القانونين الأمريكيين الشهيرين «بيريوت أكت» و«فيسا أكت»، وقد انتهت صلاحيتها قبل أيام. وكانت أمريكا قد فرضت القانونين، بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر للإسماح لأجهزة الاستخبارات الأمريكية بالتنس على المواطنين الأمريكيين، دون الحاجة إلى إذن قانوني.

لقد عارض الشعب الأمريكي تلك القوانين في الماضي، لكن أحداث أيلول/سبتمبر جعلته يقبل بها، بحجة الحفاظ على الأمن القومي الأمريكي.

في عبارة أخرى، لقد مضى على تلك الأحداث حوالي عشرين عاماً، وما زالت تلك القوانين - التي سموها مؤقتة وقتها - سارية المفعول، ويتم تجديدها بين الحين والآخر، دون حتى أن ينتبه إليها أحد.

القُدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

نيسية التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل الطابق الأول رقم رقم (2)
هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زفة المرج شقة 6 حسان الرباط
هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشترارات:
الاشترار السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

باريس عاصمة الحرية والحياة، تحت حكم الإمبراطور كورونا!

غادة السمان

كانني أمشي داخل كابوس صامت!

ها أنا واقفة أمام فسوس النصر الباريسي في أعلى شارع الشانزليزيه الذي يحلو للفرنسيين تسميته بأجمل جادة في العالم، تأمل تلك الجادة حتى ساحة الكونكورد.. المشهد كله خاو من البشر كأنني أحر إنسانة حية متوحدة على وجه كوكبنا وتشعر بالوحشة.. أعيش في هذه المدينة منذ أكثر من ثلاثة عقود ونصف، ولم يحدث مرة أن شاهدت جادة الشانزليزيه خاوية من البشر كما المقاهي والمطاعم، دور السينما والمخازن مغلقة.. كأنني وحيدة في هذا العالم، ويا لوحشتي كما لو أن ساحة شرييرة حجرت أهل هذه المدينة في بيوتهم وبقيت وحدي!

متى يحق لنا مغادرة سجن المنزل!

الإمبراطور كورونا منعنا من مغادرة بيوتنا إلا إذا حملنا معنا استمارة رسمية استخراجها لي ابني من الكمبيوتر من موقع وزارة الداخلية.. وتبيح الخروج في الحالات التالية (وباختزال): الذهاب إلى العمل.. الذهاب لشراء الطعام والحاجات المنزلية.. الذهاب للرياضة قرب المنزل.. وغير ذلك.

إذا استوقفتني شرطي من أصل مئة ألف شرطي في شوارع باريس لسؤالي لماذا غادرت بيتي، سأقول له لأنني أكره السجن حتى إذا كان السجن بيتي. ثم إنني مشيت فقط كمن يعشي داخلي كابوس سحري، إذ لم يسبق لي أن شاهدت شوارع باريس هكذا.. خاوية من البشر والأصوات.

إنه كابوس، فمتى أستيقظ!

قلت لنفسني كما يحدث لي داخل كوابيسي: يجب أن أستيقظ.. ولكن ذلك لم يحدث لأنها كانت الحياة الحقيقية.. الحقيقية؟ ما الحقيقي والوهمي؟ البست الحياة مسرحة لمشاهدة الكوابيس؟ وهل نبقظنا الموت منها؟ هل الموت سفير الإمبراطور كورونا؟ ضحكت من نفسي ومن تلك الأفكار، وسررتي للمرة الأولى أن رجل شرطة استوقفتني للسؤال عما أفعله خارج بيتي وصحفتي بلطف بالعودة إلى المنزل قائلًا إنني مشيت ما يكفيني ويزيد عن رياضة المشي المباحة! كان محققًا، لكنني شاهدت على الرصيف الثاني صديقتي الغالية الراحلة بلقيس الراوي قبالي، ولم يكن بوسعني ولا أن أذهب إليها على حصان الشوق واللطفة. تذكرت كم كنا نضحك معًا ولم يخطر ببالي أنني سأبكيها.

بلقيس العراقية وأهل السخاء بانقلب والثواء

عبر بلقيس تعارفت مع روح العراق أهل الفداء والعتاة.. تذكرت كيف حملت لها معي مرة هدية من روما: (ولاعة) سجائر بشكل قبيلة يدوية وكان ذلك من زمان، قبل الحروب الأهلية والعنف والجحش.. وضحكت بلقيس ووضعتها على طاولتها في مكتبها في السفارة العراقية في بيروت. لم يخطر لنا يومها أن المبيبة بلقيس ستموت ميتة عنيفة في تجدير السفارة العراقية في بيروت، حيث كانت تعمل.

لم تكن بلقيس وحدها التي شاهدتها على الرصيف الثاني من جادة الشانزليزيه الخاوية من الناس، بل العديد من الأحباب الذين تذكرت أنهم ماتوا أيضاً قبلي.

ولكن بلقيس أشارت إليّ بيدها وأعادتي إلى ذكرياتنا معاً..

بلقيس وحلوى البوم!

كانني أهرب من رعب باريس الخاوية إلى ذكرياتي! كانت بلقيس تعرف أنني ألقي العالم الخارجي حين أغرق في كتابة رواية.. وهكذا أغضبت قريبي نزار قباني حين قال لي إنه قام بدعوة النجمة هند أبي اللمع (اشتهرت يومها بدورها في مسلسل تلفزيوني ناجح) وزوجها وأصدقاء آخرين بمناسبة عيد ميلادي.. وقلت إنني غارقة في كتابة رواية جديدة واعتذرت وكنت أعرف أننا سننتشجر ثم نتصالح بعد فترة كعادتنا. ولكن، صباح اليوم التالي فوجئت بحرس بابي يرن بالحاح، وحين فتحت الباب وجدت على الأرض قلباً من الحلوى (كاتوه) بشكل بومة ترتك بلقيس لي مع عبارة رقيقة.. وفي السنة التالية، اشترت لي كهدية لعيد ميلادي ستة أكواب لها قاعدة بومة من الكريستال.. وما زالت احتفظ بها.

اختفت بلقيس وبقيت الوحشة

هذه الذكريات كلها تادفعت داخل رأسي وأنا أقطع جادة الشانزليزيه الخاوية مستأنسة بها إلى حيث بلقيس.. وما كنت أصل حتى اختفت وعاد القهي مغلقاً وبلا طاولات أو مقاعد.

قررت العودة إلى البيت وقضاء بقية سهرتي كملابن الباريسيين أمام شاشة التلفزيون بلا مشاعر غير كراهية الإمبراطور كورونا والخوف منه. وتذكرت الجعة المشهورة «البيرة كورونا» التي لم يعد أحد يشتريها بسبب تشابه الأسماء مع إمبراطور الموت. وتشابه الأسماء قد يسبب الأذى غالباً لأحد الطرفين!

نجية شكر إلى الأبطال السريين،

مرت بي سيارة الإسعاف بناوحها المألوف كأنها صوت إمبراطور الموت كورونا وقدرت العودة إلى البيت، لكنني تذكرت بامتنان رجال الإسعاف الذين يتقلون المصابين بالكورونا إلى المستشفيات مع جرعات من الأوكسجين على الطريق لإنقاذ حياتهم. تذكرت المرضات والأطباء الذين يحاولون إنقاذ حياة المرضى وهم يخاطرون بحياتهم من وراء قناع أبيض على الأنف والغم لا أحد يدرى حقاً إن كانت تقذهم من العدوى بالمرض. تذكرت أيضاً عمال تنظيف الشوارع لكي لا تتحول باريس وسواها إلى حاوية قمامة شاسعة متناثرة..

تذكرت الذين يفعلون الشيء ذاته في عالمي العربي، وأوجه لهم التحية والامتنان. تذكرت رجال الشرطة الذين يحاولون إعادةتنا إلى بيوتنا لكي لا ننقل العدوى إلى سوانا أو نلقطها وننقل عليهم ويستحقون الشكر. تذكرت العلماء في مختبراتهم الذين يحاولون اكتشاف لقاح ضد كورونا واخترع العلاج له.

البعض ينقم لكنني ممننة!

وعدت إلى بيتي وفكرت بحنان وامتنان بأولئك الذين لا يستطيعون العودة إلى بيوتهم وذلك لتتابعه القيام بخدمه الناس المرضى، وربما كان الحكم الظالم للإمبراطور كورونا يعلمنا التعاطف مع الآخر واحترام من يحاول إنقاذ حياتنا حتى من أنفسنا واستهترنا بقيمة «هدية الحياة»، والشكر للخالق.



سيلينا غوميز تطرح 3 أغان جديدة

النجمة الأمريكية سيلينا غوميز طرحت 3 أغان جديدة

عبر قناتها الرسمية على موقع «يوتيوب» وهي: «بوي فريند» و«هدية» و«هي». وحصدت الأغاني مليوناً ونصف مليون مشاهدة خلال 4 ساعات من إطلاقها.

أحوال الناس

● طرحت المطرب اللبناني محمد فضل شاكراً أغنيته الجديدة التي تحمل عنوان «خلصت القصة» عبر موقع «يوتيوب». الأغنية من كلمات زياد جديد، ولحان شادي جرور، وتوزيع رواد هندي.

● يشارك الفنان المصري زكي ططين عبد الوهاب في مسلسل «النهاية» مع النجم يوسف الشريف كضيف شرف، بعد تعافيه من مرض السرطان بشكل كبير، إثر أزمة صحية تجاوزت العامين.

● فاز الفيلم القصير «زقطة» من إخراج رغد تميمي، في الدورة الأولى من مسابقة «متر وأبعد» للأفلام القصيرة التي أطلقتها الهيئة الملكية الأردنية للأفلام في 29 آذار/مارس الماضي، في ظل القيود المفروضة على الحركة والتنقل والتجمعات.

● ومباردة مسابقة «متر وأبعد» وهي المسافة الأدنى المطلوبة بين الأشخاص في زمن كورونا، أتاحت الفرصة لصناع الأفلام المقيمين في الأردن للمشاركة بأفلام قصيرة تتناول موضوع العزل الإلزامي.

كوفيد وكوارنتينا: أسماء مقترحة لحيوانات وليدة في كولومبيا

رواجاً لتسمية توأمين من حيوان الطمارين، وهو من الحيوانات المحلية الصغيرة في منطقة الساحل الكولومبي المطل على البحر الكاريبي. وولد التوأمين قبل أسبوع في حديقة حيوانات سانتا كروز في سان أنطونيو ديل تيكنداما. كما كان الاسمان أيضاً ضمن اقتراحات تسمية طليبي أبيض الذيل ولد قبل أسبوعين. وقال كاميلو مندوزا، منسق صحة وتغيير أسلوب تفكيرنا وإدراكنا لأهمية الطبيعة والحيوانات التي نقدرها..

على وسائل التواصل الاجتماعي اقتراح أسماء لهم.

واعتبر القائمون على حديقة الحيوان ميلاد الحيوانات الجديدة أنباء طبية في ظل أزمة كورونا.

وقال مندوزا: «إنها رسالة أمل لنا جميعاً لتغيير أسلوب تفكيرنا وإدراكنا لأهمية الطبيعة والحيوانات التي نقدرها..»

■ سان أنطونيو ديل تيكنداما (كولومبيا) - رويترز: طالبت حديقة حيوانات صغيرة في وسط كولومبيا من متابعيها على وسائل التواصل الاجتماعي اقتراح أسماء للحيوانات المولودة في الموسم الحالي، لتفاجأ بأن معظم الاقتراحات مرتبطة بجائحة كورونا.

وكانت كلمتا «كوفيد» و«كوارنتينا» التي تعني حجر صحي بالإسبانية، من أكثر الاقتراحات

سؤال الأزمة المثير: أقص شعري... أم لا أقصه؟!

حتى صحيفة «نيويورك تايمز» شاركت في هذه المبادرات من خلال نشرها مقالات تشرح «طريقة العناية بشعرك في المنزل» و«طريقة صيغ جنود شعرك في المنزل». لكن لم يحقق الجميع النجاح، بمن فيهم بعض المشاهير. ويبدو أن المثل ريز أحمد، فيلم «روغ وان» إيه ستار وورز ستوري، لم يفلح في هذه المهمة. وكتب على «تويتر»، مرفقاً منشوره بصورة لظهره الجديد بتعابير بائسة: «هل هناك أي شخص آخر خرجت مهمة قص شعره بنفسه عن السيطرة؟ مضيغاً: «شعر حالياً بوجود شخص آخر هنا عندما أنظر في المرآة». ماري لي غانسون (59 عاماً) المقيمة في بيتسبرغ، ليست شخصية معروفة، لكنها قالت إن زوجها بات يبدو وكأنه أحد الأشخاص المشهورين.

وأوضحت: «عرضت على زوجي قص شعره قبل أسبوعين لأنه كان يشبه ميك جاغر، لكنه رفض».

وعندما قبل يعرضها أخيراً، سلحت نفسها بزواج قديم من المقصات كان يستخدم في السابق لقص شعر كليهما وبدأت تنفيذ المهمة، والنتيجة النهائية: «لقد كان مسروراً جداً، لقد نجحت في ذلك»، حسب ما قالت.

■ واشنطن - أف ب: قد يكون الاقتصاد الأمريكي تباطؤ وتوقفت الحياة الطبيعية، لكن هذا الجمود لم يطل بصيلات الشعر، والبعض في الولايات المتحدة يطرح السؤال التالي: هل نقص شعرنا أو لا نقصه في زمن كورونا؟ وكان الجواب واضحاً بالنسبة إلى رئيسة بلدية شيكاغو، لوري لايفوت: «فكرت أن أقوم بذلك بنفسي لكنني أدركت أنها ستكون كارثة..»

وقد اعترفت بقص شعرها بعدما كشف أمرها عقب نشر مصففة شعرها على «فيسبوك» منشوراً جاء فيه أنها سرت بتسريح شعر رئيسة البلدية، ما أثار موجة من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي. ودفاعاً عن نفسها، قالت لايفوت إن مصففة الشعر كانت تضع قناعاً، لكن ذلك لم يحل دون تدفق الاتهامات بالحظوة والتخبوية، ويجد الأمريكيون المعزولون في منازلهم أن شعرهم الذي اعتادوا أن يهتموا به يتمو بلا توقف، فسي الوقت الذي لا يستطيعون فيه الذهاب إلى الحلاق بسبب إجراءات الإغلاق.

لكن بدلاً من اليأس القنوط جراء هذا الوضع، يسرح كثر شعرهم بطرق مضحكة ويتشرون صوراً لهم عبر الإنترنت، ومنهم من يعطي بعض المعلومات والنصائح المفيدة.

وزير الاقتصاد الألماني يسلي نفسه بحمل الأثقال

■ برلين - د ب أ: فسي ظل أزمة كورونا التي تتطلب عدم الخروج من المنزل إلا في الضرورة القصوى، صلا مختاحاً لدى وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، وقت فراغ أطول من ذي قبل، مدفاً معاً إلى العودة لهوايته القديمة.

وقال في تصريحات لصحيفة «أوجسبورجر الجاميه» الألمانية المقرر صدورها اليوم السبت: «توجد في المنزل منذ فترة طويلة أثقال يدوية لم أحركها إلا نادرًا... بسبب تأثيرات الأزمة عادت

فرانكفورت تحظر مظاهرة بالدراجات

■ فرانكفورت - د ب أ: حظرت مدينة فرانكفورت الألمانية مظاهرة بالدراجات كان مخططاً لها في اثنين عيد القيامة، وكان من المقرر تنظيم هذه المظاهرة كيدل عن مسيرات عيد القيامة التقليدية، حيث لن يكون في الإمكان تنظيم هذه المسيرات في شكلها المعتاد بسبب إجراءات تقييد الحياة العامة المفروضة

على خلفية مكافحة جائحة كورونا.

وتذكرت المدينة، في بيان صحفي، أنه لن يكون بمقدور منظمي المظاهرة أو الشرطة التحكم في الحفاظ على المسافة الآمنة بين الأفراد، مضيفة أنه لم يتضح أيضاً عدد الأفراد المنتظر مشاركتهم في هذه المظاهرة، ما استلزم إلغاء المظاهرة.

في اليونان: خفت ضوضاء البشر فسمع الباحثون طنين الأرض

جامعة باتراس الذي يدير البحث مع خبير الزلازل ديميتريس يانوبولوس، والباحث في مرصد أثينا الوطني كريستوس إيفانجيليديس.

وقال سوكوس إن «الوضع هادئ»، مضيفاً أن انخفاض الضوضاء التي يحدثها الإنسان صار ملحوظاً على مستوى العالم بعد أن فرضت كثير من الدول إجراءات العزل العام في محاولة لاحتواء فيروس كورونا المستجد.

وأوضح: «حتى الآن.. كانت الزلازل الصغيرة جدا تختفي وراء الضوضاء التي يولدها الإنسان... أصبح من الممكن الآن تتبع هذه (الحركات الزلزالية) بدقة أكبر».

وشبه علماء الزلازل بعلماء الفلك الذين لا يستطيعون رؤية النجوم من المدن بسبب التلوث الضوئي.

وقال: «لكن الوضع بالنسبة لنا كان الأضواء انطفأت».

وقال إيفانجيليديس إن الباحثين في بلجيكا هم رواد هذا النوع من الأبحاث، وأضاف أن اليونان جمعت حتى الآن بيانات من محطات في أثينا ومدينة سالونيك الشمالية. ويجري تدريباً وضع مدن أخرى في الدراسة، التي من المتوقع أن تنتهي بانتهاء العزل العام.

ومضى قائلاً: «نحن نحاول استيضاح.. هل من الممكن الكشف عن الحركات الزلزالية الصغيرة التي كانت مخفية في السابق وراء الضوضاء التي



نجلء بدر

تواصل تصوير «الفتوة» في ظروف صعبة

تحت رعاية طبية كاملة ووجود طبية مقيمة وقياسات الحرارة وتطهير الأماكن التصوير باستمرار ومراعاة التباعد بين الأفراد، تواصل النجمة المصرية نجلء بدر، تصوير مسلسل «الفتوة» للمتمكن من المشاركة في موسم دراما رمضان.

يولدها الإنسان؟». واليونانيون حتى الآن منضبطون جداً في الالتزام بقيد العزل العام التي أمرت بها السلطات. وحتى ساعة متأخرة من يوم الخميس، كانت اليونان سجلت 1955 إصابة و86 حالة وفاة. وينخفض الضجيج الذي يولده الإنسان في المدن اليونانية عادة إلى مستويات قليلة في منتصف أغسطس، وهو موسم الذروة الصيفي عندما يتوافد اليونانيون على الشواطئ. وأضاف إيفانجيليديس أنه أصبح من الممكن أيضاً للباحثين من خلال مراقبة مستويات الضوضاء، معرفة ما إذا كانت هناك مناطق لا تلتزم بإجراءات العزل العام بدقة.